النهار

AN-NAHAR

Lundi 24 Août 1998 - 66 ème Année - N° 20130

الاثنين ٢٤ آب ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١٣٠

Reynolds
écrit les langues et dessine les continents.
DISTRIBUTEUR EXCLUSIF
B. CHAMAA & Co. Ltd
MANSOURIEH EL-METN - MOUNTAZAH
Tel: 04/401192 - 04/409461



حذار "ڤيتنام" ثانية، لبنان ساحتها

أسوأ، بل اتعس ما يمكن أن يصيب الرئيس كلينتون، نتيجة اعلانه "الحرب على الارهاب"، هو أن يخرج نفسه من فخ الفضيحة الجنسية ليُغرق أميركا، وربما العالم الغربي الذي تتزعمه، في "رمال ڤيتنامية متحركة"، مرة أخرى.

وفي حين ينسى التاريخ، وقد يغفر لأميركا حربها الڤيتنامية الأولى، أو يكاد، لأنها خرجت منها الى "تطبيع" علاقاتها مع "العدو" المنتصر عليها، وهي كانت قد ورثت الحرب عليه نتيجة ارثها للاستعمار الاوروبي الذابل... فان أحداً لن يتسامح مع واشنطن المنتصرة أمس – بالكاد أمس – في "الحرب الباردة" اذا هي أهدرت انتصارها، وانتصار الديمقراطية التي تدّعي قيادة العالم نحوها، بزج نفسها والعالم في معركة تمزّق الشرعية الدولية وأصولها وقواعدها والبقية الباقية من مؤسساتها المنبثقة من نظام "دولة القانون والنظام"!!!

اذ ماذا تفعل أميركا غير ذلك؟

تحارب الارهاب بارهاب ليس مؤكداً انه الأقدر... اي الأقدر على ارهاب الارهاب وأهله... وكان العالم قد ظنّ انها تعلّمت الامثولة من انتصار هانوي، اي من انتصار "حرب العصابات" على أقوى جيش في العالم... لأن أقوى جيش في العالم لا يمكن أن يخوض "حرب عصابات" – ولنقل "حرب تحرير"، لمَ لا؟ – خارج أرضه وينتصر، فكيف يخوض حرب ارهاب على الارهاب من قارة الى قارة، ولا يغرق نفسه بنفسه في أدغالها و"شريعة الغاب" التي تسوسها؟

* * *

.... ومع ذلك، يبقى من حقّ لبنان أن يراقب الذي يحدث بقلق، بل بالكثير من الوجل والخوف!

أميركا خرجت من حرب ڤيتنام السابقة، ثم صارت بعد ذلك هي الأقوى لأنها، بخروجها من الغاب، استوعبت هزيمتها واستعادت قوتها ومضت تساعد المنتصر عليها في اعادة بناء مجتمعه ودولته، على أمل أن يصير يوماً ديمقراطية شريكة في "النظام العالمي الجديد"...

ولكن لبنان.... لبنان؟

بالكاد خرج من "الحالة الڤيتنامية" ورمالها المتحركة وأدغالها... حتى "البنية التحتية" التي لم يكتمل تكوينها بعد، "تضيق بها عين" اسرائيل (الاميركية!) فتهدد يومياً بتدميرها، الارجح حسداً وليس خوفاً!

وكلما استنكر لبنان "الارهاب"، مميزاً بينه وبين حق المقاومة، بل حق خوض حرب التحرير، تمعن اسرائيل في ارهابها المتفوق سلاحاً، وتظل تصعّد وتستدرج لبنان الى لولبية "حلقة الارهاب المفرغة" كي تبقيه (وتلك هي خطتها واستراتيجيتها) جبهة مفتوحة نازفة.. مهيأة لأن تكون "ڤيتنام" دائمة – ولا "هانوي"!... – تمنع العالم العربي من دخول حضارة السلام، اي النظام القائم على الشرعية الدولية التي تنظر اسرائيل الى تحققها وكأنها هزيمة لها – وهي في الواقع هزيمة نظامها العدواني الغاصب ونهاية وجودها المتسلّط لا على ارض لبنان (والجولان!) فحسب، بل في القدس خصوصاً... ولبنان والقدس صنوان، في المنطق والجوهر والتاريخ، شاءت اسرائيل أم أبت، وشاء لبنان أم أبى، كذلك...

انها سنّة الواقع المقيم على الارض وفي النفوس، عدلاً أم ظلماً، ما هم، ولا فرق، ولا... مخرج لأحد!!!

* * *

من هنا، من هذه الزاوية بالذات، الحاجة الى دور لبناني يتجاوز – وقد تجاوزنا بالفعل – الغضب "التظاهراتي" على أميركا الذي تشهده شوارع السودان وليبيا وبغداد لتعزيز دعوة مصر الى قمة دولية والمشاركة الفعالة مع الجامعة العربية في الشكوى الى مجلس الأمن على أمل التناغم مع الدول الاوروبية والآسيوية التي لا تزال تؤمن بضرورة الحؤول دون اندلاع ثورة أخرى لا ترحم: ثورة "الحجارة الكبيرة"، هذه المرة... اي دون افلات الزمام في كل مكان، ووقوع الدول في فخ استدراج "الارهاب" الى داخل مجتمعاتها وبناها الاقتصادية والسياسية، بمجرد "مطاردة" الارهاب بصورة غير مشروعة في داخل المجتمعات المستقلة المتبرئة منه، ولا اساس لادانتها ولا قاعدة في القانون ولا اثبات دولياً مقبول.

* * *

... الحاجة الى دور لبناني؟

"ويأتيك بالاخبار من لم تزوّدِ"، وفق القول المأثور... فكيف والآتي "بالاخبار" يطل من واشنطن بالذات، التي زوّدت سفيرها الآتي الى بيروت، في "أدقّ الظروف"، برسالة ديمقراطية تكاد تبدو "سوريالية" من فرط تلازمها الزمني مع وصايا الحيطة للاميركيين في الشرق الاوسط، وتدابير الأمن الاحترازية التي تراوح بين ردع الارهاب واستدعائه!

ومع ذلك، فاهلاً ومرحباً بالرسالة!

لأن الديمقراطية في لبنان اما ان تكون متفائلة – "متفائلة بالخير" – او لا تكون، ولا يبقى لبنان.

فالى اميركا، التي اعلن سفيرها الآتي الينا – وهو يقسم اليمين في وزارة "سيدة ديبلوماسية التهديد والتهويل" مادلين اولبرايت – "ان قلة تعرف فظائع الحرب وما يجلبه الارهاب أكثر من اللبنانيين"...

فالى اميركا، يردد لبنان بصوت واحد عالٍ، ولو ظنّوه خافتاً احياناً، دستور الايمان الذي قيل عنه هنالك: "ان اللبنانيين يتطلعون الى الديمقراطية (...) هذه الروحية تنعكس عندما تجري الانتخابات الرئاسية هذا الخريف".

أوَيعقل؟... أوَنصدّق؟

نعم، نصدّق... لأننا نحب ان نعتقد ان هذه هي الاميركا التي ستعرف كيف تخرج من "مركّب الارهاب"، بل من وحول الرمال الڤيتنامية المتحركة التي اسقطتها فيها اسرائيل لا لكي تعاقب كلينتون فحسب، بل لكي تركب المركب الأميركي المجنون، وتستمر في مخططها الارهابي الرهيب.

فحذار أن يقع لبنان في الفخ، مرة أخرى.

ثم، ثم... حذار أن يظنّ أحد، عدواً أم صديقاً، ان "المناسبة" مناسبة للارهابنا، فنهرب من الديمقراطية الى اعتماد الارهاب طريقاً للخلاص، أيّ خلاص!

وحذار خصوصاً أن يصفق بعضنا للارهاب الأميركي ظناً منهم ان للديمقراطية منه، بل به حماية... الديمقراطية لا يحميها الارهاب، بل هو الخطر عليها. حتى التحرير، اذا اعتمد الارهاب طريقاً، يسوق الحرية من حيث لا يدري الى الأسر الأسوأ والأبقى: أسر الطغيان لها.

* * *

يبقى أن يصدّق المفروض فيهم، أو في واحد أو اثنين منهم، حراسة الديمقراطية الجمهورية بالسعي الى رئاستها...

بقي ان يصدّق السادة هؤلاء ان الانتخابات الرئاسية، لكي تكون "انتخاباً" وليس تعييناً، تفترض أكثر من مرشح واحد وتفترض خصوصاً ان تكون للمرشحين برامج، أو على الأقل تطلعات معلنة يفاضل بينها الشعب – نعم، نعم: الشعب – فيتأثر الناخبون، أي النواب، ولو نظرياً، بالاقتناعات الشعبية وما تطلقه المنافسة في الرؤية من تيارات لا قدرة لأي "ناخب رئاسي" – كائنة ما كانت رغباته – على تجاهلها، ولا على التصدي لها...

* * *

... والآن، حاشية: لماذا هذا التوضيح البديهي؟

فقط لأن السادة المرشحين – وما أكثرهم، رغم صمتهم! – وكذلك بعض أسياد السادة المغربلين للمرشحين او الداعين الى الغربلة، يتصرفون وكأن الانتخابات ستجري على طريق نقيضها، أي بمرشح واحد، يجري "التوافق" (بين مَن ومَن؟) عليه قبل انعقاد مجلس النواب ربما بساعات، وفي احسن الحالات بأيام... وينكفئ انذاك سائر المرشحين، وكأن لا انتخابات، ولا مرشحين، ولا من ينتخبون، بل مجرد استعراض يشبه، لولا بقية من احترام (احترام مَن لمن؟) مباراة ملكة جمال في كازينو ما!!!

فقليل من الاحترام للذات، وللبقية الباقية من الحرية... عبّروا ايها السادة المرشحون عن ارائكم بحرية لا يجرؤ أحد على حرمانكم اياها...

نكتفي بهذا القدر القليل من الديمقراطية، وبعد ذلك نرى... لعل ممارسة القليل تكسبنا ممارسة الكثير!

وحذار حذار...

لن يبقى لبنان يستحق مركزه في الشرعية الدولية التي تحميه (فيرفض بموجبها الانزلاق ولو مع اميركا وبسبب من جهالتها الى جحيم الارهاب!) ولن يستأهل حتى ولا رئاسة رئيس "مرأس عليه"، فكيف بالرجوع الى القيام بدور فعّال في المجموعة العربية؟...

لن يبقى لبنان يستحق حتى ولا الدعوة الديمقراطية اذا كان لا يجرؤ اثنان على الاقل لحوار شعبه وطلب رئاسته، بل زعامته، ثم قيادته في ما يطمحون له اليه، اذا، اذا اختارهم للرئاسة.

... حذار الارهاب اذاً؟

لا، بل حذار الارتهاب الذاتي!

غسان تويني

"طالبان" تقيّد حركة بن لادن والسودان يدعو إلى إرسال وفد أميركي

واشنطن تؤكد: مصنع الخرطوم عسكري

أحد العاملين في مصنع "الشفاء" يحمل زجاجة دواء سلمت من القصف الأميركي. (أف ب تيليفوتو)

عشية انعقاد مجلس الأمن للنظر في الشكوى التي قدمتها الحكومة السودانية ضد الولايات المتحدة، أكدت واشنطن تبريراً لضربها مصنع "الشفاء" للأدوية في الخرطوم الخميس الماضي أنها تملك "أدلة مادية" غير قابلة للدحض على أن المصنع كان ينتج مواد ضرورية لصنع غاز الاعصاب "في اكس" القاتل الذي يستخدم لاغراض عسكرية.

وردت الخرطوم داعية إلى إرسال وفد أميركي "مع شخصية محترمة مثل الرئيس جيمي كارتر" لتقصي حقيقة المصنع. كما أبدت استعدادها للحوار شرط اعتذار واشنطن علناً عما حصل.

ولم يستبعد الرئيس السوداني الفريق عمر حسن أحمد البشير أن تشن القوات الاميركية هجوماً جديداً على بلاده.

وبالنسبة إلى الضربة الصاروخية التي وجهت إلى قواعد عسكرية في خوست في شرق أفغانستان أكدت واشنطن أنها "دمرت جزءاً كبيراً من البنية التحتية" لرجل الأعمال الأصولي أسامة بن لادن الذي يتهمه الأميركيون بالوقوف وراء الهجومين على السفارتين الأميركيتين في نيروبي ودار السلام.

وأبدت حركة "طالبان" التي تسيطر على معظم الأراضي الأفغانية ضيقاً من حليفها بن لادن إذ صرح الناطق باسمها الملا عبدالله أن قيادتها قررت "عدم السماح لبن لادن بالتنقل إلا في المناطق الأفغانية التي تسيطر عليها الحركة" وأن "حمايته سيوفرها مسلحون من طالبان". وفسر المراقبون ذلك بأنه تقييد لحركة الملياردير الإسلامي.

(ص ١٣)

هل "أبو نضال" في القاهرة؟

ص١٢

بعد التحذير السوري من إلغاء "التفاهم"

لبنان يبلِّغ واشنطن وباريس مخاوفه من ضربة اسرائيلية

انحسرت امس العمليات العسكرية في الجنوب، لكن هاجس التهديدات الاسرائيلية بتدمير البنى التحتية ظل ماثلا بقوة في التحركات الديبلوماسية والمواقف الرسمية.

وبعد التحذير السوري لاسرائيل من تبعة الغاء "تفاهم نيسان" وقول دمشق "ان اللبنانيين قادرون على ضرب المواقع الاسرائيلية في كل مكان". اعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري غداة زيارته لسوريا ان اسرائيل "تغامر بمصير تفاهم نيسان" اذا ارادت شن عملية عسكرية ضد لبنان مما يعني ايضا ان الموضوع مفتوح على حرب اقليمية".

ولم يقتصر الموقف اللبناني على التحذير بل استتبع تحركا ديبلوماسيا في اتجاه واشنطن وباريس عقب مشاورات اجراها وزير الخارجية فارس بويز مع اركان الحكم في عطلة نهاية الاسبوع.

وقال مساء امس لـ"النهار": "ابلغنا الى الاميركيين تخوفنا من ان تستفيد اسرائيل من الظروف السائدة فتتلطى وراء القصف الاميركي للسودان وافغانستان وايضا وراء المشاكل الاميركية الداخلية".

واضاف: "لقد ابلغنا الى فرنسا المخاوف نفسها على امل التحرك السريع لمنع حصول اي اعتداءات جديدة على لبنان ولاسيما في عمقه تستهدف البنى التحتية".

وعلم ان زيارة الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد غدا لبيروت ستكون مناسبة للمسؤولين اللبنانيين للبحث معه في امكان حصول تحرك عربي واسع يدعم موقف لبنان.

وكانت صحيفة "تشرين" السورية الرسمية اعتبرت السبت الماضي ان "ضرب المنشآت الحيوية والاقتصادية في لبنان يعني ان اسرائيل الغت تفاهم نيسان واشهرت حربا على جميع اللبنانيين، ومن حق اللبنانيين ان يضربوا مواقع العدو في كل مكان وهم قادرون على ذلك كما اثبتت الاحداث". ورأت ان "لا قدرة لاسرائيل على تحمل مزيد من الخسائر البشرية والمادية، ثم ان سوريا ستقف بقوة الى جانب لبنان كما وقفت في الماضي".

في المقابل، افادت الاذاعة الاسرائيلية ان مجلس الوزراء الاسرائيلي استمع في جلسته امس الى تقارير امنية في شأن آخر التطورات التي يشهدها الجنوب.

("النهار"، وص ف)

يلتسين يضحي بكيرييتكو ويعيد تشيرنوميردين بالوكالة

في محاولة للتصدي للازمة المالية التي تفاقمت الاسبوع الماضي وادت الى اثارة نقمة نواب مجلس الدوما ومطالبتهم باستقالة زعيم الكرملين، اقال الرئيس بوريس يلتسين حكومة سيرغي كيرييتكو وكلف سلفه فيكتور تشيرنوميردين تولي منصب رئيس الوزراء بالوكالة.

وبذلك دفع كيرييتكو (٣٦ عاماً) الذي تولى رئاسة الوزراء في آذار الماضي ثمن التدابير الحكومية التي انطوت على خفض فعلي لقيمة الروبل وعلقت تسديد الديون.

وكان تشيرنوميردين (٦٠ عاماً) رئيساً للوزراء قبل كيرييتكو وقد استبعده يلتسين خصوصاً بسبب طموحاته الرئاسية التي اعلنها بوضوح. وهو قريب من اقطاب الصناعة الكبار في البلاد.

ونقلت اذاعة "صدى موسكو" عن تشيرنوميردين انه اشترط على يلتسين لقبول العودة الى رئاسة الوزراء الا يتدخل في عمله وخصوصاً تعيين الوزراء.

(ص ١٤)

الروبل وأسواق المال

يرى المراقبون في الأسواق المالية الدولية ان العمل في تلك الأسواق اليوم سيتسم بالحذر الشديد على وقع التغييرات السياسية الدراماتيكية التي قام بها الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعد اسبوع من خفض قيمة الروبل المتداعي.

ولا تستبعد تلك الأوساط ان يشهد سعر صرف الروبل ضغوطاً اضافية ليس بسبب التطورات السياسية فحسب، بل لأن روسيا كادت تستنفد سبل الدعم والمنشطات لاقتصادها وعملتها سواء من صندوق النقد الدولي أم عبر القروض الخارجية حتى من مصارف تجارية.

ومن المتوقع ان يكون انعكاس التطورات مباشراً على الأسواق الأوروبية ولاسيما منها ألمانيا، حيث سوق فرانكفورت والمارك شديدا الحساسية حيال الوضع في روسيا. التي ترتبط بقروض كبيرة مع ألمانيا، وللأخيرة استثمارات كبيرة مع الأولى.

دمشق: الرياض والقاهرة تطلبان حضور بغداد القمة المقبلة

دبي – و ص ف – أكد وزير الدفاع السوري العماد أول مصطفى طلاس ان سوريا ومصر والامارات العربية المتحدة والسعودية ترغب في مشاركة العراق في القمة العربية المقبلة. وقال في حديث الى صحيفة "الخليج" الاماراتية نشر أمس ان "القمة العربية ستعقد حتما وان سوريا والامارات والسعودية ومصر تطالب بعقد هذه القمة في حضور العراق".

وكانت السعودية قامت بتحركات في حزيران الماضي من أجل عقد قمة عربية، لكن جهودها تعرقلت بسبب خلافات بين سوريا والاردن، اذ دعت دمشق الى تجميد العلاقات القائمة بين بعض الدول العربية واسرائيل.

واضاف طلاس: "هذه القمة يجب ان توجه رسالة حازمة الى اميركا قبل ان توجهها الى اسرائيل تقول فيها ان العرب جميعهم من محيطهم إلى خليجهم أدركوا تماماً ان ما تقوله وتفعله اميركا يؤكد عداء هذه الدولة الكبيرة للامة العربية وانما تعمل بوضوح لمصلحة اسرائيل. وهذا الوضع لا يمكن ان يدوم الى الابد".

من جهة اخرى، اعتبر ان "اكبر جريمة يرتكبها (الرئيس الفلسطيني ياسر) عرفات وانصاره هي القبول بالخطة الاميركية" للانسحاب من ١٣.١ في المئة من الضفة الغربية. وقال ان "هذه الخطة مرسومة اصلا لخدمة اسرائيل وان القبول بها يؤكد تماما انه لن يكون هناك مفاوضات جديدة ابدا وانما تنازلات تليها تنازلات".

حصار الخليل يقتل رضيعاً

(ص١٢)

رئاسيات ٩٨: فارس بويز

(ص٦)

أنباء عن اعادة الملك فهد الى المستشفى

دبي – أ ب – نسب مكتب وكالة "الاسوشيتد برس" في دبي الى ديبلوماسيين طلبوا عدم كشف هوياتهم ان الملك فهد بن عبدالعزيز أعيد الى مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض بعد أقل من اسبوعين على خروجه منه حيث أجرى له طبيب اميركي جراحة لاستئصال المرارة.

وقالوا في اتصال هاتفي انهم لا يملكون أية تفاصيل عن الوضع الصحي للعاهل السعودي. وتعذر الاتصال بمسؤولين في المستشفى لاستيضاحهم الامر.

واذا صحت الأنباء، فانها تكون المرة الرابعة يدخل الملك فهد المستشفى هذه السنة.

وحاولت "النهار" الاتصال بالسعودية ليلاً للتأكد من صحة المعلومات فلم تفلح.



رئيس مجلس الشورى الايراني علي أكبر ناطق نوري مستقبلاً وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين في طهران أمس. (أف ب تيليفوتو)

تعاون فرنسي – ايراني للتهدئة في الجنوب

في ختام زيارة لايران استمرت يومين أعلن وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين أمس ان ايران وفرنسا "مستعدتان للتعاون من اجل المساهمة في تهدئة التوتر في جنوب لبنان". وأشار الى "ان فرنسا مثلها مثل ايران مستعدة لايجاد حل لتهدئة التوتر في جنوب لبنان"، وأن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي عرض مساهمة ايران لايجاد حل في جنوب لبنان"، مذكراً بان البلدين "تعاونا في الماضي" لاعادة السلام الى الجنوب.

وأكد الوزير الفرنسي ان بلاده تعتزم معاودة الحوار مع ايران على رغم ظهور خلافات في وجهات النظر في بعض المواضيع الاساسية وتفسيراتها ومنها موضوع الفتوى باهدار دم الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي.

وسلم فيدرين الرئيس محمد خاتمي دعوة من نظيره الفرنسي جاك شيراك لزيارة فرنسا، ولفت الى ان الحوار مع طهران سيستمر عبر زيارة لوزير الخارجية الايراني للعاصمة الفرنسية "في نهاية هذه السنة او مطلع السنة المقبلة".

وكان خرازي صرّح أن تطور العلاقات بين البلدين سيعزز التعاون الاقتصادي وسيتيح لفرنسا الحصول على عقود نفطية.

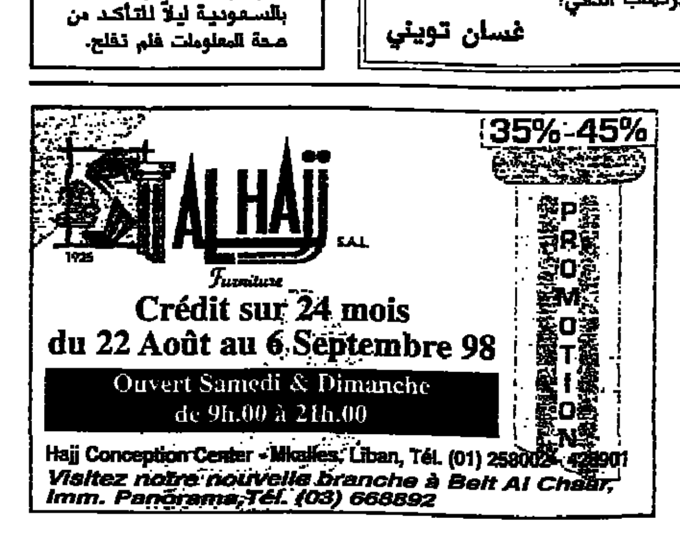
ونقل الوزير الفرنسي عن المسؤولين الايرانيين الذين التقاهم، ومنهم الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني ورئيس مجلس الشورى حجة الاسلام علي أكبر ناطق نوري ونظيره خرازي تنديدهم بالارهاب. وقال الرئيس خاتمي لدى استقباله فيدرين أن تفجير السفارتين الاميركيتين أخيراً "مأساة بشرية".

وفي حين ظلت الصحافة المؤيدة لخاتمي مقتضبة في تعليقاتها، بثت الاذاعة الرسمية الخاضعة لسيطرة "المحافظين" ظهر أمس تعليقاً قاسياً جدا يظهر حدود هذه الزيارة وصعوبتها. وقال المعلق انه "متشائم بالنتائج الفورية للزيارة" وانتقد فيدرين لاصراره على انه يريد "رؤية تغييرات" في البلاد.

(ص ١٤)









محاسبة الحريري بعد شهور

معارضو رئيس الحكومة رفيق الحريري، سواء كشخص او كنهج سياسي، اعتبروا الحوار التلفزيوني الذي اجرته معه احدى المحطات اللبنانية الاسبوع الماضي مضجراً، وغير مقنع وغير صادق، لاسباب عدة ابرزها الآتي:

١ – سعيه الى احتواء الناس، عبر اعترافه بارتكاب اخطاء منذ توليه السلطة قبل زهاء ستة اعوام، والى الحصول على غفرانهم وعلى دعمهم للعودة الى رئاسة الحكومة مع الرئيس الجديد للجمهورية، الذي يفترض ان ينتخب اواسط الخريف المقبل. وسعي كهذا قد يكون مشكوراً او محموداً لو ان الاخطاء كانت قليلة جداً، ولو ان انعكاساتها السلبية على البلاد لم تكن كبيرة، ولو ان الاعتذار جاء قبل وقت طويل، لكنه يبطل ان يكون كذلك اذا كان حكم الحريري الطويل سلسلة من الاخطاء الكبيرة، لا بل الخطايا، واذا كانت نتائجها وضع البلاد على شفير الانهيار الاقتصادي والنقدي والاجتماعي والسياسي، وعلى مقربة من الانفجار.

٢ – تعمده حصر المشكلات التي تهدد لبنان وتربض على صدور ابنائه، والتي تحتاج الى حلول في العهد المقبل الرئاسي والحكومي في آن واحد، في قطاعات الاقتصاد والادارة والفساد واعادة البناء والاعمار وعودة المهجرين وحماية النقد. وتجاهله ان هذه المشكلات هي نتيجة لمشكلات اكبر لا تزال من دون حل، كلها سياسية او على الاقل معظمها، وان النجاح في ايجاد حلول ناجعة لها سيبقى متعذراً، في حال استمر عدم التصدي للمشكلات الاكبر، فازالة الفساد من الادارة يقتضي ازالة الفساد في الاوساط السياسية، الذي يؤمن الحماية له لا بل التغطية. واستقدام الاستثمارات يلزمه مناخان ملائمان، الاول اقليمي ويؤمنه نجاح عملية السلام في صورة نهائية، والآخر محلي ويؤمنه الاستقرار السياسي والامني. واذا كان المناخ الاول رهن ارادات خارجية، وتحديداً رهن تعنت اسرائيل وحلفائها، فان المناخ الاخير رهن ارادات اللبنانيين وحكامهم. وهؤلاء لم ينجحوا حتى الآن في تأمين الاستقرار الاول الا شكلاً. اما الاستقرار الثاني فانه مهدد دوماً بالزعزعة سواء من اسرائيل او من الداخل، وسواء كانت اسبابه سياسية او اجتماعية واقتصادية. وما يشهده لبنان من اعمال عنف لا علاقة لها بالسياسة ظاهرياً على الاقل، ومن اعمال سطو خير دليل على ذلك. وفي مقدم هؤلاء الحكام رفيق الحريري الذي نجح في بسط سيطرته، لا بل هيمنته على الدولة بكل مرافقها، وعلى قطاعات عدة اخرى متصلة بالشأنين العام والخاص في آن واحد.

٣ – اعلانه انه مرشح لرئاسة الحكومة الاولى في العهد الرئاسي المقبل، متجاهلاً القول المأثور "من جرب المجرب كان عقله مخرباً"، ومتجاوزاً كل الاعراف والنصوص الدستورية، رغم تأكيده في الحوار انه ليس في وارد تجاوز كهذا. وطرحه ما يشبه برنامج عمل لحكومته، في حال اوكلت اليه الاكثرية النيابية تأليف الحكومة بالتعاون مع رئيس الجمهورية، بطريقة حمل فيها غيره مسؤولية الاخطاء التي اعترف بها والتي اعتذر عنها ضمناً، باعتبار ان الاعتراف العلني هو اعتذار ضمني.

ماذا كان رأي الناس العاديين ومتعاطي الشأن العام بحد ادنى من الموضوعية واحياناً من الحياد بين الرئيس الحريري واخصامه؟

كانوا مجمعين على انه اراد ايصال رسالة الى الاوساط السياسية اللبنانية، تؤكد لهم انه قوي جداً، وانه مقاتل وانه لن يستسلم امام ضغوط اخصامه السياسيين. وانه سيستعمل من اجل ذلك الدستور والقوانين والانظمة المرعية الاجراء، وانه باق في السلطة، وان احداً لن يستطيع ان يزحزحه منها، وان يمنعه من انجاز ما يريد انجازه في العهد المقبل.

وذلك كله رغم هدوئه وشعوره بالارتياح اثناء الحوار التلفزيوني، ورغم التعقل الذي ابداه في مواجهة الاسئلة والمداخلات المحرجة على قلتها، والترفع عن دخول مماترات مع احد.

وكانوا مجمعين ايضاً على انه اراد ايصال رسالة الى الشعب اللبناني، يؤكد له فيها الاستعداد لتصحيح الاخطاء التي ارتكب مع شركائه في السلطة التنفيذية ومع السلطة الاشتراعية. وكانوا مجمعين على صدقه في ما قال، اذ الزم نفسه امام مواطنيه تحقيق امور محددة، وجزم انه لن يتخلى عن تحقيقها، من دون ان يذهب الى حد التزام حل المشكلات التي لا يستطيع احد حلها في هذه المرحلة، والتي هي الاكبر في البلاد، والتي كانت احد اسباب تعثرها السياسي وتدهور اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية، والتحدي المتقطع للاستقرار الامني فيها. ذلك انه يعرف المثل الذي يقول "ان من يكبر حجره لا يضرب به". ويعرف ايضاً ان قدرته والظروف السائدة حالياً في لبنان والمنطقة لا تسمح بتغييرات جذرية، تضع البلاد فعلاً على سكة النهوض السياسي والانمائي والاقتصادي والاجتماعي. ويعرف اخيراً ان المطلوب في هذه المرحلة تجنب الانهيار، ومعالجة ما يمكن من المشكلات بحد ادنى من النجاعة، وتهيئة البلاد للنهوض المطلوب عندما تصبح الظروف والمناخات الداخلية والاقليمية ملائمة، وقد لا ينبسط لبنانيون كثر بهذا الطموح المحدود، وكذلك زعماء وقياديون. لكن التجارب الماضية تفرض عليهم تقبله والتكيف معه، لأنهم لمسوا الآثار السلبية للطموح الاقصى عند رؤسائهم ومسؤوليهم وقادتهم السياسيين على لبنان، سواء اثناء الحروب التي عصفت به نيفاً و١٦ عاماً او بعد انتهائها رسمياً وليس فعلياً عام ١٩٨٩، ولأنهم يعرفون ان الواقع الراهن الذي يشكون ظلمه ومرارته على اكثر من صعيد، والذي يحلمون بتغييره او على الاقل بتطويره نحو الاحسن، هو عملياً نتيجة للطموحات القصوى غير المدروسة وغير الوطنية، لأن خلفياتها كانت دائماً طائفية ومذهبية وفئوية وخاصة رغم مظهرها الوطني.

الا ان الاجماع المتنوع المشار اليه اعلاه، ليس كله ايجابياً. ذلك ان الناس العاديين ومتعاطي الشأن العام انفسهم يجمعون على عدم اقتناعهم بقدرته على التغيير وان المحدود، رغم اقتناعهم برغبته فيه، او بالاحرى فانهم يربطون قدرته المذكورة بتوافر عنصرين اساسيين، لا تغيير وان محدوداً من دونهما: الاول اقتناع سوريا المؤثر الوحيد في لبنان، بأن التغيير المحدود هو في مصلحتها مثلما هو في مصلحة لبنان وشعبه. والآخر هو اقتناع الطبقة السياسية، ولاسيما الحاكمة منها، وتحديداً شركاء الحريري سواء في الترويكا الرئاسية او في الحكومة او في مجلس النواب، بأن استمرار الطوائف والمذاهب التي تمثل في عيش كريم ومشترك ومتوازن ومتساو... مستحيل اذا لم يستمر الوطن. واقتناعها ايضاً بأن استمرار الوطن مستحيل، اذا لم يمارس النظام الديموقراطي البرلماني بطريقة صحيحة فيه، واذا استمر كل من "الرؤساء" في اعمالهم، وليس طبعاً في اقوالهم، في الغاء الآخرين او في تسطيحهم، وتجريدهم من كل قوة، وذلك دليل ان مسؤوليتهم في مشكلات لبنان، والاخطاء التي اعترف بها الحريري لا تقل عن مسؤوليته.

طبعاً لا يعني الانطباع الايجابي الذي كونه عند الناس حوار الحريري التلفزيوني شيكاً على بياض له. فهم ينتظرونه على الكوع كما يقال وسيحاسبونه باسرع مما يظن، وقد يكون تأليف الحكومة هو المحطة الاولى للحساب. اما المحطات الاخرى فابرزها تمسكه بتصحيح الاخطاء او التخلي في حال عجزه عن تحقيق ذلك.

سركيس نعوم

غاية بري من الاستحقاق في المهلة الدستورية:
عرّاب المرشح أم راعي الانتخابات؟

كتب نقولا ناصيف:

اعلان الرئيس نبيه بري مساء السبت الفائت (٢٢ آب) تحبيذه اجراء الانتخابات الرئاسية ما بين ٢٣ ايلول و٢٣ تشرين الاول، ابرز تمسكه باتمام هذا الاستحقاق في مهلة دستورية يُفترض انها تستبعد من تلقائها كل العوامل الاستثنائية التي من شأنها الاحاطة بهذا الاستحقاق. وتاليا اعادته الى الظروف الطبيعية للمرة الاولى منذ نحو ثلاثة عقود، وكذلك تأكيده في الوقت نفسه من دون ان يعلن ذلك، تمسكه بصلاحيته الدستورية في توجيه الدعوة الى انتخاب الرئيس الجديد المحددة مدتها بالمهلة الدستورية تلك للانتخاب (من ٢٣ ايلول الى ٢٣ تشرين الاول). الا ان ذلك يعني ايضا بالنسبة الى بري رغبته، من خلال ممارسة هذه الصلاحية، في اتخاذ موقع عراب المرشح لا راعي الاستحقاق فقط، على غرار معظم اسلافه.

رؤساء يستظلون الاستثناء

إذ بعد انتخاب الرئيس سليمان فرنجية في ١٧ آب ١٩٧٠، كُتب على الاستحقاق اجراؤه في ظروف استثنائية خارج المهلة المنصوص عليها في المادة ٧٣ من الدستور، بدءاً من الرئيس الياس سركيس الذي مهد لانتخابه بتمديد المهلة الدستورية حتى الاشهر الستة التي تسبق انتهاء ولاية سلفه كرّسه تعديل دستوري في ٢٤ نيسان ١٩٧٦، فكان ان انتخب سركيس قبل ستة اشهر ورافق استمرار ولاية فرنجية التي جعلها الانتخاب المبكر عديمة التأثير ومجردة من النفوذ. ومن بعده الرئيس بشير الجميل المنتخب في اليوم الاخير من المهلة الدستورية وقد احيط ترشحه بكل مظاهر التحدي: التحدي في مواصلة الترشح، والتحدي في مقاطعة جلسة انتخابه بعيدا من حسابات الفراغ الدستوري. ومن بعده الرئيس رينه معوض انتخب خارج المهلة الدستورية بعد سنة وشهر واحد و١٢ يوما من فراغ دستوري في رئاسة الجمهورية نشأ من تعذر اجراء الاستحقاق في نهاية ولاية الرئيس امين الجميل.

مع ذلك، وعلى رغم الاوضاع الاستثنائية، التي احاطت بالاستحقاقات الرئاسية الثلاثة منذ (١٩٧٦ و١٩٨٢ و١٩٨٩) لم يتخل رؤساء البرلمان على امتداد هذه السنين عن صلاحيتهم الدستورية في توجيه الدعوة الى جلسة الانتخاب ضمن المهلة المنصوص عليها في المادة ٧٣، وان في ظل انقسام وطني خطير، رافق الاستحقاقات هذه، فالرئيس كامل الاسعد انضم الى الفريق الذي ايد انتخاب سركيس (وهم دمشق و"الجبهة اللبنانية" والرئيس رشيد كرامي) في مواجهة قوى لا تقل وزنا آنذاك وتأثيرا على الساحة اللبنانية تدعم خطة منع اجراء الانتخابات او على الاقل الحؤول دون فوز سركيس لاسباب مختلفة (وهمت الفلسطينيين وكمال جنبلاط وريمون اده). ولم يكن فوز سركيس في حينه يعني انتصاره الشخصي وحده في مواجهة انتخابية مقدار دلالته على انتصار الفريق الذي دعم ترشحه. الامر نفسه لدى انتخاب بشير الجميل في ظل مقاطعة له مماثلة لتلك التي شهدتها جلسة ٨ ايار ١٩٧٦. وكان رئيس البرلمان كما قبل ست سنوات رأس حربة معركة الرئاسة وأحد اكبر المنتصرين فيها. وكذلك الامر مع معوض الذي ترأس حملة إنجاح انتخابه رئيس البرلمان حسين الحسيني ولم تكن تنقصه مقاطعة ذات اثر طغى عليها وقت ذاك انقسام مسيحي حاد بين مؤيدين ومعارضين لوثيقة الطائف التي حملت الرئيس الراحل الى الرئاسة.

في المرات الثلاث هذه استعمل الاسعد والحسيني، كل بدوره، حقهما الدستوري في توجيه الدعوة الى جلسة الانتخاب وان اقتضت ظروف المرحلة آنذاك تحديد اكثر من جلسة لانعقاد مجلس النواب لانتخاب الرئيس: جلستا ١٩ آب ١٩٨٢ و١٨ آب ١٩٨٨ طار نصابهما القانوني، وجلسات ثلاث انعقدت بنصابها وانتخبت ثلاثة رؤساء: سركيس (٨ ايار ١٩٧٦) وبشير الجميل (٢٣ آب ١٩٨٢) ورينه معوض (٥ تشرين الثاني ١٩٨٩). وهو قد عنى بالنسبة الى الرئيسين السابقين للمجلس نجاح رهانهما على مرشحيهما للرئاسة وان دفعا في ما بعد منصبيهما ثمنا سياسيا باهظا لذلك النجاح. فأقصي الاسعد لاسباب بعضها الاساسي مرتبط برهانه على الجميل رئيساً، واقصي الحسيني لاسباب مماثلة تقريبا مؤداها ان الرئيس والعهد اللذين عمل لهما انقضيا وحل مكانهما رئيس وعهد مغايران حتى التناقض. فقضي باخراجه من العهد التالي.

العارف باكراً

على نحو مشابه يخوض بري الدور التقليدي لرئيس المجلس في الاستحقاق الرئاسي، معززا بعناصر اضافية من شأنها مضاعفة تأثيره:

اولها – الصلاحيات الجديدة التي منحه اياها الدستور المعدل المنبثق من اصلاحات وثيقة الطائف، ليس اقلها ولايته رئيسا للبرلمان مدة ولاية البرلمان نفسه (اربع سنوات)، وتلك ذات الصلة بتقييد دور السلطة التنفيذية حيال السلطة الاشتراعية (حل مجلس النواب، المادة ٥٨). مثل هذا الواقع اطلق يد رئيس البرلمان في مرحلة ما بعد تسوية الطائف الى الحد الذي يحرره نهائيا تقريبا من نفوذ رئيس الجمهورية وضغوطه التي كانت ترافق مرحلة الولاية سنة فسنة لرئيس المجلس، ليصير من ثم في وسع رئيس المجلس قيادة معركة انتخابات رئاسية مستقلاً عن رئيس الجمهورية، حتى بمرشحه لها. في الغالب كان رئيس المجلس في الماضي يتأثر تبعا لهذه الاسباب باتجاهات رؤساء الجمهورية الذين يعدون لخلفائهم: فالرئيس صبري حمادة قاد في انتخابات ١٩٧٠ معركة الرئيس فؤاد شهاب ومرشحه الياس سركيس، ورفض اعلان نتيجة فوز منافسه (فرنجية) عليه بفارق صوت واحد. والاسعد من قبل ماشى دونما ممانعة تسمية شهاب لمرشحه شارل حلو في انتخابات ١٩٦٤ ولم يكن ضد شهاب رئيسا لولاية ثانية بعد تعديل الدستور لو ابدى الرئيس اللواء آنذاك موقفا صريحا من تجديد ولايته. ولم يقف الاسعد ايضا على طرف نقيض من دعم فرنجية لترشح سركيس في انتخابات ١٩٧٦ وان كانت ثمة دوافع مختلفة بينهما تجعل كلا منهما يؤيد سركيس.

ثانيها – ان استحقاق ١٩٩٨ هو الاول في انجاب اول رئيس للبلاد في ظل "الجمهورية الثالثة" المنبثقة من اصلاحات تسوية الطائف كون الرئيس الحالي الياس الهراوي انتخب في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٩ في ظل احكام الدستور قبل تعديله. اما المؤشر الاساسي لمثل هذا الانتقال من رئيس جمهورية ما قبل الطائف الى رئيس جمهورية ما بعده، فيكمن – على اهمية موقع الرئيس – في كون ادارة الحكم انتقلت عمليا من رئيس الجمهورية الى السلطة التنفيذية التي كان يترأسها قبلاً ثم استقلت عنه لتصير مؤسسة دستورية منفصلة عن رئاسة الجمهورية وعن سطوة الرئيس. فضلا عن عامل اضافي لم تلحظه اصلاحات تسوية الطائف وانما التطبيق السيئ الموجه له على نحو اتاح لرئيس الوزراء وخلافا للدستور اختزال مجلس الوزراء في شخصه وتجريده من كونه مؤسسة مستقلة (وهو امر تقتصر مقاربته حتى الان على الاقل على الرئيس رفيق الحريري).

ثالثها – الدور السياسي المتعاظم الذي اضحت عليه سلطة رئيس المجلس في مرحلة ما بعد الطائف بعيدا من الصلاحيات الدستورية الجديدة التي احيلت عليه. في بساطة لم يعد رئيس البرلمان رئيسا للسلطة الاشتراعية فحسب، بل الزاوية الثالثة في مثلث حكم البلاد وادارته: زعيما غير معلن للغالبية البرلمانية الموالية القادر على تحريكها في اتجاهات مختلفة، وفي الوقت نفسه ممثلاً في مجلس الوزراء الذي لا يتكون من دون حضور فاعل له فيه. على انه ايضاً حاضر على المستوى الشخصي كزعيم لا كرئيس للبرلمان وصاحب كلمة مسموعة في كل الاحوال في كل أمر يتصل بالحكم ودور مجلس النواب (الصلاحيات الدستورية للسلطة الاشتراعية) او لم يتصل (التعيينات، السياسة الخارجية، القمم الرئاسية والقمم الموازية لها، القرارات الحكومية) وباعتباره واقعيا لا دستوريا ثاني ثلاثة رؤساء متكافئين في الموقع يقصده الرؤساء الزائرون لبنان في مكتبه كما في مقر سكنه بهذه الصفة لا بصفة كونه رئيسا للسلطة الاشتراعية في البلاد.

اشارات ثلاث

لهذه الاسباب وسواها ارسل بري، في كلامه على اجراء الاستحقاق ما بين ٢٣ ايلول و٢٣ تشرين الاول، اشاراته الثلاث:

– الانتخابات في مهلتها الدستورية سواء اقتضت تعديلا محتملا للمادة ٤٩ ام اجرت الاستحقاق وفقا للاصول المنصوص عليها في هذه المادة. وهو امر من شأنه ان يضفي عليه حدا ادنى من اللبننة على الواقع الدستوري القائم في البلاد لجهة احترامه والتزام هيبته وامرار كل الخيارات المتاحة او المقترحة له من ضمنه، لا انتظار الساعات الاخيرة لانقضاء الولاية: على طريقة انتخاب فرنجية لا على طريقة الانقلاب الدستوري باستقالة الرئيس بشارة الخوري، ولا على طريقة الانقلاب السياسي بانتخاب الرؤساء الياس سركيس وبشير الجميل والياس الهراوي.

– لا انتخابات رئاسية على طريقة انتخاب حلو: رئيس الجمهورية (وهو في اي حال لم يعد ما كان عليه سابقا) يمسك ورقة وقلما وقبالته الوزير فيليب تقلا يسقط الاسماء بالغاء الواحد تلو الاخر فيبقى ثلاثة منهم ثم يسقط اسم عبد العزيز شهاب فاسم فؤاد عمون وينجو آخر الأسماء اسم شارل حلو، ليصير رئيسا للجمهورية لحظتذاك.

مغزى ذلك ان على الرئيس المقبل مراعاة مصلحة اثنين من الرؤساء الثلاثة باقيين فيما الثالث مغادر. ومغزاه ايضا ان ايا من الرؤساء الثلاثة لا يحدد هو الرئيس الجديد ولا يسميه. الا ان الرئيس الجديد لن يكون ضد الرئيسين الاخرين. وهو امر تعنيه اشارة بري الى انتخاب الرئيس في المهلة الدستورية: الرئيس المتفق عليه من ضمنها، لا الهابط على الاستحقاق في آخر دقائقه.

– حصره الانتخاب في المهلة الدستورية، لا قبل اليوم العاشر للانعقاد الحكمي للبرلمان (١٤ تشرين الثاني) ولا في هذا اليوم بالذات، لينفذ منه الى تأكيد اضطلاعه، كأسلافه، بدور العراب، العارف باكرا بالاسم كما بالتوقيت، في الاستحقاق. تماماً كما كان العارف باكراً وقبل ستة أشهر على الأقل بالتمديد للهراوي.

روى "حكاية"
اميل لحود عام ١٩٨٤

بري: رسائل الحريري ايجابية
والشغل يبدأ منتصف أيلول

كأنه بامتناعه عن القاء كلمة في العشاء الذي اقامه في دارته في المصيلح للاعلاميين السبت الماضي، اراد رئيس مجلس النواب نبيه بري اعفاء نفسه من اكمال السجال او العدول عنه مما يعني انه ما زال في حال ترقب لما ستؤول اليه التطورات الداخلية التي تشهد استراحة من الجدل الذي كان عنوانه في آب مشروع سلسلة الرتب والرواتب والدورة الاستثنائية في انتظار جدل ايلول حول الاستحقاق الرئاسي، ويقول بري ان البداية ستكون في ١٥ ايلول.

لكن رئيس المجلس اختار بضع طاولات لـ"يأخذ ويعطي" مع الجالسين اليها في المواضيع الساخنة.

يرى اولاً، رداً على سؤال لـ"النهار" حول علاقته الآن مع رئيس الوزراء رفيق الحريري وامكان معاودة لقاءاتهما قريبا ان "لا شيء" يمنع".

وكان بري افاض مع عدد من ضيوفه في الحديث عن الحريري، وهو وجد في حديث الاخير التلفزيوني الخميس الماضي "٩٠ رسالة" وجهها اليه وكانت "ايجابية... ولهذا كنت متأثرا بهذه الرسائل عندما توجهت في اليوم التالي الى بلودان للقاء (نائب الرئيس السوري عبد الحليم) خدام".

واذ حاول احد الصحافيين "استدراجه" بتذكيره بأن الحريري اعلن "ان السلسلة مؤجل امرها الى العهد المقبل" رد بري على الفور: "لا انا تابعت معظم الحديث. هو (الحريري) قال انه مع اقرار السلسلة ولكن لتفتش عن الموارد لها. وهنا في هذه النقطة تحديداً لا يزال التباين بيني وبينه. فانا اعتبر ان الموارد قد توافرت من الخليوي وسواه وقد اقررناها اما القول بزيادة على البنزين فكل الاسعار ستشتعل. حتى ان من يستخدم حمارا سيقول لك ان الحمار يعمل على البنزين".

وينعطف الحديث صوب الاستحقاق الرئاسي ويقول بري تكرارا انه "حاصل". ولما سأله احدنا هل يعتقد ان التمديد ما زال وارداً، هز رأسه ايجابا وارفق الحركة بكلمة "شوي" قبل ان يستدرك "ان الانتخابات حاصلة". ونفى الا يكون للبنانيين دور في هذه الانتخابات. ويرى "ان اللبنانيين لو اجمعوا على مرشح لوافقت سوريا عليه، ولكن هناك انقسام والمساعدة ستكون في مراجعة اسمين او ثلاثة لانتقاء واحد".

واعتبر بري "ان لا شيء يحول دون اتمام الاستحقاق الرئاسي حتى ولو كان هناك اعمال عسكرية اسرائيلية".

والموضوع الداخلي يجر الى الحديث عن الموضوع الاداري وروى بري برغبة ظاهرة الآتي: "كنت وزيرا في حكومة العشرة عام ١٩٨٤ في عهد الرئيس امين الجميل. ولما كنا مجتمعين لاختيار اعضاء المجلس العسكري قلت للجميل هل تريد ان يختار كل واحد من يخصه ام نختار وطنيا. فاجابني: طبعا نختار وطنيا. ولما عرض اولا موضوع قائد الجيش قال الجميل انه يريد ميشال عون فاجبته، ولكن انا اريد اميل لحود.

فاختلفنا وكنا ما زلنا في الاسم الاول. ولما استمر الخلاف عدنا الى قاعدة اختيار كل منا من يخصه. فاقترحت انا اسم لطفي جابر. واقترح سليم الحص اسم نبيل قريطم واقترح وليد جنبلاط اسم درزي. وهكذا مضت الامور الى لا اتفاق".

والى الجنوب حيث يروي بري ساعات حرجة عاشتها المنطقة ليل الجمعة – السبت. وخصوصا عندما انطلقت طائرات هليكوبتر حربية اسرائيلية من البحر فاثارت مخاوف من عملية عسكرية محتملة استدعت استنفارا للقوى الامنية "حتى ان بعض المرافقين اقترحوا ان اغادر المصيلح". واستطرد "علينا ان نأخذ في الاعتبار وضع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي صارت سياساته تشمل الكونغرس الاميركي. وهنا اذا ارادت اسرائيل ان تشن عملية عسكرية ضد لبنان فمعنى هذا انها تغامر بمصير تفاهم نيسان مما يعني ايضا ان الموضوع مفتوح على حرب اقليمية".

وتوقف الحديث اذ راح بري ينتقل لمجالسة مدعوين آخرين وكان مرتاحا الى طقس آب الذي "بدأ يصبح لطيفاً" وهو يستعد لاجازة عائلية في اول ايلول وسيمضيها في ايطاليا. وعلى ما يبدو فان هذه الاجازات تليها خطابات انفتاح. الا انا...



Well! Here are some answers. From Bank of Beirut S.A.L. comes "Red Roof", the only housing loan with a first year grace period on principal and interest. Therefore, you can own your home today and start repayments after one year.

This allows you to meet unforeseen expenses. With "Red Roof", we are creating innovative housing loans to make home ownership more affordable. At Bank of Beirut S.A.L. for every question, we have the right answer.



Got Questions? Get Answers!

BANK OF BEIRUT S.A.L.
The Better Opportunity Bank
OPEN 8:00am TO 5:00pm

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي تلقى السبت برقية شكر من رئيس الاكوادور المنتخب، المتحدر من اصل لبناني جميل معوض عبّر له فيها عن امتنانه وعاطفته العميقة للبرقية التي تسلمها منه لمناسبة انتخابه. واكد معوض انه "سيسعى خلال ولايته الى توطيد العلاقات مع لبنان وتعزيزها".

● النائب صالح الخير زار دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام.

● رئيس دير مار انطونيوس الكبير في روما الاب فيليب الحاج سافر عائدا الى مقره بعدما استقبله الرئيس العام للرهبانية المريمية الأباتي سعد نمر للاطلاع منه على اوضاع الرهبان هنالك.

وزار الاب الحاج خلال وجوده في لبنان البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

بري: قيام اسرائيل بعمل عسكري يسقط "تفاهم نيسان"

قال رئيس مجلس النواب نبيه بري "ان قيام اسرائيل بأي عمل عسكري ضد لبنان سيؤدي الى اسقاط تفاهم نيسان".

وهو اقام مساء السبت في المصيلح عشاء تكريمياً للاعلاميين في لبنان حضره المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ونقيبا الصحافة والمحررين محمد بعلبكي وملحم كرم وعدد من رؤساء مجالس الادارة في المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة ورؤساء تحرير عدد من الصحف والمجلات وحشد كبير من رجال الصحافة والاعلام.

وفي دردشة مع الاعلاميين ابدى بري قلقه من تطورات الوضع في الجنوب، موضحاً "ان قيام اسرائيل بأي عمل قد يؤدي الى مخاطر وخيمة وبالتالي الى اسقاط تفاهم نيسان". ووصف أجواء اجتماع بلودان بينه وبين نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام الجمعة بأنها "جيدة".

سعد يكمل علاجه في الولايات المتحدة

صيدا – "النهار":

يتوجه رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد اليوم الى الولايات المتحدة من أجل متابعة علاجه.

وكان سعد استقبل شخصيات ووفوداً عادته في منزله في صيدا للاطمئنان اليه اثر توعكه، وتلقى اتصالاً من قائد الجيش العماد اميل لحود. ووجه الشكر الى جميع الذين زاروه او اتصلوا به، وخص رئيسي الجمهورية ومجلس النواب والوزراء والنواب والشخصيات السياسية والدينية والحزبية.

يدرس "التيار العوني" مسودة مشروع لهيكلية تنظيم جديدة للتيار.

في معلومات بعض المصادر ان الاتحاد العمالي العام سيرجئ مطالبه الى العهد المقبل لتحاشي حصول مواجهات وتجاذبات مع السلطة الحالية.

يحاول الرئيس امين الجميل توحيد الاجنحة المعارضة في حزب الكتائب استعدادا لخوض معركة رئاسة الحزب.

SECURITY PROTECTION
GATE OPENERS
ابواب اوتوماتية
ZOD SECURITY
Dbayeh Blvd.
Tel: (04) 417690/1 - 520530
(03) 360560 - Fax: (04) 402237

رحلات اودي تورز لصيف ١٩٩٨

فارنا	٨ ايام	$ ٢٧٥
قبرص	٤ ايام	$ ٢٤٥
اسطنبول	٥ ايام	$ ٣٦٥
باريس	٧ ايام	$ ٨٨٥

Murr Travel
SPAIN 850 $ 9 days
Dora - Highway (01) 240730





اجراءات اضافية في السفارة

رسالة كلينتون للهراوي طلبت تأييد الضربة

كتب خليل فليحان:

تريث لبنان في الرد على مطالبة الولايات المتحدة اياه بتأييد الضربة الصاروخية التي وجهتها القوات الاميركية الخميس الى مصنع للادوية في الخرطوم وقواعد عسكرية في شرق افغانستان او على الاقل تفهم دوافعها وهي بالدرجة الاولى مكافحة الارهاب.

وابلغت مصادر ديبلوماسية الى "النهار" ان الطلب ورد في رسالة خطية بعث بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الرئيس الياس الهراوي الجمعة الماضي وسلمه اياها القائم بالاعمال الاميركي في لبنان غريغوري بيري في حضور عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي السيناتور شاك هيغل. كما تسلم وزير الخارجية فارس بويز نسخة عنها من بيري اثناء استقباله هيغل ايضا.

وعزت المصادر التريث الى اسباب كثيرة منها:

١- ان الرسالة تضمنت دوافع غير مقنعة وضعيفة لا تجعل المطلع عليها يتفهم الهدف من الضربة.

٢- خلو الرسالة من الاثباتات والترابط بين الاعتداء على السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام والقصف الصاروخي الاميركي على السودان وافغانستان.

٣- ليس في استطاعة لبنان تأييد الضربة الاميركية ضد السودان البلد العربي ايا تكن الدوافع ويرتكز التريث اللبناني ايضا على ان السودان الذي سحب بعثته الديبلوماسية من واشنطن وقدم شكوى الى مجلس الامن ضد الاعتداء الاميركي على معمل الادوية يؤكد ان الادعاءات الاميركية غير صحيحة ويدعو واشنطن الى تقديم الادلة على ذلك مع ابداء الخرطوم استعدادها لاعادة النظر في موقفها في حال توافر الادلة.

٤- ليس في امكان لبنان استباق العرب بابداء تفهم للطلب الاميركي او تأييده فيما تظهر بوادر الموقف العربي العام ملامح ادانة واستنكار للضربة الاميركية كالموقفين المصري والسوري او الصمت كما هي حال الدول العربية الاخرى.

٥- ليس في وسع لبنان تأييد ما قامت به واشنطن انتقاما لضرب سفارتيها في نيروبي ودار السلام متجاوزة مجلس الامن ومنتهكة سيادة السودان وافغانستان تحت ستار مكافحة الارهاب ومحاولتها قتل اسامة بن لادن في معقله في افغانستان، لان ذلك يشجع اسرائيل على الاقتداء بها زاعمة انها تحارب الارهاب في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي.

ورأت المصادر ان ما اقدم عليه كلينتون قد يكون عملا متسرعا من دون ان يعني ذلك ان لبنان هو مع الاعتداء على السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا، لكن يجب الا يكون السودان وافغانستان ضحية ارهاب اميركي رسمي كما حصل.

واشارت الى ان خطوة الرئيس الاميركي ادت الى اعلان حال طوارئ في السفارات الاميركية في الخارج واغلاق بعضها، ولا سيما منها تلك التي ليس لها "حزام امني" يجعلها في منأى عن اي اعتداء محتمل اما في عوكر فالاحتياطات تضاعفت والغيت بعض التسهيلات التي كانت معطاة للديبلوماسيين بالتنقل في العاصمة وبعض الجبل وطلب من هؤلاء ملازمة منازلهم الواقعة داخل الحرم الامني للسفارة والذي يصعب على اي سيارة مفخخة الوصول اليه بسبب المراقبة والتنسيق الكثيف بين قوة الجيش المكلفة حماية السفارة وامن السفارة.

ولم تشأ المصادر التأكيد اذا كانت التدابير الامنية الاستثنائية المتصلة بالبعثات الديبلوماسية الاميركية في الخارج ستؤدي الى تأخير مجيء السفير الاميركي الجديد لدى لبنان ديفيد ساترفيلد الذي اقسم اليمين القانونية الجمعة الماضي تمهيدا للالتحاق بمقر عمله في عوكر في منتصف ايلول المقبل، ويذكر ان ساترفيلد حين كان مستشارا سياسيا للسفارة في عوكر زمن السفير جون ماكارثي وافق على اغلاق السفارة في ٦ ايلول ١٩٨٩.

هل يستمر عقدها مداورة الى أن يصير اتفاق على انشاء مقر خاص؟

وجوب اجازة عقد جلسات الحكومة خارج المقر في الظروف الاستثنائية وتحديد موعد دوري لانعقادها دون دعوة، أو اعطاء الصلاحية لنائب الرئيس

تتوقع اوساط سياسية ان يحسم العهد المقبل كل جدل يدور حول مواد في الدستور، اما لسوء تطبيقها فيحسن ذلك، واما لظهور شوائب فيما تتطلب ازالتها اعادة النظر فيها، تصويبا لحسن الاداء فضلا عن اكمال تنفيذ ما بقي من اتفاق الطائف مثل عودة المهجرين، بكلفة حقيقية بعيدا من دفع اي كلفة سياسية لرضاء للمحاسيب والانصار، وتشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية، وتطبيق اللامركزية الادارية، وتشكيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي.

اما المقر الخاص الذي تعقد فيه جلسات مجلس الوزراء وتتجمع فيه مكاتب الامانة العامة لمجلس الوزراء والموظفين التابعين لها، فلم يتم انشاؤه تنفيذا للفقرة الخامسة من المادة ٦٥ – دستور بسبب الخلاف على تحديد المكان الملائم لهذا المقر.

وعندما جرى البحث في انشاء هذا المقر، اقترح البعض ان يقام على قطعة ارض في سباق الخيل، او ان يتحول "قصر منصور" الذي كان مقرا موقتا لمجلس النواب، مقرا لاجتماعات مجلس الوزراء. لكن بعضا آخر لم يوافق على ان يكون مقر اجتماعات مجلس الوزراء بعيدا من مقر رئيس الجمهورية لأنه اذا كان يريد الحضور لترؤس جلسات مجلس الوزراء، فقد تحول ظروف امنية دون حضوره، او ان انتقاله، عند عقد كل جلسة، من القصر الجمهوري في بعبدا الى مقر مجلس الوزراء في بيروت قد يعرض حياته لمخاطر امنية خاصة في ظروف معينة، او ان الاجراءات الامنية الواجب اتخاذها عند انتقاله من قطع طرق، الى منع وقوف السيارات على جوانبها تزعج المواطنين وتعطل اشغالهم ولو لبعض الوقت.

لذلك، رأى البعض ان يكون المقر قريبا من مقر رئيس الجمهورية لتفادي هذا الانتقال المزعج والخطر احيانا، ولا ضرورة لان تكون بيروت العاصمة هي المكان لهذا المقر، اذ ان الدستور لم ينص على ذلك بل اكتفى بالقول: "يجتمع مجلس الوزراء دوريا في مقر خاص ويترأس رئيس الجمهورية جلساته عندما يحضر"... وان المادة ٢٦ – دستور تنص على ان بيروت مركز الحكومة ومجلس النواب، ولم تنص على ان تكون بيروت مركزا لمجلس الوزراء وهو غير الحكومة ولا ان تكون مركزا لرئيس الجمهورية الذي اتخذ من بعبدا مركزا له.

وبما انه تعذر الاتفاق على اختيار المكان المناسب لمقر مجلس الوزراء، واعتبر البعض ان الخطر الذي يتعرض له رئيس الجمهورية عند انتقاله الى هذا المقر، يتعرض له ايضا رئيس الحكومة، فقد توافق الرئيسان الهراوي والحريري على ان تعقد جلسات مجلس الوزراء مداورة، مرة في القصر الجمهوري في بعبدا، ومرة في القصر الحكومي في الصنائع، وسيبقى هذا التوافق ساريا الى ان يتم التوصل الى اتفاق على اختيار مقر خاص لمجلس الوزراء، ولا يمكن بالتالي اعتبار مبنى السرايا الكبيرة مقرا خاصا لجلسات مجلس الوزراء ما لم يصدر قرار بذلك عن مجلس الوزراء.

والخلاف حول هذا الموضوع يثير خلافا آخر حول امور تتعلق بانعقاد جلسات مجلس الوزراء حتى ولو صار اتفاق على اختيار المكان الملائم ليكون مقرا خاصا. وهذه الامور هي الآتية:

اولا: ان يلحظ نص في الدستور او في النظام الداخلي لمجلس الوزراء يسمح بانعقاد مجلس الوزراء خارج المقر الخاص في الظروف الاستثنائية، لتمكين رئيس الجمهورية من الحضور لترؤس الجلسة ورئيس الحكومة من حضورها وان يتم الاتفاق بين الرئيسين على تحديد المكان المناسب لانعقاده في ضوء الظروف.

ثانيا: ان يعطى تفسير، إما في نص دستوري او في النظام الداخلي لعبارة "تعقد الاجتماعات الدورية لمجلس الوزراء" هل تعني ان هذه الاجتماعات تعقد دوريا ومن دون دعوة في يوم محدد من كل اسبوع او اسبوعين، فاذا اعطيت هذه العبارة، مثل هذا التفسير، فانه يصير في الامكان عقد جلسات مجلس الوزراء دوريا كل اسبوع او كل اسبوعين في اليوم المحدد، دون توجيه دعوة ويرئس هذه الجلسات رئيس الجمهورية اذا حضر واذا لم يحضر، فيرئسها رئيس الحكومة، وان هذه الجلسات تعقد في مواعيدها حتى ولو كان احدهما اي رئيس الجمهورية او رئيس الحكومة خارج البلاد لأن مجلس الوزراء هو مؤسسة لا يجوز ان يتعطل عملها لمجرد وجود احدهما في الخارج او اصيب بوعكة.

ثالثا: اذا كانت اجتماعات مجلس الوزراء دوريا لا تعني انها تعقد في يوم محدد ومن دون توجيه دعوة، بل تعقد بموجب دعوة يوجهها رئيس الحكومة ودون التقيد بيوم محدد، وذلك وفقا للظروف والضرورات، وعملا بالبند ٦ من المادة ٦٤ دستور ونصها: "يدعو (رئيس الحكومة) مجلس الوزراء الى الانعقاد ويضع جدول اعماله، ويطلع رئيس الجمهورية مسبقا على المواضيع التي يتضمنها وعلى المواضيع الطارئة التي ستبحث".

في هذه الحال ينبغي ان يكون لنائب رئيس الحكومة حق دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد في غياب رئيس الحكومة، كي لا تتعطل اعمال المجلس مدة غيابه سواء لاسباب صحية او بداعي السفر، لأن ظروفا قد تطرأ اثناء غيابه، وتفرض دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد.

لذلك، ينبغي وضع نص في الدستور او في النظام الداخلي يعطي رئيس الجمهورية ونائب رئيس الحكومة صلاحية دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد في غياب رئيس الحكومة. اذ انه من الطبيعي ان تنتقل صلاحيات الرئيس الى نائبه كما تنتقل صلاحيات رئيس مجلس النواب الى نائبه اثناء غيابه، من اجل تأمين استمرار عمل المؤسسة والحؤول دون تعطيل عملها.

ثمة من يقول ان رئيس الحكومة يدخل تعيينه في اطار المعادلة السياسية المتوازنة طائفيا، وان انتقال صلاحياته الى نائبه بما فيها صلاحية دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد واتخاذ قرارات في غياب رئيس الحكومة، يشكل اخلالا بهذا التوازن. وان حرص "وثيقة الوفاق الوطني" على مراعاة التوازن الطائفي في الدستور، اعطى رئيس الجمهورية حق ترؤس جلسات مجلس الوزراء عندما يشاء من دون ان يشاركه في التصويت، لان هذه المشاركة تخل بالتوازن من جهة، وتجعله طرفا من جهة اخرى بما يحول دون تمكينه من لعب دور الحكم.

فهل يستمر التوافق في العهد المقبل على ان يعقد مجلس الوزراء جلساته مرة في القصر الجمهوري ومرة في السرايا الكبيرة الى ان يتم التوصل الى اتفاق على اختيار مكان مناسب للمقر الخاص لمجلس الوزراء، ام ان هذا التوافق سينتهي مع العهد الجديد باتفاق على مكان لهذا المقر؟

اميل خوري

الحص: الضربات الاميركية شجّعت التهديدات الاسرائيلية

اعتبر الرئيس سليم الحص "ان التهديدات الاسرائيلية لن تزيد اللبنانيين الا صلابة في تمسكهم بحقهم في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لارضهم".

قال الحص في تصريح ادلى به امس "ان التهديدات التي اطلقتها اسرائيل بلسان وزير الامن الداخلي (افيغدور كهلاني) ورئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست (عوزي لاندو) رداً على عمليات المقاومة في الجنوب اللبناني لن تزيد اللبنانيين الا صلابة في تمسكهم بحقهم في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لارضهم. وقد جربت اسرائيل في الماضي غير مرة التدمير والقتل والتهجير وسيلة لثني لبنان عن موقفه فباءت محاولاتها بالفشل الذريع وانقلب فيها السحر على الساحر دوليا. اذا كان يهم اسرائيل حقا وقف النزف المتزايد الذي تتعرض له قواتها في الجنوب اللبناني، فما عليها الا الانسحاب غير المشروط من الاراضي بموجب القرار ٤٢٥.

ولعل الضربات التي وجهتها الولايات المتحدة الى اهداف مدنية في السودان وافغانستان شجعت اسرائيل على اطلاق تهديداتها. ان ضرب معمل الادوية في بلد فقير كالسودان وتدميره هما الارهاب بعينه، لا بل هما ابشع من اي عمل ارهابي. نقول هذا مستنكرين نسف السفارتين الاميركيتين في افريقيا وما نجم عن الجريمتين المروعتين من ضحايا بريئة وخسائر".

وزراء ونواب وشخصيات ندّدوا بالتهديدات الاسرائيلية:

ليست جديدة... ومواجهتها بوحدة الداخل

أثارت التهديدات الاسرائيلية بضرب البنى التحتية في لبنان ردوداً وزارية ونيابية وسياسية ودينية مستنكرة. وفي حين ربطها فريق بالغارات الاميركية على السودان وافغانستان، دعا آخرون الى وقف السجالات الداخلية وتوحيد الصف لمواجهتها.

- وزير الدولة غازي سيف الدين في ختام مهرجان "نادي الرسالة – العين": "آن الأوان ان نخرج من هذه الاقبية المظلمة الى رحاب الوطنية والقومية، بحيث لا خلاص لشعبنا ولعروبتنا الا بالغاء الطائفية السياسية والتي ننتصر بها على كل التحديات مهما كبرت وخصوصا التهديدات الاسرائيلية (...)".
- النائب قبلان عيسى الخوري: "(...) مع النهج الاسرائيلي المتمادي في تصعيد الاعتداءات، لم يعد مقبولا استمرار العالم العربي في موقفه، بل بات مدعوا الى وقفة تضامن حقيقي مع لبنان وسوريا والى التفاف داعم لموقف الرئيس حافظ الاسد الذي يختصر جبهة الدفاع عن الحقوق العربية والقائم على مبدأ اعادة الأرض في مقابل السلام(...)".
- النائب عبد اللطيف الزين بعد جولة على قرى اقليم التفاح: "ان اسرائيل اخذت تترجم على الارض التهديدات التي يطلقها قادتها ضد لبنان، نتيجة الارباك الذي تسببه اعمال المقاومة الشريفة للدولة العبرية، والتي في كل عملية تصيب مقتلا من هيكلية هذه الدولة المسخ (...)".
- النائب نبيل البستاني استنكر "العدوان الاسرائيلي المستمر بوتيرة شبه يومية على المناطق اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي وخصوصاً الاعتداء الاسرائيلي الاخير على جون البلدة المسالمة.

ان هذا الاعتداء لا مبرر له على الاطلاق سوى فضح نيات اسرائيل، واصرارها عن سابق تعمد وتصميم على الاعتداء على الآمنين وترويعهم وحملهم على مغادرة منازلهم، وبالتالي استهداف العيش المشترك ومسيرة السلم الأهلي بعدما حققت اشواطاً متقدمة جداً في اتجاه الامن والاستقرار".

- النائب طلال المرعبي في مؤتمر صحافي في مكتبه في طرابلس: "تطالب الدولة اللبنانية والجهات المعنية بضرورة اخذ التهديدات الاسرائيلية الاخيرة بالجدية المطلوبة (...) وان الضربات الاخيرة للجنوب اكبر دليل على تعنت (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو واستمراره في سياسته العدوانية وعرقلة السلام في منطقة الشرق الاوسط (...)".
- النائب علي خريس في اعقاب جولة ميدانية جنوبية: "ان التهديدات الاسرائيلية الدائمة بضرب البنية التحتية اللبنانية ليست جديدة وقد استعملت اسرائيل هذا الاسلوب وفشلت في تحقيق اهدافها، وخصوصاً وقف عمليات المقاومة. فالمقاومة مستمرة حتى دحر الاحتلال. وان الميجان الاميركي العالمي ضد عدد من الدول هو استكمال لعملية الارهاب الدولي الذي تنفذه اسرائيل (...)".
- النائب السابق عبدالله الأمين: "ان المقاومة هي حق مشروع دفاعاً عن الأرض والكرامة. كما انها تربك العدو باستمرار من جراء الضربات الموجعة التي توجهها ضد جيشه المحتل. وان التهديدات الاسرائيلية ضد شعبنا لن تزيدنا الا اصرارا وعزيمة على التمسك بالارض".
- المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "على اللبنانيين ان يتوحدوا وان يتعاونوا لمواجهة المخاطر والتهديدات الاسرائيلية ضد لبنان. ان التهديد الاسرائيلي بضرب البنى التحتية في لبنان لن يثني المقاومة عن الاستمرار في عملياتها الجهادية ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه، ولن يزعزع ثقة الناس بالمقاومة وبالجيش (...)".
- "الاحزاب والقوى الوطنية" اللبنانية في الشمال: "ان التهديدات الصهيونية التي اطلقها وزير الامن الداخلي (افيغدور كهلاني) لن تخيف اللبنانيين، بل ستزيدهم اصرارا على المواجهة اليومية للاحتلال عبر تصعيد العمليات البطولية (...).

ونددت بالضربة الاميركية على السودان وافغانستان.

- الشيخ وديع الخازن: "ما كاد الرئيس، بيل كلينتون، يخرج من جدران التحقيق ليعلن على الملأ تورطه مع المتدربة سابقاً في البيت الابيض مونيكا ليونسكي، حتى سارعت اسرائيل الى استغلال الكابوس الذي يثقل رأس الرئيس الاميركي وهددت لبنان بضرب بناه التحتية عند مقتل اي جندي من جنودها والتعرض للقوات السورية الموجودة في لبنان.

وسواء كان تهديدها جدياً او تهويلياً، فمن الواضح ان نياتها الخبيثة ضد لبنان وسوريا تهدف الى اضعاف حلقة الصمود الصلبة في عملية السلام المتداعية (...)".

"حزب الله": بالونات اختبار... وردودنا ستوجعها

رد "حزب الله" على التهديدات الاسرائيلية ضد لبنان فأكد ان الاسرائيليين "ليسوا في منأى عن ردود فعلنا التي ستكون قاسية".

وجاء في تصريح لنائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم: "نحن نقاتل اسرائيل المحتلة وبالتالي من حقنا ان نقتل جنودها وان نطرد كل حضور عسكري اسرائيلي على ارضنا، واذا كان الاسرائيليون يبحثون عن حل فعليهم ان يخرجوا من لبنان بدون قيد او شرط. وليعلم من يطلقون التهديدات ويحاولون من خلالها اخافة الناس او العدوان على المدنيين، انهم ليسوا في منأى عن ردود فعلنا التي ستكون قاسية ولن نقبل بأن يكون المدنيون عرضة للاخطار والتهديدات الاسرائيلية. وهم يعلمون جيداً أننا امناء على شعبنا وحرصاء عليه تماماً. وآمل ان تكون هذه التهديدات بالونات اختبار وعبارة عن "فشة خلق" ومحاولة لابراز عرض العضلات بمعزل عن التطبيق الواقعي. واذا جرى اي عدوان على لبنان فمن حقنا ان نقوم بالاجراءات اللازمة، واعتقد انها ستكون موجعة لاسرائيل(...)".

وسئل عن تفجير السفارتين الاميركيتين في دار السلام ونيروبي فاجاب: "نحن ضد التفجيرات، ولكن ندعو دائما الى دراسة الاسباب التي تؤدي الى مثل هذه الاعمال، فحجم التدخل الاميركي في شؤون الدول لم يعد يطاق وعلى الاميركيين ان يتوقعوا مثل ردود الفعل هذه".

مخيبر: تهديدات اسرائيل نتيجة السياسة المرتهنة للحكومة اللبنانية

تعليقاً على التهديدات الاسرائيلية بضرب البنى التحتية في لبنان كلما قتل جندي اسرائيلي، قال الدكتور البر مخيبر: "ان التصريحات التي صدرت عن مسؤولين اسرائيليين والتي تهدد بضرب البنى التحتية على الارض اللبنانية، هي نتيجة حتمية لسياسة الحكومة اللبنانية المرتهنة والتي اوصلت الوضع في لبنان الى الخطر. كما انني اخشى ان يكون هذا الانذار نتيجة لزيارة وزير الدفاع السوري (العماد أول مصطفى طلاس) للجنوب اللبناني الاسبوع الماضي والكلمة التي ألقاها في التشكيلات القتالية السورية، والتي قد تكون قد مثلت تهديداً مباشراً لاسرائيل.

لقد آن الاوان لان تسلك الحكومة طريق التعقل والواقع، فتقرر تسلم زمام المسؤولية الامنية بواسطة الجيش في الجنوب تمهيداً لتطبيق القرارات الدولية ولا سيما منها القرارات ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٢٠، تأميناً لمصلحة الوطن اللبنانية ومواطنيه وسيادته على اراضيه كاملة".

مسقاوي: بري وجنبلاط ليسا أساس الدولة

اعتبر وزير النقل عمر مسقاوي ان كلام رئيس الوزراء رفيق الحريري كما اوضح في حديثه الاخير في التلفزيون "امر يتعلق بالمستقبل". ورأى "ان قطار الدعوة الى التغيير لا يأتي الى محطة الانتظار بل هو ينطلق من محطة الاقلاع وبالتالي لا يمكننا ان ننتظر عمداً جديداً لكي نتحدث عن تغيير في اسلوب التعاطي الفوقي. ولا بد ان تكون هناك رؤية اساسية لبناء الدولة".

وقال مسقاوي الذي كان يتحدث امس في ندوته الصحافية الاسبوعية في طرابلس "ان الاخطاء التي تحدث عنها الحريري نابعة من تركيبة البنية السياسية التي نشأت بعد الاحداث. وان الذين اعطوا هذه البنية كل ما كانوا يتمتعون به من سلطة اثناء الاحداث (...) يبحثون عن حضورهم عبر الدولة وليس حضور الدولة عبرهم. هذا الامر سيجعل الرهان على اقامة الدولة رهاناً خاسراً في المستقبل وهذا لا يمكن ان يستمر".

وعما اذا كان الحريري ينوي في الحكومة المقبلة ابعاد وزراء رئيس مجلس النواب قال "ان الذين يشكلون الحكومة هم موالون في الطبيعة. ومن غير الطبيعي ان يكون هناك فرداً مشاركاً في الحكومة ومعارضاً لها في الوقت نفسه".

واضاف ان بري والوزير وليد جنبلاط هما ممن "اجتمعوا مع نشوء الدولة عام ١٩٩٠ (...) ولكن ليسوا هم الاساس لاستمرار الدولة بل هم جزء من اللعبة السياسية".

ورداً على سؤال قال "لا نستطيع ان نغير مسارنا حيال المقاومة سواء كانت تهديدات اسرائيل بضرب البنية التحتية او سواها. فالمقاومة هي التي اوجدت حقائق سياسية وتهديدية. وعلينا ان نعلم ان الحرب هي استمرار للسياسة انما بوسائل مختلفة. وان اسرائيل تخاطبنا بمنطق سياسي اوجدته المقاومة".

ولفت اخيراً الى "ان ما جرى في افغانستان والسودان يدل على ان المنطق الدولي في اميركا اصبح عبارة عن كتلة قوة وليست هناك اي مفاهيم اخرى تتعلق بالقيم الدولية (...) لذلك نحن نعتبر ان اميركا الآن هي خارج المنطق الدولي".

NEW MÉGANE SCÉNIC: IMAGINATION IS THE LEADER.

Mégane

Renault Mégane: bestselling car in Europe.

Available versions:
Mégane Scénic RT 1.6 L Manual gearbox (90 bhp) at US$ 17,200 (LBP 26,000,000)*
Mégane Scénic RT 2.0 L Automatic (115 bhp) at US$ 19,900 (LBP 30,000,000)*
Mégane Scénic RXE 2.0 L Automatic (115 bhp) at US$ 21,900 (LBP 33,000,000)*
*Full option, customs included at the actual rate, 24h assistance SOS auto.

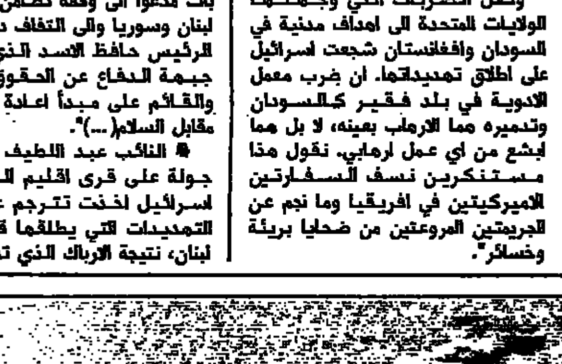
A compact design on the outside, combined with sheer ingenuity within, the Megane Scénic invites you to take a fresh look at the Monospace vehicle. Taller than any other vehicle in its category, it dominates its surroundings supremely. Interior comfort and luxury bound together within Aladdin's cave of delights. Extremely adaptable by nature, The Scénic is keen to satisfy your every desire: its three independent rear seats can be folded down or removed completely and the central seat can also be lifted out; The Scénic will almost "Turn itself inside out" in its quest to be practical. On board the Mégane Scénic you will view your surroundings afresh.

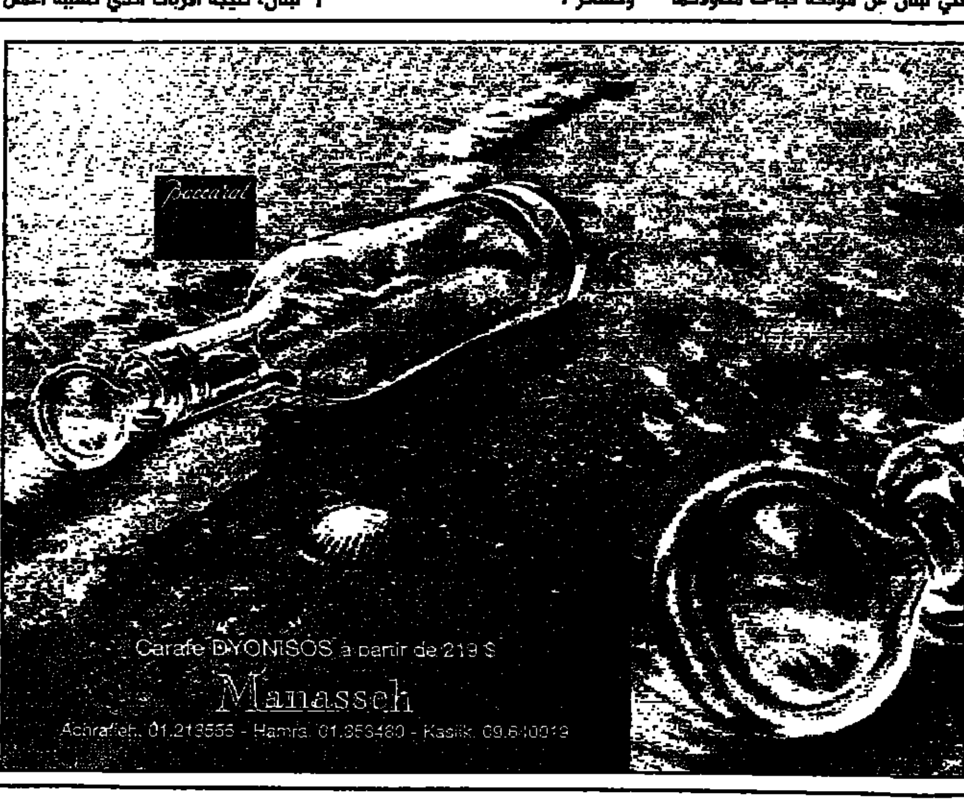
New Mégane Scénic: Don't worry. Be happy.

Credit facilities up to 48 months with no down payment.

Exclusive Concessionaires
Bassoul, Heneiné & Co.
AIA Member

RENAULT
THERE'S MORE TO LIFE





شعرك الطبيعي بـ ١٦٥ دولار

زرع الشعر الطبيعي اصبح اليوم واقعاً ممكناً وملموساً في متناول الجميع بفضل عيادة "نيو هير كلينيك": العيادة الرائدة من نوعها في الشرق الاوسط.

ابتداء من ١٦٥ دولاراً في الشهر يضمن لك فريق عملنا باشراف

جراح تجميل أخصائي:

استعادة شعرك الطبيعي، شعرة شعرة MICRO-GRAFTING.

علاج امن وسريع في جلسة واحدة.

نتائج مضمونة وفعالة لمدى الحياة.

THE NEW HAIR CLINIC
الاخصائيون في زرع الشعر الطبيعي

"نيو هير كلينيك" العيادة السباقة، دائماً في خدمتكم.

٠١ / ٦١٦٥١٥ - ٠٣ / ٦٨١ ١١٠ - ٠٣ / ٦٨١ ٠٠٠

EMBASSY OF SWEDEN
BEIRUT

الإنتخابات العامة للبرلمان السويدي

اعلنت سفارة السويد في لبنان ان الإنتخابات العامة للبرلمان السويدي ومجالس المقاطعات والمجالس البلدية ستجري في ٢٠ايلول ١٩٩٨، وسيبدأ استقبال الناخبين المقيمين في لبنان إبتداء من ٢٧آب حتى ٩ايلول بين الساعة ١١و٢ بعد الظهر في مقر السفارة في شارع كليمنصو – الحمرا – بيروت.

يحق للمواطنين السويديين الذين بلغوا الثامنة عشرة يوم الإنتخاب بالتصويت شرط ان تكون اسماؤهم مدرجة في لائحة الشطب.

ملاحظة: يتم تسجيل المواطنين السويديين المقيمين في الخارج في لائحة الشطب لمدة عشر سنوات من تاريخ انتقالهم.

ينبغي على الناخبين إبراز بطاقة التصويت او بطاقة هوية او تعريف صالحة.

للمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال على هذا الرقم:
٠١/٣٦٤٨٣٠-١

ندوة "العولمة" خُتمت في دمشق:
تفعيل الاعلام والتعاون



الوزير سلمان وشلالا في مقدم الحضور.

شدّد المشاركون في ندوة "آثار العولمة ودور وسائل الاعلام ووكالات الانباء" على "ضرورة تفعيل حضور اجهزة الاعلام العربية، وخصوصاً وكالات الانباء في الساحة العالمية وتوسيع انتشارها بغية تقديم صورة واقعية لتطور المجتمع العربي وثقافته الوطنية والقومية". ودعوا الى "تعميق التعاون الاعلامي العربي الثنائي والجماعي وتوظيف الامكانات لتحقيق الحد الادنى من العولمة العربية دفاعاً عن مصالح الامة، حاضراً ومستقبلاً".

اطلق المشاركون دعوتهم في اطار التوصيات الختامية للندوة التي نظمها اتحاد وكالات الانباء العربية بالتعاون مع الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) في فندق "الشام" في دمشق، برعاية وزير الاعلام السوري محمد سلمان. واستمرت يومين.

وجاء في التوصيات:

– "الطلب من الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية عقد مزيد من الندوات.

– تأمين الاجهزة التقنية التي تواكب تطور وسائل الاتصال العالمية من خلال تحديث متواصل لمؤسساتنا واستخدام واسع للتقنيات المتطورة.

– اعداد العاملين في الحقل الاعلامي سياسياً وثقافياً وفكرياً ومهنياً من اجل تمكين وسائل الاعلام ووكالات الانباء العربية من القيام بالدور المنوط بها.

– توثيق التعاون بين أجهزة الاعلام العربية للارتقاء بمستوى الانتاج الاعلامي العربي كي تتمكن من التعامل ايجاباً مع موضوع العولمة.

– تحسين الاداء العام لاجهزة الاعلام العربية ووضع اعمالها في المسارات الصحيحة لمواجهة سلبيات قد تنتج من العولمة.

– توسيع التعاون بين اجهزة الاعلام العربية، وخصوصاً العاملة في مجال الانتاج التلفزيوني بغية ايجاد انتاج مشترك يؤهلها لمنافسة القنوات الفضائية الاخرى.

– الدعوة الى استعمال كامل وفاعل لتقنيات المعلوماتية الحديثة، مثل الانترنت، والطلب من الجهات العلمية والتقنية المختصة تأهيل اللغة العربية وسيلة تفاعل في شبكة الانترنت".

الافتتاح

وكانت الندوة افتتحت السبت في احتفال ألقى خلاله الوزير سلمان كلمة رأى فيها انه "لا بد من ان نتفاعل مع مفهوم العولمة مرتكزين على مبدأين لا غنى عنهما. الاول تأمين الاجهزة التقنية التي تواكب تطور وسائل الاتصال العالمية (...) والآخر له اهمية قصوى وهو اعداد الانسان الذي يعمل في هذا الحقل سياسياً وثقافياً وفكرياً ومهنياً من اجل الارتقاء بالعمل الى مستوى المسؤولية التي تضطلع بها وسائل الاعلام السورية ووكالات الانباء العربية".

تلاه رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا بكلمة لفت فيها الى انشطة الاتحاد واهميتها "بحيث يركز عنايته على تطوير عمل الوكالات العربية واعطائها الزخم والفاعلية

– التتمة في الصفحة ٧ –

الاصلاح عقلية وممارسة

بعد شهر من الحملات المنظمة والمفتعلة ضد الرئيس رفيق الحريري، تحت بند تمويل سلسلة الرتب والرواتب، عادت الأمور الى تصابها، وعاد الهدوء يسود الوضع السياسي ودخلت البلاد في ما تبقى من العطلة الصيفية فترة مريحة نسبياً.

وما كان اغنانا وأغنى الوطن لو أن الامور لم تبلغ هذا المبلغ من الحدة الذي اضطر نائب الرئيس السوري الى ان يدخل على خط الخلاف ويوضح الصح من الخطأ، ويحض على ضرورة درس المواضيع المطروحة بشكل هادئ وعقلاني محدثاً "الخواطر" التي اعتبرت نفسها "منزعجة" من طرح رئيس الحكومة بضرورة الاصلاح السياسي عقلية وممارسة، مع انه كان في الامكان اكثر مما كان. وهو تلاقي المعترضين على ما قاله الحريري، مع طروحاته، بل المطالبة بمزيد منها، لأن هذا ما سيكون عليه الوضع مع بداية العهد المقبل.

ورئيس الحكومة صارح اللبنانيين وتحدث معهم عن قضاياهم ومطالبهم، والمشاريع التي نفذت والنهوض الذي حصل بكل ايجابياته، دون أن ينسى الاخطاء التي حصلت بطبيعة الممارسة اليومية اولاً وتركيبة لبنان السياسية منذ وقف المعارك في لبنان، والهجمة المالية والسياسية التي تعرضت لها الدولة من بعض القوى، حتى التي ساهمت في الانتقال من الحرب، الى السلم.

وشجاعة الحريري التي برزت من خلال الأعمال الضخمة التي قام بها لازالة كل آثار الحرب واعادة الاعمار والتي تخوف منها البعض وبشر آخرون انها لن تتحقق، مع ان الثمار بدأت تظهر وبدأ اللبنانيون يقطفون ما زرعوه – هذه الشجاعة لم يتخل عنها رئيس الحكومة عندما طرح خطة الاصلاح السياسي والاداري والاقتصادي، قائلاً انها لا بد ان تبدأ مع مجيء رئيس جمهورية جديد، ومع حكومة جديدة تختلف بالعقلية عن الحالية، دون أن يكتم أنه طامح لرئاسة هذه الحكومة، لأنه هو الذي يؤسس لقيام تيار الاصلاح السياسي والاقتصادي الجدي.

لقد حاول الحريري اكثر من مرة، واللبنانيون يذكرون ذلك، ان يغير الحكومة الحالية، وذلك منذ عام، الا ان هذه المحاولات المتكررة لم توفق لأسباب عدة، ليس آخرها ان بعض القوى السياسية حالت دون ذلك بوضع عقبات في طريق التغيير، مع أن رئيس الحكومة كان بحث في الأمر مع غير جهة، لأنه كان يرى ان الوضع كما هو سيوصل الى وضع سيئ.

واستمرار الواقع الحالي باعتبار الدولة مزارع، ومناطق نفوذ، والمؤسسات مقسمة والأموال العامة مسخرة لخدمة بعض أولي الامر، مع الاعتقاد ان ثمة ثوابت لا يمكن مسها يجعل امكان التغيير مستحيلاً.

ولا بد أن تكون الصدمة الأولى نحو التغيير هي تبني الرئيس الجديد للجمهورية تيار الاصلاح السياسي الذي يطرحه الحريري دون ان يوصل ذلك الى وهم الالغاء او التحجيم. فالاحجام الحالية تكبر انا شاركت جدياً في بناء الدولة، باعتبار اللبناني مواطناً في الدولة وليس رقماً في الطوائف او جزءاً من كمية عددية، واعتبار انفاق المال العام لخدمة كل الوطن والانماء المتوازن، وليس بالضرورة ان يدخل ريعه، كما حاصل حالياً، الى جيوب مجموعة من "الجباة"، من السياسيين بحكم الامر الواقع.

ويمجيء رئيس جديد مؤمن بالتغيير، وحكومة جديدة تجسّد هذا الأمل، يعني في البدء، ان دولة المؤسسات ستقوم، وان الثواب والعقاب هما شعار العهد المقبل، وان الكفاية والولاء للوطن وحدهما مقياس تسلم السلطة او الادارة وليس الاستزلام وتحصيل "الفواتير" للسيادة، والأسياد، من جيوب الناس التي عادت تعلق أملاً كبيرة على مشروع رفيق الحريري في التغيير والاصلاح.

والوحدة الوطنية التي هي أساس وركيزة سلامة لتنفيذ الخطة الاصلاحية، لا بد أن تبدأ بالتلاقي مع الخصوم المزمنين من السياسيين، او الخصوم الموسميين منهم، دون ان يعني ذلك الوصول الى نظام الحزب الواحد والرأي الواحد. فالهدوء والتلاقي والبحث والحوار البناء بين آراء مختلفة، هي من صلب النظام الديموقراطي وغير ذلك حوار طرشان وغير مسؤولين، يهدمون النظام الديموقراطي ولا يساهمون في بنائه.

ليس صحيحاً، ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام يعرف اكثر من بعض السياسيين اللبنانيين، ان اقرار السلسلة في هذه الظروف، دون تأمين موارد ثابتة لها، سيتسبب في كارثة لا تصيب لبنان وحده، بل ستؤثر على كل الاتفاقات الاقتصادية اللبنانية – السوري المشتركة التي وقعت من فترة غير بعيدة. ولكن يظهر ان البعض اراد لي ذراع الحكومة ورئيسها من خلال طرح أرقام تعجيزية للسلسلة دون تغطية، تدفع باللبنانيين الى قلق على غدهم، عوض ان تقر أي زيادة بشكل يؤدي الى اعطائهم مزيداً من الثقة بغدهم المالي.

ولكن الأمل في عودة الحوار والهدوء التام، بات أكبر ومتقدماً، على عودة السجال والنظام رغم التباين في الآراء.

نبيل ناصر

الجميل ومعارضون كتائبيون التقوا في قبرص

في نبأ من قبرص ان عددا من المسؤولين الكتائبيين السابقين المجتمعين في "المعارضة الكتائبية" في الداخل والخارج في اطار السعي الى توحيد الموقف والرؤية بالنسبة الى استحقاقات داخلية، وموضوع ترتيب البيت الداخلي الكتائبي التقوا السبت والاحد.

وكان الرئيس امين الجميل، الذي كان وراء تنظيم اللقاء، انتقل من باريس الى قبرص حيث وافاه الدكتور ايلي كرامه والدكتور انطوان معربس وشاكر عون والدكتور فؤاد ابو ناضر ومجيد العيلي وشخصيات كتائبية اغترابية.

وسيصدر عن الاجتماعات بيان يعكس تصور المجتمعين وموقفهم من موضوع ترتيب البيت الكتائبي الداخلي والاستحقاقات على الساحة المحلية، اضافة الى وضع خطة تحرك قد يصار الاتفاق عليها خلال هذه الاجتماعات.

• وزير الاعلام باسم السبع بعد تعزيته بالمقاوم بيار نبيل ابوجودة في حملانا، وزيارته ذوي الاسير غسان سعيد في صليما: "ان بيار ابوجودة استشهد انطلاقا من اقتناع ذاتي بوجوب مقاومة الاحتلال الاسرائيلي. لذلك لا يعتبر شهيد المتن الاعلى او شهيد الحزب الشيوعي فحسب انما هو شهيد كل لبنان. واستشهاد بيار له دلالته الخاصة وهو ليس للمطالبة بوسام او اقامة مهرجان وانما انطلاقا من اقتناع ذاتي ومحبة لهذا الوطن".

• النائب محمد عبد الحميد بيضون طالب بحكومة "لا تكون حكومة موظفين" تعمل على "ضبط الانفاق" و"تنتقل من الحال الطائفية الى نظام الدولة" ودعا الى اعداد قانون انتخاب وطني لا طائفي وتنفيذ الاصلاح الاداري.

وكذلك طالب برئيس للجمهورية "يجمع عليه مجلس النواب، ويحمل برامج تخرج البلد مما يعانيه من مشاكل وازمات".

واعتبر بيضون الذي كان يتحدث لدى في لقاء مع رؤساء بلديات ومخاتير وشخصيات في مكتبه في صور "ان الرهان على مرجعيات سياسية عدة في الجنوب لن يجدي نفعاً، وان للجنوب مرجعية سياسية واحدة مستمدة من نهج الامام موسى الصدر، النهج الوطني المقاوم".

• النائب مصباح الاحدب: "انا لا امشي في تمديد او تجديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي (...)

واكرر ان مرشحي للرئاسة هو العماد اميل لحود. واذا لم يحصل التعديل الدستوري، فان مرشحي سيكون النائب نسيب لحود".

BAALBECK INTERNATIONAL FESTIVAL

CRÉATION SPÉCIALE POUR BAALBECK
"COMME UN LOINTAIN SONORE..."



URBI FLAT
ORGUES À FEU

Evénement multidimensionnel spectaculaire et unique en son genre.

64 artistes envahiront le Temple de Jupiter comme autant d'extra-terrestres secondés par les magnifiques Orgues à Feu de Michel Moglia, dans une véritable explosion sensorielle.

vendredi 28, samedi 29 août
20h30 précises

Prix unique 60.000LL Places assises non numérotées

Billets en vente: Librairie Sélection - Badaro 01.381111
Librairie Antoine - Achrafieh 01.331811 L'Arche de Noe - Sadate 01.742663
Bouein Press - Jounieh 09.210660 Ramia Sport - Chtaura 08.540282
Temples de Baalbeck 08.370358

Transport assuré par bus à 18h par
Nakhal Tourism and Travel Agency - Avenue Sami el Solh, Badaro
Tél 01.389389 Fax 01.389282 Prix du billet A/R: 10,000LL par personne

www.baalbeck.org.lb

تمتع ببيئة هادئة منعشة وصحية...

مكيفات الهواء الصغيرة الأنيقة التي طورناها حديثا تقدّم لك راحة هادئة منعشة.
تطور تكنولوجي مفاجيء في نظرية CHAOS مكّن شركة ال جي للالكترونيات من تصميم مكيفات بطاقات تبريد عالية بمستوى منخفض جدا من الضجيج.

تتمتع مكيفات ال جي بميزات فريدة:

* مؤين سلبي (Negatif Ions)
الأيونات السالبة معروفة بأنها "فيتامينات الهواء". الهواء الملوث على العكس من ذلك يحتوي على أيونات موجبة والتي تعتبر سببا رئيسيا في أغراض المباني المريضة حيث يعاني الأفراد من الصداع والقلق والاعياء. مكيفات الهواء من ال جي تنتج كميات كبيرة من الأيونات السالبة ونتيجة لذلك تعمل نوعية من الهواء المشابة للهواء الذي يستنشقه الإنسان في الجبال أو على شاطيء البحر.



كفالة ٣ سنوات على الكومبرسور

– مصفاة مضادة للفطريات
تمنع تكاثر الجراثيم مثل البكتريا والعضويات الضارة للجهاز التنفسي.
* مصفاة الكتروستاتية
تزيل دقائق الذرات الغبارية حتى ٠,٠١ بوسيلة جمع الذرات كهربائيا.
* مصفاة ازالة الروائح
تزيل الروائح عن طريق استخدام مصفاة تنقية من الروائح عالية الكفاءة.
– اقتصادية
– تحويل تلقائي (بين التبريد والتدفئة)
* تعمل أوتوماتيكيا عند عودة التيار الكهربائي

LG

خصائص	دفعة أولى	عدد الاقساط	قيمة القسط	المجموع
Heating-Cooling 9500 BTU	$١٥٠	١٢	٨٠	١١١٠
Heating-Cooling 12500 BTU	$١٨٥	١٢	٨٥	١٢٠٥
* Heating-Cooling 18000 BTU	$٢٠٠	١٢	١٣٠	١٧٦٠
* Heating-Cooling 26000 BTU	$٢٣٠	١٢	١٤٥	١٩٧٠
Convertible 18000 BTU	$٢٤٠	١٢	١٣٥	١٨٦٠
Multi-Split 18000 BTU	$٢٧٠	١٢	١٥٥	٢١٣٠

السعر يشمل كلفة التركيب وهناك امكانية حسم سعر المكيف القديم من المبلغ
تباع لدى الموزعون المعتمدون في كافة المناطق ولدى Telephoto
ABC

SCHOOL DIRECTORS, PARENTS, STUDENTS !
REMEMBER THIS GAME ?!
IT WILL TAKE YOU
BACK TO SCHOOL '98



Expo Beirut

1 - 6 SEPTEMBER 1998

WHERE THE NECESSARY TOOLS TO FULLY LOAD YOUR KIDS' SCHOOLBAGS ARE GATHERED IN ONE AND UNIQUE PLACE, AT COMPETITIVE PRICES.
BACK TO SCHOOL '98
MAKING "BACK TO SCHOOL" A GREAT PLEASURE FOR ALL !

Expo Beirut

ST. CHARLES CITY CENTER - LONDON STREET, AIN EL MREISSEH, BEIRUT - TEL & FAX: (01) 361040/1

It is not a Limo,
neither a small car...
It is the new Golf.



KETTANEH

استقبال حاشد للبطريرك الماروني في بشري

صفير: العنف لا يجر الا العنف


البطريرك صفير في القداس في مار سابا – بشري السبت وبدا المطرانان البيسري والعنداري. (طوني جبرايل فرنجيه)

الديمان وبشري – "النهار":
سأل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير المؤمنين الصلاة بحرارة "ليجنب الله العالم ومنطقتنا وبلدنا عواقب العنف الوخيمة". واسف في عظة الاحد امس لسقوط الضحايا في تفجيري افريقيا وفي الرد عليهما مؤكدا ان العنف لا يجر الا العنف وقد خبرنا ذلك على ارضنا وهو لن يحل مشكلة "مشيرا الى "التهديدات في الجنوب باللجوء الى مزيد من العنف".

ترأس البطريرك التاسعة صباح امس قداسا احتفاليا في كنيسة سيدة الصرح البطريركي في الديمان وعاونه المطران فرنسيس البيسري وادت الخدمة جوقة رعية بزعون.

والقى صفير عظة عنوانها "شاءت رحمته ان يخلصنا بغسل الميلاد الثاني" (تيطس ٣:٥) وفيها تحدث عن عمل الروح القدس في كلمة الله وخصوصا في "سر العماد الذي به تتحد وتتبرر" ثم تطرق الى الشأن الوطني قال: "(...) ان الروح القدس هو الذي يجعلنا نفهم كلام الله الذي نجده في الكتب المقدسة، وبخاصة في العهدين القديم والحديث. وهو الذي يفهمنا ما يعمل في الاسرار، وبخاصة في سر العماد الذي يحرر المعمد من الخطيئة، ويمنحه نعمة التبرير.

وكم نحن في حاجة اليه لنفهم ما يحدث في هذه الايام على الساحة الدولية. ومنذ قرابة اسبوع، حدث تفجيران في بلدين افريقيين، فجاء الرد سريعا قصفا على بلد افريقي وآخر آسيوي. وفي الحالين وقعت ضحايا بريئة باعداد كبيرة. وما من حاجة الى برهان ان العنف يجر العنف وهذا ما خبرناه طويلا على ارضنا، وهو لن يحل مشكلة، فيما الواجب يقضي بمعالجة الاسباب المؤدية اليه، لا النتائج الحاصلة منه.

وكذلك القول عما يجري على الساحة الجنوبية من لبنان، وهناك ضحايا ودماء بريئة تسيل، وتهديدات باللجوء الى مزيد من العنف، كأن ما مورس منه غير كاف لاقناع من يجب اقناعهم بوجوب اعتماد العدالة والانصاف واحترام حقوق الافراد والجماعات والبلدان، والحوار الصريح، البناء، سبيلا الى حل الخلافات.

واننا نسألكم ان تصلوا معنا ليجنب الله العالم، وبخاصة منطقتنا وبلدنا، عواقب العنف الوخيمة، وان يلهم المسؤولين اعتماد اسلوب غير هذا الاسلوب لحل القضايا العالقة. وهو سميع مجيب".

السفير الاوسترالي

وبعد القداس استقبل البطريرك الشيخ روي عيسى الخوري، يرافقه وفد من رابطة آل رحمة ومغتربون. فسفير اوستراليا ريان بارميتر، الذي حضر الذكرى الاربعين للمثلث الرحمة المطران عبده خليفة الراعي السابق للابرشية المارونية في اوستراليا التي اقيمت في حصرون.

ومن زوار بكركي ايضا مطران الموارنة في كندا جوزف خوري الذي اطلعه على اوضاع الجالية اللبنانية واحتمال تلبية صفير دعوتها لزيارة راعوية لكندا. وكذلك اجتمع مع المدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري وعضو مجلس بلدية بيروت المهندس جو سركيس والعميد المتقاعد رينه السمراني.

في بشري

وكان البطريرك الماروني زار بشري مساء السبت الماضي وترأس قداسا احتفاليا في كاتدرائية مار سابا بعد ترميمها. وهو وصل الى منطقة الشلال عند المدخل الشرقي للبلدة قرابة الخامسة والنصف وفور ترجله من السيارة البس الثياب الحبرية وسار مسافة طويلة الى الكنيسة وسط جموع المرحبين والمرتلين والكشافة والاخويات ورقص السيف والترس. وارتدت بشري في المناسبة حلة جميلة من الزينة ورفعت فيها الاعلام اللبنانية والاعلام البابوية واللافتات المرحبة بغبطته في مدينة المقدمين وفي عرين الموارنة وتؤيد مواقعه الوطنية.

وحضر القداس النواب جبران طوق وقبلان عيسى الخوري ونايلة معوض، والشيخ بطرس سكر ورئيس لجنة جبران الوطنية فؤاد حنا ضاهر ورئيس "هيئة انماء السياحة" وديع شباط الى رئيس "حزب التضامن" اميل رحمه والمحامي روي عيسى الخوري والشيخ بنوا حبيب كيروز والنقيب جورج طوق والدكتور جورج جعجع والشيخ منير الفخري ورئيس بلدية بشري نديم الشويري ورؤساء بلديات الجبة والجوار وشخصيات بشراوية وشمالية.

وعاون البطريرك صفير في القداس المطارنة بولس اميل سعادة وفرنسيس البيسري وبولس منجد الهاشم ويوحنا فؤاد الحاج وانطوان نبيل العنداري الى كهنة بشري والجوار. والقى عظة عنوانها "الايمان والرجاء والمحبة هي الثلاثة الباقية واعظمها المحبة" (١كور ١٣:١٣) وفيها حيا المؤمنين بالرب يسوع شاكرا حفاوتهم وحسن استقبالهم مؤكدا "ان الايمان الذي تركه لنا الاجداد سيبقى الاغلى والاثمن في ما نملك من كنوز".

وتناول بعض ما جاء في الارشاد الرسولي والدعوة الى هذا التجدد مركزا على المحبة التي "جعلت من بينكم من نفاخر وتفاخرون بهم، وهم من انبتتهم ارضكم المعطاء: عنينا سلفنا المثلث الرحمة البطريرك انطون عريضة، ابن هذه المدينة البار، الذي عمل اعمال محبة لا تزال تروى في جانب الفقراء والمستضعفين، والمهمشين بين الناس. وفي الدفاع عن كرامة الوطن والمواطنين. وقد كان وراء مشاريع عمرانية واقتصادية كثيرة، وله اليد الطولى في بناء هذه الكنيسة ولا يسعنا الا ان نذكر المطران فيليب شبيعة الذي انفق حياته هنا معلما ومربيا وهاديا الى الخير".

وما القول عن نابغتكم جبران خليل جبران العالمي الشهرة، الذي كتبها صفحة خالدة في المحبة كاد يضاهي بما ما كتبه فيها بولس الرسول (...)".

سكاف يطالب بتحييد القضاء

زحلة – "النهار":
اكد النائب الياس سكاف في تصريح له امس ان اللبنانيين "يطمحون الى ايصال اشخاص يتمتعون بثقة الناس والنزاهة ونظافة الكف"، آملا في "ان يحصل التغيير في العهد الجديد وان يتحول لبنان من دولة المزرعة الى دولة المؤسسات وتغيير الطاقم السياسي الذي يتحمل وحده تبعة تردي الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد".

وشدد على "ضرورة وجود جيل جديد ودم جديد من اجل المحافظة على القانون والمؤسسات. لأن الشعب اللبناني فقد ثقته بمعظم السياسيين الحاليين".

وحذر من "ان سكوت اللبنانيين لن يطول على الذين سلبوهم ارادتهم وحريتهم وعملوا ضدهم ونشروا الفساد في كل الادارات حتى وصل الى القضاء".

وأسف "ان يسيء بعض القضاة في زحلة الى القضاء، بانحيازهم الى فئة ضد اخرى. فهم يحاولون تطبيق القانون في حالات معينة ويتجاهلونه في حالات اخرى"، لافتا الى انه تقدم بشكوى لدى التفتيش القضائي في هذا الصدد. وطالب بـ"ابعاد القضاء عن السياسة وعدم تلويثه بلغة السياسيين".

عليزادة: علاقاتنا العربية في أول اهتماماتنا

اهتمام لافت في طهران بزيارة المفتي قباني

طهران – من سمير منصور:
يبدو واضحا من البرنامج الحافل الذي اعد لمفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في زيارته الرسمية الى ايران اهتمام المسؤولين الايرانيين الكبير بها، فهي الاولى له منذ قيام الجمهورية الاسلامية، والاولى لمفت للجمهورية منذ ٣٠ عاما.

وكان في طليعة مستقبلية في مطار مهرآباد بعد ظهر امس: الشيخ اسحق المدني مستشار رئيس الجمهورية لشؤون اهل السنة، الشيخ محمد واعظ زادة خراساني والامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، آية الله محمد علي التسخيري ممثل قائد الثورة في الامور الثقافية والاسلامية السيد هاشمي المدير العام في منظمة رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية، وهمايون عليزادة مدير عام دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الايرانية، والسفير في طهران منير تلحوق والمستشار في السفارة احمد الشماط ورجال دين.

ورافق المفتي عضو المجلس الدستوري الدكتور خالد قباني والدكتور رضوان السيد والمستشار محمد السماك وقاضي الشرع في صيدا الشيخ محمد دالي بلطة.

وفي البرنامج لقاء ظهر اليوم ورئيس مجلس الشورى الاسلامي الشيخ علي اكبر ناطق نوري الذي يمثل احدى اقوى السلطات الراديكالية في الجمهورية، فهو المجلس الذي اقال وزير الداخلية الشيخ عبدالله نوري، ورئيسه كان المنافس الابرز للرئيس خاتمي في الانتخابات الاخيرة، وهو الذي سبق ان اقال ابو الحسن بني صدر اول رئيس للجمهورية بعد انتصار ثورة الامام الخميني.

ويتضمن البرنامج ايضا لقاء ورئيس الجمهورية السيد محمد خاتمي صباح غد، ولقاء ووزير الخارجية الدكتور كمال خرازي ظهر الاربعاء. اما اللقاء الاهم فسيكون مساء الخميس مع مرشد الثورة الاسلامية في ايران السيد علي خامنئي في مدينة مشهد وتليه زيارة الى مدينة قم.

عليزادة

وقال همايون عليزادة، السفير السابق في بيروت، قبل ان يصبح مسؤولا عن الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية "ان للسياسة الخارجية الايرانية مع الرئيس خاتمي سلم اولويات في طليعتها علاقاتنا بالجيران وسلحتنا الاسلامية والعربية. وعلى هذا الاساس فتحنا حوارا مع الجميع مع بداية عمل الحكومة الجديدة ودعونا الى مزيد من التشاور لاننا نعيش الظروف الاقليمية نفسها، وهي تتطلب تكثيف العلاقات مع الكل في المنطقة. وسجلنا خطوات في هذا الصدد مع بعض الجيران مثل المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وغيرها. ونعتقد ان التقارب يخدم الصالح العام في المنطقة.

ويتابع في جلسة خاصة مع "النهار": "ان للبنان ميزة خاصة عندنا. نحن نهتم به ونحبه وتربطنا بالجميع فيه روابط تاريخية وحضارية. وهو ليس بلدا صغيرا حضاريا، فلديه حضارة وتاريخ حافلان ولنا معه صلات ثقافية قديمة. ويلفت الى انه ضمن العلاقات الجيدة بالجميع، ولا سيما منهم المراجع الدينية، وقبل اسابيع زارنا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، الشيخ محمد مهدي شمس الدين وكنا وجهنا اكثر من دعوة الى مفتي الجمهورية سماحة الشيخ قباني وها هو يلبيها بعد استقرار الامور في لبنان وانتخابه مفتيا اصيلا.

ويعكس عليزادة اهتماما للمسؤولين الايرانيين بالزيارة ويقول: "نحن فخورون بها ونعرف الدور الذي تضطلع به دار الفتوى في لبنان في الشؤون الاسلامية والوطنية، ونتوسم خيرا بهذا الدور لتعزيز العلاقات بلبنان".


المفتي قباني والشيخ شمس الدين السبت. (علي حسن)

في بيروت

وكان ودع المفتي قباني في مطار بيروت ممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير فاروق البربير والقائم باعمال سفارة ايران محمد ايراني وممثل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ علي الخطيب ومفتي حاصبيا ومرجعيون الشيخ مصطفى غادر والمدير الاداري لدار الفتوى الشيخ صلاح الدين فخري ورئيس هيئة الاغاثة في دار الفتوى رياض عيتاني، وجمع من الشخصيات والعلماء. ورافقه وفد كبير من دار الفتوى.

وتوقف والوفد المرافق ٣ ساعات في لارنكا – قبرص قبل ان يستقل الطائرة التابعة للخطوط الايرانية. واستقبله هناك السفير خليل المبر والدكتور زياد علاء الدين.

وستستمر الزيارة اسبوعا ويعود المفتي والوفد المرافق الى بيروت الاثنين المقبل.

يذكر ان قباني زار الشيخ شمس الدين السبت وتداول معه اوضاع لبنان والمنطقة.

المجلس الشيعي يوضح

أوضح المكتب الاعلامي في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى انه ورد في خطبة رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين الجمعة الماضي ما مفاده: "اذا كانت ايدينا لا تصل الى بنى تحتية اسرائيلية فسنضرب بنى تحتية غير اسرائيلية". والصحيح: "سنضرب بنى غير تحتية اسرائيلية".

ترأس قداساً في قرنايل

مطر: نريد وطناً للانسان


المطران مطر متقدماً مستقبليه في قرنايل.

في اطار زيارته الراعوية ترأس امس رئيس اساقفة بيروت للموارنة بولس مطر قداساً في كنيسة مار الياس في قرنايل حضره وكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في المتن الاعلى فاروق الاعور ورئيس البلدية شوقي الاعور واعضاء المجلس البلدي والسيد عارف الاعور شقيق النائب الراحل بشير الاعور.

وألقى المطران مطر عظة تحدث فيها عن تراث الاخوة، وقال: "آمنوا بالحب فهو اقوى من كل شيء، وحضارة المحبة هي حضارة القرون الآتية، ولبنان الذي ورثناه من آبائنا واجدادنا هو لبنان المحبة والتعاضد والسلام وخدمة جميع الناس.

نريد وطناً يكون لخدمة اخوته ووطن الانسان والخير. وبهذا نكون قد اكملنا ميراث آبائنا واجدادنا".

سعر أخف
حمل أثقل

تقسيط ٤٨ شهراً
كفالة سنة او ٢٥.٠٠٠ كم
C.C. ١٦٠٠
٤ اسطوانات
صندوق مسطّح
الحمولة: ١ طن
طراز جديد
٧٦٥٠ دولار

DAEWOO MOTOR
الوكلاء الحصريون
ستاندرد موتور كومباني ش.م.ل
عضو جمعية مستوردي السيارات

اوتوستراد الزلقا - هاتف ٨٨٦٣٣٩/... فاكس ٦٠١٤٩٩ (٠١)
سن الفيل، حرش تابت - هاتف ... (٠١)
الصنائع - هاتف ... (٠١) وكافة مراكز البيع.
خدمة دايو الشياح - هاتف ... (٠٣)


يتشرف مركز البحرين الدولي للمعارض بدعوتكم لزيارة
معرض صنع في البحرين
من ١ – ٦ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٨
مركز فوروم دو بيروت – بيروت .لبنان.
من الساعة الرابعة حتى العاشرة مساء
الدعوة عامة
FORUM DE BEYROUTH
بالتعاون مع: IFP
ص.ب ٥٥٥٧١، بيروت، لبنان • هاتف: ٢٦٣٤٢١/٢/٣/٤/٥-١-٩٦١+ فاكس: ٢٦١٢١٢-١-٩٦١+

اعلان
عن استدراج عروض تأمين لنقابة المحامين في طرابلس

يعلن مجلس نقابة المحامين في طرابلس (صندوق التعاونية) عن استدراج عروض لتأمين المحامين المنتسبين للنقابة ضد مخاطر ونفقات الاستشفاء وكذلك تأمين الراغبين من عائلات المحامين ضد هذه المخاطر العام النقابي ٩٩/٩٨.

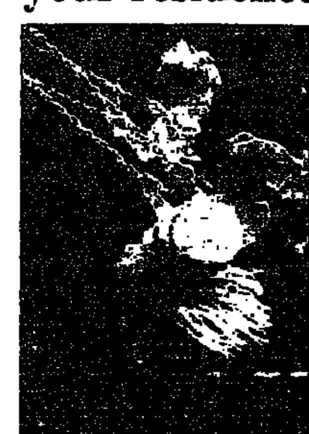
على الراغبين في تقديم العروض التقدم من قلم النقابة الكائن في قصر العدل – طرابلس للحصول على دفتر الشروط مع جداول باعداد المحامين المؤمنين الزامياً وعائلاتهم اختياريا في مقابل مبلغ مائة الف ليرة لبنانية بين الساعة التاسعة والرابعة عشرة من صباح كل يوم ابتداء من ١٩٩٨/٨/٢٤ وحتى نهاية دوام ١٩٩٨/٩/٧ على ان تقدم بالظرف المختوم.

تفض العروض في حضور من يرغب من المشتركين في تمام الساعة الرابعة عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٨/٩/٧.

نقابة المحامين في طرابلس
جورج طوق

There are many good reasons to buy your residence at "St Marc des Pins"

You only need one... Your own






"Residences Saint Marc Des Pins": A unique private compound that shelters you from the daily stress, offering you numerous ways to relax. A private swimming pool and a complete range of family sports and leisure entertainment make life worth living. Our tailor made payment facilities leave you with one final decision : "**Your Own**".

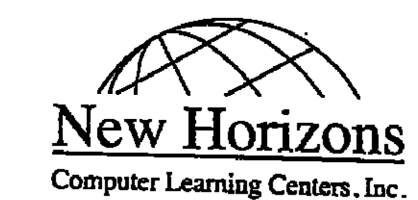



Immediate Delivery

RESIDENCES SAINT-MARC DES PINS
Jal El-Dib - Beirut - Lebanon : Tel:(961) 4/40 40 04 - 41 55 72 - 408231 - 417567- 03/22 44 28 web site:www.wfmouawad-grp.com.lb

NOTICE TO ALL SCHOOLS' DEANS AND DIRECTORS

New Horizons Computer Learning Centers, the world leader in computer training and education is offering its assistance and expertise to all schools by providing a complete integrated solution to the newly required
OFFICIAL INFORMATICS CURRICULUM.
New Horizons, a Microsoft Authorized Technical Education Center and a Microsoft Recommended Support Point, provides you with
BOOKS FOR THE NEW CURRICULUM, TECHNICAL SUPPORT, SOFTWARE, CONSULTANCY, CLASSROOM SETUP, AND TRAINING FOR YOUR STAFF.


New Horizons
Computer Learning Centers, Inc.

For more information please contact us at the following numbers:
Zalka, Highway. Tel: (01) 893311, 876181/2
Hamra, Estral. Tel: (01) 747406 - (03) 301334


Authorized Technical Education Center Microsoft
Microsoft SOLUTION PROVIDER Recommended Support Point

جمهورية الرؤوس تبحث عن رئيس [٧]

فارس بويز: الديبلوماسية والسياسة بنكهة القربى

روزانا بومنصف

كثيرا ما صدم الرئيس الياس الهراوي سامعيه الحميمين بحديث عن فارس بويز لا يخلو من عبارات لاذعة. وغالبا ما لا يوفر صهر الرئيس "عمه" من الانتقادات والمآخذ. لكن ثماني سنوات في قصر بسترس هي ابلغ حصيلة على سر الرباط العائلي والسياسي بين الرجلين.

فارس بويز، في نهاية عهد الهراوي، لم يعد صهر رئيس الجمهورية فحسب بل هو اطول وزراء الخارجية عهدا بحصيلة ثماني سنوات متتالية لم يحظ بمثلها اساتذة في الديبلوماسية والعلاقات الخارجية كفؤاد بطرس الذي سجل سابقة في شغله هذا المنصب لست سنوات متتالية طيلة عهد الرئيس الياس سركيس. هو الند لعمه في التمديد، وهو المتقدم على امثاله من الوزراء " الثوابت"، هذه الظاهرة التي تطبع العهد الحالي.

لكن فارس بويز، الذي تطغى على حضوره ظاهرة القربى ولج العمل السياسي من باب النسب والمصاهرة ليخوض عراكا طويلا مثلث البعد ينأى به عن صفة صهر العهد، وليبلغ به شاطئ المرشحين للرئاسة.

خاض بويز معركته الاولى لتثبيت " السياسي المستقل" في صورته من دون نجاح كبير اذ يصعب التمييز، رغم السنوات الثماني في وزارة الخارجية، بين موقع بويز الشخصي وموقعه في الحياة السياسية العامة وهو وزير الهراوي او المحسوب عليه في التوزيع الحصصي بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب والحكومة في مجلس الوزراء. وله الافضلية لدى الرئيس الهراوي لترشيحه لخلافته في سدة الرئاسة متى غلب خيار التمديد مجددا له. ويبقى في اذهان الناس صهر الرئيس الذي دفع من رصيده المسيحي والسلطوي ازاء تزايد سلطة رئيس الحكومة وامتداد نفوذه دفاعا عن صهره في وزارة الخارجية بالذات. انها مفارقة شد الحبال بين رئيس للجمهورية ينزع الى المفاخرة بحصته في السلطة والامساك بالواسطة بملف حساس هو ملف العلاقات الخارجية وبين صهره وزير الخارجية الطامح الى فك ارتباط حضوره السياسي بوجود سند له في الرئاسة الاولى.

وخاض بويز معركة انتزاع درع تثبيته وزيرا للخارجية على الجبهة السورية الاقليمية.وسجل نجاحا شخصيا ما كان لولاه ليؤمن استمراريته في هذا المنصب، وما كان الدعم الرئاسي ليكون كافيا في حد ذاته لدعم هذه الاستمرارية في موقع بالغ الحساسية اقليميا ولا مجال فيه لا للمسايرة ولا للمخاطرة.

وخاض اخيرا معركة انتزاع حقوقه وصلاحياته المهددة مع كل فجر بوجود رئيس للحكومة استثنائي الحجم لا تلامس عجلات طائرته الارض لفرط ما يحلق مستأثرا بالسياسة الخارجية استئثاره بالسياسات الاخرى.

والتنشئة "الكتلوية" لفارس بويز، ولو لم يأخذ منها الكثير، وفرت له الوقوف في الخندق الوسطي بين المسيحيين والعهد. فلا هو كتلوي بالكامل، على غرار والده نهاد بويز، ولا هو من رموز الطائف بالكامل وان اخذ مكانا له متقدما في قطاره ودان بموقعه لعهده. وهو يغرف من معين هذا التمازج، متسلحا بمعركتين انتخابيتين في كسروان كانت الاخيرة منهما اي الانتخابات البلدية تتحول "معركة صليبية" لفرط ما حفلت بشعارات مضخمة، لكن مردودها صب لمصلحة بويز بعدما كانت الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ ارخت ظلال التشكيك عليه.

ايا يكن، اضحى فارس بويز من الموارنة الجدد مجسدا ذلك التحول السياسي الذي انيط بالطبقة السياسية التي آلت اليها السلطة بعد اتفاق الطائف، على مسافة واضحة من زعماء الحرب المسيحيين، بديلا سياسيا منهم . وقد فتحت الابواب السياسية بسرعة امام هؤلاء الموارنة لملء فراغ سياسي استحدث لدى الطائفة المسيحية. لكن البدلاء ظلوا عالقين بين السلطة والناس ، ولو وفرت لهم الانتخابات الثبات في المواقع النيابية والوزارية.

انتقل فارس بويز الى الاضواء الاعلامية مع انتخاب عمه النائب الياس الهراوي رئيسا للجمهورية اثر اغتيال الرئيس رينه معوض في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٩. كان استعد لهذا الانتقال مع انتخاب معوض، وكان من القلة التي انتقلت من المناطق الشرقية حيث الوضع السياسي متأزم بين رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون وقائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع الى زغرتا لاعلان تأييدهما ودعمهما للرئيس المنتخب الذي كانت تربطه به علاقة مودة ترقى الى زمن الصداقة بين رينه معوض ونائب كسروان نهاد بويز والد فارس. وسعى رينه معوض الى ترجمة هذه العلاقة تعاونا عمليا خلال عهده، فدعا فارس بويز الى لقاء في منزل سركيس شلهوب في غرب بيروت بعيد الانتهاء من تقبل التهاني بعيد الاستقلال في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٩. توجه بويز ظهرا الى فندق السمرلاند للقاء النواب المسيحيين المقيمين فيه منذ اقرار اتفاق الطائف في انتظار حل المشكلة مع العماد عون تمهيدا لعودتهم الى منازلهم في المناطق الشرقية الى ان يحين موعد لقائه مع معوض. لكن لم يحالفه الحظ لغياب غالبية النواب في غداء دعا اليه النائب طلال المرعبي، الا انه التقى عمه الياس الهراوي الذي اقترح ان يذهبا معا للقاء الرئيس المنتخب. لكن مع تواتر الانباء عن تأليف الحكومة واسماء الوزراء المسيحيين فيها، تراجع الهراوي عن مرافقة بويز الى الاجتماع بعدما تبين له ان الفرصة غير متاحة امامه وزيرا في الحكومة الاولى في عهد معوض، وان قرار الرئيس المنتخب ينحو في اتجاه توزير اوغست باخوس او بطرس حرب من "تجمع النواب الموارنة المستقلين" الذي كان ينتمي اليه الهراوي، فقرر مغادرة بيروت الى زحله حيث مكث الى حين انتخابه عقب اغتيال معوض في حين عاد بويز الى الاشرفية في انتظار ان يحين موعد لقائه مع الرئيس معوض بعد الظهر. الا انه لم يلبث وهو في منزله ان تلقى اتصالا من رئيس جهاز الامن القومي في مخابرات الجيش ميشال رحباني وآخر بعد حين من الوزير السابق فؤاد بطرس ابلغا اليه ان الامور باتت معقدة جدا، وهما يقصدان بذلك الوضع بعد اغتيال الرئيس المنتخب في حين ان بويز كان لا يزال يعتقد ان الامر يتعلق بتشكيل الحكومة الجديدة التي كان معوض على وشك اعلان تأليفها.

اتصل بويز بعمه الياس الهراوي في زحله، وقد كان واثقا من حظه في الرئاسة الاولى هذه المرة. كان حرص على استمرار ترشيحه منافسا لرينه معوض في جلسة الانتخاب التي تمت في القليعات قبل ١٩ يوما في ٥ تشرين الثاني ١٩٨٩ واصر عليه، وهو مع النواب في باريس، على ابقاء ترشيحه قائما ولو لم يصوت له سوى بضعة نواب، في حين لم يكن الهراوي متحمسا للاستمرار في ترشيحه. حين تأكد لنائب زحله مساء ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٩ ترجيح فوزه في جلسة الانتخاب التي ستعقد بسرعةالانتخاب خلف لمعوض بعد اتصالات اجراها مع العميد غازي كنعان ومع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، اتصل ببويز وطلب اليه موافاته الى زحله واصطحاب شوقي فاخوري معه للاستعانة به في كتابة خطاب القسم وهي كتابة ما لبث ان اوكلها لاحقا الى بطرس حرب زميله في "تجمع النواب الموارنة المستقلين".

فجر اليوم التالي، زار بويز النائب البر مخيبر لاقناعه بالتوجه معه الى زحله من اجل انتخاب الهراوي، مقترحا عليه ان يمكث في منزل احد اقربائه بويز لامه في قب الياس ولا يحضر الجلسة الا اذا بدت الحاجة ماسة الى صوته لتأمين انتخاب الهراوي. اما اذا كان الانتخاب مضمونا كليا او غير مضمون اطلاقا فلن يكون ثمة داع لمشاركته. وعد مخيبر بالتوجه الى البقاع بعد ظهر اليوم نفسه، لكنه لم يفعل.في حين توجه بويز لاصطحاب النائب فؤاد الطحيني الذي اعتذر لصعوبة انتقاله الى البقاع في ظل الحاجة المستمرة لاجراء غسيل لكليتيه اثر اشتداد وطأة المرض عليه.

توجه بويز الى "بارك اوتيل شتوره" حيث وجد النواب منشغلين في حضور الرئيس حسين الحسيني في تحضير البدائل او المنافسين للهراوي الذي ابلغ اليه انه مطمئن وجازم في انتخابه وقد تقرر انعقاد جلسة الانتخاب في السابعة مساء ايا يكن الثمن وسيبلغ الاخرون ذلك بعد الظهر.



I – الانطلاق نحو المستقبل

انتخاب الهراوي كان بداية العد العكسي للانطلاقة السياسية لبويز رسميا. وبدا واضحا وبديهيا ان الترجمة العملية لهذه الانطلاقة ستذهب ابعد بكثير مما كان يأمل بويز تحقيقه مع الرئيس رينه معوض. فاندفع الى جانب الرئيس الجديد المنتخب يحاول ملء الفراغ السياسي والاداري من حوله، وقد اتاح له عامل القربى المكوث الى جانبه في شكل مستمر. فكتب ، وهو لا يزال في ابلح، اول محضر لاول جلسة لمجلس الوزراء في غياب الامين العام للمجلس الذي يتولى هذا الامر، واعد الرسائل الديبلوماسية الاولى التي بعث بها الهراوي الى الفاتيكان وفرنسا، قبل ان يشغل عمليا ورسميا منصب المستشار السياسي للهراوي وفق عقد موقع مع الامين العام لرئاسة الجمهورية مشترطا على عمه ان يكون الاوحد الى جانبه بهذه الصفة وعدم تقاضي اي مبلغ لقاء ذلك.

الا ان الواقع هو ان فارس بويز الذي اتاح له انتخاب عمه رئيسا للجمهورية ان يقفز فجأة الى الواجهة السياسية يأتي من ارث يمد جذوره في الواقع السياسي وارسى اسسه والده نائب كسروان نهاد بويز العضو المؤسس في حزب "الكتلة الوطنية" الذي كان يجمع في منزله قبل الحرب وفي اثنائها اقطابا في السياسة المحلية كالبر مخيبر وجان عزيز الذي تأثر به فارس بويز الى درجة تبنيه تعابير كان يستخدمها عزيزوسواها من المواقف السياسية العروبية التي لم يخف بويز ميله الواضح اليهارغم البيئة المختلفة التي نشأ فيها في منطقة كسروان. هذا التأثر لم يخفه فارس بويز، وقد اعتبره قدوة له في المرجعية الثقافية الشاملة التي كان يشكلها جان عزيز وفي جرأته وثوابته السياسية والاهم نزعته العروبية. ويبلغ اعجاب بويز بجان عزيز حد تلاوته غيبا وحرفيا برقية بعث بها جان عزيز باسمه الى الرئيس المنتخب بشير الجميل شارك بويز في مضمونهاواعتبرها معبرة عن رأيه كليا. جاء في البرقية:"فخامة رئيس الجمهورية المنتخب الشيخ بشير الجميل. فيما اتمنى لك التوفيق، لا اسمح لنفسي بتهنئتك بعد. كذّب ظني وظن من لا يزال يعتقد انك سوف لن تستطيع الخروج من الاطر الحزبية التي فيها نشأت ومن ضمنها ناضلت نضالك السياسي والعسكري المرير. وان دور المستبد العادل – والتعبير اشتهر بقوله الشيخ بيار الجميل – الذي قد يحلو لك الاضطلاع به ستأخذ منه ما يلائمك وترمي بالباقي جزارا للسباع. بدد المخاوف والشكوك وطمئن اصحابك في المناطق والطوائف والاحزاب يرفعك البلد الشهيد الى مرتبة ابن معن في عمله التوحيدي الرائع. غلّب الرئيس على المحارب ورجل الدولة عندئذ، وعندئذ فقط كلنا معك".

لم يكن قرب فارس بويز من جان عزيز ما جعله يتبنى موقفه في هذه البرقية، بل ايضا موقفه من بشير الجميل وقبله من الكتائب اللبنانية و"القوات" وكل ما كان يمت بصلة الى الاحزاب والتنظيمات في المناطق الشرقية. كان يقترب في هذا الموقف من ذلك الذي كان يعتمده حزب"الكتلة الوطنية" وعميده ريمون اده ازاء اسرائيل وعدائها للبنان، وازاء الميليشيات والاحزاب المسيحية وتحميلها مسؤولية الاخطاء التي ارتكبت، فيما يقترب من الكتلة الدستورية(سابقا) في رؤيتها العربية، ساعيا الى تمييز موقفه السياسي، وهو لا يزال في سن مبكرة، عن ذلك السائد في المجتمع المسيحي آنذاك، معلنا انه لا يرى تناقضا في تمسكه بخصوصية لبنان وسيادته وخياره العربي. يقول بويز انه التقى بشير الجميل قبيل انتخابه رئيسا، حين عبر قائد القوات من مكتبه في بيت الكتائب في الاشرفية الطريق الى منزل فارس بويز الكائن في الجهة المقابلة وتحدث معه عن رغبته في الانفتاح والتعاون مع جيل جديد في المرحلة المستقبلية القريبة، فابدى بويز تحفظه وهو لا يجد روابط سياسية واقتناعات تفسح للمجال امام التعاون وان الروابط الاخلاقية والشبابية لا تكفي في غياب مظلة وعناوين سياسية معينة. ثم التقاه مرة اخرى بعيد انتخابه، فجدد بشير الدعوة الى التعاون في حين جدد بويز تحفظه،معتبرا ان خياراتهما مختلفة.

***

تعرف فارس بويز الى زلفا الياس الهراوي عام ١٩٨٤ وتزوجا في آب من السنة التالية، فربطته بعمه النائب ووزير الاشغال العامة في عهد امين الجميل صداقة متينة داخلها المشترك الاهتمام بالسياسة وتعاطيها، لكن من دون التفاصيل. فالهراوي سياسي مخضرم ربطته علاقة ببشير الجميل وكان من مؤيديه وحافظ على علاقات جيدة مع اركان القوات اللبنانية ككريم بقرادوني وايلي حبيقة وسمير جعجع ونادر سكر والقريبين منهم كميشال المر. ولم يقطع الهراوي مع العماد ميشال عون ابان رئاسته الحكومة العسكرية وهو الذي كان يأخذ في الاعتبار احتمال اجراء انتخابات رئاسية. وكان قريبا في الوقت نفسه من دمشق ويحتفظ بعلاقات جيدة مع مسؤوليها. في حين ان بويز المكتفي حتى ذلك الوقت من التعاطي السياسي بالمراقبة وتبادل الاراء والتحليلات السياسية مع مجموعة نواب وصحافيين كانوا يلتقون يوميا في مكتبه، لم يكن يشارك عمه ايا من هذه النشاطات والاهتمامات، الا حين لاحت في الافق بوادر الاعداد لاتفاق الطائف. فحاول عمه التقريب بينه وبين "القوات" بعدما بدا لهما ان عون ذهب ابعد من جعجع في طروحاته السياسية، لكن من دون نجاح يذكر. لكن ما لبث الهراوي رئيسا ان استعان بصهره في اول مهمة جدية له، وهي التفاوض مع جعجع. كانت "القوات اللبنانية" بقيادته وافقت ضمنا على اتفاق الطائف ورغب الهراوي، وكان لا يزال مقيما في ابلح، في الحصول على تأييدها العلني لانتخابه وللاتفاق والتفاهم معها على موضوع عون والحكومة المقبلة التي ستلي حكومة الرئيس سليم الحص، الاولى في عهده والتي كان يعتبرها الهراوي حكومة موقتة فرضتها ضرورة وضع هيكلية للجمهورية الثالثة بسرعة.

طلب الهراوي من بويز زيارة جعجع في غدراس حيث كان يقيم والبحث معه في آلية اندماج القوات في الدولة وازالة الغموض العالق حول موقفها من اتفاق الطائف تمهيدا لحسم المسيحيين رأيهم من الاتفاق نهائيا. كان جعجع يخشى الاصطدام مع عون اذا هو اعلن تأييد "القوات" لاتفاق الطائف بذريعة ان الاعلان في ذاته هو مشروع حرب ستضطر "القوات" الى القيام بها وليس اي ميليشيا او جيش آخر، وخصوصا ان الاعلان عن دعم الاتفاق ينطوي ضمنا على قبول نتائجه وابرزها كان حتى ذلك الوقت انتخاب الهراوي رئيسا الامر الذي لم يكن يعترف به عون. واذ ابلغ جعجع الى بويز انه يرى وجوب ان يسقط عون وينتهي لان لا مجال لاي تفاهم معه، شدد على ان يستند التمثيل المسيحي في مجلس النواب والحكومة الى ركيزة اساسية هي "القوات اللبنانية" بحيث تصل هذه النسبة الى ٨٠ في المئة تكون من حصة "القوات" والبقية من حصة الدولة.

كان التفاوض مع جعجع نقطة انطلاق لعلاقة بويز مع دمشق والمسؤولين السوريين الكبار. بدأ الشق السوري من ملف التفاوض مع جعجع في يد ميشال المر في المرحلة الاولى، قبل ان يتحول الى يد محسن دلول الى ان كلف الهراوي صهره جمع الشقين اللبناني والسوري في ملف واحد فيهتم هو شخصيا بالاتصال بالمسؤولين السوريين. زار بويز دمشق والتقى مرارا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الاركان في الجيش السوري حكمت الشهابي، فالرئيس حافظ الاسد ناقلا صيغ الاتفاق التي كان توصل اليها مع جعجع. طالب السوريون باعتراف واضح وصريح من "القوات" باتفاق الطائف منعا لاي التباس اذ كانوا لا يزالون يعتبرون ان جعجع يلعب على الكلام خصوصا على الصعيد الاعلامي. وطالبوا ايضا جعجع بشرطين اضافيين: الاول ان تعلن "القوات" موقفا حازما من عون وضرورة تسليمه السلطة الى الهراوي، اذ كانت دمشق تخشى اذا ساعدت السلطة المنبثقة من اتفاق الطائف على اسقاط عون عسكريا، ان يأخذ جعجع محله او يتواطأ معه ضد سلطة الهراوي. والشرط الاخر ان تعترف "القوات" اعترافا مطلقا لا لبس فيه، برئاسة الهراوي وشرعيته.

كان جعجع لا يزال يراهن على تراجع عون عن مواقفه واقراره باتفاق الطائف تحت وطأة الضغوط السياسية والعسكرية التي بدأت تمارس على المناطق الشرقية. لكنه وافق على الشروط السورية ووضع مع بويز ورقة تنقل بها بين الفريقين. كان جعجع يخطو خطوات حذرة لكنه بدأ يلمح بوضوح الى التزامه الشروط التي وافق عليها. ولاحقا، ابلغ اليه بويز وجوب التخلي عن هذه المناورات التي تطيح الثقة به، وان هناك عملية عسكرية ستحصل ضد عون، لكنها لن تتم ما لم تعلن "القوات" موقفا واضحا من ضرورة تسليم المناطق الشرقية الى السلطة الشرعية وتبدي استعدادها للمشاركة في العملية بما انها جزء منها.

لم يلتزم جعجع الاتفاق المتعلق بالاعلان عن موقف "القوات" في اليوم المحدد لبدء العملية العسكرية التي كان مقررا قبل شهر واحد من ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٩ تاريخ اطاحة العماد عون.واستأنف بويز جهوده التفاوضية، لكن من دون حماسة كبيرة وقد تبين له انه كان لجعجع عدة قنوات للتفاوض وخط مباشر مع دمشق على مستوى امني غير رسمي، رغم التحاور الرسمي الذي كان يتم عبر بويز واسفر عن اجتماعات ولقاءات ادت الى وضع ورقة اعيدت صياغتها مرارا قبل ان توضع موضع التنفيذ.

II – " العقول المسيسة" مع الاسد

فتح دور الوساطة الذي قام به بويز بين جعجع والمسؤولين السوريين الباب امامه للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد موفدا من نظيره اللبناني. فالتقاه مرتين بعدما كان نضج الحوار مع جعجع ووصل الى نقاط حاسمة. ثم عاد والتقاه مرة ثالثة صيف ١٩٨٩ وقد اوفده الهراوي لابلاغه قرار مجلس الوزراء طلب مساعدة السلطات السورية عسكريا في اطاحة عون.

لم يزر سوريا قبل انتخاب عمه الياس الهراوي رئيسا. اصطحبه جان عبيد في المرة الاولى لتعريفه الى المسؤولين السوريين، وفي رصيده السياسي لبنانيا، بعد تسع سنوات من بدء العمل السياسي الفعلي، انه التقى الرئيس السوري نحو ١٧ مرة، ثلاث منها فقط حين كان لا يزال مستشارا للرئيس الهراوي، والبقية من موقعه كوزير للخارجية منذ ٢٤ كانون الاول ١٩٩٠. هذا الرصيد يشكل بالنسبة اليه نقطة قوة يفتقد اليها غالبية السياسيين ممن لم تتح لهم لقاءات على هذا المستوى رغم العلاقات الوثيقة بينهم وبين دمشق. ونقطة القوة هذه يستند اليها بويز باعتبارها مفصلا كان له دور اساس في توزيره للمرة الاولى في حكومة الرئيس عمر كرامي وهي الثانية في عهد الرئيس الهراوي. فالتركيبة الحكومية التي حملها كرامي الى دمشق تمهيدا لاعلانها ضمت اسم فارس بويز الذي اقترحه الهراوي وزيرا للخارجية، لكن ما لبث ان شطب منها. وحين سأل بويز عمه عن السبب، تذرع الهراوي بمشكلة القربى التي تربطه به وبصغر سنه التي يشكل عائقا امام منصب وزاري بهذه الاهمية. واخبره كرامي لاحقا بان رئيس الجمهورية يبدو محرجا بهذين العاملين مما قد يحول دون توزيره. لكن حين عاد كرامي مرة اخرى بالتشكيلة الحكومية الجديدة الى دمشق، سأله الرئيس السوري عن اسم فارس بويز وقد اختفى من هذه النسخة المعدلة. فاطلعه كرامي على الاسباب، فرد الاسد بانه يمكن الرئيس الهراوي "ان يضع الامر في خانتنا اذا شاء. ونحن نتحمل ازاء حلفائنا علاقة القربى بينه وبين بويز وصغر سن الوزير الجديد".

***

يعتمد فارس بويز في علاقاته التي يعتبرها عميقة واساسية مع دمشق على مبدأين هما: ان لا زيارات كثيفة ولا انتشار افقيا لها بل حصرها بمواضيع السياسة الخارجية وبالرئيس السوري ووزير خارجيته فاروق الشرع وفق اجتماعات تراعي الشكليات الديبلوماسية بين وفدين يجتمعان علنا وتدون محاضر اللقاءاتهما، باعتبار ان لكل قطاع من قطاعات الدولة نظيره في سوريا ولا حاجة لان يخوض الجميع في كل المجالات. وفي هذا التحديد لمفهومه للعلاقات مع دمشق انتقاد ضمني غير مباشر لما اعتمده المسؤولون اللبنانيون حتى الان في علاقاتهم مع سوريا، وكأن لا علاقة جيدة ممكنة الا وفق الاسلوب الذي اتبعوه حتى الان، في حين انه يوحي ان اسلوبه ايضا ،الذي لا يلحظ زيارات شبه يومية لدمشق على قاعدة العلاقة الجيدة المبنية بكرامة وسيادة، يوصل الى نتيجة او تفاهم بدليل ان لقاءاته مع خدام قليلة نسبيا وكذلك مع اللواء كنعان من دون ان يبدل ذلك من طبيعة العلاقات بينه وبين دمشق.

لا يعزو فارس بويز لقاءاته الكثيرة نسبيا الى حساسية الملفات الاقليمية والتنسيق اللبناني – السوري في شأنها او الى علاقة القربى بينه وبين الهراوي الذي كان اوفده مرارا برسائل خاصة الى نظيره السوري لتفادي زياراته العلنية الشخصية في كل مناسبة لدمشق . رغم ترجيح قريبين من الهراوي هذا المنطق على اي منطق آخر. بمقدار ما يعزوها الى تقدير الاسد لما يسميه هو نفسه العقول المسيسة. وهو ما يفسح في المجال امام مناقشة معطيات اقليمية ودولية والابعاد الواقعية لها، من دون ان يشكل ذلك مانعا يحول دون التطرق الى القضايا الداخلية، ولو بنسبة اقل من الحيز الذي كانت تأخذه المسائل الاقليمية، كان جلها يتركز على عناوين عريضة حول كيفية ممارسة الدولة سلطتها والسبل الى طي صفحة الخلاف مع المسيحيين وما الى ذلك من مواضيع حساسة.

***

يرد بويز رصيده السوري لدى الاسد شخصيا الى اسلوب تعاطيه بملفين مهمين منذ الاشهر الاولى لتسلمه حقيبة وزارة الخارجية. الاول يتعلق بالولايات المتحدة الاميركية واصراره على وزير خارجيتها جيمس بايكر مساواة لبنان بدول المنطقة في اثناء جولاته فيها. فبعداجتماعين لبويز مع بايكر في القاهرة ثم في دمشق، رفض الاجتماع به خارج لبنان وحصلت مفاوضات صعبة دامت ١٢ يوما ودخلت فيها المملكة السعودية طرفا الى ان ادت الى مجيء بايكر الى دارة الرئيس الهراوي في زحله. وكان للزيارة وقع مهم انذاك على الصعيد الداخلي.

اما الملف الاخر ،وهو الاهم فكان انعقاد مؤتمر مدريد الذي شكل بالنسبة الى بويز الامتحان الكبير والذي ادى الى "تكريسه" وزيرا للخارجية طيلة عهد الهراوي. ولم تعد علاقة القربى مع رئيس الجمهورية هي العامل المؤثر في هذا المجال، رغم تأكيد القريبين من الهراوي على عكس ذلك. فقد ترأس بويز الوفد اللبناني الى مؤتمر مدريد الذي انعقد خريف ١٩٩١ وسط معارضة داخلية شديدة اضطرت اعضاء الوفد الى التوجه الى مطار بيروت في موكب مصفح تحوطه حراسة مشددة. وحاول بعض السفراء من اعضاء الوفد في مدريد التنصل من الاجتماعات بذرائع انتمائهم الى طوائف او مذاهب معينة او اقامتهم في مناطق يبدي مواطنوها حساسية ازاء المؤتمر. واضطر بويز الى الاتصال بالهراوي ثم برئيس الحكومة عمر كرامي للابلاغ اليهما اضطرار الوفد للعودة الى بيروت وعدم المشاركة اذا لم تؤمن السلطة التغطية اللازمة له.

على اثر وصول الوفد الى مدريد اتصل رئيس الجمهورية ببويز يسأله عن الخطاب الذي سيلقيه في جلسة افتتاح المؤتمر والذي لم يترك نسخة منه في بيروت من اجل اطلاع مجلس الوزراء الذي سيجتمع استثنائيا لهذا الغرض على مضمونه. ابلغ اليه بويز انه لم يعد الخطاب بعد وهو ليس جاهزا لديه. وما لبث الرئيس كرامي ان اتصل ببويز للغاية نفسها وقد دب الذعر في قلوب اركان السلطة لما يمكن ان يتضمنه خطاب لوزير خارجية حديث السن يفتقر الى التجربة الديبلوماسية في حدث تاريخي يخضع من حيث المبدأ لتنسيق دقيق مع سوريا. حاول بويز طمأنة المسؤولين وارسل بالفاكس بعض العناوين والافكار لما سيتضمنه الخطاب. بدأ بويز اعداد الخطاب عشية جلسة الافتتاح واضطر في غياب من يطبعه باللغة العربية في مدريد الى ارساله ليلا عبر الفاكس الى السفارة اللبنانية في باريس واعادته اليه بالطريقة نفسها. وكان لمضمونه وقع ايجابي في لبنان وسوريا، فضلا عن الدور التوفيقي الذي لعبه بويز في مدريد مع الاميركيين الذين وافقوا اسرائيل في طلبها عقد اجتماعات منفصلة في وقت كان يصر العرب على العكس ، مدافعا عن الغطاء الذي تشكله سوريا للعملية السلمية في المنطقة. وقد شكل ذلك بالنسبة الى بويز الركيزة الاساسية التي ثبت عليها اقدامه في الديبلوماسية اللبنانية متمتعا بهامش واسع للحركة ابان حكومتي الرئيسين عمر كرامي ورشيد الصلح، عاملا على اعادة الديبلوماسية اللبنانية واحياء البعثات في الخارج واستقطاب البعثات الاجنبية الى لبنان. وما لبث ان انحسر هذا الهامش بعض الشيء مع تسلم رفيق الحريري رئاسة الحكومة صيف ١٩٩٢ الذي غلّب علاقاته الدولية الواسعة على صلاحيات وزارة الخارجية ونسج ديبلوماسية اخرى موازية واحيانا طاغية على الدور الموكل الى بويز.

III – الحريري نقطة القوة والضعف

علاقة فارس بويز بالرئيس رفيق الحريري هي نقطة قوة وضعف له في آن واحد. ففي مأخذه الضمنية على عمه رئيس الجمهورية تسليم قيادة الامور لرئيس الحكومة نزعة نحو استقلالية يرغب بويز في ان تمارسها رئاسة الجمهورية في حين ساهم الهراوي في اطلاق يد الحريري سياسيا. ويعزف بويز على وتر هذه الاستقلالية في انتقاداته لسياسة رئيس الحكومة، وهو وزير في حكومته. هذا الهامش الذي يتمتع به وزير بات يملك حصانة الوزراء الثوابت الحلفاء لدمشق، يوظفه بويز في تحديد مسافة وحدود فاصلة بين موقع الرئاسة الاولى واستقلاليتها عن الرئاسة الثالثة، ويذهب به الى حدود نافرة يتور فيها بويز ليس تنافسا على ملف العلاقات الديبلوماسية فحسب، رغم ادراكه بالتجربة حدود ما يمسك به هو من ملف العلاقات الخارجية وما يمسك الحريري منه، بل رسما لحدود امتداد نفوذ الحريري الى مناطق تتعدى اطار نفوذه المناطقي والطائفي، ولحدود الصلاحيات العائدة لموقع رئاسة الحكومة في الدستور التي يتخطاها الحريري الى اعراف يسعى الى تكريسها وتثبيتها.

***

اصطدم بويز بالحريري للمرة الاولى قبيل تأليف حكومة الرئيس عمر كرامي الذي رشح فيها بويز لتسلم حقيبة وزارة الخارجية. ففي زيارة له لباريس التقى الحريري الذي لفته الى سلبيات تسلمه الحقيبة المرشح لها في هذه المرحلة الدقيقة التي تعقب خروج لبنان من الحرب. كان ذلك الاتصال الاول بين بويز والحريري الذي اخذ على عاتقه لفت صهر الرئيس الى هذه النقطة من موقعه كصديق مقرب من الهراوي، وبذل وجوني عبدو جهدا في تنبيهه الى خطورة صغر سنه لهذا المنصب وعلاقة القربى مع الهراوي.

لم تلبث الحساسية بين بويز والحريري ان تحركت مجددا بعد رفض بويز الاجتماع مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بايكر خارج لبنان. وتلقى بويز اتصالا هاتفيا من نظيره الامير سعود الفيصل الذي دعاه باسم العاهل السعودي الملك فهد الى زيارة المملكة السعودية. لم يكن خافيا ان الدعوة هدفت الى ترتيب اجتماع بين بويز ونظيره الاميركي في المملكة. اعتذر بويز عن تلبية الدعوة لارتباطها بلقاء ضيوف اجانب سبق ان اعتذر عن لقائهم خارج لبنان. لم ...

– التتمة في الصفحة ٧ –

الاثنين المقبل: نايلة معوض



لا داعي لليدين...

الهاتف الخليوي موتورولا StarTAC™ 130 الجديد

سماعة الأذن للاستخدام غير اليدوي تتوفر مجاناً مع موتورولا StarTAC™ 130 الجديد. لتمنحك الحرية لإنجاز الأعمال الأكثر أهمية كالقيادة مثلاً. وهو يجمع بين الحجم الأنيق والجذاب وقمة التكنولوجيا مع مجموعة من الميزات المدهشة التي تشمل الرنين الصامت VibraCall™ والبطارية (LiIon) ذات الأداء المتفوق مع مدة انتظار وتحدث فريدة ومحفظة جلدية مجانية. ويمكنك أيضاً إرسال الفاكس والمعلومات والبريد الإلكتروني واستخدام الإنترنت*.

الهاتف الخليوي موتورولا StarTAC™ 130 الجديد. قد لا تلاحظه حتى تسمع رنينه.



MOTOROLA

* اعتماداً على الشبكة

الموزع المعتمد: ليبانيت: المركز الرئيسي - الحمراء ٠٣/٧٧٧٧٧١-٠١/٧٤٤٠٠٠، ليبانيت: الحمراء ٠٣/٧٤٨٨٨٧، ليبانيت: طريق المطار ٠١/٨٢٣٤٤٠. ليبانيت: صفير ٠٣/٧٨٨٢٠٠. ليبانيت: طرابلس ٠١/٦٠٤٠٠٥، ليبانيت: زحلة ٠٨/٨١١٩٩٩. ليبانيت: الضاحية ٠٣/٦١٩٨٠٥. ليبانيت: قبرشمون ٠٣-٠١/٦٠٣٠٩٤. ليبانيت: بعقلين ٠٥/٥٠٣١١٦. ليبانيت: عاليه ٠٥/٥٥٤٢٢١. البائعون المعتمدون: الفا تلكوم: زحلة ٠٨/٨٠٦٥٢٨. اتاكوم: بوشرية ٠١/٨٨٣٤٢٥. كلاس: مار الياس ٠١/٧٠٤٨٨٨. نتوت: صيدا ٠٧/٧٢٢٣٧٧. م ي س س: ملأ ٠١/٣٧٥١١١-٠٣/٧٤١٤٤٤. ميغا هورتس: كسليك ٠٩/٢٢٠٩٨٠. تيليا: الزلقا ٠٤/٤١٠٢٨٤. تيليسوتك: فردان ٠١/٨٦٢٠٦١. باور غروب: الحمراء ٠٣/٣٨٧٧٧٧

لقاء بلدي ثقافي اجتماعي في صيدا

بهية الحريري: هدفنا التكامل وأن نتشارك في النشاطات



النائبة الحريري تتحدث في اللقاء. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

التعاون بين البلديات والهيئات الثقافية والاجتماعية وتفعيل الحياة في صيدا ومحيطها، كانا محور اللقاء الموسع الذي دعت اليه النائبة بهية الحريري وعقد مساء السبت الماضي في "خان الافرنج" في المدينة.

حضر اللقاء الى جانب الحريري رئيس اتحاد بلديات صيدا – الزهراني هلال قبرصلي ونائب رئيس الاتحاد ديب متري ورئيس بلدية الغازية حبيب خليفة ورئيس بلدية مجدليون الياس معماري ورئيس بلدية عبرا ادوار سليمان ورئيس دائرة البلديات في محافظة لبنان الجنوبي وهبة عكرة وعميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية اسعد النادري ورئيس جمعية تجار صيدا علي الشريف ورئيس رابطة اطباء صيدا الدكتور احمد حجازي ورئيس جمعية متخرجي المقاصد مصطفى عنتر ورئيسة "جمعية المؤاساة والخدمات الاجتماعية" عرب رعد كلش ومدير "مؤسسة الحريري" في صيدا محيي الدين القطب وعدد من اعضاء المجلس البلدي لمدينة صيدا وممثلون لبلديات المنطقة وناديي "الروتاري" و"الليونز" وجمعيات اهلية وثقافية.

واعتبرت النائبة بهية الحريري في كلمة القتها "ان الهدف هو التوصل عبر المجالس البلدية الى تفعيل وتكامل حقيقيين في منطقة جغرافية محددة تتمثل فيها العائلة اللبنانية".

وقالت: "بعد انتهاء الحرب، وعودة ابناء المنطقة، كانت هناك هموم كثيرة مثل البنى التحتية والطرق والكهرباء والمياه والهاتف. لن اقول ان هذه الهموم قد زالت، لكن على الاقل باتت معالمها تتضح، وبات بمقدور المرء ان ينتقل من الهم اليومي الى شمولية النشاط الفكري والثقافي. فكلنا يعرف ان البلديات تحضن كل النشاطات وهذا يدخل في صميم قوانينها، فهي المظلة الاساسية للنشاطات الثقافية والرياضية والاجتماعية.

ان العيش المشترك والسلم الاهلي ليسا كلاما يقال من على المنبر وبعدها يذهب كل الى بيته، بل يجب ان يترجما ضمن حياة مشتركة وذاكرة مشتركة. فكل قرية لديها نشاط او مناسبة سنوية او مهرجان، فلماذا لا نشارك جميعا ونتعارف في هذه النشاطات حتى لا تكون هناك ازدواجية وتضارب في المواعيد؟ علينا التنسيق في ما بيننا، لان التفاعل والتكامل الحقيقيين في الانشطة يرسخان العيش المشترك.

حاولنا ان نجمع محيطا معينا، لكن هذا لا يعني ان الآخرين مستثنون، نحن نبدأ بالمحيط القريب. ونكمل بعدها الى باقي المناطق. واهمية النشاطات تكمن في مشاركتنا فيها معا. وما دامت هناك ارادة ففي امكاننا القيام بعمل مشترك. فكيف بنا ونحن في بقعة لدينا فيها الكثير من الامور المشتركة؟ ونأمل في ان تقوم المجالس البلدية المنتخبة بدورها ولن يتبلور هذا الدور في مختلف مجالات الحياة الثقافية والاجتماعية والخدماتية والانمائية".

ثم طلبت من رؤساء البلديات ان يتقدم كل منهم بورقة عمل تتضمن تحديدا لخصوصيات بلدته ومنطقته وما يقترحه من نشاطات، وذلك بعد ان تعود كل بلدية الى لجانها المختلفة. وبعد تجميع اوراق العمل يجري الاتفاق على لقاء آخر.

وكانت مداخلات لعدد من رؤساء البلديات وممثلي البلديات المشاركين في اللقاء، الى عرض للنشاطات في "خان الافرنج".

جنبلاط: نحن مواطنون درجة رابعة

المختارة – "النهار":

استقبل وزير المهجرين وليد جنبلاط امس في المختارة القائم بأعمال السفارة الاميركية في بيروت غريغ بيري يرافقه وفد سياحي اميركي.

والتقى ايضا وفودا شعبية من مناطق الجبل وتحدث امام وفد من بلدة البساتين قال: "سيرجع المهدي المنتظر او الحاكم بأمره او المسيح، انذاك سيكون ازدهار وبحبوحة وجنات تجري من تحتها الانهار، "كلما شمرين ويأتي كل شيء ويمشي الخليفة على ظهر الخيل ويرش دنانير الذهب يمينا وشمالا و"لحقوا حالكم"".

واضاف: "نحن مواطنون درجة ثالثة او رابعة، لا اعرف كيف يصنفوننا. الان سنصبر وبعدها لكل حادث حديث".

عماطور: مقتل متهم بـ"التعامل" في اشتباك مع الجيش

الشوف – "النهار":

افاد مصدر امني، انه لدى محاولة توقيف ايوب سليمان ملاك في عماطور – الشوف، بموجب مذكرات توقيف عدة بتهمة تهريب بضائع من الشريط الحدودي المحتل الى المناطق المحررة والتعامل مع عملاء للعدو الاسرائيلي، اقدم ايوب على اطلاق النار من مسدسه في اتجاه عناصر الجيش محاولاً الهرب، فأصيب رتيب ومجند اصابات طفيفة. وردت عناصر الدورية باطلاق النار في اتجاهه مما ادى الى مقتله واصابة والدم.

من جهة اخرى، وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "في تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٠ اوقف احد عناصر السير في قوى الامن الداخلي في محلة الحمراء – شارع عبد العزيز، المدعو طالب محمد علي خليل ياسين (٥٠ عاماً) في اثناء قيامه بنشل مئة دولار اميركي من جيب سروال احد المواطنين وسلمه الى فصيلة حبيش، وفي التحقيق معه اعترف بفعلته وافاد انه من اصحاب السوابق في النشل وانه خرج حديثاً من السجن حيث كان موقوفاً بجرم شراء مسروق. وبتفتيشه وجد معه ٣٥٠ الف ليرة لبنانية تبين انها عائدة الى فتاة تدعى رانيا الحايك. وهي كانت قد ادعت في فصيلة ميناء الحصن على مجهول بجرم نشل المبلغ منها في التاريخ نفسه، فاستدعيت وتعرفت على السارق وتسلمت المبلغ".

عطاءات واحتفالات

● زار النائب مصباح الاحدب بلدية حلبا (عكار) والتقى رئيسها عبد الحميد الحلبي واعضاء مجلسها في حضور فاعليات.

● كرمت رابطة آل عبد النور وفاضل ومغامس في دير دوريت (الشوف) المجلسين البلدي والاختياري المنتخبين توافقيا. وتحدث في المناسبة رئيس الرابطة غسان جورج مغامس ونائب رئيس المجلس البلدي سمير عبد النور الذي القى قصيدة.

لاجئون عراقيون اعتقلوا في اليونان

افادت "لجنة المتابعة لقضية اللاجئين العراقيين" في لبنان ان ٥٠ لاجئا بينهم عراقيون وسودانيون وافغانيون وصلوا الجمعة الماضي الى جزيرة كريت بواسطة قارب انطلق من لبنان يوم الاثنين وكان بينهم اطفال ونسوة في اوضاع سيئة.

واضافت ان بعضهم ادخلوا المستشفيات نتيجة تردي اوضاعهم الصحية، فيما اوقفت السلطات اليونانية الباقين وبينهم حسين رسول سخي وولده مهدي (افغانيان) واحمد حسين محمد الموسوي وكاظم حسن رمضان (عراقيان).

وذكرت ايضا ان هؤلاء "اضطروا الى ركوب الاخطار والاهوال لان مكتب مفوضية شؤون اللاجئين في بيروت لم تبت طلباتهم لنيل اللجوء السياسي وتسوية اوضاعهم وتوطينهم في البلدان التي تستقبل اللاجئين".

جريحان بحادث سير وانقلاب شاحنة في تعلبايا

صيدا – "النهار":

حصل حادث سير ليل السبت – الاحد على طريق حارة صيدا – عين الدلب بين ثلاث سيارات "بيامف". يقودها هيثم البساط و"فولفو" يقودها عصام جوني و"دايوو" يقودها علي البساط.

واسفر الحادث عن اصابة هيثم وعلي، ونقلهما الدفاع المدني في صيدا الى "مستشفى حمود".

وعلى طريق تعلبايا – زحلة، انقلبت شاحنة يقودها ياسر الحشيمي مما ادى الى اصابته بجروح والى ازمة سير خانقة.

ذكرى المطران خليفة في حصرون

حصرون – "النهار":

احيت جمعية مار يوحنا مارون "جميم" في كنيسة المدرسة الانطونية في حصرون ذكرى اربعين المثلث الرحمة المطران عبده خليفة في حضور السفير الاوسترالي رايان بارميتر والنائب البطريركي الماروني العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري وشخصيات من الجبة والجوار واعضاء جمعية "جميم" وذوي الفقيد.

واقيم قداس في المناسبة ترأسه رئيس المعهد الاب ميشال روحانا الذي القى كلمة عن مزايا الراحل الكبير وخدماته الجلى لوطنه وطائفته، ولاسيما للمغتربين في اوستراليا.

ثم كلمتين للسيد جورج مارون رئيس جمعية "جميم" والسفير بارميتر.

طيران فوق بيروت وحذر في الجنوب

خيمت اجواء حذر امس على محاور الجنوب التي شهدت خروقا اسرائيلية على جاري العادة.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي في الاجواء اللبنانية خارقا جدار الصوت فوق بيروت.

واوردت مراسلة "النهار" في بنت جبيل نقلا عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع الغزلان التابع لهذا الجيش تعرض بعد ظهر السبت لقصف مدفعي من مرتفعات اقليم التفاح كذلك تعرض موقع الدبشة صباح امس لقصف مماثل، واطلقت قذائف على موقع سجد ظهرا وردت المدفعية المشتركة على مصادر النار.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا صباح امس تلال الاقليم، بعد قصف طاول ليل السبت – الاحد مجرى نهر الزهراني واطراف سجد ومزرعة عقماتا.

وحلق الطيران الحربي في اجواء المنطقة وخرق جدار الصوت.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت بعد ظهر السبت دورية على طريق موقع بئر كلاب والموقع نفسه. كذلك هاجمت ليل السبت موقع الدبشة.

"جبهة المقاومة" والشيوعي أبَّنا بيار أبو جودة

دحروج: خيار ثابت حتى التحرير
سلمان: هؤلاء يكتبون تاريخاً جديداً

في الاحتفال التأبيني، وبدا شابان يرفعان صورتي المقاومين ابو جودة وسعيد. (رمزي مشرفية)

دير الحرف – "النهار":

اقامت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" والحزب الشيوعي وآل ابو جودة احتفالاً تأبينياً للمقاوم بيار نبيل ابو جودة الذي سقط في عملية حاصبيا، وذلك في باحة كنيسة مار جرجس في بلدة دير الحرف (المتن الاعلى).

سبق الاحتفال جناز ترأسه كاهن رعية البلدة الاب بطرس شمعون. وحضر النواب: نسيب لحود، بيار دكاش، زاهر الخطيب، جان غانم وصلاح الحركة، فؤاد سلمان ممثلاً وزير شؤون المهجرين، العميد جوزف نجيم ممثلاً قائد الجيش، الامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق، النائب السابق انطوان خليل ومفيد القنطار من الحزب القومي، محمد الخنسا على رأس وفد من "حزب الله"، فريد الطويل من حزب البعث العربي الاشتراكي، الرائد فادي سلمان آمر فصيلة درك حمانا، المنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور، الى وفود حزبية وشعبية وحملة الاعلام. ورفعت لافتات في شوارع بلدات المتن الاعلى.

النشيدان اللبناني والشيوعي، وقدم السيد صلاح سعيد الخطباء، فتعاقب على الكلام المحامي غسان ابو جودة باسم اهالي دير الحرف واحلام سعيد شقيقة الاسير غسان سعيد ووالد صاحب الذكرى نبيل ابو جودة. والقى عادل خداج قصيدة.

سلمان

والقى فؤاد سلمان كلمة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي ومما قال: "هؤلاء الشهداء وهؤلاء الاسرى، هذه المجموعات التي لم تسأل عن انتمائها الجغرافي، فهي في سبيل الدفاع عن لبنان كل لبنان بالنسبة اليها منطقة جغرافية واحدة، وهي لم تسأل عن انتمائها الطائفي ولا عن انتمائها المذهبي، بل ذهبت تقاتل لتؤكد وحدة اللبنانيين ارضاً وشعباً ولتكتب تاريخاً جديداً للبنان، تاريخاً لبنانياً عربياً وحدوياً، بينما بعض سياسيينا يحاول ان يعيدنا الى تاريخ قديم، الى تاريخ الشرذمة الطائفية والتجزئة المذهبية والقبائلية والعشائرية".

دحروج

والقى دحروج كلمة جاء فيها: "من قلب هذا الجبل انطلقت فكرة ان الوطن هو الوطن – القضية. وفي قلب هذا الجبل انتشرت فكرة ان القضية الوطنية اللبنانية هي في الجوهر قضية الحرية والاستقلال والديموقراطية والتقدم الاجتماعي.

ان خيار المقاومة سيبقى خياراً دائماً وثابتاً حتى تحرير الارض، وهو خيار كان للشيوعيين شرف اطلاق عملية تكريسه خياراً للوطن، منذ الرصاصات الاولى لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية. وتعثر السنوات الاخيرة لم يمنع توقد الخيار واستمراره بأشكال مختلفة. وهو اليوم يعود الى التجسد في دورته الكاملة التي يجب ان تكون وتستمر كاملة. وسنبذل كشيوعيين الجهد والعرق والدم من اجل تعزيز المقاومة الشاملة للاحتلال وتوسيعها بكل ما تعنيه هذه الكلمة من اشكال نضال، تجسد المقاومة المسلحة عنواناً اساسياً من عناوينها (...).

واكتمال الدور يتم ايضاً بتدعيم صمود اهلنا في القرى المحررة المحاذية لمناطق الاحتلال، وبتأمين كل اشكال الدعم والاحتضان والرعاية للأسرى المحررين ولأسر الشهداء. ويتم ايضاً وايضاً في العمل السياسي الوطني الذي يجعل من قضية المقاومة الشاملة للاحتلال قضية جميع اللبنانيين، حكومة واحزاباً وقوى سياسية ومنظمات شعبية ومؤسسات مجتمع مدني برمته.

ان تحصين الداخل كان ولا يزال الاساس في تحصين المواجهة مع اسرائيل. ونضالنا من اجل تعزيز بناء الدولة الحديثة من اجل الديموقراطية ومن اجل تطوير مجتمعنا ومؤسساتنا، هو جزء من معركة المواجهة. ان نضالنا ضد الطائفية والنظام الطائفي هو بهذا المعنى جزء من معركة المواجهة (...)".

تقرير اسرائيلي: "حزب الله" يستخدم اجهزة ليلية متطورة

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من القدس ان تقريراً عسكرياً اسرائيلياً نشر امس افاد ان مقاتلي "حزب الله" يستخدمون اجهزة متطورة تمكنهم من الرؤية الليلية وتوجيه ضرباتهم بدقة الى القوافل العسكرية الاسرائيلية التي تتنقل ليلاً.

وكان عسكري اسرائيلي وموظف مدني يعمل في الجيش الاسرائيلي قتلا ليل الخميس – الجمعة في انفجار عبوة قوية جرى تفجيرها عن بعد لدى مرور قافلة اسرائيلية في المنطقة الحدودية المحتلة.

واستناداً الى التحقيق الذي قام به الجيش، كان الرجلان يستقلان سيارة هي الوحيدة غير المصفحة في القافلة. واستخدم مقاتلو "حزب الله" الذين نصبوا المكمن اجهزة للرؤية الليلية متطورة جداً ليتمكنوا من التمييز بين انواع السيارات من مسافة مئات الامتار.

واشار التقرير الى ان الجيش الاسرائيلي كان تبلغ قبل فترة ان "حزب الله" يستخدم منذ اكثر من عام اجهزة تعتمد على ضوء القمر والنجوم لتحسين الرؤية ليلاً.

قتيل برصاص في الحازمية

افاد تقرير امني ان عامر سعد الدين ابو ظمر (٣٨ عاماً) وجد جثة مصابة بطلق ناري، في الطبقة الثانية من مبنى يوسف سعد في الحازمية – مار تقلا.

جمهورية الرؤوس تبحث عن رئيس [٧]

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

ساعات قليلة على هذا الاتصال حتى وصل الحريري الى بيروت في مسعى لاقناع رئيس الجمهورية بعدم صوابية الموقف اللبناني. بادر الحريري بويز في قصر بعبدا بان عدم تجاوبه مع الدعوة السعودية قد يكلف لبنان مساعدات بقيمة ٤٥٠ مليون دولار وعدت بها المملكة لقطاعات الكهرباء والمياه وغيرهما. ابدى بويز رد فعل عنيفا على المنطق الذي اعتمده الحريري رافضا "ان يقدم شهادة عن ادائه الا امام مجلس الوزراء او مجلس النواب". لكن ما لبثت الزيارة التي قام بها بايكر للبنان والى منزل رئيس الجمهورية في زحله ان سجلت نقطة ايجابية لمصلحة بويز.

لم يكن الملف بين بويز والحريري مثقلا حتى انتخابات صيف ١٩٩٢، وبدأ يأخذ هذا المنحى مع تشكيل الحريري حكومته الاولى في عهد الهراوي. اذ برز اتجاه لدى الحريري لعدم توزير بويز موحيا له بان المسألة صعبة ودمشق ليست مقتنعة بها. كان بويز خارجا لتوه من انتخابات وفرت له مكسبا مثلث البعد، مع المسيحيين المقاطعين من خلال محاولته، وان غير الناجحة، مع نواب آخرين لدى المسؤولين السوريين من اجل تأجيل الانتخابات غير المتوازنة، ثم في خوضه هذه الانتخابات في دورة ثانية اجريت في قضاء كسروان اتاحت له الفوز مع كتلة ضمت ثلاثة نواب، مسجلا خطوة نحو تحرره من مسؤولية توزيره لعلاقة القربى مع الرئيس، وقد اضحى نائبا في البرلمان يمثل منطقة ذات ثقل مسيحي صرف وهذه المبررات اتاحت له التلويح للحريري بان استبعاده عن الوزارة سيقوده مع كتلته الى صف المعارضة للحكومة، وهو امر لن يكون في مصلحته ما دام كلف هو شخصيا تأليف الحكومة لازالة ما علق بالانتخابات من شوائب. بعد يومين ابلغ اليه الحريري ان توزيره بات ممكنا ولكن ليس لحقيبة وزارة الخارجية كما في الحكومتين السابقتين. اصر بويز على استعادتها رافضا طابع اقصائه عنها، ولم يلبث الحريري ان سلم بابلائها له وقد ابلغ اليه انه استطاع اقناع الرئيس الاسد بذلك. لم يقتنع بويز بالمبررات التي قدمها رئيس الحكومة. وفي لقائه الاول مع الرئيس الاسد بعد شهر على تأليف الحكومة استوضحه صحة ما نقل عنه من تحفظ سوري عن تسلمه حقيبة وزارة الخارجية، فنفى الاسد ذلك. لدى عودة بويز من دمشق زار قصر بعبدا لاطلاع رئيس الجمهورية على نتائج لقاءاته فيها، وكان الحريري يقوم بزيارة للهراوي في الوقت نفسه، فلم يفت بويز اثارة موضوع توزيره ونفي دمشق لتحفظها عن تسلمه وزارة الخارجية.

هذه الاحتكاكات البسيطة كانت المدخل الى صراع سلطوي من صلب مهمات وزارة الخارجية مباشرة بعد تسلم الحريري رئاسة الحكومة وقد نشأ خلاف جوهري على التشكيلات الديبلوماسية التي تشكل جزءا لا يتجزأ من صلاحيات وزير الخارجية من حيث المبدأ في حين انها في الواقع ثمرة تقاسم وحصص طائفية. انها المعادلة نفسها التي يرفعها الحريري نفسه في تأليف حكومة يعتبر مسؤولا عنها في حين لا يعتبرها حكومته فعلا. نجح بويز في تجاوز مأزق التشكيلات بصعوبة جمة عام ١٩٩٣ لكنه فشل في تمريرها في السنة الاخيرة من عهد الهراوي. وهي على اي حال، لم تكن مجالا مفتوحا للنزاع بين بويز والحريري فحسب، بل بينه وبين رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي تصادم معه في مسألتي التشكيلات الديبلوماسية وانشاء وزارة المغتربين.

على ان هذه الاحتكاكات على المستوى الشخصي بين بويز والحريري لم تحول خلافهما شخصيا، بل بقي في اطاره السياسي وتفاعل بقوة من ضمن نظرتين مختلفتين على المستويات السياسية والاقتصادية والادارية. فيأخذ بويز على رئيس الحكومة تغييبه دور مجلس الوزراء وتطويقه من خلال ابتكار المجالس وانشاء الهيئات المستقلة ما ادى الى تفريغ بعض الوزارات من صلاحياتها فيما تنجو هذه المجالس الموازية، المرتبطة مباشرة برئاسة الحكومة من رقابة مجلس النواب ومن القوانين العامة التي تنظم عمل الدولة.فيما هي وزارات ظل منحت رئيس الحكومة صلاحيات اضافية اطاحت اصول اللعبة الديموقراطية واخلت بشكل غير مباشر بتسوية الطائف.

ويخالف بويز رئيس الحكومة في الموضوع المالي والدين العام الذي تكون من الفوائد على سندات الخزينة، فاظهرت الحكومة ثبات الليرة اللبنانية استنادا الى صدقية باتت لدى الحكم والحجم الاقليمي والدولي الذي لرئيس الحكومة فيما دفع اللبنانيون ثمنا باهظا من سندات الخزينة في سياسة اثبتت بعد ست سنوات للحريري في الحكم انها سياسة قاتلةواذ تشكل هذه النقطة مفصلا مهما في الخلاف مع الحريري ، يناقض بويز نظرة رئيس الحكومة الى لبنان بلدا للخدمات فحسب، هذه النظرة التي تعرض لبنان لخطر التقلبات الدولية في غياب سياسة زراعية وصناعية جدية يمكن ان تقي لبنان هذه الاحتمالات. كما يناقضه، في المستوى نفسه، في مفهوم الاصلاحي للادارة الذي يرى بويز حتمية تنفيذه وفق خطة خمسية او عشرية تنقذ الاصلاح من المداخلات السياسية وتوفر للادارة اعادة تأهيل على المستويين البشري والتقني. وقد جاءت عملية النقد الذاتي التي جاهر بها الحريري مقرا باخطاء كبيرة ارتكبت خلال رئاسته للحكومة لتذكي صحة الانتقادات التي وجهت الى سياسته.

***

لم يمنع لعب بويز دور قناة التفاوض مع جعجع دون ايلائه ادوارا اخرى موازية. وقد بدا ان الهراوي في الاشهر الاولى من عهده كان يفتقد الى من يثق به كليا باستثناء صهره فضلا عن رغبته في اطلاقه الى الواجهة السياسية بادوار مهمة، تبرر لاحقا ايلاءه مناصب او مراكز يمكن ان تثير جدلا. وقبيل اطاحة العماد عون عسكريا، اوفده الى الفاتيكان وفرنسا برسالتين مسهبتين تشرحان الاوضاع في لبنان ووجهة نظر الهراوي لكيفية وضع حد للحرب بين عون و"القوات" ومستلزمات نهوض الدولة ممهدا ضمنا للحملة العسكرية والمشاركة السورية فيها ضد عون.

كللت تلك المهمة نهاية عمل فارس بويز الاستشاري الى جانب عمه الذي اقترح عليه تسلم حاكمية المصرف المركزي مكان الدكتور ادمون نعيم انذاك. واذ ابدى بويز تحفظه عن تسلم وظيفة عامة مفضلا دخول معمعة العمل السياسي من بابه الواسع، ولو ان هذه الوظيفة لا تخضع الا لسلطة مجلس الوزراء، عرض عليه الهراوي تولي منصب المدير العام للامن العام، فرفض بويز، ولم يخف على رئيس الجمهورية انه يفضل ان يكون نائبا. واذا كان ثمة تعيينات نيابية، فهو يرغب في استعادة المركز النيابي الذي كان لوالده نهاد بويز في كسروان. وما لبث الهراوي قبيل تأليف حكومة الرئيس عمر كرامي ان فاتح بويز برغبته في تعيينه وزيرا للخارجية . وبعد ستة اشهر فقط على تسلمه وزارة الخارجية عين بويز في ١٣ حزيران ١٩٩١ نائبا عن كسروان بموجب التعديلات الدستورية التي نصت على ملء المقاعد النيابية الشاغرة والمستحدثة بالتعيين. فاكتملت في اقل من سنتين دورة حظ لفارس بويز قادته الى اعلى المناصب.

في انتخابات صيف ١٩٩٢، عارض بويز بشدة قانون الانتخابات وسعى الى تأجيلها لدى المسؤولين السوريين مع جورج سعاده ونسيب لحود وفؤاد السعد وبيار حلو واوغست باخوس ، وقد برزت ملامح معارضة مسيحية شرسة ما لبثت ان تكرست في ما عرف بالمقاطعة.وقدم بويز استقالته من الحكومة في ٢٦ آب ١٩٩٢ ، قبل شهر واحد من تقديم الرئيس رشيد الصلح استقالة حكومته، في محاولة ضغط لتحسين شروط الانتخاب. الا انه ما لبث ان اضطر الى خوض الانتخابات في دورتها الثانية في ظل تلويح غير مباشر باستنخاب المتاح من ابناء المنطقة. وقد اسفر التناقض بين موقفه الرافض لقانون الانتخاب وموقف عمه رئيس الجمهورية منه الى اول خلاف بينهما.

كانت سياسة الحد من الخسائر المسيحية، الا انها توجت عمليا مسيرة بويز السياسية في اقل من ثلاث سنوات على استهلاله العمل السياسي فعلا. وطموحا يسمح له بالتجذر في الحياة السياسية شعبيا. وخاض الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ في معركة ظللتها شعارات الدفاع عن زحف نفوذ الحريري وسلطته الى عقر دار القرار الماروني والتصدي لمحاولته تظهير موازنة جدد يدورون في فلكه على انهم واجهة الموازنة واركان الطائفة.

كانت درجة وثوق العلاقة بين الهراوي والحريري نقطة تباين اخرى بين رئيس الجمهورية وصهره وقد بات الرئيسان يطبخان القرارات معا مما ادى الى استبعاد جزئي لبويز الذي شارك عمه اهم القرارات في السنوات الثلاث الاولى من عهده. لكنه لم يبتعد فعلا عن موقع القرار. وباستثناء معارضته رئيس الجمهورية في مرسوم التجنيس الذي اصدره في اولى حكومات الحريري، وقانوني الانتخابات النيابية عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ والتمديد له عام ١٩٩٥ الذي اعتبر بويز انه سيكون استنزافا لرئيس الجمهورية، فضلا عن علاقة الرئاسة الاولى التي لم تستو مع البطريركية المارونية، وقف بويز بقوة الى جانب رئيس الجمهورية، في مواقفه وقراراته واقتراحاته للتعديلات الدستورية مما اعطى وزنا لرأيه لدى عائلة الهراوي . فهل يرشح رئيس الجمهورية صهره وزير الخارجية من اجل استكمال ما بدأه بديلا من التمديد له مرة اخرى؟

◄ ندوة "العولمة" ختمت في دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

والحضور (...)". وقال: "تواجه اليوم آثار للعولمة، ولعل اهمها سيادة كبيرة لوسائل الاعلام الكبرى. الا ان هذا الاعلام سيكون توجيمياً يسيطر عليه التضليل والمال، ويقدم الى العالم معلومات كثيرة عما يحصل فلا يعرف بوضوح ولا بالتحديد ماذا يصيبه.

وخلص الى ان "لا مستقبل للجهل ولا مجال للانتصار على سيادة المعرفة"، داعياً وكالات الانباء العربية الى "استيعاب الاخبار والتسديد عليها، وليس الى نقلها فحسب. وهذا يتطلب رجال ثقافة ومناقبية وحرية، وليس كثرة مال وموارد، بحيث يعود الاعلام صناعة حدث ويصبح دور وكالاتنا صناعة حقيقية ويكون لها شرف صياغة الحدث فلا تبقى منفعلة بالحوادث مكتفية بنقلها، وتالياً انفعالية لتأثرها بنتائجها".

وقال "اول الطريق الى ذلك هو الشجاعة وآخره بلورة المواقف المتكاتفة حول حقيقة التاريخ وجدلية الحاضر وتطلعات المستقبل، وهذا ما يجعل القارئ متأملاً اكثر، فيندفع بالتالي الى تكوين رأيه الحر. انطلاقاً من ذلك يحتاج عالمنا العربي في عصر العولمة الى تجديد الفكرة العربية، وهذا يؤكد، في حال حصوله، قدرة العروبة على التعدد والانفتاح، مما يزيد اتساع المدى اللغوي العربي الذي تبعثه الوكالات العربية ويضم للعالم العربي ويربطه بعضه ببعض.

ولعل هذا الامر يمكن ان يولد فكراً سياسياً جديداً يؤسس لعروبة متعددة تواجه العولمة، ولا تخافها فتحمي مجتمعاتنا العربية من المزيد من الانهيار، لان وكالاتنا تكون بدأت بالعمل على تحويل البلاغة العروبية فعلاً سياسياً واجتماعياً موحداً".

واضاف، "اذا كانت منطلقات القرار السياسي العربية مستوحاة مما يعرف بالثقافة السياسية العربية فان شرعية الاعلام العربي، من الجهة المقابلة لا تكتمل اذا لم يرتبط بمجموعة اهداف قابلة لان يتبلور حولها اتفاق الجماعة السياسية واجماعها، ومن ثم اندفاعها. ان غاية مواجهتنا لعصر العولمة وآثاره ان يصير لقرارنا تأثير في مصير انسان العولمة، فلا نظل اسرى نظام عالمي جديد يفري حتماً، نظراً الى لمعان اوهامه وحجم تحدياته، لكنه لا يكفينا، اذا لم تكن لنا كرامة المشاركة في القرار العالمي، وخصوصاً عندما يعنينا، (...). ان الاعلام الذي نخاف عليه في عصر العولمة، لا يكتب نفسه، بل هناك من يكتبه. ولا ينبغي في هذا الاطار اهمال الاعلامي عنصراً فاعلاً في حماية الاعلام. اذا ظل الاعلامي يكتب فسيظل الاعلام موجوداً، مهما تغير شكله او تصوره العام. ليس الاعلام تكنولوجياً، بقدر ما هو واقع وحاجة وصنعة، حيث الكلمة هي الاساس، وستبقى تقال. (...)".

كذلك، تحدث نائبه المدير العام لوكالة "سانا" فايز الصايغ.

وعقدت جلستان، الاولى حاضر فيها الامين العام للاتحاد فريد ايار ورئيس دائرة العلوم الاجتماعية والسلوكية في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور نبيل الدجاني والدكتور رزق الله هلال، والاخرى تحدث فيها الصايغ عن "العرب وتحديات العولمة"، والمحامي مروان صباغ عن "العولمة والهيمنة في ابعاد مختلفة".

وفي اليوم التالي، عقدت جلسة حاضر فيها المستشار الاقليمي في الاتصالات لدى منظمة "الاسكوا" الدكتور عبد الاله الديوجي عن "العولمة والتطور التكنولوجي" والصحافي حسين العورات عن "العولمة ودور وسائل الاعلام". ثم اذاع شلالا التوصيات.

ذكرى إحراق المسجد الأقصى أحيتها "المشاريع" في احتفالين

في ذكرى احراق المسجد الاقصى عام ١٩٦٩ اقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالين في صيدا والبداوي.

تحدث في احتفال صيدا النائب السابق عدنان طرابلسي فذكر بالممارسات الاسرائيلية في فلسطين والجنوب والجولان وقال: "ان المخططات والاحلام الصهيونية التي تدعمها قوى الاستعمار لا تواجه بالنفوس المريضة والخائنة والتي باعت القضية بأبخس الاثمان، ان استرجاع فلسطين المحتلة وكل شبر عربي لا يكون بالتخاذل والتهاون والتخلي عن حقوقنا المشروعة".

اضاف: "لقد اعلن الفلسطينيون في لبنان انهم ضد التوطين وينتظرون لحظة العودة الى بلدهم، ومع ذلك حقوقهم مغتصبة ومسجونة في سجن كبير بدعوى منع التوطين (...) والمطلوب من الدولة اللبنانية ان تعالج هذه القضية الخطيرة في اسرع وقت".

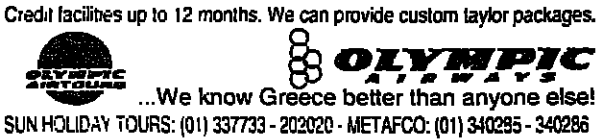
كذلك تحدث رئيس فرع الجمعية في الجنوب الشيخ خالد حنينة، والقى الشيخ محمود عبد العال قصيدة. وعرض فيلم وثائقي عن احراق المسجد الاقصى.

البداوي

وحضر الاحتفال في ثانوية الثقافة النموذجية في البداوي النائبان عبد الرحمن عبد الرحمن وجهاد الصمد ورئيس فرع الشمال في الجمعية طه ناجي والمسؤول عن العلاقات السياسية في "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" "ابو رشدي".

آيات من القرآن افتتاحا، ثم تحدث مدير الدعوة في مخيم البداوي الشيخ خالد خليلي، فالنائب الصمد الذي قال: "مناسبتنا اليوم بالغة الدلالة ودليل الى الطريق الحق والخيارات الصحيحة وعنوان الى كيف نكون احرارا". وبعد كلمة لعماد عكاوي و"ابو رشدي" تحدث النائب عبد الرحمن، قال: "(...) ان المعطيات السياسية والتطورات الامنية والمفاوضات ترمي في ظاهرها كلها الى السلام وهي في حقيقتها تطبيع الاحتلال الصهيوني وهذا يؤكد لنا نحن المؤمنين بهوية القدس والارض والانسان والحق العربي وان اسرائيل ستبقى دولة العدوان اذا لم تتوحد جهود المؤمنين والوطنيين والقوميين لرد الحق المغتصب".

والقى الشيخ غانم جلول قصيدة، ثم تحدث ناجي، ومما قال: "نحتاج في هذه الذكرى الى ترسيخ مفهوم العدو الصهيوني الذي اعتبر ان الدماء العربية هي دم واحد يهرقه. فلنعتبر انه دم واحد نصون به كل الارض وندافع به عن كل الحقوق ونبذله لحماية الكرامة ونصرة الدين وحفظ المقدسات والحرمات (...)".



Special prices starting as low as: SANTORINI: USD 585
RHODOS: USD 390 - MYKONOS: USD440 - CRETE: USD 475
7 Days/6 Nights accomodation - Bed & Breakfast - Tickets - Transfers
Credit facilities up to 12 months. We can provide custom taylor packages.
OLYMPIC AIRTOURS
OLYMPIC AIRWAYS
...We know Greece better than anyone else!
SUN HOLIDAY TOURS: (01) 337733 - 202020 - METAFCO: (01) 340285 - 340286

TANIA TRAVEL
SODECO SQUARE - Rue de Damas - Tél: (01) 616555/6/7/8
Rue Sidani - Face cinéma Jeanne d'Arc - Tél: (01) 739579/82/83/84
اثينا ٨ ايام الطائرة + فندق مع الفطور ابتداء من ٣٩٠ $
كورفو ٤٧٠ $ – ميكونوس ٤٤٥ $ – كريت ٥٧٠ $ – سانتوريني ٥٠٠ $
اطلبوا برامجنا
القاهرة
اسطمبول ٤ . ٥ و ٨ ايام ابتداء من ٣٠٠ $ (الطائرة + فندق مع الفطور)
باريس ٨ ايام ابتداء من ٥٨٥ $ (الطائرة + فندق + فطور)
ايطاليا الشمال والجنوب
اسبانيا مدريد. اشبيليا. غرناطة. الاندلس. ماربيلا. قرطبة. بالما دي مايوركا
فيينا و سالزبورغ ٤ . ٥ و ٨ ايام
ماليزيا – تايلندا او ماليزيا و تايلندا
تونس حمامات. سوسة. ٧ ايام ٩٣٥ $
Sin El Fil 494530 - 601765 - Jal-el-Dib 405783-4 - Jounieh 913746 - 934465 - Bickfaya 983040
Saida 730870/722733 - Jbeil 942744 - 943388 - Zahle 806047 - 802592 - 804841 - Mansourieh 400553
Tripoli 627755/602409 - Hadath 951455 - 950386




أمتع العطلات
اسبوع بالغردقة ٥٨٠$
السفر والاقامة بشيراتون مع فطور وعشاء
اسبوع بشرم الشيخ ٥٨٥$
السفر والاقامة بنوفوتيل (٤ نجوم)
أسبوع بالقاهرة ٤٩٥$
السفر والاقامة بشيراتون الجزيرة
رحلات خاصة لشهر العسل
رحلات يومية تسهيلات بالدفع
شركة إنترناشيونال صن تورز ٣٦٤٧١١ – ٠١/٣٦٦١٦٧

تور ايست للسياحة والسفر
(كامل حسال)
قبرص إبتداء من ٣٠٠ $
إسطنبول إبتداء من ٣٥٠ $
اثينا إبتداء من ٣٢٥ $
بانكوك إبتداء من ٨٥٠ $
ماليزيا إبتداء من ٩٥٠ $
كورنيش المزرعة – بناية الرفاعي

صيف ٩٨
رودوس
نادي ليتونيا
مرمريس
ماجيك لايف
بودروم
تأجير مراكب شراعية
كيمر
باريس و ديزنيلاند
روما. فلورنسا
و البندقية
اسطمبول
انطاليا
و الكثير غيرها ...
NAKHAL
Tel: (01) 389 389
E-mail: tours@nakhal.com.lb
Internet: www.nakhal.com.lb

الاستقالة الغامضة لنقيب الصيادلة

العضو الرديف يطالب باحلاله بديلاً ودون ذلك الاحتكام الى القضاء

هدد عضو مجلس نقابة الصيادلة الرديف انس محيو مجلس النقابة بمقاضاتها امام المحاكم اذا لم يدعه المجلس لسد الشغور الذي احدثته استقالة النقيب الدكتور ميشال ايلا ليكتمل عدد المجلس بـ ١٢ عضواً، ثم الدعوة الى انتخاب رئيس للنقابة.

وكانت "النهار" ذكرت في عدد السبت الماضي ان مجلس نقابة الصيادلة رفض قبول عضوية العضو الثالث عشر الاحتياطي في النقابة وهو محيو، في هذه الحال ودعا الى انتخاب نقيب في ٢٠ ايلول المقبل.

ولم يصدر جديد في عطلة نهاية الاسبوع عن اسباب استقالة ايلا فيما يصر الاخير على التكتم عنها وردها الى "الاسباب الصحية" كما هو مضمون البيان الذي صدر عن النقابة.

وتوقعت مصادر النقابة ان تتجلى اسباب الاستقالة خلال الاسبوع الحالي.

وجاءنا امس من المحاميين الدكتور مصطفى منصور ووفيقة منصور نص الكتاب الذي وجهاه الى نقابة الصيادلة بوكالتهما عن محيو:

جانب مجلس نقابة الصيادلة في لبنان الموقر

المستدعي: الصيدلي محمد انس احمد محيو

وكيلاه المحاميان د. مصطفى منصور ووفيقة منصور

نفيدكم بان موكلنا الصيدلي محمد انس احمد محيو، العضو الرديف في نقابتكم في الانتخابات التي جرت خلال عام ١٩٩٧، قد اصبح حكماً وعملاً باحكام المادة ٢٢ من النظام الداخلي لنقابة صيادلة لبنان، عضواً اصيلاً في مجلس النقابة اثر استقالة النقيب الصيدلي ميشال ايلا.

وحيث ان مجلس النقابة لم يدع الموكل الصيدلي محمد انس احمد محيو للحلول محل عضوية النقيب المستقيل، الذي كان عضواً سابقاً قبل ان ينتخب نقيباً للنقابة، مما يشكل مخالفة صريحة لاحكام المادة ٢٢ المذكورة.

وحيث ان اية دعوة يتخذها مجلس النقابة لانتخاب عضو ومن ثم نقيب للنقابة، قبل دعوة الموكل للحلول محل العضو المستقيل، يشكل مخالفة صريحة لقانون انشاء نقابة الصيادلة، كما هو وارد في الاستدعاء المرفق، الذي نتبناه بكامله.

بناء على ما تقدم

فاننا نطلب من مجلس نقابة الصيادلة احترام قانون انشاء نقابة الصيادلة ونظامها الداخلي ودعوة الموكل الى الحلول محل العضو المستقيل، الذي انتخب سابقاً من بين الاعضاء ليكون نقيباً (هو النقيب المستقيل ميشال ايلا) وعدم اعتماد اي حل آخر مخالف للقانون. والا فاننا سنضطر آسفين الى تحميلكم مسؤولية مخالفتكم للقانون ومن ثم اقامة دعوى امام المرجع القضائي المختص.

بكل تحفظ واحترام

بالوكالة

المحاميان د. مصطفى منصور

وفيقة منصور

اتاوات في محطة شارل حلو

شكا رئيس اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري عبد الامير نجده مسار العمل في محطة شارل حلو للنقل. وقال في بيان له ان السائقين يتعرضون للابتزاز ومكرهون على دفع اتاوة لمصلحة احد الاشخاص الذي افتتح له مكتباً في المحطة المذكورة.

وطالب المسؤولين بوضع حد لما يجري في المحطة.

أزمة السير في محيط المطار

صدر عن لجنة طوارىء السير تعميم طلب فيه بوصول المسافرين الى مطار بيروت قبل ساعات ثلاث من موعد السفر، والاختصار ما امكن من عدد المودعين والمستقبلين بالنظر الى ازدحام السير الشديد الذي يحصل بين الثامنة من صباح كل يوم والتاسعة في محيط المطار والطرق المؤدية اليه.

WIS
World Investment Services
is seeking
Financial Consultants

1- University degree.
2- An understanding of the international financial markets.
3- Experienced F.C. with existing clients preferably.

Please contact tel: 01/ 348373 01/ 340570
Hamra street, Estral Center, Beirut.

Licensed Financial Broker

الحوت: لا اتجاه نحو الخصخصة راهناً

"ميدل ايست" و"آير فرانس" وقعتا اتفاق تعاون مطارا بيروت وشارل ديغول نقطتا انطلاق



سبينتا والحوت يتصافحان بعد توقيع الاتفاق بين الكسندر (الى اليمين) وحدثي. (محمود الطويل)

ستنتقل عمليات شركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية بدءاً من نيسان ١٩٩٩ الى مطار شارل ديغول - ٢ - الفرنسي بدلاً من مطار اورلي ليكون محطة رئيسية لـ"ميدل ايست" الى اوروبا والقارة الاميركية، فيما ستعتمد الخطوط الجوية الفرنسية "آير فرانس" مطار بيروت نقطة انطلاق مماثلة لرحلاتها الى الشرقين الاوسط والاقصى. وفي اول صيف ١٩٩٩ ستبدأ "ميدل ايست" و"آير فرانس" في تنفيذ اتفاق تعاون بينهما على مستوى تبادل الخدمات والتقنيات، وبطاقات السفر والحجوزات والتموين وما الى ذلك.

فقد وقع رئيس مجلس ادارة "ميدل ايست" محمد الحوت ورئيس مجلس ادارة "آير فرانس" جان سيريل سبينتا اول من امس في مقر "ميدل ايست" اتفاق تعاون بين الشركتين في حضور مدير عام الطيران المدني رياض عبدالله، ومدير عام "آير فرانس" بتريك الكسندر، وعدد من اعضاء مجلس ادارة الـ"ميدل ايست". ويؤمل من الاتفاق دعم عملية نهوض الـ"ميدل ايست".

الاتفاق

نص الاتفاق:

وقع جان سيريل سبينتا رئيس شركة "آير فرانس" ومحمد عبد الرحمن الحوت رئيس شركة طيران الشرق الاوسط اتفاق تعاون اهم اهدافه تحسين الاتصالات الجوية بين فرنسا ولبنان وفتح المجال امام المسافرين لمتابعة رحلاتهم عبر بوابتي رواسي شارل ديغول ٢ وبيروت. وبدءاً من صيف ١٩٩٩، ستكون ابرز نتائج هذا التعاون:

– نقل عمليات شركة طيران الشرق الاوسط الباريسية من مطار اورلي سود القاعدة الحالية للشركة اللبنانية الى مطار رواسي شارل ديغول ٢ مركز عمليات شركة "آير فرانس".

– تنسيق برامج الرحلات اليومية بين باريس وبيروت بحيث تصبح متكاملة.

– تحسن ملحوظ في توقيت متابعة الرحلات الى ابعد من باريس ومن بيروت عبر تقديم "آير فرانس" امكاناتها في اتجاه اوروبا والقارة الاميركية وشركة طيران الشرق الاوسط في اتجاه الشرقين الادنى والاوسط.

– التوفيق بين ما تقدمه الشركتان من تجهيزات وخدمات على الارض وفي الجو.

– واضافة الى البعد التجاري، فان التعاون سيمتد الى مجالات اخرى كالمعلوماتية وتموين الطائرات بالطعام، والعمليات الجوية بالاضافة الى توثيق المشاركة في الحقل الصناعي.

ان العلاقات التي تجمع بين "آير فرانس" وطيران الشرق الاوسط منذ سنوات في هذه المجالات المختلفة تشتد اواصرها لتقديم افضل الخدمات للمسافرين ضمن الشروط الاقتصادية المثلى.

ان هذا الاتفاق بين ادارة الشركتين لبناء تعاون وثيق بينهما للسنوات المقبلة يساهم بدعم عملية النهوض التي تقوم بها شركة طيران الشرق الاوسط.

وعقد الحوت وسبينتا مؤتمراً صحافياً بعد توقيع الاتفاق قدم له مدير عام العلاقات الدولية في طيران الشرق الاوسط خطار حدثي. وشرح الاثنان طبيعة اتفاق التعاون والنتائج المرجوة منه. وكان المؤتمر مناسبة للحوت لنفي فيما وجود قرار "بخصخصة الشركة راهناً". او "اي اتجاه نحو الخصخصة خلال فترة ولاية مجلس الادارة الحالي".

الحوت

رحب الحوت بسبينتا وقال: "ان الخطوط العريضة للاتفاق تمكن شركة طيران الشرق الاوسط من ايجاد نقطة التقاء لها كمركز ترانزيت في مطار شارل ديغول عبر تحالف مع شركة "آير فرانس". ولا يتضمن الاتفاق فقط توسيع الاسواق بل ايضاً فيه تعاون فني وتقني في مختلف المجالات. وفي المقابل تستعمل شركة "آير فرانس" مركز بيروت كنقطة ترانزيت حتى تخدم مناطق الشرق الاوسط والشرق الاقصى عبر مطار بيروت.

ثم رد الحوت على اسئلة الصحافيين، فقال: "ان شركة الميدل ايست ستنتقل الى مطار شارل ديغول بدءاً من اول نيسان ١٩٩٩ مع بداية تطبيق التحالف. وان قرار اقفال خط نيس تم من قبل مجلس ادارة الشركة فقط في فصل الشتاء ولا شيء في الاتفاق يتعرض الى "ميدل ايست" اذا كانت تريد الابقاء على خط نيس، وان القرار المتعلق بابقاء الخطوط او عدمها يتخذ لمصلحة الشركتين ومن قبل طيران الشرق الاوسط بصورة اولية ونهائية وفي ضوء مصلحة هذه الشركة.

وعن اختيار "ميدل ايست" "آير فرانس" للتحالف، قال، انه جاء من ضمن خيارات عدة، كان لدينا امكان التحالف مع لندن، والمانيا وباريس، بالنسبة الى التحالف مع لندن فان امكانات مطار هيثرو للتطور واستيعاب عدد اكبر من الركاب هي محدودة جداً بينما مطار شارل ديغول، لديه طاقة استيعابية وهي في تزايد دائم وسيصبح من اهم نقاط الترانزيت في العالم. هذا اضافة الى العلاقات التجارية الممتازة القائمة بين لبنان وفرنسا. واكبر حركة نقل هي بين لبنان وفرنسا من دون سواها اضافة ايضاً الى العلاقات الممتازة بين اللبنانيين والفرنسيين اي ان العلاقات التاريخية بين البلدين تدفع العديد من الناس الى السفر عبر فرنسا وتمضية اوقاتهم فيها.

وتابع، هذا الاتفاق لا يمنع من قيام اتفاقات تجارية اخرى مع اطراف اخرى وعلى سبيل المثال بالنسبة الى خط اوستراليا فقد وقعنا اتفاقاً مع شركة الخطوط الماليزية، وهناك امكان لتوقيع اتفاقات مع شركات اخرى. اما بالنسبة الى اعادة هيكلية الشركة فالخطة التي وضعها مجلس ادارة الشركة ويوشر تطبيقها تتطلب ايجاد ادارة وهيكلية خاصة بها.

واضاف: "ان شركة "ميدل ايست" ليست مهيأة راهناً للخصخصة، مالياً وتجارياً ومن النواحي كافة. ان قرار الخصخصة لا يتخذه مجلس الادارة. انما المساهم، والمساهم لم يتخذ هذا القرار. واسمح لنفسي بالتكلم عنه، عندما يريد ان يتجه نحو الخصخصة، لا شيء يمنعه من ذلك، وعندما يريد اتخاذ قرار بهذا الشأن فيكون هناك اجماع على هذا الموضوع. وفي استراتيجية الشركة لا وجود لأي موضوع او اتجاه نحو الخصخصة خلال هذه الولاية لمجلس الادارة.

ورداً على سؤال قال: سأسمح لنفسي التحدث ايضاً نيابة عن مصرف لبنان، لأقول ان قرار المصرف بتملك اسهم "ميدل ايست" اتخذ من قبل الرؤساء الثلاثة ومن اجل مصلحة الشركة تجعلها مؤسسة لديها من الاستقلالية ومن الشفافية ومن الامكانات ما يكفي لانقاذها. وفي رأيي أن القرار كان قانونياً، ولا شيء يمنع مصرف لبنان من الاستمرار بملكية الشركة في المدى القصير.

وعن خسائر "ميدل ايست" المرتقبة في ١٩٩٨ فقدرها الحوت بمئة مليون دولار اميركي "كأرقام غير نهائية". وقال ان فترة ٦ اشهر من عمر مجلس الادارة ليست كافية لاجتراح معجزات.

اما في ما يتعلق بعقود الفيول اويل فقال ان الشركة قد وقعت اتفاقاً توفر فيه على الاقل ١.٥ مليون دولار في العام ١٩٩٩.

قال: "ان التعاون مع "آير فرانس" يصبح في مصلحة "ميدل ايست" وفي مصلحة "آير فرانس" واليوم في عالم الطيران ليس من الممكن أن يعيش كل لوحده. فمن الاجدى لكل الشركات ان تتحالف مع بعضها. وفي التحالف ليس هناك من شركة صغيرة وشركة كبيرة بل هناك مصلحة أسواق مشتركة للشركتين. هذا التحالف سيمكن الشركتين من توسيع آفاق اسواقهما ويمكن "ميدل ايست" من انجاح خطتها لتحويل بيروت كمركز للترانزيت وبهذه الطريقة سنحسن واردات الشركة ونضعها على الطريق الصحيح.

ورداً على سؤال قال الحوت، ان هدف الخطة هو ان ننقل على طائراتنا ٦٥ في المئة من طاقة استيعابها واذا بلغنا هذه النسبة نكون قد نفذنا الخطة بالشكل المناسب.

وتناول موضوع اجلاء اللبنانيين من الكونغو الذي اثير مؤخراً فقال ان "ميدل ايست" حاولت استئجار طائرة لنقلهم الى لبنان "نظراً لامكاناتها الضيقة". وبعد ان تعذر ذلك خصصت الشركة احدى طائراتها وانتظرت حتى منتصف الليل الاقلاع الى كينشاسا. وفي اللحظة الاخيرة اختار المسافرون استئجار طائرة نيجيرية نقلتهم الى بيروت.

شكر سبينتا الحوت وتوجه اليه بالقول: "لقد اشرتم الى ان العلاقات التي تربط بين بلدينا قديمة وهي علاقات صداقة. وان "آير فرانس" موجودة في لبنان منذ ٧١ عاماً. وقطعنا مرحلة جديدة واعطينا لتعاوننا اطاراً محدداً مع التزامات متبادلة لكي يكون هذا الاتفاق ناجحاً. اود ايضاً ان اشرح لكم هذا الاتفاق: اولاً لان تاريخ "ميدل ايست" غني وهي شركة كانت قوية وفي طور استعادة قوتها وانا مقتنع بذلك.

ان هذا الاتفاق مدعوم ايضاً بتاريخ غني جداً وهو تاريخ "آير فرانس" في الشرق الاوسط وبصفة الاحترافية لدى الفرق.

اود ان اقول اني تأثرت فعلاً بنوعية العمل الذي قام به مجلس ادارة شركة "ميدل ايست" لكي تستعيد الشركة تاريخها المهم في مجال النقل الجوي.

واضاف، "ان العامل الثالث الذي جعل هذا الاتفاق طبيعياً هو واقع السوق. عندما ننظر الى التبادل بين اوروبا ولبنان ندرك وبواسطة الارقام ان اكثر من نصف حركة الطيران يمر بفرنسا وباريس. ولذلك كان من الضروري لشركتينا اللتين طالما تعاونتا ان تسلكا طريق التحالف بطريقة مؤسساتية يؤمن للجهتين الفائدة المرجوة.

اود ان اوضح بعض النقاط المتعلقة بهذا الاتفاق الذي وقعناه اليوم. النقطة الاولى هي ان كل تحالف مهما كان لا يمكن ان ينجح الا اذا تجاوب مع حاجات الزبائن. واهتمامنا المشترك هو ان يسمح هذا الاتفاق لزبائن الشركتين بان يقدروا التحسينات التي تمت خصوصاً زيادة عدد الرحلات وبالتالي فان القرارات الاساسية في هذا الاتفاق تضع شبكة الشركتين في خدمة زبائنهما وان ينظم بدءاً من مطار رواسي الذي تستخدمه "آير فرانس" رحلات الى كل الزبائن الذين يرغبون ان يسافروا الى اي مكان آخر والعكس صحيح لكل زبائن "آير فرانس" بدءاً من مطار بيروت ان يسافروا الى حيث يريدون.

وابتداء من اول نيسان المقبل ستنتقل "الميدل ايست" الى مطار شارل ديغول في رواسي وذلك مع تحسن ملحوظ في المراسلات وفي التجهيزات بالنسبة للشركتين.

اود ان اعطيكم امثلة حسية حول واقعية هذا الاتفاق. بالنسبة لزبون ذاهب من بيروت ويرغب بالسفر الى نيويورك فما ان يبدأ التحالف في اول نيسان ١٩٩٩ يصبح عدد الساعات التي يستغرقها سفره من بيروت الى نيويورك هو ١٥ ساعة و١٠ دقائق منها ١٤ ساعة و١٠ دقائق طيران. اما العدد الاجمالي للرحلة فهو ١٥ ساعة و١٠ دقائق. اما الى مونتريال في كندا فيصل المسافر هناك عند الساعة ١٨,٠٥ بعد رحلة تدوم ١٧ ساعة و٢٠ دقيقة".

لذلك – تابع سبينتا – انا مقتنع ان التحالف سيسير بشكل جيد لما فيه مصلحة الشركتين لان الزبائن سيلحظون وبسرعة هذا التحسن في النوعية وفي العرض. اضيف ان هذا الاتفاق سيسمح لزبائننا بالافادة من تسهيلات جديدة من التسجيل حتى الوصول بما فيه معاملات الحقائب التي ستسجل على الفور وبهذه الطريقة تزول الصعوبة التي تنتج مع تبديل المحطات. ان هذا الاتفاق سيسمح بخلق تواصل وتوازن بين الشركتين ستتمكن "آير فرانس" من بيع تذاكر للطلاب على "ميدل ايست" وستتمكن الاخيرة من بيع تذاكر للطلاب على "آير فرانس".

وقال ان فرق العمل ستجتمع في ايلول وستعمل بسرعة لايجاد اتفاقات جديدة للتحسين والتطوير. وتعهد بان "تبقى الخطوط الجوية الفرنسية داعمة طيران الشرق الاوسط". وقال ان التعاون مفيد لاسيما لناحية عدد ساعات الطيران، والبرامج والمعلوماتية والعمليات الجوية والنظام المعلوماتي. "وقد اهتممت شخصياً بالاتفاق وهو مهم للغاية لـ"آير فرانس" وسيرى زبائن الشركتين بسرعة نوعية العمل والتحسينات التي سنطبقها سوياً، والتي ستسمح بتوثيق التبادل بين اوروبا والشرق الاوسط".

"انا سعيد بالتعاون القائم بيننا وبالعمل مع الميدل ايست وان سمحت لي الفرصة بالعودة الى بيروت لارى عن كثب التقدم الذي انجز في مجال هذا التحالف فسأفعل ذلك بسرور كبير".

ورداً على سؤال قال سبينتا: من الطبيعي اننا درسنا سوياً هذه المشكلات لاسيما الاسعار انما كل شركة هي سيدة قرارها في المجال التجاري ولديها الحرية التامة.

ختم بقوله: "اود ان اشير الى ان تقدماً قد انجز مؤخراً في مجال سياسة التعرفة للشركة ودرسنا موضوع الربط بين فرنسا ولبنان ولاحظنا دائماً انه عندما تضع الشركة سياسة تجارية فهي تسمح ان تقدم للزبائن اسعاراً تتناسب مع قدراتهم وحاجاتهم. لذلك فان التقدم سواء لفاعلية الشركتين او لمصلحة الزبائن فهو مفتوح بشكل تام بفضل هذا الاتفاق".

مستوردو الفروج: لا اتفاق على تسويق الانتاج المحلي

نفت نقابة مصدري اللحوم والاسماك والخضر المجلدة ومستورديها ان يكون قد تم اي اتفاق لتسويق الانتاج من الفروج المحلي، كما كان وزع من معلومات الجمعة الماضي مصدرها مكتب وزير الزراعة شوقي فاخوري.

ويوحي البيان الذي اصدرته النقابة المذكورة امس وكأن اللقاء الذي جمع منتجي الفروج ومستورديه في مكتب الوزير فاخوري تم في غفلة من المستوردين.

في البيان:

طالعتنا الصحف اليومية يوم السبت ١٩٩٨/٨/٢٢ عن اجتماع وفد من نقابة مصدري اللحوم والخضر المجلدة ومستورديها مع وفد من نقابة مربي الدواجن برئاسة جان الهوا، نود ايضاح التالي:

بناء على موعد مسبق مع وزير الزراعة مقرر منذ ٣ اسابيع، ذهبنا حسب الموعد المقرر لبحث ارتفاع سعر الفروج المحلي وامكان فتح باب الاستيراد لتخفيض سعره للمستهلك. وقد اعلمنا الوزير باستحالة فتح باب الاستيراد. وقام بالاتصال بمكتب مدير الثروة الحيوانية منصور كساب الذي اعلمه بوجود وفد من نقابة مربي الدواجن في مكتبه حيث طلب منه الوزير احضاره ونحن فوجئنا بذلك وبعد مناقشات حامية وتدخل الوزير وبناء على اصرارنا على الهوا بالاعتذار اولاً على ما ورد بلسانه في الجرائد عن وجود فروج مستورد مضت عليه سنتان واكثر يريد المستوردون احضاره الى لبنان. لكن الهوا نفى ذلك واكد ان الكلام المنقول عنه ليس صحيحاً وانه سيقوم بنفي ذلك بالجرائد. وان الكلام منقول خطأ.

وخلال الاجتماع اكدنا على ضرورة فتح باب الاستيراد تطبيقاً للنظام الاقتصادي الحر في لبنان. ووافقنا على اقفال باب المهاترات، والاجتماع والتنسيق لما فيه مصلحة المستهلك اللبناني اولاً. ولم يتم اي اتفاق على التعاون لتسويق الانتاج المحلي.

ان النقابة تؤكد على حقها الشرعي باستمرار المطالبة بفتح باب الاستيراد مع التأكيد ان يدها ممدودة للتعاون الايجابي مع الجميع. وتثمن موقف جمعية تجار بيروت لموقفها مع حق استيراد الفروج لما فيه من مصلحة للمستهلك اللبناني وذوي الدخل المحدود وكذلك موقف نقابة مربي الدواجن في الشوف والجنوب. وانها لا تقبل بالمساومة او حتى الارتضاء بمكاسب مالية على حساب قوت الطبقة المحدودة الدخل.

آملين من كبار المسؤولين وقفة شجاعة والسماح باستيراد الفروج لما له من تأثير على الحفاظ على سعر مقبول جداً للفروج.

أسبوع سوق القطع

انحسار عرض الدولار وتدخل المركزي حالا دون الضغوط على الليرة

كتب ايلي قهوجي:

استمر الهدوء المشوب بالحذر والترقب مخيماً على سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي ايضاً، فمضى الدولار الاميركي يتحرك نزولاً ضمن نطاق ضيق تبعاً لخفض مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين ليجعله يقفل الجمعة ٢١ آب بما بين ١٥٠٦,٠٠ و١٥١٩,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥١٢.٥٠ ليرة، في مقابل ما بين ١٥٠٦,٥٠ و١٥١٩,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٣.٠٠ ليرة الجمعة ١٤ منه، اي بتراجع معهود مقداره نصف ليرة ونسبته ٠.٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الا انه لم يرافق هذا التطور ما هو مواز له على صعيد التداول الفعلي للدولار الذي ظل مطلوباً بما يفوق المعروض منه، ما يفسر بقاء سعر صرفه الحقيقي فوق سعر صرفه المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي كان يبيعه به يومياً قبل خفضه اياه الثلثاء الماضي من ١٥١٩,٥٠ الى ١٥١٩,٠٠ ليرة وبعده.

وشكل استمرار اللغط في شأن سلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام بين مطالب باقرارها قبل تأمين مصادر تمويلها ورافض لهذا الامر لما يرتبه من اعباء اضافية على الخزينة من شأنها زيادة العجز في الموازنة بما يخل بأسس الاستقرار النقدي في البلاد، عاملاً محبطاً للمبادرات في اتجاه الليرة اللبنانية، في وقت بدأ الاستحقاق الرئاسي يلقي بثقله على الاجواء السياسية لما يرافقه عادة من تجاذبات على غير صعيد، لا سيما مع عودة اسرائيل الى التهديد بتدمير البنى التحتية في لبنان والنيل من مصالحه الاقتصادية كل مرة يقتل فيها احد جنودها داخل اراضيه. لذا لم يكن مستبعداً استمرار انحسار عرض الدولار لميل المتعاملين الى الاحتفاظ به، من دون ان يرافق ذلك زيادة في الطلب عليه خارج اطار الحاجات التجارية للسوق والذي كان يعمد مصرف لبنان الى تلبيته، بحيث جعله يفتح الاثنين الماضي مستقراً على ١٥١٣.٠٠ ليرة سعراً وسطياً معلناً تبعاً لابقائه هامش تدخله الموسع على حاله بين ١٥٠٦,٥٠ ليرات شراء و١٥١٩,٥٠ ليرة بيعاً، فيما كان متداولاً عملياً بما بين ١٥١٩,٠٠ و١٥١٩,٥٠ ليرة. ومع خفضه الحد الاعلى الفعلي لهامش تدخله بائعاً اياه من ١٥١٩,٥٠ الى ١٥١٩,٠٠ ليرة وابقائه الحد الادنى "النظري" لشرائه من دون تغيير على ١٥٠٦,٥٠ ليرات، جعله يقفل الثلثاء والاربعاء بسعر وسطي معلن ١٥١٢,٧٥ ليرة، في حين ظل متداولاً عملياً بين ١٥١٨,٧٥ و١٥١٩,٢٥ ليرة وذلك حتى نهاية الاسبوع وبعد خفضه ابتداء من الخميس، الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٠٦,٥٠ الى ١٥٠٦,٠٠ ليرات وابقائه الحد الاعلى لبيعه على ١٥١٩,٠٠ ليرة ليقفله وسطياً بـ١٥١٢.٥٠ ليرة، وهو السعر المعلن الذي انهى به الاسبوع، وذلك في اجواء هادئة لم يتجاوز فيها الطلب على الدولار حدود الحاجات التجارية للسوق، في اشارة الى تردد المضاربين في توجيه ضرباتهم ضد الليرة بعد الحزم الذي ابداه مصرف لبنان في مواجهة الضغوط عليها وتأكيد رئيس الحكومة انها بامان ولن يمزها الاستحقاق الرئاسي وانه لن يسير في مشروع سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام، على اهميته، قبل تأمين التمويل له.

الازمات المتنقلة توقع الاسواق في الاضطراب

في الخارج، تطورت اسواق القطع العالمية الاسبوع الماضي على وقع الازمات المالية التي تضرب دول جنوب شرق آسيا وروسيا وتمدد بالانتقال الى دول اخرى في اميركا اللاتينية على نحو قد يعرض الاقتصاد العالمي الى هزات قوية بحيث لم يعد بامكان اي دولة ان تبقى بمنأى عن التفاعل مع الانهيارات الاقتصادية التي تحصل في دول اخرى في ظل تداخل المصالح من خلال الشركات العملاقة المتعددة الجنسية. وجاء اعلان رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيريينكو ان بلاده دخلت في ازمة مالية خطيرة بعد ايام من قرار حكومته تعليق سداد الديون الروسية الخارجية البالغة ٧٢.٢ مليار دولار لمدة ثلاثة اشهر، ليوقع المستثمرين في حال من القلق الشديد عشية عطلة نهاية الاسبوع، لا سيما بعد تأجيل الاعلان عن تفاصيل اعادة جدولة هذه الديون الى هذا الاسبوع، وتصريح نائب حاكم بنك روسيا المركزي، سيرغي الكشنكو، ان مصارف روسية عدة لها ارتباطات مع مصارف اجنبية قد تعجز عن تسديد التزاماتها الخارجية المقدرة بنحو ١٩.٢ مليار دولار، وتصويت مجلس "الدوما" على اقتراح يدعو الرئيس بوريس يلتسين الى الاستقالة طوعياً من منصبه.

الى ذلك، شكل اعلان شركة "اوكورا" اليابانية افلاسها في وقت بتلكأ "بنك اليابان" عن مد يد المساعدة بفاعلية الثاني اكبر مصرف ياباني للتسليف الطويل الاجل بما يمكنه من اعادة جدولة ديونه المشكوك في تحصيلها تمهيداً لاندماجه مع مؤسسة "سوميتومو تراست اند بانكنغ"، عاملاً آخر مثيراً للقلق في شأن مستقبل ثاني اقتصاد في العالم.

وكان لاقدام الولايات المتحدة على توجيه ضربات جوية ضد اهداف في السودان وافغانستان يشتبه بأن لها علاقة بالارهاب وبحادثتي تفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام، اثره ايضاً في تلبيد الاجواء المحيطة بأسواق المال العالمية.

وتضافرت كل هذه العوامل، الى الحديث عن احتمال اقدام الارجنتين وفنزويلا على خفض قيمة عملتهما وكذلك الصين وهونغ كونغ، لتوقع الاسواق في الاضطراب والتوتر والمتعاملين بالحيرة لعدم يقينهم بأن الدولار الاميركي هو "الملاذ" الآمن للاحتماء من نيول الازمتين الاسيوية والروسية المستعصيتين في وقت بات يخشى انتقال عدواهما الى دول اخرى في اوروبا واميركا اللاتينية وآسيا مما يعرض الولايات المتحدة لمخاطر كبيرة بمقدار ما لها من مصالح اقتصادية واستثمارية في كل هذه الدول.

لذا، لم يكن مستغرباً ايضاً عدم تفاعل الاسواق بما صدر من احصائيات حول تطور الاقتصاد الاميركي قبل قرار الاحتياط الفدرالي ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير وبعده، رغم ما عكسته من عودة النشاط اليه بما يطمئن المستثمرين الى عدم تأثره بالازمة الاسيوية. وبدا من التداول ان المتعاملين لم يتوقفوا عند ارتفاع مؤشر البناء (Housing Start) بنسبة ٥,٧ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٥,٦ في المئة في حزيران، في اشارة الى قوة هذا القطاع الاساسي في عملية النمو. وكذلك عند تراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة في الاسبوع الثاني من آب نحو ٢٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في ١٥ منه الى ٣٠١,٠٠٠ شخص، نتيجة استحداث فرص عمل في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي. كما انه لم يكن تراجع عجز الميزان التجاري الاميركي بنسبة ٨,٤ في المئة في حزيران الى ١٤,١٠ مليار دولار في مقابل ١٥,٥٠ مليار دولار في ايار، اي وقع في الاسواق، شأن بقاء معدل التضخم معتدلاً جداً الشهر الماضي بحيث لم ترتفع اسعار الاستهلاك اكثر من ٠,٢ في المئة في مقابل ٠,١ في المئة في حزيران. ويعزى ذلك الى انشغال المتعاملين بما يحصل من تطورات على صعيد الازمتين الاسيوية والروسية خصوصاً، مما صرفهم عن الاهتمام بالمعطيات الاقتصادية وجعل الدولار يتردد في الايقاع ليقفل الجمعة ٢١ آب في نيويورك، مقارناً بما كان الجمعة ١٤ منه، بتراجع كالآتي:

– ١,٦٣٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٩٠، اي بنسبة ٠,٩٨ في المئة.

– ١,٧٩٧٠ مارك الماني في مقابل ١,٨٠١٥، اي بنسبة ٠,٢٥ في المئة.

– ٦,٠٢٦٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٣٨٥، اي بنسبة ٠,٢٠ في المئة.

– ١,٥٠١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٠٨٥، اي بنسبة ٠,٤٦ في المئة.

– ١٧٦٩,٧٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٧٤,٤٠، اي بنسبة ٠,٢٦ في المئة.

– ١٤٤,٩٠ يناً يابانياً في مقابل ١٤٦,٣٥، اي بنسبة ٠,٩٩ في المئة.

تحسن طفيف للذهب والفضة

لم تتمكن المعادن الثمينة من الافادة من ضعف الدولار اولاً من كونها ملاذاً تقليدياً في اوقات الازمات، تخوفاً من اقدام السلطات الروسية على بيع بعض مخزونها منها دعماً للروبل. فكان ان تقلبت اونصة الذهب ضمن هامش ضيق طيلة الاسبوع الماضي، رغم ما حفل به من تطورات، لتقفل الجمعة ٢١ آب في نيويورك بـ٢٨٥.٢٠ دولاراً في مقابل ٢٨٣.٩٠ دولاراً الجمعة ١٤ منه، اي بتحسن طفيف نسبته ٠.٤٦ في المئة.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي تحركت اسعارها ايضاً ضمن نطاق ضيق لتقفل الاونصة منها الجمعة ٢١ آب في نيويورك بـ٥.١٦٥ دولارات في مقابل ٥.١٥ دولارات الجمعة ١٤ منه، اي بارتفاع نسبته ٠,٢٩ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس ضعف الدولار في الخارج سلباً على تطور الليرة اللبنانية في بيروت ازاء العملات الاوروبية والين الياباني التي ارتفعت اسعارها الاسبوع الماضي بموازاة تحسنها في الخارج (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٨/٨/١٤	١٩٩٨/٨/٢١	[illegible]
الدولار الاميركي	١٥١٣.٠٠	١٥١٢.٥٠	-٠,٠٣
المارك الالماني	٨٣٨,٨٥	٨٤١.٧٠	+٠,٣٤
الفرنك الفرنسي	٢٥٠.٥٥	٢٥١.٠٠	+٠,١٨
الفرنك السويسري	١٠٠٣.٠٠	١٠٠٧.٣٠	+٠,٤٣
الجنيه الاسترليني	٢٤٤٩.٥٥	٢٤٧٢.٩٥	+٠,٩٦
الين الياباني	١٠.٣٤	١٠.٤٤	+٠,٩٧
الفلورين الهولندي	٧٤٩.٩٥	٧٤٥.٩٥	[illegible]
الدولار الكندي	٩٩٧.١٥	٩٨١.٢٠	[illegible]
الألف لير ايطالي	٨٥٣,٠٠	٨٥٤.٢٠	[illegible]
الكورون الاسوجي	١٨٤,٨٥	١٨٥.٥٠	+٠,٣٥
الفرنك البلجيكي	٤١.٠٣	٤٠.٧٨	[illegible]

سوني SONY

من هنا..

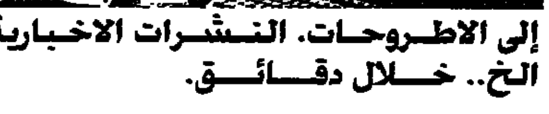
إلى هنا..



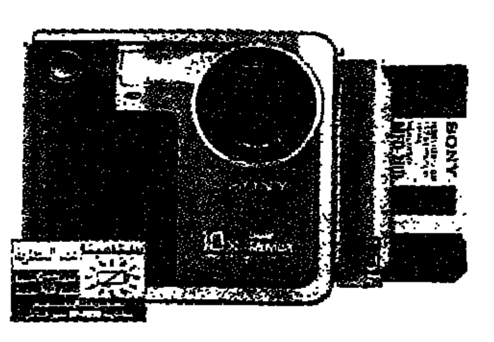
إلى هنا..

إلى هنا..





إلى الاطروحات. النشرات الاخبارية الخ.. خلال دقائق.



إليكم ديجيتال مافيكا. الكاميرا الرقمية الأولى في العالم بقرص ٣,٥ بوصة.

ديجيتال مافيكا، كاميرا رقمية لكنها تختلف تماماً. فهي تسجل الصور مباشرة على قرص كمبيوتر عادي. وهذا يعني أنك تستطيع تحميل ومشاهدة الصور على أي جهاز كمبيوتر شخصي تقريباً*. لاأسلاك ولاتعقيد. وحالما تقوم بتحميل الصور، يمكنك ادماجها إلى الاطروحات والنشرات الاخبارية والجداول البيانية ومواقع الانترنت الخ. أو طباعتها أو إرسالها بالبريد الالكتروني إلى أي مكان في العالم. وتوفر كاميرا ديجيتال مافيكا عدداً من ميزات التصوير المتفوقة مثل عدسة (زووم ١٠×) مع قدرات ماكرو (١ بوصة) والتصويب الآلي والحدقة الآلية وموازنة اللون الأبيض آلياً والفلاش الداخلي والمؤقت مع اختيار من خمسة أنماط. هذا بالاضافة إلى شاشة عرض ملونة بالكريستال السائل قياس ٢.٥ بوصة وبطارية ذات سعة لالتقاط ٥٠٠ صورة متتالية (يمكن لكل قرص حمل ٢٠ صورة عالية الوضوح أو ٤٠ صورة عادية في نظام JPEG السهل الاستخدام). لمشاهدة هذا التطوير المبتكر عن قرب تفضل بزيارة أقرب معرض لمنتجات سوني أو اكتب إلى: ديجيتال مافيكا ماركيتينغ، سوني لبنان، ص.ب ١١٣-٧٤١٩، أو بالبريد الالكتروني mavica@sogul.ae.sony.com.sg

DigitalMavica
تصور ذلك. على قرص كمبيوتر.
www.sony.com/mavica

* تتوفر ديجيتال مافيكا في موديلين: MVC-FD7 و MVC-FD5، وتتطابق مع أنظمة ويندوز ٣.١ . ويندوز ٩٥. ويندوز ان تي ٤.٠ أو ماك او اس ٧,٥

Digital Dream Kids

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال: سوني لبنان، مركز ويڤر، كليمنصو، ص.ب: ١١٣-٧٤١٩، بيروت. هاتف. ٣٧٨٨٥٧/٨/٩، فاكس. ٣٧٨٨٦١

للتجربة، يرجى الإتصال بأقرب موزع سوني في لبنان: بيروت - الحمرا، هاتف: ٣٥٢٠٩١/٢ . شارع النهر، هاتف: ٤٤٤٣٣٠

الزلقا، هاتف: ٨٨٨٦٦٨/٧٠ . بشارة الخوري، هاتف: ٦٦٣٠٥١/٥٢ . طرابلس، هاتف: ٦١١١٨٨ .

رياضة وشباب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الأسبوع

بايرن ميونيخ ومرسيليا في الصدارة وبداية طيبة لأجاكس أمستردام وبورتو



انكلترا: لاعب ليفربول بول اينس طائراً فوق لاعب الارسنال ايمانويل بوتي المتعثر مع الكرة. (أ ف ب تيليفوتو)





لاعب مانشستر يونايتد ديفيد بيكام متشقلباً في صراع ولاعب ويستهام يونايتد ستيف لوماس الذي ظهر الى اليسار. (أ ف ب تيليفوتو)





ألمانيا: المهاجم كارستن يانكر يحتفل بتسجيله اصابة الافتتاح ٣–١ لبايرن ميونيخ في مرمى أم. اس. في دويسبورغ. (أب تيليفوتو)



فرنسا: مهاجم مرسيليا فابريتسيو رافانيللي – الى اليسار – متجاوزاً لاعب مونبلييه فرانك سوزيه. (أب تيليفوتو)



لاعب بوروسيا مونشنغلادباخ طوني بولستر رأساً لرأس مع لاعبي افـ سي. كايزرسلاوترن شيريلكو سفيرتزا – الى اليمين – وهاني رمزي. (أ ف ب تيليفوتو)



اسكوتلندا: لاعب السلتيك كريغ بورلي – في الوسط – محاوراً لاعبي دندي يونايتد موريس ماليباس – الى اليمين – وماغنوس سكولوملرك. (أب تيليفوتو)

اسبانيا: لاعب ريال مايوركا افيتشتي انفونغا – الى اليمين – مرسلاً الكرة برأسه امام مهاجم برشلونة البرازيلي ريفالدو. (أب تيليفوتو)

انتزع ليفربول نقطة ثمينة من ضيفه الارسنال بطل الموسم الماضي اذ تعادل واياه سلبا السبت على ملعب "انفيلد رود" في ليفربول امام ٤٤٤٢٩ متفرجا في اقوى مباريات المرحلة الثانية من الدوري الانكليزي لكرة القدم. ولم يشهد اللقاء، الذي جاء سريعا وقويا طوال الدقائق التسعين، تألق مهاجم ليفربول الواعد مايكل اوين (١٨ عاما)، الذي وقع قبل المباراة عقدا لخمس سنوات مع ناديه في مقابل بضعة ملايين من الدولارات بعدما سجل ٢٥ اصابة في ٤٧ مباراة خاضها حتى الان. وفي المقابل، كان الارسنال الطرف الافضل دفاعا ووسطا ومجوما، لكن نجومه ولاسيما منهم الاجانب افتقدوا اللمسات الاخيرة امام مرمى الحارس الاميركي براد فريدل. وكانت ابرز الفرص التهديفية الضائعة عندما اطاح ساعد الدفاع راي بارلور الكرة فوق العارضة اثر قذيفة للفرنسي نيكولا انيلكا ارتدت من فريدل. وكاد الهولندي مارك اوفرمارس يحقق اصابة في الدقيقة ٨٠ اذ هرب من الرقابة وراوغ فريدل وسدد الكرة في المرمى الخالي، لكن جامي كاراغر شتتها في اللحظة الاخيرة.

كذلك تعادل ويستهام يونايتد ومانشستر يونايتد سلبا على ملعب "ابتون بارك" في لندن. وقبيل المباراة رشق انصار ويستهام ساعد دفاع مانشستر يونايتد ديفيد بيكام بالحجار لأنه وجه اليهم اشارات غير لائقة ردا على استفزازاتهم اياه في احدى المباريات بين الفريقين الموسم الماضي. وخاض الترينيدادي دوايت يورك مباراته الاولى مع مانشستر يونايتد منذ انتقاله اليه من استون فيلا في مقابل ٢٠ مليون دولار.

وسحق تشارلتون اتليتيك ضيفه ساوثمبتون ٥–٠، سجلها جون روبنسون والنيل رندفيرن وكلايف مندونكا (٣) في الدقائق ٢ و٤٦ و٦٥ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨١ و٩٠.

وامس، فاز استون فيلا على ميدلسبره ٣–١. سجل للفائز جوليان جواشيم وغاري تشارلز وآلن طومبسون في الدقائق ٦ و٥٢ و٧٨، وللخاسر الدنماركي ميكيل بيك في الدقيقة ٦٢. واهدر طومبسون ضربة جزاء "بنالتي" لأستون فيلا في الدقيقة ٣٩ اذ صدها حارس ميدلسبره الاوسترالي مارك شفارتزر.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

تشارلتون ٥ – ساوثمبتون ٠
تشلسي ١ – نيوكاسل يونايتد ١
دربي كاونتي ٠ – ويمبلدون ٠
ليستر سيتي ٢ – افرتون ٠
ليفربول ٠ – ارسنال٠
نوتنغهام فوريست ١ – كوفنتري سيتي ٠
توتنهام هوتسبير ٠ – شيفيلد ونسداي ٣
ويستهام يونايتد ٠ – مانشستر يونايتد ٠
استون فيلا ٣ – ميدلسبره ١
ليدز يونايتد – بلاكبيرن روفرز (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– تشارلتون ٤ نقاط من مباراتين (٥–٠).
٢– ليستر سيتي ٤ (٤–٢).
٣– استون فيلا ٤ (٤–٢).
٤– ويمبلدون ٤ (٣–١).
٥– ارسنال ٤ (٢–١).
٦– ليفربول ٤ (٢–١).

المانيا

احتفظ بايرن ميونيخ بصدارة لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" بفارق اصابة واحدة عن وصيفه افـسي. كايزرسلاوترن بطل الموسم الماضي بفوزه على ضيفه امـاس.في. دويسبورغ ٣–١ في المرحلة الثانية. وتقدم بايرن ميونيخ من طريق مهاجمه العملاق كارستن يانكر في الدقيقة ٢٠. لكن ماركوس ويدو ادرك التعادل بعد ثلاث دقائق وسط صفرات الاستهجان من انصار الفريق البافاري الذي ضمن النقاط الثلاث بعدما سجل له توماس شترونتس وستيفان ايفنبرغ من ضربة جزاء "بنالتي" الاصابتين الثانية والثالثة في الدقيقتين ٦٢ و٨٦.

وفاز افـسي. كايزرسلاوترن على ضيفه بوروشيا مونشنغلادباخ ٢–١. سجل للفائز مارتن فاغنر واولاف مارشال في الدقيقتين ٤٢ و٦٣، وللخاسر صلاح الدين حسنين في الدقيقة ٨٣.

وتعادل باير ليفركوزن الثالث وفريبورغ ١–١. سجل للاول ستيفان بايليش في الدقيقة ٧٥، وللثاني الكسندر ياشفيلي في الدقيقة ٧١.

وامس، فاز هامبورغ اس.في. على في.افـ. البوخوم ١–٠ سجلها البولوني ياشيك دمبينسكي في الدقيقة ٣٣.

وهنا النتائج:

اينترلخت فرانكفورت ٢– ميونيخ ١٨٦٠ ٢
شالكه ٠٤ ١ – في.افـبي. شتوتغارت ٠
بوروشيا دورتموند ٣ – هيرتا برلين ٠
فريبورغ ١ – باير ليفركوزن ١
بايرن ميونيخ ٣ – امـاس.في. دويسبورغ ١
افـسي. كايزرسلاوترن ٢ – بوروشيا مونشنغلادباخ ١
هامبورغ اس.في. ١ – في.افـ.ال. بوخوم.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– بايرن ميونيخ ٦ نقاط من مباراتين (٤–١).
٢– افـسي. كايزرسلاوترن ٦ (٤–٢).
٣– باير ليفركوزن ٤ (٤–٢).
٤– نورمبرغ ٤ (٤–٣).
٥– فريبورغ ٤ (٣–٢).
٦– هامبورغ اس.في. ٤ (٢–١)

فرنسا

انفرد مرسيليا بصدارة لائحة الدوري الفرنسي عقب فوز مثير على ضيفه مونبلييه ٥–٤ في المرحلة الثالثة امام مدرجات امتلأت بـ٥٧ الف متفرج على ملعب "ستاد فيلودروم" في مرسيليا. وصدم مونبلييه مضيفه ومشجعيه اذ سجل اصاباته الاربع في الشوط الاول عبر ابرهيم باكايوكو (٢) ولوران روبير وفرانك سوزيه في الدقائق ١٥ و٢٤ و١٨ و٢٣. ورد مرسيليا بخمس في الشوط الثاني بواسطة فلوريان موريس وكريستوف دوغاري (٢) واريك روا ولوران بلان في الدقائق ٦٢ و٦٤ و٧١ و٨٥ و٨٩ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما خاشن سيريل سيريد شوم روبير بيريس داخل المنطقة وسجل منها بلان اصابة الفوز بعيداً عن متناول الحارس برونو مارتين.

وفاز بوردو الثاني على اوسير ١–٠ سجلها سيلفان ويتفورد في الدقيقة الرابعة.

كذلك فاز ليون على لوريان ١–٠ سجلها ماركو غراسي في الدقيقة ٥٨ واحتل المركز الثالث.

وتعادل موناكو وتولوز سلباً.

ومساء الاحد، استعاد لنس بطل الموسم الماضي مستواه بعد بداية مخيبة وسحق مضيفه سوشو ٤–٠ سجلها التشيكي فلاديمير سميشر وطوني فريل الذي خاض مباراته الدولية الاولى مع المنتخب الفرنسي الاربعاء الماضي، وباسكال نوما (٢) في الدقائق ٥٤ و٥٧ و٦٤ و٧٠. وهو الفوز الاول للنس هذا الموسم بعد خسارته امام تولوز وتعادله ولوريان في مباراتيه الاوليين.

وحقق نانسي الصاعد من الدرجة الثانية، فوزه الاول هذا الموسم على نانت ١–٠ سجلها ساموبل ويار في الدقيقة ٩٠ بكرة من ضربة حرة سددها الجناح مارك زانوتي وارتدت من حارس نانت مايكل لاندرو.

وهنا النتائج:

– السبت:
باستيا ٢ – متز ٠
بوردو ١ – اوسير ٠
لوريان ٠ – ليون ١
مرسيليا ٥ – مونبلييه ٤
رين ٢ – الهافر ١
ستراسبور ٠ – باريس سان جيرمان ١
تولوز ٠ – موناكو ٠
– الاحد:
نانسي ١ – نانت ٠
سوشو ٠ – لنس ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– مرسيليا ٩ نقاط من ٣ مباريات (٨–٤).
٢– بوردو ٩ (٧–٢).
٣– ليون ٧ (٧–١).
٤– موناكو ٧ (٦–٢).
٥– باريس سان جيرمان ٦ (٤–٣).

اسكوتلندا

فاز هارتس متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي على ضيفه ابردين ٢–٠ في المرحلة الثالثة. وسجل الاصابتين ستيف فولتون وستيفن بريسلي في الدقيقتين ٢ و١١. وطرد الحكم لاعب ابردين غاري سميث في الدقيقة ٦٥.

وحقق السلتيك بطل الموسم الماضي فوزه الاول اذ تغلب على ضيفه دندي يونايتد ٢–١. وكان دندي يونايتد البادئ بالتسجيل عبر روبي وينترز في الدقيقة ٣١، قبل ان ينتزع السلتيك الفوز بواسطة كريغ بيرلي في الدقيقة ٨٠ اثر تمريرة من هنريك لارسون ومارك بارتشيل (١٩ عاما) بعد ثلاث دقائق.

وفاز الرينجرز الثالث على كيلمارنوك ٢–١. وسجل للفائز رود والاس في الدقيقة ٢٥ رافعاً رصيده الى اربع اصابات في خمس مباريات، ويورغ البرتس في الدقيقة ٢٩ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن جيم لوكلان والاس داخل المنطقة، وتشارلي ميلر في الدقيقة ٨٧ اثر تمريرة من الروسي اندريه كانتشيلسكيس، وللخاسر بول رايت في الدقيقة ٥٢ اثر تمريرة من الايطالي لورنزو اموروزو.

وامس، خسر دندي على ارضه امام سانت جونستون ٠–١ سجلها فيليب سكوت في الدقيقة ٦٠. وطرد الحكم لاعب سانت جونستون جورج اوبويل في الدقيقة ٧٧.

وهنا النتائج:

السلتيك ٢ – دندي يونايتد ١
هارتس ٢ – ابردين ٠
كيلمارنوك ١ – الرينجرز ٣
مذرول ٠ – دنفرملين ٠
دندي ٠ – سانت جونستون ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– هارتس ٧ نقاط من ٣ مباريات (٤–١).
٢– السلتيك ٦ (٩–٤).
٣– الرينجرز ٦ (٦–٤).
٤– ابردين ٦ (٥–٤).
٥– كيلمارنوك ٤ (٣–٣).

هولندا

بدأ اجاكس امستردام بطل الموسم الماضي، دفاعه عن لقبه بفوز سهل على فيللم ٢ تيلبورغ ٢–٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "ارينا" في امستردام وحضرها ٤٤ الف متفرج في المرحلة الاولى من الدوري الهولندي. وسجل الجورجي شوتا ارفيلادزه اصابة السبق لأجاكس امستردام في الدقيقة ٧، ثم اضاف المدافع الدولي السابق داني بليند الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٦.

وسقط بي. اس. في. ايندهوفن الذي فاز على اجاكس امستردام ٢–٠ في "السوبر كأس" قبل ثمانية ايام، في فخ التعادل ١–١ ومضيفه كامبور ليوفاردن الصاعد من الدرجة الثانية. سجل للمضيف توان شيبرز في الدقيقة ٧٩، والضيف اندريه اوير في الدقيقة ٤٢.

وفاز فيتورد روتردام على مضيفه فورتونا سيتارد ٢–١. سجل للفائز ايغور كورنييف وهنك فوس في الدقيقتين ٥٠ و٩٠، وللخاسر رونالد هامينغ في الدقيقة ٦٤.

وهنا النتائج:

ان. أ. سي. بريدا ٢ – اوتريشت ٤
اجاكس امستردام ٢ – فيللم ٢ تيلبورغ ٠
فيتيس ارنهيم ١ – رودا جي. سي. كيركراد ٠
ام. في.في. ماستريشت ١ – غرافشاب دوتتشيم ٢
كامبور ليوفاردن ١ – بي. اس. في. ايندهوفن ١
أ. زد. الكمار ٢ – سبارتا روتردام.
أر. كـ. سي. فالفيك ٠ – ان. اي. سي. بريدا ١
فورتونا سيتارد ١ – فينورد روتردام ٢
هيرنفين ١ – توتني انشكيده ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اوتريشت ٣ نقاط من مباراة واحدة (٤ – ٢).
٢ – اجاكس امستردام وأ. زد. الكمار ٣ (٢ – ٠).
٣ – غرافشاب دوتتشيم وفينورد روتردام ٣ (٢ – ١).

البرتغال

استهل افـ سي. بورتو الدفاع عن لقبه بطلا للدوري البرتغالي بفوزه على ريو آفي ٤ – ٠ سجلها ساعد الدفاع البرازيلي دوريفا جوتيور في الدقيقة ١٩ بقذيفة من ٢٠ متراً، والجناح تونو كابوتشو في الدقيقة ٣٤ من زاوية ضيقة من خارج المنطقة، والمهاجم البولوني غريغور-ميلكارسكي (٢) بديل المهاجم البرازيلي ماريو جارديل الموقوف في الدقيقتين ٧١ و٧٩.

وفاز بنفيكا على استريلا امادورا ٢ – ٠ سجلهما كارل بوبورسكي وطاهر الخلج في الدقيقتين ١٥ و٧٢.

وهنا النتائج:

براغا ٢ – بيرامار ١
افـ. سي. بورتو ٤ – ريو آفي ٠
بنفيكا ٢ – استريلا امادورا ٠
تشافيش ١ – اكاديميكا ٠
سالغويروش ٤ – فارتزي ٢
كامبومايورنزي ٢ – الفريكا ٢
بوافيستا ٢– فيتوريا غيمارش.
اونيون ليريا ١– ماريتيمو.
فيتوريا سيتوبال – سبورتنغ لشبونة (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – افـ سي. بورتو ٣ نقاط من مباراة واحدة (٤ – ٠).
٢ – سالغويروش ٣ (٤ – ٢).
٣ – بنفيكا ٣ (٢ – ٠).
٤ – براغا ٣ (٢ – ١).
٥ – تشافيش ٣ (١ – ٠).

بلجيكا

فاز افـ. سي. بروج بطل الموسم الماضي على مضيفه آلوست ٢ – ٠ في المرحلة الاولى من الدوري البلجيكي. وسجل الاصابتين غيرت كلاسنس في الدقيقتين ٨٤ و٨٩.

وتعادل اندرليكت وشارلروا ١ – ١. سجل السنغالي اداما غويي لشارلروا في الدقيقة ١٦ قبل طرده بعد دقيقتين من الشوط الثاني لنيله انذارين. وعادل الاسوجي بارتسيتر برغ لاندرليكت في الدقيقة ٨٤.

وهنا النتائج:

ايكيرين ٠ – ويسترلو ٣
لوميل ٢ – بيفيرين ١
اندرليكت ١ – شارلروا ١
لوكيرين ٢ – جنك ٠
ليرس ١ – جنت ٢
آلوست ٠ – افـ. سي. بروج ٢
اوستند ٢ – ستاندارد لياج ١
سان ترودن ٠ – اكسلسيور موسكرون ٢
ماريلبيك ١ – كورتراي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – ويسترلو ٣ نقاط من مباراة واحدة (٣ – ٠).
٢ – افـ. سي. بروج واكسلسيور موسكرون ولوكيرين ٣ (٢ – ٠).
٥ – لوميل وجنت واوستند ٣ (٢ – ١).

سويسرا

في المرحلة السابعة من الدوري السويسري، قلص غراسهوبرز زوريخ الفارق بينه وبين سيرفيت جنيف متصدر اللائحة الى نقطتين بفوزه عليه ٣ – ٠ في مباراة قمة، في حين تعادل لوزان سبور الثالث، وافـ سي. زوريخ ١ – ١، وفاز بال الرابع على مضيفه سانت غال ١ – ٠.

وهنا النتائج:

سانت غال ٠ – بال ١
يونغ بويز ١ – آرو ١
لوغانو ٢ – سيون ٢
نوشاتيل كزاماكس ١ – لوسيرن١
غراسهوبرز زوريخ ٣ – سيرفيت جنيف.
لوزان سبور ١ – افـ سي. زوريخ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – سيرفيت جنيف ١٦ نقطة من ٧ مباريات (١٣ – ٩).
٢ – غراسهوبرز زوريخ ١٤ (١٢ – ٧).
٣ – لوزان سبور ١٣ (١٢ – ٩).
٤ – بال ١٣ (٧ – ٩).
٥ – سانت غال ١١ (١٣ – ٧).

اليونان

في المرحلة الاولى من الدوري اليوناني، سحق اولمبياكوس بيرايوس بطل الدوري الموسم الماضي مضيفه ابولون اثينا ٥–٢. سجل للفائز ساعد الدفاع الصربي بريدراغ ديوردييفيتش والغاني بيتر اوفوري كواي والصربي ايليا ايفيتش (٢) وفاسيليس كارابيالبس في الدقائق ١٦ و٣٠ و٤٢ و٤٤ و٧٥، وللخاسر الكاميروني نيكولا ديكومي وانطونيوس داميفوس في الدقيقتين ٥٦ و٥٩.

وعلى الملعب الاولمبي في اثينا، فاز باناثينايكوس على باتيلياكوس ٢–١. سجل للفائز النروجي فرانك ستراندلي والصربي فلادان ميلوييفيتش من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٧٥ و٩٠، وللخاسر جيانيس تاتسيس في الدقيقة ٢٧.

وهنا النتائج:

ابولون اثينا ٢– اولمبياكوس بيرايوس ٥
باناثينايكوس ٢– باتيلياكوس ١
ايونيكوس ١– باوك تسالونيكي ٠
بانيونيوس ١– ايك اثينا ٣
باتيلينسياكوس ٠– كسانثي ٠
كافالا ٢– بروديفتيكي ١
اوفي ايراكليون ٣– اثنيكوس ٠
فيريا ٠– ايراكليس ٢
اريس تيسالونيكي ٢– اثينكوس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– اولمبياكوس بيرايوس ٣ نقاط من مباراة واحدة (٥–٢).
٢– اوفي ايراكليون ٣ (٣–٠).
٣– ايك اثينا ٣ (٣–١).
٤– ايراكليس واريس تيسالونيكي ٣ (٢–٠).

تركيا

في المرحلة الثالثة من الدوري التركي، تساوى غلطة سراي واسطنبول سبور نقاطا في صدارة اللائحة وفصل بينهما فارق الاصابات اذ فاز الاول على كوكالي سبور ٣–١، والثاني على كارابوك سبور ٣–٠. وتعادل بشيكطاش الثالث وغازيانتيب سبور ١–١.

وهنا النتائج:

اضنة سبور ٠– فنربخشة ٣.
اسطنبول سبور ٣– كارابوك سبور ٠
طرابزون سبور ٢– بورسة سبور ٠
غلطة سراي ٣– كوكالي سبور ١
سمسون سبور ٢– ارظروم سبور ٤
بشيكطاش ١– غازيانتيب سبور ١
ساكاريا سبور ١– الطاي ٢
انقره كوجو ٠– انطاليا سبور ٠
دردنيل سبور ١– كنجلر برلكي ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– غلطة سراي ٩ نقاط عن ٣ مباريات (١١–٢).
٢– اسطنبول سبور ٩ (٦–١).
٣– بشيكطاش ٧ (٨–٢).
٤– فنر بخشة ٧ (٦–٠).
٥– غازيانتيب سبور ٧ (٤–١).

اسبانيا

احرز ريال مايوركا "السوبر كأس" الاسبانية السنوية التي يتنافس عليها بطل الدوري وحامل كأس اسبانيا، بعدما كرر فوزه على حامل اللقبين برشلونة ١–٠ ايابا (٢–١ ذهابا) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "نوكامب" في برشلونة وشهدها ٤٠ الف متفرج. وهو اول لقب لمايوركا في ٨٢ سنة من تاريخه.

وقد سيطر برشلونة على ثلث الساعة الاولى من اللعبة بفضل لويس فيليبي ماديرا ولويس انريكه مارتينيز، لكنه وجد صعوبة في اختراق الدفاع المايوركي وعلى رأسه حارس المرمى الارجنتيني كارلوس انخل رويا. وفي الدقيقة ١٩ سدد صانع الالعاب البرازيلي ريفالدو الكرة من ضربة حرة فوق العارضة. وخطف مايوركا اصابة الفوز بعد عشر دقائق عندما رفع فرنسيسكو سولير الكرة داخل المنطقة وهناك حولها دانيال غارسيا برأسه الى اسفل الزاوية اليمنى البعيدة. وفي الشوط الثاني، بدا مايوركا اخطر في الهجمات المرتدة على رغم استحواذ برشلونة على الكرة اكثر. وكاد دانيال يحقق اصابة ثانية برأسه في الدقيقة ٧٥ لكنه اطاح الكرة الى جانب القائم الايمن.

فوز لاسبانيول على جوفنتوس ١ – ٠

فاز فريق أسبانيول برشلونة الاسباني على فريق جوفنتوس بطل الدوري الايطالي ١ – ٠ سجلها بوسي في الدقيقة ٧٢ في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما في سان بيتيتو.

وطرد الحكم مهاجم جوفنتوس والمنتخب الايطالي أليساندرو دل بييرو لتوجيهه لكمة الى احد لاعبي أسبانيول منتصف الشوط الأول، تلاه مباشرة الباراغواياني ميغيل أنخل بينيتيز لحصوله على بطاقة صفراء ثانية لمناشته الهولندي أدغار ديفيدز.

رئيس جديد للاتحاد الاميركي

انتخب روبرت كونتيغوغليا رئيساً جديداً لاتحاد الولايات المتحدة لكرة القدم خلفاً لألان روزنبرغ التي تولى الرئاسة ولايتين ولا يحق له الترشح لولاية ثالثة.

وصرح الرئيس الجديد انه ألف لجنة لايجاد خلف للمدرب السابق للمنتخب الاميركي ستيف سامبسون الذي اضطر الى الاستقالة بعد النتائج الباهتة لفريقه في نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا.

قضية المنشطات في الكرة الايطالية

الاستماع الى رونالدو ومالديني الأب والابن

استمع النائب العام في مدينة تورينو الايطالية رافاييلي غوارينييللو السبت الى النجم البرازيلي رونالدو مهاجم انترناسيونالي ميلانو في اطار التحقيق الجاري في قضية المنشطات في كرة القدم الايطالية التي فجرها مدرب أ. اس. روما زدينيك زيمان.

ووصل رونالدو الى مكتب القاضي الساعة ٩,٤٥ صباحاً وغادره الساعة ١٢,١٥.

وسبق لغوارينييللو ان استمع الى الفرنسي ديدييه ديشان والايطاليين جيانلوكا فيالي واليساندرو دل بييرو، بعدما نسب زيمان الى بعض لاعبي جوفنتوس تورينو تناولهم منشطات لبناء العضلات.

وصرح رونالدو للصحافيين لدى انصرافه: "نحن في الانتر مرتاحون. اما عن جوفنتوس فلا استطيع ان اجيب". وقال: "انهم يحسنون صنعاً بالتحقيق، لانهم يريدون ان يعرفوا ما يجري".

وفي روما استمعت لجنة مكافحة المنشطات في اللجنة الاولمبية الايطالية الى المدرب السابق للمنتخب الايطالي تشيزاري مالديني والى ابنه باولو مالديني الكابتن السابق للمنتخب، في التحقيق الجاري في قضية المنشطات.

● في ماراكايبو (فنزويلا) اثبتت فحوص اجريت خلال مسابقات دورة العاب اميركا الوسطى والبحر الكاريبي تناول اربعة رياضيين منشطات مختلفة، وهم: الرباع الفنزويلي خوسيه رامون خيمينيز الذي احرز الميدالية البرونزية لوزن ٧٧ كيلوغراماً، والسباحة الفنزويلية تامياني فيلارويل التي احرزت ميدالية فضية في السباق البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة، والسباحة المكسيكية ارنديرا فيليفاس ومواطنتها الدراجة نانسي كونتريراس.

وقد اوقف اتحاد اميركا الوسطى والبحر الكاريبي فيليفاس اربع سنوات وجرد خيمينيز وفيلارويل من ميداليتيهما، ولا تزال كونتريراس تنتظر عقوبتها.

رونالدو خارجاً من مكتب النائب العام في تورينو السبت. (رويترز تيليفوتو)

تصفيات دوري ابطال النوادي الافريقية

فاز النجم الساحلي التونسي على هارتس اوف اوك الغاني ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما السبت في سوسة التي تبعد ١٥٠ كيلومتراً عن تونس العاصمة في المرحلة الاولى من تصفيات المجموعة الاولى لدوري ابطال النوادي الافريقية لكرة القدم.

سجل للفائز البرازيلي سيلفا دوس سانتوس في الدقيقتين ٩ و٥١ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللخاسر عثمان امادو في الدقيقة ٤٧.

● في هراري وامام ١٠ آلاف متفرج، فاز ديناموس الزيمبابوياني على ايغل سمينت النيجيري ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها موتاسا وموتامبيكوا (٢) في الدقائق ٦ و٨٧ و٩٠.

المجموعة الثانية

وتعادل يونغ افريكانز التنزاني ومانينغ رينجرز الافريقي الجنوبي ١–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما السبت في دار السلام في تصفيات المجموعة الثانية. سجل للاول مونغا ليسيكي في الدقيقة ٣٠ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللثاني جيلبير موشانغازيكه في الدقيقة ٨٩.

● في الدار البيضاء وامام ٣٥ الف متفرج، خسر الرجاء البيضاوي المغربي امام اسيك ابيدجان من ساحل العاج ٠–١ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها فلوران بالوكي في الدقيقة ٥٢.

تصفيات كأس الامم الافريقية

تأهلت موريشيوس ومدغشقر للدور الثاني من تصفيات كأس الامم الافريقية الـ٢٢ لكرة القدم التي تنظم زيمبابوي اوارما النهائية سنة ٢٠٠٠، في ختام مباريات الدور الاول امس.

في كوربايب وامام ٢٠٠ متفرج، فازت موريشيوس على ليسوتو ٣–١ (مباراة الذهاب ١–١). سجل للفائز كونداسامي وبيرل وايتييه في الدقائق ٣٤ و٦٥ و٩٠، وللخاسر موملي في الدقيقة ٧٥.

وفي انتاناناريفو وامام ٣٠ الف متفرج، تعادلت مدغشقر وسوازيلاند ١–١ (مباراة الذهاب ٢–١). سجل للاولى ميناميلي روفين في الدقيقة ١٥، وللثانية لينات في الدقيقة ٤٩. وتلعب موريشيوس في الدور الثاني في المجموعة الرابعة التي تضم جنوب افريقيا والغابون وانغولا، ومدغشقر في المجموعة السادسة التي تضم الكونغو وزامبيا وكينيا.

Circuit Empire
Welcome to the show
SHOWING NOW



EMPIRE (Dunes, Sodeco, Square) Elite Espace
LAS SALINAS St-Elie ATLANTIS STARGATE

FROM THE CREATORS OF INDEPENDENCE DAY
GODZILLA
SIZE DOES MATTER
4th week
EMPIRE (Dunes, Sodeco, Square) Espace St-Elie Elite
ATLANTIS Saroulla Aresco LAS SALINAS

mark wahlberg · lou diamond phillips · christine applegate · bokeem woodbine · antonio sabato, jr.
Executed with style.
the big hit
a hit... with a twist.
EMPIRE (Dunes, Sodeco) Espace
LAS SALINAS Elysée

LEONARDO DI CAPRIO · KATE WINSLET
TITANIC
28th week
EMPIRE (Sodeco, Square) Elite Espace MARIGNAN

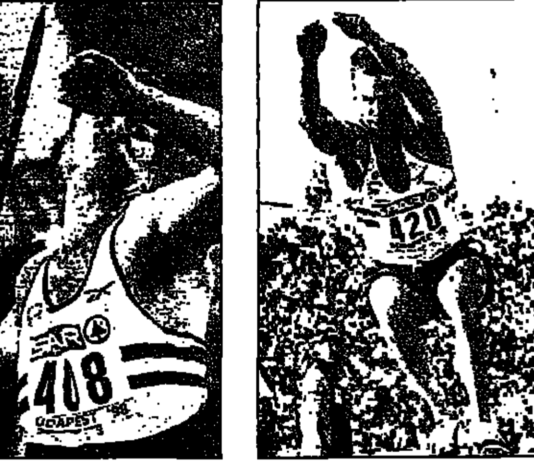
CHRISTOPHER LAMBERT
NORTH STAR
Where land is power and revenge is obsession.
EMPIRE (Sodeco, Square) Elite St-Elie LAS SALINAS

kevin bacon · matt dillon · neve campbell
wild things
EMPIRE (Sodeco, Square) Espace
www.circuit-empire.com.lb

رياضة وألعاب

بطولة أوروبا الـ ١٧ لألعاب القوى اختتمت بتتويج بريطانيا

جاكسون وباكلي بطلا الـ ١١٠م حواجز ورمي الرمح للمرة الثالثة على التوالي



البريطاني جوناثان ادواردز فائزاً في الوثبة الثلاثية. (أب تيليفوتو)



البريطاني ستيف باكلي بطل رمي الرمح. (أب تيليفوتو)



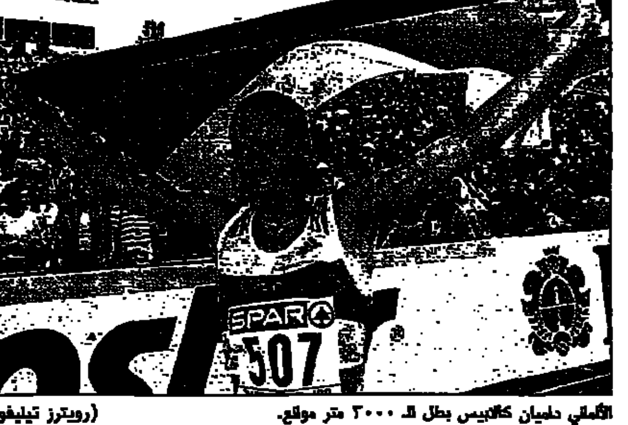


البريطاني مارك ريتشاردسون – الى اليمين – يعبر خط الوصول في سباق البدل ٤×٤٠٠ متر. (أب تيليفوتو)

البريطاني كولن جاكسون – الى اليسار – في طريقه الى الفوز في الـ ١١٠ أمتار حواجز. (أب تيليفوتو)



الألماني لارس ريدل بطل رمي القرص. (أب تيليفوتو)





الألماني داميان كالابيس بطل الـ ٣٠٠٠ متر موانع. (رويترز تيليفوتو)

الألماني نيلس شومان بطل الـ ٨٠٠ متر. (أب تيليفوتو)





الألمانية غريت برور فائزة في سباق البدل ٤×٤٠٠ متر. (أب تيليفوتو)

الثلاثي الايطالي الفائز في الماراتون السبت: ستيفانو بالديني وحوله دانيلو غوفي – الى اليمين – وفنتشنزو موديكا. (أب تيليفوتو)





البرتغالية مانويلا ماشادو بطلة الماراتون للسيدات. (أب تيليفوتو)

فريق البدل الفرنسي ٤×١٠٠ متر تتوسطه كريستين آرون بطلة الـ ١٠٠ متر. (أب تيليفوتو)

احرزت بريطانيا بطولة اوروبا السابعة عشرة لالعاب القوى التي اقيمت على ملعب "نيب" في العاصمة المجرية بودابست بعدما تألق ستيف باكلي وجوناثان ادواردز والمنتخب البريطاني في سباق البدل ٤ × ٤٠٠ متر في مسابقاتهم في اليوم الاخير.

ورفعت بريطانيا رصيدها من الميداليات الذهبية الى تسع معادلة افضل رقم سجلته في سبليت عام ١٩٩٠، كما انضم باكلي الى مواطنه كوين جاكسون بطل الـ ١١٠ امتار حواجز بصفته احد افضل الرياضيين في القارة الاوروبية اذ فاز في رمي الرمح للمرة الثالثة على التوالي.

وقد فاز ادواردز حامل الرقم القياسي العالمي في الوثبة الثلاثية، والمنتخب البريطاني في سباق البدل ٤ × ٤٠٠ متر آخر مسابقات البطولة.

واحرزت المانيا اربع ميداليات ذهبية في اليوم الاخير لتحتل المركز الثاني في لائحة الميداليات. واضاف لارس ريدل اللقب الاوروبي الى اللقبين الاولمبي والعالمي اللذين يحملهما في رمي القرص، وفاز داميان كالابيس في سباق الـ ٣٠٠٠ متر موانع، وقادت غريت برور المنتخب الالماني الى الفوز في سباق البدل ٤ × ٤٠٠ متر، وفاز نيلس شومان في سباق الـ ٨٠٠ متر. واحتل الدانماركي ويلسون كيبكيتير بطل العالم في سباق الـ ٨٠٠ متر وحامل الرقم القياسي العالمي، المركز الاخير بعدما تصدر المتسابقين حتى الـ ٢٠٠ متر الاخيرة.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ٨٠٠ متر:
١ – نيلس شومان (المانيا) ١,٤٤,٨٩ دقيقة.
٢ – اندريه بوشر (سويسرا) ١,٤٥,٠٤
٣ – لوكاس فيدرا (الجمهورية التشيكية) ١,٤٥,٢٣

● ٥٠٠٠ متر:
١ – ايزاك فيشيوزا (اسبانيا) ١٣,٣٧,٤٦ دقيقة.
٢ – مانويل بانكوربو (اسبانيا) ١٣,٣٨,٠٣
٣ – مارك كارول (ايرلندا) ١٣,٣٨,١٥

● البدل ٤ × ١٠٠ متر:
١ – بريطانيا ٣٨,٥٢ ثانية.
٢ – بولونيا ٣٨,٨٧
٣ – فرنسا ٣٨,٩٨

● البدل ٤ × ٤٠٠ متر:
١ – بريطانيا ٢,٥٨,٦٨ دقيقتان.
٢ – بولونيا ٢,٥٨,٨٨
٣ – فرنسا ٣,٠٢,٣٨

● الماراتون:
١ – ستيفانو بالديني (ايطاليا) ٢,١٢,٠١ ساعتان.
٢ – دانيلو غوفي (ايطاليا) ٢,١٢,١١
٣ – فيتشنزو موديكا (ايطاليا) ٢,١٢,٥٢

● ١١٠ امتار حواجز:
١ – كولن جاكسون (بريطانيا) ١٣,٠٢ ثانية.
٢ – فالك بالتسر (المانيا) ١٣,١٢
٣ – روبن كورفينغ (هولندا) ١٣,٢٠

● ٣٠٠٠ متر موانع:
١ – داميان كالابيس (المانيا) ٨,١٣,١٠ دقائق.
٢ – أليساندرو لامبروسكيني (ايطاليا) ٨,١٦,٧٠
٣ – جيم سفينوي (نروج) ٨,١٨,٩٧

● رمي الرمح:
١ – ستيف باكلي (بريطانيا) ٨٩,٧٢ مترا.
٢ – ميك هيل (بريطانيا) ٨٦,٩٢
٣ – رايموند هيشت (المانيا) ٨٦,٦٣

● رمي القرص:
١ – لارس ريدل (المانيا) ٦٧,٠٧ مترا.
٢ – يورغن شولت (المانيا) ٦٦,٦٩
٣ – فيرجيليوس اليكنا (ليتوانيا) ٦٦,٤٦

● القفز بالزانة:
١ – مكسيم تاراسوف (روسيا) ٥,٨١ امتار.
٢ – تيم لوبينغر (المانيا) ٥,٨١
٣ – جان غالفيون (فرنسا) ٥,٧٦

● الوثبة الثلاثية:
١ – جوناثان ادواردز (بريطانيا) ١٧,٩٩ مترا.
٢ – دنيس كاسبوتين (روسيا) ١٧,٤٥
٣ – ريستيسلاف ديميتروف (بلغاريا) ١٧,٢٦

السيدات

● ١٥٠٠ متر:
١ – سفيتلانا ماستركوفا (روسيا) ٤,١١,٩١ دقائق.
٢ – كارلا سكرامنتو (البرتغال) ٤,١٢,٦٢
٣ – انيتا فايرمان (سويسرا) ٤,١٣,٦٢

● ٥٠٠٠ متر:
١ – سونيا اوسوليفان (ايرلندا) ١٥,٠٦,٥٠ دقيقة.
٢ – غبرييلا شابو (رومانيا) ١٥,٠٨,٣١
٣ – ماترا دومينغيز (اسبانيا) ١٥,١٠,٥٤

● البدل ٤ × ١٠٠ متر:
١ – فرنسا ٤٢,٥٩ ثانية.
٢ – المانيا ٤٢,٦٨
٣ – روسيا ٤٢,٧٣

● البدل ٤×٤٠٠ متر:
١ – المانيا ٣,٢٣,٠٣ دقائق.
٢ – روسيا ٣,٢٣,٥٦
٣ – بريطانيا ٣,٢٥,٦٦

● الماراتون:
١ – مانويلا ماتشادو (البرتغال) ٢,٢٧,١٠ ساعتان.
٢ – مادينا بيكتاغيروفا (روسيا) ٢,٢٨,٠١
٣ – ماورا فيتشيكونتي (ايطاليا) ٢,٢٨,٣١

● ١٠٠ متر حواجز:
١ – سفيتلا ديميتروفا (بلغاريا) ١٢,٥٦ ثانية.
٢ – بريجيتا بوكوفيتش (سلوفاكيا) ١٢,٦٥
٣ – ايرينا كوروتيا (روسيا) ١٢,٨٥

● السباعية:
١ – دنيز لويس (بريطانيا) ٦٥٥٩ نقطة.
٢ – اورسولا فلودارشيك (بولونيا) ٦٤٦٠
٣ – ناتاليا سازانوفيتش (روسيا البيضاء) ٦٤١٠

● الوثب العالي:
١ – مونيكا ياغار – دينيسكو (رومانيا) ١,٩٧ متر.
٢ – دونانا يانسيفيتش (بولونيا) ١,٩٥
٣ – الينا استافي (المانيا) ١,٩٥

● رمي المطرقة:
١ – ميكايلا ميلنتي (رومانيا) ٧١,١٧ مترا.
٢ – اولغا كوزينكوفا (روسيا) ٦٩,٢٨
٣ – كيرستن مونتشوف (المانيا) ٦٥,٦١

● الوثب الطويل:
١ – هايكه دريشلر (المانيا) ٧,١٦ امتار.
٢ – فيونا ماي (ايطاليا) ٧,١١
٣ – ليودميلا غالكينا (روسيا) ٧,٠٦

لائحة الميداليات

وهنا الترتيب النهائي للائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم السادس الاخير:

	ذهبية	فضية	برونزية
بريطانيا	٩	٤	٣
المانيا	٨	٧	٨
روسيا	٦	٩	٧
بولونيا	٣	٤	١
رومانيا	٣	٢	٢
اوكرانيا	٣	٢	١
ايطاليا	٢	٤	٢
البرتغال	٢	٣	١
اسبانيا	٢	١	٤
فرنسا	٢	١	١
ايرلندا	٢	–	١
المجر	١	١	–
بلغاريا	١	–	٢
اليونان	١	–	٢
استونيا	١	–	–
تشيكيا	–	٢	١
فنلندا	–	٢	١
سويسرا	–	١	١
لاتفيا	–	١	–
سلوفينيا	–	١	–
اسوج	–	١	–
روسيا البيضاء	–	–	٢
النمسا	–	–	١
ليتوانيا	–	–	١
هولندا	–	–	١
نروج	–	–	١

بطولة افريقيا

احرز النامبي فرانكي فريدريكس الميدالية الذهبية في سباق الـ ٢٠٠ متر مسجلاً ١٩,٩٩ ثانية في بطولة افريقيا الحادية عشرة لالعاب القوى التي تقام في العاصمة السنغالية دكار.

وفاز الكيني جافيت كيموتاي في سباق الـ ٨٠٠ متر مسجلاً ١,٤٥,٨٣ دقيقة، والكيني توماس نياريكي في سباق الـ ٣٠٠٠ متر مسجلاً ٨,٠٣,٧٥ دقائق، والمنتخب السنغالي في سباق البدل ٤ × ٤٠٠ متر مسجلاً ٣,٠٤,٢٠ دقائق، والافريقي الجنوبي ماريوس كوربيت في رمي الرمح مسجلاً ٧٩,٨٢ متراً، والجزائري عبد الرحمن حماد في الوثب العالي مسجلاً ٢,٢١ مترين.

وبين السيدات، فازت النيجيرية فاليلات اوغونكويا – اوشيكو في سباق الـ ٢٠٠ متر مسجلة ٢٢,٢٢ ثانية، والكينية جاكلين مارانغا في سباق الـ ٤٠٠ متر مسجلة ٤,١١,٧٥ دقائق، والمنتخب النيجيري في سباق البدل ٤ × ٤٠٠ متر مسجلاً ٣,٣١,٠٧ دقائق، والمغربية نزهة بدوان في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز مسجلة ٥٤,٢٤ ثانية.

الملاكمة: أول ناميبي بطلاً للعالم

احتفظ الملاكم المكسيكي سيزار بازان ببطولة العالم للوزن الخفيف (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه الياباني هيرويوكي ساكاموتو نقاطا باجماع القضاة الثلاثة في مباراة من ١٢ جولة اقيمت بينهما في يوكوهاما.

وكان بازان يدافع عن لقبه للمرة الاولى منذ توج بطلا في ١٣ حزيران الماضي على حساب الاميركي ستيف جونستون، وهو رفع رصيده الى ٣٣ فوزا منها ٢٣ بالضربة القاضية في مقابل تعادل واحد وخسارتين.

وعلى الحلبة نفسها، انتزع التايلاندي واندي شور شاتيونوف لقب بطل العالم الشاغر لوزن القشة (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على التايواني لين مينغ جي نقاطا ايضا.

ورفع واندي رصيده الى ٢٢ فوزا منها ستة بالضربة القاضية في مقابل ٢ خسارات.

● في مامباتسكرال (جنوب افريقيا)، احرز الملاكم النامبي هاري سايمون بطولة العالم للوزن ما فوق الوسط (المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على حامل اللقب رونالد رايت نقاطا في مباراة من ١٢ جولة.

وبات سايمون اول نامبي يفوز بلقب عالمي، وقد رفع رصيده الى ١٧ فوزا في ١٧ مباراة منها ١٤ بالضربة القاضية. اما رايت فلقي خسارته الثانية في مقابل ٢٨ فوزا.

● في ليبزيغ (المانيا)، احتفظ الملاكم الاميركي تشارلز بروير ببطولة العالم للوزن ما فوق المتوسط (الاتحاد العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه ومواطنه انطوان بيرد بالضربة القاضية في الجولة الثالثة.

واوقف الحكم المباراة بعد دقيقة و١١ ثانية من بداية الجولة الثالثة بعدما وجه بروير الى منافسه جملة من اللكمات، علما ان الغلبة في الجولتين الاولى والثانية كانت لبيرد، ورفع بروير رصيده الى ٣٢ فوزا في مقابل خمس خسارات، وسيلتقي في دفاعه المقبل في ٢٤ تشرين الاول الالماني سفن اوتكه الذي تمكن على الحلبة نفسها من الفوز على الهولندي وليم كريبنن بالضربة القاضية في الجولة العاشرة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

انديانا بوليس لكوريتيا، مونتريال لسيليش



الاسباني اليكس كوريتيا بطل دورة انديانا بوليس. (أب تيليفوتو)





الاميركية مونيكا سيليش بطلة دورة مونتريال. (رويترز تيليفوتو)

توج الاسباني أليكس كوريتيا المصنف سادساً بطلاً لدورة أنديانابوليس الاميركية الدولية لكرة المضرب التي بلغت قيمة جوائزها مليون دولار، بفوزه أمس في المباراة النهائية على الأميركي أندريه أغاسي المصنف خامساً ٢–٦، ٦–٢، ٦–٣.

في الدور نصف النهائي، حقق اغاسي الذي يسعى الى احراز لقبه الخامس هذا الموسم، فوزا صعبا على البارغوايالي رامون دلغادو ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٣. وكانت المجموعة الاولى متكافئة وظل التعادل قائما حتى صارت النتيجة ٦–٦. وفي الشوط الفاصل "تاي بريك"، تقدم دلغادو ٣–١ ثم سنحت له فرصة حسم المجموعة الاولى ثلاث مرات، لكن الكلمة الاخيرة كانت لاغاسي ٨–٦. ولم يجد اغاسي صعوبة كبيرة في حسم المجموعة الثانية وتاليا المباراة لمصلحته.

وفي المباراة الثانية، فاز كوريتيا الذي خسر في نهائي بطولة فرنسا في حزيران الماضي امام مواطنه كارلوس مويا، على الاميركي تود مارتن المصنف خامس عشر ٦–٢، ٧–٦ (٧–٤).

وكان اغاسي فاز في الدور ربع النهائي على الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف رابع عشر ٦–٢، ٦–١، وكوريتيا على البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثالثا ٦–٤، ٦–٣، ومارتن على المغربي هشام ارازي ٧–٦ (٧–٤)، ٧–٦ (١٣–١١)، ودلغادو على الزيمبابويالي بايرون بلاك ٦–١، ٢–٦، ٦–٤.

دورة نيوهافن

● أحرز السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف سابعاً بطولة دورة نيوهافن الأميركية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ١٧٠ ألف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الكرواتي غوران إيفانيسيفيتش المصنف ثامنا ٦–٤، ٥–٧، ٦–٢.

وهي الدورة الأولى يحرز كوشيرا بطولتها في الولايات المتحدة وقد نال شيكاً بقيمة ١٢٢٥٠٠ دولار.

وفي الدور نصف النهائي، حقق كوشيرا فوزاً صعباً على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعاً ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٤، في حين تخطى إيفانيسيفيتش الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف خامساً وبطل الدورة الموسم الماضي، بسهولة ٦–٣، ٦–٤

على رغم أنه عولج قبيل بدء المباراة في كتفه وقرر المشاركة في اللحظة الأخيرة.

وفي الدور ربع النهائي، فاز كوشيرا على الفرنسي غيوم رو المصنف سادس عشر ٣–٦، ٦–٣، ٦–١، وإيفانيسيفيتش على الهندي لياندر بايس ٦–٢، ٦–٤. وكرايتشيك على البريطاني تيم هنمان المصنف سادساً ٥–٧، ٦–٢، ٧–٦ (١٨–١٦)، وكافيلنيكوف على التشيكي بوهدان أوليهراتش المصنف ثالث عشر ٤–٦، ٦–٣، ٦–٣.

دورة مونتريال

● أحرزت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة خامسة بطولة كندا الدولية المفتوحة للسيدات التي أقيمت في مونتريال وبلغت قيمة جوائزها ٩٢٦,٢٥٠ دولاراً، للسنة الرابعة على التوالي بفوزها أمس في المباراة النهائية على الاسبانية أرانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة ٦–٣، ٦–٢ في ساعة و١٦ دقيقة أمام ١٠٥٠٠ متفرج أحتشدوا في مدرجات ملعب "جاري" ذو الأرضية الصلبة.

ومنذ الدورة الأولى تحرز سيليش المصنفة سادسة في العالم، بطولتها في السنة الجارية. وقد ظهرت بلياقتها الكاملة قبل بطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي تنطلق في ٣٠ آب، وثأرت لخسارتها أمام سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة في العالم، في بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" في حزيران الماضي، وحققت فوزها الـ ١٦ على منافستها في مقابل ثلاث خسارات. ونالت الفائزة شيكاً بقيمة ١٥٠ ألف دولار، والخاسرة شيكاً بقيمة ٦٠ ألف دولار.

وكانت سيليش فازت في الدور نصف النهائي على السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة أولى ٤–٦، ٦–٣، ٦–١، وسانشيز فيكاريو على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية ٤–٦، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٢.

وفي الدور ربع النهائي، فازت سيليش على الألمانية انكه هوبر ٦–٣، ٦–٤، وسانشيز فيكاريو على مواطنتها كونشيتا مارتينيز المصنفة سادسة ٦–٣، ٦–٤، وهينغيس على الفرنسية ساندرين تستود المصنفة رابعة عشرة ٦–٧ (٧–٣)، ٦–٣، ٦–٤، ونوفوتنا على الاسبانية ماغي سيرنا ٦–٢، ٦–١، ٦–١.

افتتاح دورة فيكتور حداد لكرة السلة

فوز انترانيك وبانسكا بيستريكا السلوفاكي

افتتحت امس دورة فيكتور حداد الدولية الثانية في كرة السلة على ملعب نادي الكمرباء الزوق في حضور ممثل قائد الجيش العقيد طعان حرب ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان شارتييه وعضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري وممثلي اتحادات ونواد.

وبعد دخول الفرق المشاركة وحملة الاعلام، عزف النشيد الوطني اللبناني والقى رئيس النادي رياض حداد كلمة.

ثم اجريت مباراتان فاز في اولاهما انترانيك بيروت على الجزيرة المصري ٨٥–٨١ (الشوط الاول ٥٠–٣٨) وقادها الحكمان الدوليان اللبنانيان نقولا فلوطي وجورج مقوم. وفاز في الثانية بانسكا بيستريكا السلوفاكي على هومنتمن بيروت ٥٤–٥٢ (الشوط الاول ٢٦–٢٢) وقادها الحكمان الدوليان التونسي نور الدين طابوبي والمصري محمد هندي.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٥,٠٠ مصر للطيران – الوردية، الساعة ٦,٣٠ التضامن الزوق – الكمرباء، الساعة ٨,٣٠ بانسكا بيستريكا – الجزيرة.

من مباراة انترانيك – الجزيرة المصري.

الدورات الصيفية في الطائرة والسلة

اختتم نادي ابناء غلبون دورته السنوية في الكرة الطائرة وجاءت نتائج المرحلتين الاخيرتين كالآتي: فازت انسات حصارات على ابناء غلبون ٢–١، وشباب حصارات على الارز بصاليم ٢–١، والعمل بكفيا على أبولو البترون ٢–٠، والرياضي عمشيت على ابناء غلبون ٣–١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وزهير عبيد.

حالات

● في دورة نادي حالات تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨,٠٠ ناشئو منيبعل – حالات، الساعة ٩,٣٠ الرسل جونية – حالات.

حفرون امهج

● اختتم نادي حفرون امهج دورته السنوية بثلاث مباريات في الكرة الطائرة فاز فيها حفرون على حصرايل ٢–١، وحبوب على معاد ٢–٠، والاوسترالي اللبناني على الرياضي غزير ٣–٠. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع والحكمان الاتحاديان جوزف كيريللس وميخائيل جبرائيل. ثم سلم رئيس النادي البير ابي رميا الكؤوس الى الفرق الفائزة.

بشعلة

● اختتم نادي بشعلة دورته بأربع مباريات، ففاز حتون على كفتون ٢–٠، والرياضي بجه على بشعلة ٣–٢، وفينيقيا جبيل على الشباب البترون ٢–١، وبشعلة على فريق الصحافة الرياضية ٢–١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جورج مراد وملحم خوري.

الحركة الاجتماعية عبرين

● اختتم نادي الحركة الاجتماعية عبرين دورته بفوز قلب الاسد بقرقاشا على الرياضي بجه ٢–١، والحركة الاجتماعية عبرين على التضامن الصفرا ٢–٠، والشبيبة حامات على الشراع البوار ٢–١، والشباب البترون على المريميين جبيل ٢–١ في المرحلتين الاخيرتين.

قاد المباريات الحكم الدولي شبل ضرغام والحكام الاتحاديون مرسيل اسحق وتوفيق بطرس ووليد ضومط.

البربارة

● في دورة نادي البربارة تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠ أنسات البربارة – أنسات المريميين جبيل، الساعة ٨,٣٠ شباب الرياضي حبوب – معاد، الساعة ١٠,٠٠ الاتحاد الفغالي – ابناء الحروف الكفر.

العيرون

● في دورة نادي العيرون تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٧,٣٠ العيرون – الشرف الزلقا، الساعة ٩,٠٠ الرياضي حمانا – الشعلة صيدا.

العاصفة جل الديب

● في دورة نادي العاصفة جل الديب تقام مساء اليوم مباراة في كرة السلة ومباراتان في الكرة الطائرة كالآتي: كرة السلة: الساعة ٧,٣٠ السبورتنغ – الرياضي درعون، الكرة الطائرة: الساعة ٨,٣٠ الآباء – الرياضي بسكنتا، الساعة العاشرة العاصفة – الرياضي القلمون.

القلعة – الخاربة

افتتح نادي القلعة – الخاربة دورته في الكرة الطائرة بعرض رياضي وفني راقص والعاب نارية، ثم كلمة لرئيس النادي ميشال غالب وكلمة لممثل الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة مجيد القدوم وختاماً اجريت مباراة بين تضامن نوادي جبيل والقلعة اسفرت عن فوز التضامن ٣–١. قاد المباراة الحكمان الاتحاديان حنا زيلع وبول زغيب.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات، الساعة ٨,٣٠ الرياضي مشمش – الاتحاد الفغالي، الساعة ٩,٣٠ النجوم – الاجتماعي قنات، الساعة ١٠,٣٠ القلعة الخاربة – المؤسسة اللبنانية للارسال.

دورة برمانا للمضرب، اليوم السادس

بعد استراحة يوم امس تتابع اليوم دورة نادي برمانا في كرة المضرب على ملعبي مدرسة برمانا العالية في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس بحسب البرنامج الآتي:

– فردي دون ١٢ سنة (ربع نهائي)، الساعة ٩,٠٠ مازن دلال – جان خوري ووسام عياش – جورجيو زيدان، الساعة ١٠,٠٠ علي الزين – علي طاهر ومروان ضومط – محمد عطايا.

– فردي دون ١٤ سنة (ربع نهائي)، الساعة ١١,٠٠ علي فهمي – ارام ابيدجيان جاد بريدي – جاد حداد، الساعة ١٢,٠٠ ربيع عواد – وهيب مكنية ورالف رحمة – روكس اليكسي.

– فردي دون ١٨ سنة: الساعة ١,٠٠ زياد ضرغام – مارك زيناتي وهادي غانم – بشير حداد، الساعة ٢,٠٠ كريم علايلي – فرنسوا لبكي وجاد مجلي – جان خوري.

– فردي للرجال: الساعة ٣,٠٠ مارك ضومط – لطف الله بستاني وجان ادريس – اتيان مونلرشا، الساعة ٤,٠٠ فادي يوسف – هاني الزين وشريف سابا – الياس بوشاهين، الساعة ٥,٠٠ مارك معيكي – اليكس ماروتيونيان وغسان اشقر – نبيل جامد، الساعة ٦,٠٠ طوني رزق – سيباستيان لوكلو وساري عرب – كارلوس شاد، الساعة ٦,٣٠ جاد بريدي – فريديريك شكري.

وكانت مباريات اليوم السادس اسفرت عن النتائج الآتية:

● فردي دون ١٢ سنة، فاز مروان ضومط على انيس حداد ٩–٥، وعلي الزين على وليد اسماعيل ٩–٥، ومحمد عطايا على رامي علايلي ٩–١، وعلي طاهر على جو شلحت ٩–٠.

● فردي دون ١٤ سنة، فاز ارام ابيدجيان على جورج ساسين ٩–٠، وجان خوري على وسام عياش ٩–٦، وربيع عواد على وسام صيقلي ٩–٦، ووهيب مكنية على ايليو ابي طايع ٩–٠.

● فردي دون ١٨ سنة: فاز جيلبير حلتوش على سليمان بدوي ٩–٢، ومارك خوري على محمد خاطر ٩–١، وبشير حداد على ايلي كرم ٩–٧.

● فردي للرجال: فاز اميل تشيكاني على كريستيان سابا ٩–٢، وعلي فهمي على سليم الاشقر ٩–٠، ومارك معيكي على ماهر شرف الدين ٩–٠، وكارلوس شاد على ادوني ابونعوم ٩–٨.

بطولة السباحة وكرة الماء

تبدأ الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين في حوض غولدن بيتش في انطلياس بطولة لبنان العامة في السباحة في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود وتستمر يومي الثلثاء والاربعاء. وتقام المرحلة الثانية في حوض رمال ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢ و٣ و٤ ايلول.

أما بطولة لبنان في كرة الماء فتجرى الساعة الرابعة في حوض هوليداي بيتش في نمر الكلب ايام الخميس والجمعة والاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ و٣٠ و٣١ آب والثلثاء ١ ايلول.



شؤون البلد والناس

افراح غندور – زغرب

احتفل مساء امس في كنيسة سيدة التلة في دير القمر بزواج الزميلة في اسرة "النهار" ماري زعرب والزميل في "المؤسسة اللبنانية للارسال – ال بي سي" ميشال غندور، في حضور الوزيرين الياس حنا وأيوب حميد والنائب نبيل البستاني ورئيس مجلس القضاء الاعلى منير حنين وجمع من الشخصيات السياسية والدينية والعسكرية والاجتماعية وحشد من الاعلاميين. وبارك الاكليل راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري يعاونه [illegible] ثم اقيم استقبال في باحة الكنيسة.

تقبل التهاني في منزل ذوي العريس في دير [illegible] السبت والاحد ٥ و٦ ايلول وفي منزل العروسين في [illegible] يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه.

رياضة وألعاب

المرحلتان الرابعة والخامسة من دورة كأس الكؤوس العربية لكرة القدم

القادسية أول المتأهلين بفوزه على الموردة ٣–١ والنجمة انقذه التعادل والنصر ١–١



اصابة عادل الشمري الثالثة للقادسية في شباك حارس الموردة السوداني عمر حسن بابكر في الدقيقة ٧٢ وبدا ظهيره معاوية يوسف عبدالله ٤ تحت المقص الأيمن والشمري ٢١ – الى اليمين – يتأهب للاحتفال بالتفوق ٣–١.

حارس الموردة عمر حسن بابكر متأهباً لصد قذيفة الكويتي عادل الشمري ٢١ من القادسية في حماية ظهيره خالد برشم. (ابرهيم الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

اجريت السبت والاحد ثلاث مباريات في المرحلتين الرابعة والخامسة من دورة كأس الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم ويستضيفها نادي النجمة ما بين ١٩ آب و٣٠ منه. فالتقى الساعة ٨،٣٠ مساء السبت على الملعب البلدي فريقا الوصل الاماراتي والطائي السعودي واسفر لقاؤهما عن فوز الطائي ١ – ٠ ولم تقم المباراة الاولى على الملعب عينه (المجموعة الثانية) بين مولودية وهران الجزائري حامل اللقب الثامن والجيش السوري لاصابة معظم لاعبي المولودية بعارض تسمم. وبعد ظهر الاحد التقى الساعة ٦،٠٠ على ملعب المدينة الرياضية فريقا القادسية الكويتي والموردة السوداني فأسفر لقاؤهما عن فوز الاول ٣ – ١ فكان القادسية بذلك اول فريق يحجز بطاقة الى الدور نصف النهائي، بينما خرج الموردة من دائرة التنافس وحزم حقائبه منذ الآن للعودة الى بلاده بعدما وقف رصيده عند "صفر". وفي الساعة ٨،٣٠ التقى فريقا النجمة والنصر الليبي في المباراة المرتقبة التي احتشد لها زهاء ٣٠ الف متفرج، فأسفرت عن التعادل الايجابي ١ – ١ وبذلك اختلطت الاوراق في هذه المجموعة (الاولى) وبات لزاما على النجمة المنظم، حتى يضمن الانتقال الى الدور نصف النهائي وانتزاع المركز الاول لتجنب ملاقاة فريق الجيش القوي، ان يفوز على القادسية ليرفع رصيده الى سبع نقاط بعدما نجح القادسية منافسه الوحيد على هذا المركز في جمع ست نقاط من مباراتين بين الفرق الثمانية المشاركة في النهائيات.

وتقام بعد ظهر اليوم الاثنين مباراتان في المجموعة الثانية على الملعب البلدي، فيلتقي الساعة ٦،٠٠ مولودية وهران الجزائري والطائي السعودي، والساعة ٨،٣٠ الجيش السوري والوصل الاماراتي.

وهنا الشريط.

القادسية ٣ – الموردة ١

● من حسن التنير:

المباراة الاولى على ملعب المدينة الرياضية بين القادسية الكويتي والموردة السوداني بدأت الساعة السادسة بقيادة الحكم جاسم خوري واسفرت امام جمهور لا بأس بعدده عن فوز الفريق الكويتي ٣ – ١ (الشوط الاول ٠ – ١). وبذلك تأمل القادسية للدور نصف النهائي، في حين باتت المباراة الثالثة للموردة مع النصر الليبي من قبيل سد الخانة وتحصيل الحاصل، اذ هو لم يجمع من مباراتيه اي نقطة وكانت الاولى امام النجمة وخسرها ١ – ٢ افتتاحا.

الشوط الاول دمغه الفريق السوداني بطابعه اذ كان افراده هم كل شيء في الملعب ونجحوا عبر ضغطهم المكثف في محاصرة القادسية، في منطقة وظلوا يطرقون بابه حتى نجح صبري مكين عبدالرحمن في هز شباك حارسه الدولي حسين المكيمي قبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق.

وفي الشوط الثاني واصل القادسية الحفاظ على توازنه ونجح افراده في استيعاب صدمة الاصابة المتأخرة التي منيت بها شباكهم اواخر الشوط الاول وردوا على التحية بمثليها باصابتين خاطفتين مستهل الشوط الثاني فسجل لهم احمد الشمري الاصابة التعادلية في الدقيقة ١٠ واتبعها علي بوسويمي بعد دقيقتين باصابة التعزيز ليتحول التخلف الكويتي ٠–١ تقدما ٢–١.

وهنا اسقط في ايدي الموردين فاهتزت وسائطهم الدفاعية، ونجح عادل الشمري في الدقيقة ٢٧ في ايداع البطاقة الثالثة للقادسية مرمى عمر حسن بابكر رافعا الغلة البرتقالية الى ٣–١. وعبثا حاول السودانيون تعديل النتيجة في الدقائق المتبقية، فقد عض الكويتيون على النقاط الثلاث بالتواجد ونجح مدافعوهم في سد كل المنافذ والثغرات الى مرمى المكيمي لتنتهي اللعبة كويتية ٣–١.

الاصابات: في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول مرر عمار محمد ابرهيم الكرة الى صبري مكين من مركز الجناح الايسر فتلقفها داخل المنطقة ثم اطلقها بيسراه مسجلا في قلب المرمى الكويتي اصابة السبق السودانية ١–٠.

وفي الدقيقة ٥٥ استثمر احمد الشمري دربكة على باب المرمى السوداني وارسل الكرة قذيفة ارضية مسجلا الى يسار الحارس عمر حسن بابكر الاصابة الكويتية التعادلية ١–١.

وفي الدقيقة ٥٧ تلقى علي عبدالكريم بوسويمي الكرة عرضية من سعدون الشمري المتياسر، فخطفها قبل ان يصل اليها الحارس عمر حسن بابكر مسجلا عبر الزاوية الارضية اليسرى لاصابة التعزيز الكويتية ٢–١.

وفي الدقيقة ٧٢ كانت ضربة ركنية للكويتيين فانبرى لها المغربي محمد صابق "سيمو" وارسلها موائية ساقطة فوق المنطقة فأخطأها المدافعون السمر ونجح عادل الشمري في تحويلها الى قلب المرمى السوداني رافعا الغلة الكويتية الى ٣–١.

وهذا هو الفوز الثاني للقادسية وبه صار رصيده ست نقاط. والتعثر الثاني للموردة وبه ظل رابعا اخيرا بلا نقاط.

مثل القادسية: الحارس حسين المكيمي واللاعبون يعقوب الوهيب وناصر بنيان ونواف عودة واحمد الشمري ومحمد مبارك وعادل الشمري ومحمد صابق "سيمو" ومحمد جاسم وحمد الصالح (سعدون الشمري) وعلي بوسويمي (عادل الحساوي).

ومثل الموردة: الحارس عمر حسن بابكر واللاعبون معاوية يوسف عبدالله وهيثم عبد القادر نصر وفيصل ابرهيم نمار وياسر خليفة محمد توم وميرغني علي كنيد وخالد برشم والصادق عبدالله (علي يونس الحاج) وعبد الباقي الطاهر احمد (هيثم الدين محمد خليل) وصبري مكين عبد الرحمن وعمار محمد ابرهيم (خالد عثمان رحمة).

قاد المباراة الحكم الدولي جاسم خوري (قطر) وعاونه احمد يعقوب (الامارات) وابرهيم جزار (الجزائر) وناصر الحمدان (السعودية) حكما رابعا احتياطيا وراقبهما فاروق سرية (سوريا) وممدوح خورما (الاردن).

وانذر الحكم ناصر بنيان من القادسية ومعاوية يوسف عبدالله وفيصل نمار وميرغني علي كنيد من الموردة، ثم طرد الاخير بعد نيله الانذار الثاني في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

النجمة ١– النصر ١

● من عدنان حرب:

في المباراة الثانية التقى فريقا النجمة صاحب الضيافة والنصر الليبي امام زهاء ٣٠ الف متفرج فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي المغربي محمد كزاز عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠) بعد عرض دراماتيكي تقدم فيه الليبيون ١–٠ سجلها محمد عبد السلام محمد كابتن الفريق ونجمه بلا منازع بمتابعة رأسية رائعة في الدقيقة ٦٥ ونجحوا في المحافظة على هذا التقدم حتى انتهى الوقت الاصلي للمباراة، لكنهم لم ينجحوا في الصمود في الدقائق المحتسبة بدل الوقت الضائع اذ في الدقيقة الثالثة الاخيرة منه فرض وائل نزهة نفسه نجما مطلقا للدورة حتى الآن ومنقذا للفريق النبيذي لخطفه الاضواء في الثواني الاخيرة اذ سجل الاصابة التعادلية النجماوية ١–١ بمتابعة رأسية اكثر روعة من متابعة محمد عبد السلام محمد صاحب اصابة السبق.

فنيا، كان الشوط الاول باهتا وخلا من الاثارة واللمحات ونجح فيه الليبيون في اقفال ثلثهم الدفاعي بالتكثيف العددي والاعتماد على مرتدات لم تخل من خطر، وكان اكثرهم تميزا مهاجمهم محمد عبد السلام محمد الذي تحرك في كل مكان واضطلع في اتقان بدور القيادة ونجح في اقتناص اصابة السبق للفريق الاخضر حين تابع قذيفة طارق يوسف (بديل البرعصي) المرتدة من عارضة وحيد فتال اثر ضربة حرة من خارج قوس المنطقة، كذلك تألق رباعي خط الظهير ومن خلفه حارسه صلاح رجب الذي تكفل كل الكرات النجماوية الارضية والموائية حتى كانت كرة وائل نزهة القاتلة في الثواني القاتلة.

اما النجماويون الذين ارتمى مهاجموهم في احضان المدافعين الخضر في الشوط الاول فلم يتحركوا جديا في هذا الشوط ولا في مستهل الشوط الثاني، بل ارجأوا ذلك كله حتى الدقائق الاخيرة التي اعقبت تسجيل الليبيين اصابة السبق في الدقيقة ٦٥ وهي الدقيقة التي كانت مثابة اشارة الانطلاق لجحافل النجمة لتشن الغارة تلو الغارة على مرمى الحارس رجب الذي عانى هو ومدافعوه وسواعد الدفاع الذين آزروه اكثر مما عانى جمهور النجمة وهو يرتقب اصابة الفرج الانقاذية وانفاسه محتبسة في الصدور، ثم ليؤكد وائل نزهة معشوق الجماهير النبيذية ان كثرة الزيار لا بد ان تفك اللحام وليقتنص، والمباراة شارفت نهايتها اغلى اصابات العمر التي بفضلها ضمن النجمة البقاء في دائرة التنافس وجدد آماله في المنافسة ايضا على المركز الاول.

الاصابتان: في الدقيقة ٣ من الشوط الاول كاد عباس شحرور يفتتح التسجيل للنجمة بقذيفة بعيدة المدى من نحو ٣٠ مترا، لكن كرته حفت بالقائم الايسر واصابت العمود الخلفي للمرمى وسط هدير المدرجات. وفي الدقيقة ٥ عطل الحارس صلاح رجب منقضا قذيفة يسارية لوائل نزهة اثر دربكة. وفي الدقيقتين ٣٧ و٤٧ لاحت فرصة التسجيل لليبيين مرتين فأهدر الاولى عبد السلام عبد الحفيظ واهدر الثانية فرج علي فرج وفي كلتا الحالين يسأل مدافعو النجمة عن الفرصتين.

وفي الدقيقة ٦٥ اثمرت احدى المجمات الليبية ضربة حرة على باب المنطقة فانبرى طارق يوسف للكرة واطلقها بيسراه قنبلة ارتدت من عارضة وحيد فتال الى الارض ومنها عموديا حيث كان محمد عبد السلام محمد يتابعها بين اثنين من مدافعي النجمة ليدخل فيها برأسه مسجلا الى يمين الحارس فتال الذي كان قد استدار على نفسه استدارة كاملة بحثا عن الكرة التي لم يجدها الا في شباكه وتكون اصابة السبق للنصر ١–٠.

وفي الدقيقة الثالثة الاخيرة من الوقت المحتسب بدل الضائع (٩٥) تلقى موسى حجيج الكرة عرضية قصيرة من عباس شحرور وكلاهما جانح يمينا فأرسلها الاخير موائية ساقطة فوق المنطقة ليتطاول اليها وائل نزهة ويرتفع فوق السنوسي مبارك السنوسي ويحولها برأسه الى المقص الايسر من فوق الحارس رجب الذي اكتفى بالنظر اليها مشدوها ولتكون اصابة التعادل النجماوية الانقاذية ١–١. ولتنفجر المدرجات مزجا ورقصا ورفيف اعلام ولتختلط الآهات بالدموع، ويتولى المسعفون معالجة عشرات اصيبوا بنوبات اغماء!

مثل النجمة: الحارس وحيد فتال واللاعبون عباس شحرور وحسين ضاهر ومحمد حلاوي وحمزة ناصر (محمد ابو عليوى) وساندای كوكو وموسى حجيج ومحمد حجازي (وسام عبدالله) ومحمد صفا (صاحب عباس) ووائل نزهة وآرمين صنميان.

ومثل النصر: الحارس صلاح رجب واللاعبون فرج علي فرج وحاتم البرعصي (طارق يوسف) والسنوسي مبارك السنوسي وناجي آدم وعبد السلام عبد الحفيظ وفرج دخيل ومنصور منصور (خالد عبد السلام) ومعتز الشريف ومحمد عبد السلام محمد وسالم عثمان محمد.

قاد المباراة الحكم الدولي المغربي محمد كزاز وعاونه الدوليون العماني علي القاسمي والمصري جابر مرسي والتونسي الزبير نويرة حكما رابعا احتياطيا وراقبهما التونسي لمنصف الفضيلي والبحريني جاسم مندي. وانذر الحكم محمد حجازي ومحمد صفا وحسين ضاهر ووائل نزهة من النجمة في الدقائق ٢١ و٣٢ و٦٤ و٧٦ وناجي آدم وفرج دخيل من النصر في الدقيقتين ١٨ و٥٩.

الطائي ١– الوصل ٠

مباراة الطائي السعودي والوصل الاماراتي اجريت الساعة ٨،٣٠ مساء السبت على الملعب البلدي وحضرها جمهور قليل تناثر في المدرجات واسفرت في قيادة الحكم التونسي الزبير نويرة عن فوز الفريق السعودي ١–٠ (الشوط الاول ١–٠).

كانت اللعبة، وهي مصيرية لكلا الفريقين لبلوغ الدور نصف النهائي، من "شوط واحد" هو الشوط الاول الذي افرغ فيه الطرفان كل ما تحويه جعبتاهما من طاقة فكان ان دخلا الشوط الثاني وكلاهما لا حول ولا طول، تمريرات مقطوعة واداء ارتجالي وجري في كل اتجاه، لا مجمات منظمة ولا تسديد على المرميين بل استهلاك للوقت حتى لا نقول "قتل له"! وكانت ابرز عوامل الاستهلاك اربعة تبديلات على "السلوموشن" وخمسة انذارات تخللتها فواصل من "العلك" والعلك لا يوصف، ثم صفرة تنهي اللعبة طائية باصابة نظيفة هي ثمرة مجريات الشوط الاول الذي يعتبر بحق، وخصوصا دقائقه الـ٢٥ الاولى، اجمل اشواط المباريات المقامة منذ بدء الدورة.

كان الطائي هو الفريق الاحسن انتشارا والاثبت اقداما وساهم في رجحان كفته تقارب في الخطوط وتوازن في الاداء واصرار على الفوز فاق اصرار منافسه عليه، ولذا اثمرت المجمات السعودية فيه ست ركنيات في مقابل اثنتين للوصل، وخمس تسديدات طائية على المرمى في مقابل اثنتين وصلاويتين واحتسبت على كليهما ضربة حرة من تسلل ولحد.

ابرز لاعبي الطائي كان الظهير الايمن حسن الصقري دفاعا ومبارك الصقري وسطا وخالد الدعيع مجوما والاخير هو صاحب الاصابة النظيفة. اما ابرز لاعبي الوصل فكان بخيت عبيد ثم طارق درويش بعدما حل محل ناصر عيسى في ربع الساعة الاخير وكانت له مشاكسات اقلقت وسائط الدفاع السعودية.

فنياً، استهل الطائي الذي بات ابرز المرشحين للصعود الى الدور نصف النهائي الى جانب فريق الجيش السوري من المجموعة الثانية بمجمات مركزة اثمرت اربع فرص محققة في الدقائق الست الاولى اهدر اولاها تاج الدين ابو بكر، واهدر الثانية مهاجمون عدة عبر دربكة جاءت ثمرة ضربة ركنية هي الاولى في المباراة وذلك في الدقيقتين ٢ و٣، واهدر الثالثة هاني انور امين في الدقيقة ٥، قبل ان تنحرف قذيفة زكية لحسن فهد الصقري عن اعلى القائم الايسر لمرمى الحارس الاماراتي صلاح حسين وذلك في الدقيقة ٦.

وفي الدقيقة ١٣ تلقى اودراجو كاسوم القادم من بوركينا فاسو الكرة عرضية رائعة من ناصر عيسى فانفرد و"وضعها" بين يدي الحارس السعودي محمد الدعيع وسط ذهول المتفرجين. وفي الدقيقة ١٦ حاول كاسوم رد الجميل الى ناصر عيسى فمرر اليه الكرة وهو على باب "الصندوق" املاً في تعويض الفرصة السابقة، بيد ان حظ عيسى لم يكن احسن من حظ كاسوم اذ انحرفت قذيفته اليمينية الى يمين القائم لرضية زلحفة بعيداً من متناول الدعيع الذي اكتفى بالنظر اليها جانحاً يميناً وقلبه يكاد يقفز من بين اضلاعه! وفي الدقيقة ٢٩ ارسل هاني انور امين الكرة موائية عكسية الى تاج الدين ابو بكر فاطاحها الاخير برأسه الى يمين القائم بسنتيمترات، ثم اثمرت ركنية وصلاوية ركنية من طرازها لكن الحارس صلاح حسين احسن تقديرها وحولها في براعة عن المقص الايسر. وما هي الا دقيقة حتى رفع الحكم في وجه الاماراتي خالد شاعل البطاقة الصفراء للمرة الثانية بعدما كان انذره اول مرة في الدقيقة ٩ وكان رفع البطاقة الحمراء امراً محتوماً فغادر شاعل الملعب تاركاً فريقه الوصل يستكمل الدقائق الـ٧٠ المتبقية بصفوف ناقصة.

وفي الدقيقة ٣٥ ارسل هاني انور امين الكرة عرضية الى صالح فهد الصقري، فعاجل بها الحارس الوصلاوي صلاح حسين الذي صدها من الارض زاحفاً في فدائية لكنها، لسوء طالعه، ارتدت عمودية الى خالد الدعيع المندفع مواكباً فلم يجد صعوبة في التطاول اليها وتحويلها برأسه الى قلب المرمى المشرع مسجلاً اصابة الفوز والحسم للطائيين ١–٠.

وحاول الاماراتيون في الدقائق الخمس الاخيرة ادراك التعادل وكاد اللاعب البوركيني كاسوم في الدقيقة ٣٩ يقتنص الاصابة التعادلية لفريقه حين تابع في خشونة تمريرة عرضية لناصر عيسى من مركز الجناح الايسر، لكن الحارس الدولي السعودي محمد الدعيع اصيب من جراء خشونة كاسوم واستغرق علاجه ثلاث دقائق قبل ان يستكمل. وفي الدقيقة الرابعة من الوقت الاضافي اعلن الحكم نويرة انتهاء الشوط الاول "وصلاوياً" ١–٠.

وفي الشوط الثاني الذي لم يكن شوطاً بل كان اشبه بتقسيمة عقيمة، اخفق الاماراتيون في التعويض، ولم ينشد السعوديون المزيد فانمى هذا الشوط الباهت بنتيجة سابقه.

وهذا هو الفوز الاول للطائي بعد خسارته امام الجيش السوري ٠–٣، وبه صار رصيده ثلاث نقاط من مباراتين. والتعثر الاول للوصل وبه ظل رصيده ثلاث نقاط من فوزه على مولودية وهران الجزائري ١–٠.

وكان مقرراً ان يسبق هذه المباراة اللقاء الاول لفريقي الجيش السوري ومولودية وهران حامل اللقب الثامن، لكن الاتحاد العربي لكرة القدم قرر ارجاءها الى الاربعاء لاصابة معظم لاعبي الفريق الجزائري بتسمم غذائي استوجب نقلهم الى المستشفى.

مثل الطائي: الحارس محمد الدعيع واللاعبون حسن الصقري وابو بكر صادق وبندر مدني ومبارك الصقري وفيصل الصقري وفواز مشعل القبلان وهاني انور امين وصالح الصقري وخالد الدعيع وتاج الدين ابو بكر. وحل عبد السلام المرشدي وبدر الراشد وسالك الشمري محل فواز مشعل ومبارك الصقري وتاج الدين ابو بكر في الدقائق ٤٦ و٦٤ و٨٩.

ومثل الوصل: الحارس صلاح حسين واللاعبون محمد عبيد والاسعد الصغير وحميد يوسف وخالد شاعل وبخيت عبيد وبيدي وعمر سلطان وكاسوم وناصر عيسى وناصر خميس. وحل سليم عبد الرحمن ووليد محمد حسين وطارق درويش محل بيدي وعمر سلطان وناصر عيسى في الدقائق ٢٤ و٧١ و٧٧.

قاد المباراة الحكم التونسي الزبير نويرة وعاونه الليبي الطيب عاشور والعماني علي القاسمي والمصري حسن علي حكماً رابعاً احتياطياً، وراقبهما المنصف الفضيلي (تونس) وممدوح خورما (الاردن). وانذر الحكم هاني انور امين وابو بكر صادق من الطائي في الدقيقتين ٣١ و٧٠، وخالد شاعل في الدقيقتين ٩ و٣٠ وبخيت عبيد وعمر سلطان وطارق درويش ووليد محمد حسين من الوصل في الدقائق ٦٠ و٧١ و٩١ و٩٤، وطرد خالد شاعل بعد نيله الانذار الثاني في الدقيقة ٣٠ من الامارات.



رقصة كروية يؤديها مدافع النصر الليبي طارق فرج يوسف ٣ والنجماوي محمد صفا ١٦.

محمد حجازي ساعد دفاع النجمة ٢١ متطاولاً الى الكرة برأسه وتحته قلب الدفاع الليبي ناجي سعد آدم وبدا فرج علي فرج ٢ – الى اليمين – وآرمين صنميان يراقبان من بعيد.



الجمهور على ملعب المدينة الرياضية مساء أمس. (ابرهيم الطويل)



إصابة خالد الدعيع مهاجم الطائي الى شباك حارس الوصل الاماراتي صلاح حسين في الدقيقة ٣٥ على الملعب البلدي السبت، وبدا "الوصلاوي" محمد عبيد ٢ محاولاً قطع الكرة التي سبقته الى المرمى. (ساكو بيكاريان)

زيارة هارد روك كافي انترناشيونال الى المنطقة

بدأ جولة رئيس CEO ونائب الرئيس بزيارة هارد روك كافي HRC عين المريسة

Hard Rock

لاول مرة منذ افتتاح سلسلة الهارد روك كافيه في منطقة الشرق الاوسط يقوم رئيس و CEO الهارد روك كافيه انترناشيونال جايمس بوك يرافقه نائب الرئيس بيت بودرو بجولة الى جميع فروع هارد روك كافيه في المنطقة.

وقد كان توقفهم الأول في بيروت بتاريخ ١٦ آب ١٩٩٨ وهو المركز الرئيسي لهارد روك كافيه الشرق الأوسط بعدئذ رافقهم مدراء عامون لهارد روك كافيه الشرق الأوسط للذهاب الى عمان والبحرين ودبي والغردقة وشرم الشيخ حيث قد تم افتتاح فروع لهارد روك كافيه.

وأن هارد روك كافيه السلسلة الاكثر تطورا في العالم قد انتقلت الى منطقة الشرق الاوسط منذ تشرين الاول ١٩٩٥ حين حصلت شركة هارد روك كافيه على حقوق الامتياز الحصرية من شركة هارد روك كافيه الدولية HRC Intl. لكل من مناطق الشرق الاوسط وشمالي افريقيا وتركيا.



وقد تمت في هذه المنطقة مفاهيم ومواضيع غربية وسياحية متفرعة وبذلك أصبح الهارد روك كافيه مشروعا تجاريا ناجحا بامتياز في الشرق الأوسط.

تأسس هارد روك كافيه اولاً في لندن عام ١٩٧١ ومنذ ذلك الحين اصبحت هذه السلسلة ظاهرة رائدة وإحدى اكثر مؤسسات الروك المدروسة والوكالات التجارية المحبوبة في العالم.

أما اليوم فقد انتشرت شبكة هارد روك كافيه لتشمل اكثر من ٩٠ مطعماً في أنحاء العالم كله، ومع اكبر مجموعة تذكاريات روك جديرة بالذكر حول العالم حيث تمثل كل وحدة بمجموعتها الخاصة بها. جميع الوحدات تشارك الشعار نفسه (خدمة الجميع، حب الجميع) الذي اصبح شعار العلامة التجارية الاكثر انتشاراً وسمعة عبر العالم.

وقد ساهمت الهارد روك بنشر رسالة الروك المدورل في زوايا العالم وهي الاكثر سرعة في الانتشار في المنطقة. (بيان)

نتائج سباق الخيل

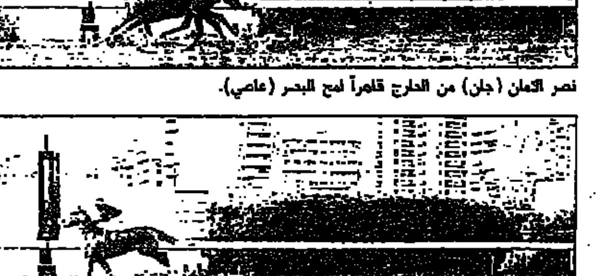
مغموم (دانيال) مجلياً بعيداً.

حفار (عاصي) فائزاً على دولار (جوزف).

زير الميدان (سمير) أمام نسر الجزيرة (ايمن) ونسيم (امين).

قاصد خير (جان) من الداخل متفوقاً على أمير الليل (مخايل).

نصر الامان (جان) من الخارج قاهراً لمج البحر (عاصي).



سيسبان (أمين) فائزاً بسهولة.

نجم الشرق (طوني) من الداخل وصافي (ديب) وصلا معاً.

الشوط الأول – ١٥٠٠ متر الفئة "ب"

١– مغموم (٥٤ كيلو) دانيال ٣٥٠ – ١٨٠
٢– ضيغم (٥٤ كيلو) جمال ٢٠٠
٣– الاشقر (١/٢ ٥٠ كيلو) حوا.
٤– قمر لبنان (٥٤ كيلو) ديب.

ربح بعيداً وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية.
المالك عبد الحميد شاتيلا. المضمر منذر منذر.
الجياد المسحوبة: ايمن الورد.

الشوط الثاني – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١– حفار (٦٤ كيلو) عاصي. ابعد عن المراهنات.
٢– دولار (٥٦ كيلو) جوزف ١٨٠ – ١٢٠
٣– كحيلان سامر (٥٤ كيلو) فاروق ١٤٠
٤– سمراء (١/٢ ٥٤ كيلو) عبد الواحد.

ربح بطولين وبطولين. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: منام.

الشوط الثالث – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١– زير الميدان (٥١ كيلو) سمير ١٥٠ – ١٥٠
٢– نسر الجزيرة (٥٢ كيلو) ايمن ١٢٠
٣– نسيم (٥٩ كيلو) امين.
٤– لشلاش (١/٢ ٥٢ كيلو) صالحاني.

ربح برقبة وبطول. الوقت دقيقة و٤١ ثانية.
المالك: طريف سلطاني. المضمر: شارل يونس. الجياد المسحوبة: وورر.

الشوط الرابع – ١٥٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١– قاصد خير (٥٣ كيلو) جان ١٠٠٠ – ٥٥٠
٢– امير الليل (٦٦ كيلو) مخايل ١٨٠
٣– وادي الربيعة (٤٩ كيلو) علاء ٢٣٠
٤– سعد فؤاد (٥٢ كيلو) ديب.

ربح براس قصير وبطول. الوقت دقيقة و٥٠ ثانية.
المالك: عثمان مكاوي. المضمر: مروان حوا.
الجياد المسحوبة: بلاش.

الشوط الخامس – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١– نصر الامان (٥٦ كيلو) جان ٢٦٠ – ٢٦٠
٢– لمج البحر (٥٨ كيلو) عاصي. ابعد عن المراهنات.
٣– بهاء (٥٦ كيلو) مرعي ٢٥٠.
٤– مدفع (٥٨ كيلو) عطية.

ربح براس قصير وبعيداً. الوقت دقيقة و٩ ثوان.
المالك: عثمان مكاوي. المضمر: مروان حوا.
الجياد المسحوبة: نطة.
ملاحظة: ابعد محجوب علاء (١١) عن المراهنات لكنه حل خارج الميزان.

الشوط السادس – ١٥٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١– سيسبان (٥٢ كيلو) امين ١٩٠ – ٢٥٠
٢– حالك (٥٤ كيلو) جمال ٢١٠
٣– حبيب رنو (٥٤ كيلو) عاصي ٤٥٠
٤– ورر (٥٢ كيلو) حوا.

ربح بعيداً وبنصف طول. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية.
المالك: ابرهيم تيباس. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: غانم.

الشوط السابع – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١– نجم الشرق (٥٦ كيلو) طوني ١١٠ – ١١٠
١– صافي (٥٤ كيلو) ديب ١٤٠ – ٢٠٠
٣– منتوب خميس (٥١ كيلو) سمير.
٤– مارد الغاب (٦٦ كيلو) سليمان.

وصلا معاً وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٣ ثانية.
مالك نجم الشرق: عدنان مبارك. المضمر: متري شويتي.
مالك صافي: فهد طليس. المضمر: انيس رزق.
الجياد المسحوبة: صبا وورد بيروت.

الثنائية

الشوط الاول – مغموم (٥) على ضيغم (٤) ٦٠٠
الشوط الثاني – دولار (٣) على كحيلان سامر (٧) ٨٠٠
الشوط الثالث – (فوركاست) زير الميدان (٨) على نسر الجزيرة (٩) ٣٦٠٠
الشوط الرابع – قاصد خير (٩) على امير الليل (١) ١٠٤٠٠
الشوط الخامس – نصر الامان (٦) على بهاء (٥) ١٢٠٠
الشوط السادس – سيسبان (٦) على حالك (٤) ٦٥٠
الشوط السابع – (فوركاست) نجم الشرق (٤) على صافي (٩) ١٨٠٠ (فوركاست) صافي (٩) على نجم الشرق (٤) ٣٢٠٠

المزدوجة

– الشوط الثاني على الثالث
دولار (٣) على زير الميدان (٨) ٨٣٠٠
دولار (٣) على ورور (٦) ٤٢٠
– الشوط الرابع على الخامس:
قاصد خير (٩) على نصر الامان (٦) ٦٩٠٠
– الشوط السادس على السابع.
سيسبان (٦) على نجم الشرق (٤) ٩٥٠
سيسبان (٦) على صافي (٩) ٣٦٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الرابع على السادس:
قاصد خير (٩) على سيسبان (٦) ٢٠٢٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٩ – ١ – ١٠). لا شيء.
من دون ترتيب: ٥٢٤٠٠٠ ل.ل.

الأسد ومبارك تبادلا رسائل تتعلق بالتطورات وجمود السلام




الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلا وزير الخارجية المصري عمرو موسى. (سانا)

سلم وزير الخارجية المصري عمرو موسى الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من نظيره المصري حسني مبارك تتناول الاوضاع في المنطقة والتطورات المتلاحقة فيها وحولها والجمود السائد على مسارات عملية السلام، وتسلم منه رسالة جوابية.

وكان موسى وصل الى دمشق امس في زيارة استغرقت ساعات ولم تعلن سابقاً ولجتمع فور وصوله مع نظيره السوري فاروق الشرع. وصرح على الاثر انه يحمل رسالة الى الرئيس من "اخيه" الرئيس مبارك "تتعلق بالتطورات الحالية وفي اطار استمرار التواصل والتشاور القائم بين سوريا ومصر في ظل الوضع الاقليمي والاحداث المتتالية التي تشهدها المنطقة". واضاف انه بحث مع الشرع في "مجمل الامور المهمة والاحداث الحالية وبالذات عملية السلام والتدهور والجمود الذي تشهده وكذلك الوضع العربي والاحداث الاخيرة".

وسئل عن عقد قمة عربية، فاجاب: "ان مؤتمر القمة العربية امر مطروح وتتحدث عنه في المشاورات واللقاءات المتكررة".

وعن الوضع في السودان بعد القصف الاميركي لمصنع ادوية في الخرطوم، قال ان "الموقف المصري واضح من خلال البيان الذي صدر وموقفنا من الارهاب معروف ولا بد من التعامل مع الارهاب من خلال عقد مؤتمر دولي ودور مجلس الامن وفي اطار الشرعية الدولية ولا اعتقد ان هناك غموضاً في هذا الموقف".

وصرح الشرع عن قرار اسرائيل توسيع مستوطنات الجولان: "ان توسيع المستوطنات في الجولان المحتل دليل ملموس ومحسوس على ان (اسرائيل) لا تريد السلام وان حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو الحالية تبحث في وضع كل العراقيل الممكنة لكي تعاود المفاوضات من حيث توقفت وهي تضع العراقيل على كل المسارات لكي تنتهي عملية السلام باقل ضجة ممكنة".

وفي وقت لاحق قابل موسى الرئيس الاسد في حضور الوزير الشرع والسفير المصري لدى سوريا محمود علي شكري خضرا وسلمه رسالة مبارك.

وقبيل عودته الى القاهرة وصف موسى المحادثات بانها كانت طيبة. واشار الى طلب السودان عقد جلسة لمجلس جامعة الدول العربية اليوم، قائلاً ان "الاجتماع سيكون على مستوى المندوبين وسنطلع على ما يريد السودان". وعن ذلك قال الشرع "اننا سندرس خلال الاجتماع الاوضاع العربية واتفقنا معا على ان نتابع التطورات العربية وسيشكل المجلس بالتأكيد فرصة مهمة لاجتماع وزراء الخارجية العرب لتداول كل شيء بما فيه الوضع العربي والقمة العربية وعملية السلام وتوقف هذه العملية".

ويرأس الشرع المجلس الوزاري لكون بلاده الرئيسة الحالية للجامعة العربية.

(سانا، رويترز، وص ف)

إسطنبـول	٤ ايام	إبتداء من	$ 305
إسطنبول + انطاليـا	١٠ ايام	إبتداء من	$ 500
بانكـوك و بـاتـايـا	٧ ايام	إبتداء من	$ 800
أثينـا	٨ ايام	إبتداء من	$ 390
أثينا + الجـزر بالباخرة	٨ ايام	إبتداء من	$ 785
شـرم الشـيخ	٨ ايام	إبتداء من	$ 530
الغـردقـة	٨ ايام	إبتداء من	$ 445

حبال للسياحة
HABBAL TRAVEL
الحمراء، شارع المقدسي هاتف: ٣٥١٢٣٧ - ٣٥٤٥٧٦ - ٣٤٩٢١٣



TONIGHT
BRUCE WILLIS
SOMEONE KNOWS TOO MUCH
MERCURY RISING
www.mercury-rising.com
CONCORDE VERDUN — PLANETE ABRAJ — PLANETE KASLIK — LA CITE JOUNIEH — FREEWAY SIN EL FIL
PLANETE PLAZA JAL EL DIB-BSSALIM — SAGESSE ACHRAFIEH — CITY COMPLEX TRIPOLI

وفاة رضيع فلسطيني بسبب حصار المدينة... والمواجهات مستمرة

الحكومة الاسرائيلية تقرر حماية المستوطنات وتوافق على بناء منازل لليهود في الخليل

اغتنمت الحكومة الاسرائيلية مقتل الحاخام اليهودي شلومو رعنان في الخليل لاطلاق حملة جديدة لتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية وتحصينها وتعزيزها ضاربة عرض الحائط كل الانعكاسات السلبية لهذه الحملة على عملية السلام المتوقفة.

فقد وافقت الحكومة في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء امس على طلب رئيسها بنيامين نتنياهو تشييد منازل في مستوطنة تل الرميدة في وسط الخليل.

وجاء في بيان لها ان "الحكومة قررت السماح ببناء منازل في تل الرميدة في اسرع وقت ممكن".

واكد ان "تعزيز الاستيطان اليهودي وتطويره في الخليل من سياستنا".

كذلك قررت الحكومة احاطة ٣٠ مستوطنة في الضفة بسياجات للحماية ونشر تعزيزات عسكرية حولها تحسبا لأي هجمات جديدة على المستوطنين.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الضباط الكبار في الجيش يخشون ان يكون الناشطون في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" قرروا شن حملة هجمات على المستوطنين، لكن هؤلاء عارضوا فكرة اقامة سياجات حول مستوطناتهم. وقال احدهم: "بناء السياج نقفل على اولئك الذين تعرضوا للهجوم بينما يجب ان نقفل على الذين يهاجمون".

وشدد الناطق باسم المستوطنين اهارون دومب على انه "لم يثبت مطلقا ان بناء السياج يضمن افضل شروط امنية ويمنع المخربين من العمل (...) ان المستوطنين لا يريدون العيش في غرف محصنة".

واعتبر ان "انجع وسيلة لدى الحكومة لتوفير سلامة المستوطنين هي رفض تسليم اراض من يهودا والسامرة (الضفة الغربية) الى الفلسطينيين كي يجعلوها معاقل للمخربين".

وفي رأي الرئيس السابق لجهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" ياكوف بيري ان "المخربين يعتقدون انهم يتجنبون الخلافات مع السلطة الفلسطينية عبر مهاجمتهم مستوطنين بدلا من تفجير سيارات مفخخة في اسرائيل".

الى ذلك، بدأ مستوطنون بناء مركز سياحي في وادي القلت قرب اريحا. وقال رئيس مجلس المستوطنات في الضفة بنحاس والشتاين: "سنقيم مركزا سياحيا كبيرا وحصلنا على دعم السلطات في ذلك". واوضح ان "الهدف هو ارساء وجود يهودي دائم في هذا المكان ولكن من المستبعد اقامة مستوطنة جديدة لأن المنطقة محمية طبيعية لا يمكن بناء منازل خاصة فيها".

وقالت الاذاعة ان مطعما ومركز استعلامات ونصبا تذكاريا للاسرائيليين الذين قتلوا في هذه المنطقة ستقام في المكان، وان المستوطنين فتحوا اكتتابا وجمعوا اكثر من ٢٠٠ الف دولار على شكل هبات وخصوصا من الفرع الفرنسي لحزب "حيروت" وهو الفصيل الرئيسي في تكتل "ليكود".

ولاحظت حركة "السلام الآن" الاسرائيلية ان المستوطنين "يحاولون خداع الرأي العام لأن ما يقومون به هو فعلا مستوطنة جديدة". ودعت وزير الدفاع اسحق موردخاي الى اصدار اوامر "لازالة هذا الموقع فورا".

وسارعت السلطة الفلسطينية الى التنديد بقرار الاستيطان في الخليل. وصرح الناطق باسمها نبيل ابو ردينة: "اننا ندين القرار بشدة ونطلب من حكومة اسرائيل الكف عن هذه الممارسات والاجراءات الاستيطانية".

وابرز، في اشارة الى الاجراء الاسرائيلي الاخير تعزيز الحواجز الاسرائيلية على طول الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية، "ضرورة بدء اسرائيل اجراءات الفصل السياسي تمهيدا لتصحيح الامور وانقاذ عملية السلام".

وفاة رضيع

في غضون ذلك، استمر الحصار الاسرائيلي للاجزاء المحتلة من الخليل وتسبب بوفاة رضيع فلسطيني عمره ثلاثة اشهر.

وقالت شيرين الحداد (٢٣ عاما) ان رضيعها قصي وهو احد ثلاثة توائم والمصاب بالانفلونزا توفي قبل وصولها به الى مستشفى عاليه اذ استغرق نقله من الحي القديم في الخليل "وقتا طويلا بسبب اعاقات الجنود الاسرائيليين على الحواجز العسكرية".

واضافت الام باكية: "كان مريضا وربما لمكننا انقاذ حياته لو سمحوا لنا بالذهاب الى المستشفى، بل انه رفضوا السماح لنا بدفنه في مدافن الاسرة بسبب الحظر. اضطررنا الى دفنه في قطعة ارض خارج منزلنا".

وقال الطبيب زياد الشاب انه تبين من فحص الطفل انه كان يعاني ارتفاعا في درجة الحرارة وصعوبة في التنفس وانه ربما بقي على قيد الحياة لو وصل المستشفى في الوقت المناسب.

استمرار الاشتباكات

وشهدت الخليل لليوم الثاني على التوالي مواجهات عنيفة بين الجنود الاسرائيليين والشباب الفلسطينيين ادت الى اصابة متظاهر بطلق مطاط. وساعدت الشرطة الفلسطينية في تفريق المتظاهرين واعتقلت سبعة منهم وابعدت آخرين عن الجنود الاسرائيليين.

الى ذلك، افاد الصحافي الفلسطيني مجدي عبيد ان جنودا اسرائيليين اوقفوه وثلاثة من زملائه واعتدوا عليهم بالضرب في الخليل. وقال: "كنا نقوم بعملنا داخل المنطقة الاسرائيلية عندما اوقفنا الجنود وانهالوا علينا بأيديهم وارجلهم واعقاب بنادقهم".

وطالب نتنياهو مجددا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باستنكار مقتل الحاخام رعنان و"الكف عن ابداء موافقة صامتة على الاعتداءات المرتكبة ضد مواطني اسرائيل". وقال ان "على عرفات عدم اعطاء الاعتداءات على مواطنين اسرائيل القاطنين في يهودا والسامرة وقطاع غزة شرعية". واكد ان اسرائيل "لن تسمح باهدار دم المواطنين اليهود اكانوا في القدس ام في الخليل ام في تل ابيب". و"يخطئ من يظن انه يمكن اضعاف التجمع السكاني اليهودي في الخليل من خلال الاعتداء على سكانه".

وكان رعنان قتل طعنا في العربة المتنقلة التي يقطنها في تل الرميدة الخميس الماضي.

(و ص ف، رويترز)

صورة للطفل الفلسطيني قصي الحداد الذي توفي بسبب الحصار الذي تفرضه اسرائيل على الخليل. (رويترز تيليفوتو)

مستوطن لوايزمان: أنت جاسوس

الخليل (الضفة الغربية) – رويترز – واجه امس مستوطن يهودي متشدد الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان في الضفة الغربية ووصفه بأنه جاسوس، في تصرف يعيد الى الاذهان أجواء الاثارة والتحريض التي سبقت اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين.

وقال المستوطن باروخ مارزل وهو عضو سابق في حركة "كاخ" المحظورة: "انت جاسوس وخطر على الناس وتحتاج للعلاج سواء في السجن او المستشفى".

وكان وايزمان في طريقه لتقديم التعزية في الخليل بوفاة الحاخام شلومو رعنان الذي قتل طعنا بسكين مجهول يشتبه في أنه فلسطيني. ووصف كلام مارزل الذي كان ينتظر قرب منزل اسرة رعنان بأنه "كذب وتلفيق".

وقال ايتان هابر احد المستشارين الكبار لرابين الى حين اغتياله عام ١٩٩٥ على يد يهودي متطرف ان هذا الكلام يذكره بذلك الذي سبق اغتيال رابين.

واصدر مجلس الوزراء الاسرائيلي الذي كان منعقدا لدى حصول الحادث بيانا ندد فيه بالاتهامات ولكن لم يتضح ما اذا كان سيتخذ أي اجراء في حق مارزل.

العنف انتقل الى المناطق الغربية

الجزائر: ٢٦ قتيلاً واكثر من ٤٠ جريحاً

نشرت صحف جزائرية خاصة أمس ان مجموعات مسلحة قتلت ثمانية مدنيين في الايام الاخيرة في شرق العاصمة وغربها، فيما قتلت القوات الحكومية خمسة اسلاميين بعدما هاجمت مخبأهم في مرداس على مسافة ٧٠ كيلومترا شرق العاصمة وتمكنت من القبض على الشيخ عمر مفتي "الجماعة الاسلامية المسلحة" في ولاية باتنة على مسافة ٤٣٥ كيلومترا شرقا. وقالت ان شابين ذبحا ليل الجمعة – السبت في ولد علان قرب الميلة شرق العاصمة على يد مجموعة مسلحة هاجمت منزلا كان يحتفل فيه بقران. واضافت ان المجموعة سرقت بعد ذلك اموال المدعوين وكذلك الاغطية والاطعمة.

وأوردت صحيفة "لاتريبون" ان ثلاثة اشخاص ذبحوا وقطعت رؤوسهم بالفأس الخميس في دواري حمانا وبميرات في منطقة سعيدة. وروى نجل لاحدى الضحايا الذي تمكن من الفرار والاختباء في مغارة مع اثنين من اشقائه ان المجموعة المسلحة المؤلفة من ١٢ رجلا كانوا يمتطون جياداً، باغتت هؤلاء وهم من المزارعين في حقولهم.

وأفادت صحيفة "الاصيل" ان متشددين اسلاميين قتلوا ثلاثة أشخاص عند نقطة تفتيش وهمية على مسافة ١٣٠ كيلومترا غرب العاصمة الجمعة، وان "ارهابيين" أطلقوا النار على مدنيين اثنين ثم ذبحوهما ليلاً على مسافة ٣٥٠ كيلومترا شرق المدينة.

وقالت الصحف ان مجموعة مسلحة اخرى احرقت ليل الخميس – الجمعة مركزا للتدريب المهني في تدميت في منطقة تيزي اوزو في منطقة القبائل.

ومنذ الاربعاء اسفرت اعتداءات عدة نسبت الى الاسلاميين المسلحين عن سقوط ٢٦ قتيلا وأكثر من ٤٠ جريحا وفقاً لحصيلة رسمية وصحافية. وحصل معظم هذه الاعتداءات في الغرب الجزائري ما يؤكد انتقال العنف منذ شهر رمضان الماضي (كانون الثاني) من منطقة ميتيجا قرب العاصمة الى المناطق الغربية. واكثر هذه الاعتداءات دموية أوقع الخميس ١٣ قتيلا و٣٩ جريحا، سبعة منهم في حال الخطر، عندما انفجرت قنبلة يدوية في حشد في بلدة الخميس قرب عين دفلة على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوب غرب الجزائر. وتحدثت صحيفة "الخبر" السبت عن حصيلة مختلفة لهذا الاعتداء هي ١٦ قتيلا و٣٦ جريحا.

وتأتي هذه الاعتداءات غداة خطاب بثته الاذاعة والتلفزيون مساء الاربعاء للرئيس اليمين زروال أكد فيه مجددا ان "استئصال الارهاب الذي تحشد له الدولة كل الوسائل هو هدف سيتحقق". وقال ان الوضع الامني في البلاد "يسجل تحسنا مستمرا" لكنه دعا مع ذلك الى "التعبئة واليقظة"، معتبراً ان "الارهاب يمكن ان يستمر ما لم تستأصل جذوره تماماً".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

هل "أبو نضال" في القاهرة؟ مصر تنفي ومسؤول فلسطيني يؤكد

القاهرة – "النهار":

لا يزال الغموض يكتنف مصير زعيم "حركة فتح – المجلس الثوري" صبري البنا (ابو نضال) بعدما تردد اخيرا ان السلطات المصرية اعتقلته الشهر الماضي لدى محاولته عبور الحدود المصرية – الليبية بوثيقة سفر مزورة. ففي حين كررت مصادر مصرية امنية امس نفيها كل الانباء التي تواترت عن اعتقال المعارض الفلسطيني الذي تلاحقه دول عدة قضائيا بتهمة "التخطيط للكثير من العمليات الارهابية والاشتراك فيها"، اكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"النهار" ان "ابو نضال موجود في مصر منذ نحو شهر وانه يصارع الموت في احد مستشفيات القاهرة وسط اجراءات امنية مشددة للتكتم على وجوده". ومعروف ان "ابو نضال" الذي يجابه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وقد تجاوز الخامسة والستين، يعاني منذ سنوات مرض سرطان الدم.

واوضح مصدر امني فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه ان ثمة روايات عدة لملابسات وصول "ابو نضال" الى القاهرة لكنها كلها تجمع على ان "الرجل موجود الآن في مصر وانه وصل الى هنا من دون ترتيب مسبق مع السلطات المصرية". واحدى هذه الروايات انه قبض على "ابو نضال" بعد مراقبة مجموعة من اعضاء تنظيمه كانت في انتظاره في القاهرة لتأمين نقله الى مكان آخر لتلقي العلاج وكانت تحمل وثائق سفر مزورة. وهناك رواية اخرى هي ان السلطات الليبية رتبت نقله الى القاهرة لتلقي العلاج من دون علم السلطات المصرية وذلك لعدم توافر امكانات علاجه في ليبيا لكن "المهم انه هنا الآن والجميع ينتظرون موته بفارغ الصبر لكي ينتهي الحرج الشديد الذي سببته التقارير التي سربت عن وجوده في القاهرة".

ويذكر ان السلطة الفلسطينية هي في مقدم الجهات التي تطالب برأس "ابو نضال" لاتهامها اياه باغتيال عدد كبير من الشخصيات الفلسطينية القريبة من عرفات بدعوى اتصالها بالجانب الاسرائيلي في السبعينات والثمانينات وقبل توقيع عرفات اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣. ومن ابرز هذه الشخصيات هايل عبد الحميد (ابو الهول) وصلاح خلف (ابو اياد) عشية حرب الخليج في مقر اقامتهما في تونس. كذلك يتهم عرفات "ابو نضال" بانه "عميل للموساد" ويتساءل الكثير من الفلسطينيين عن سر تركيز جماعة "ابو نضال" على اغتيال الفلسطينيين المعارضين لارائه بدل توجيه رصاصاته الى اسرائيل.

وسبق لجماعة "ابو نضال" ان تبنت عشرات العمليات في العالم يقدرها البعض بنحو ٩٠ عملية في ٢٠ دولة ادت الى مقتل نحو ٩٠٠ شخص واستهدفت فلسطينيين ومصالح في الولايات المتحدة واسرائيل ودول اوروبية وعربية.

● في بيروت اصدرت "فتح – المجلس الثوري" بيانا جاء فيه ان "المعلومات حول اعتقال الرفيق ابو نضال ومعاناته مرضا خطيرا غير صحيحة ولا اساس لها من الصحة". وان "هذه المعلومات فبركتها اجهزة استخبارات معادية للقضية الفلسطينية تهدف الى شق الصفوف والانحراف في قرار القيادة لتصفية فلسطين".

"ابو نضال" في صورة من الارشيف. (رويترز)

نفي جزائري لتقرير اسباني عن برنامج نووي

مدريد – و ص ف، رويترز – نقلت صحيفة "الباييس" الاسبانية أمس عن تقرير لاجهزة الاستخبارات الاسبانية ان الجزائر تنفذ برنامجا نوويا سيتيح لها انتاج بلوتونيوم عسكري في غضون سنتين.

ونشرت مقتطفات من التقرير الذي وضعه المركز الاعلى لمعلومات الدفاع سلم الى الحكومة الاسبانية في تموز الماضي جاء فيها ان "البرنامج النووي الجزائري يواصل اقامة المنشآت الضرورية لتنفيذ كل العمليات التي لها علاقة بالحصول على بلوتونيوم من النوع العسكري الذي يشكل عنصرا رئيسيا في برنامج تسلح نووي". لكنه أشار الى ان الجزائر "داخلة تماماً في برنامج منع انتشار الاسلحة النووية" الذي تتضمنه معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية والخاضع لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأضاف ان القدرات النووية للجزائر التي تقوم ببرنامجها النووي بالتعاون مع الصين والارجنتين "تضع هذا البلد في موقع مميز لبدء برنامج ذي طابع عسكري في حال اتخاذها القرار السياسي بذلك". واوضح ان انضمام الجزائر الى معاهدة حظر انتشار السلاح النووي لم تؤد الى أي تبديل في برنامج الابحاث الذي بدأته في الثمانينات من أجل تسلح نووي مما يعطيها "قدرات في المجال النووي يفوق حاجاتها بكثير".

الا ان الجزائر نفت هذا التقرير. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية عبد العزيز السباع ان هذه المعلومات عارية من الصحة تماما وليست سوى ترهات. واضاف ان الجزائر تحترم كل التزاماتها وان كل المنشآت النووية الجزائرية مخصصة للاغراض السلمية والمدنية، مشيرا الى انه بموجب اتفاق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية تخضع المنشآت الجزائرية لمراقبة الوكالة التي تتخذ فيينا مقرا لها.

٥٨ قتيلاً حصيلة جديدة رسمية للفيضانات في اليمن

صنعاء – و ص ف – أظهرت حصيلة رسمية نشرت السبت ان عدد ضحايا الفيضانات التي تجتاح اليمن منذ مطلع آب بسبب الامطار الغزيرة، بلغ ٥٨ قتيلا و٢٥ جريحا.

وكانت المناطق الاكثر تضررا هي الحديدة على ٢٢٦ كيلومترا غرب صنعاء حيث قتل ٢٥ شخصا، ومحافظة آب على ١٦٠ كيلومترا جنوب صنعاء حيث قتل ٢٠ شخصا. ودمرت الفيضانات ٦٠ منزلا والحقت اضرارا بـ ٢٤٧ أخرى في وسط البلاد وغربها. كما ادت الى انزلاقات في التربة وانهيارات في مناطق عدة مما تسبب بقطع عدد من الطرق.

طعن سائح في القدس

القدس – و ص ف – أفادت الشرطة الاسرائيلية ان سائحاً أصيب بجروح طفيفة بعدما طعنه فلسطينيان في القدس الشرقية مساء أمس.

وأوضحت ان فلسطينيين مسلحين بسكاكين هاجما السائح الذي لم تكشف هويته ولا عمره في جبل الزيتون وطعناه في صدره وكتفه.

وقالت ان الجريح نقل الى أحد مستشفيات اسرائيل.

صدّام ينتقد تصرفات "يونسكوم"

بغداد – و ص ف، رويترز – نشرت الصحف العراقية أمس ان الرئيس صدام حسين أقر في جلسة لمجلس الوزراء رأسها السبت، اقتراحا باطلاق السجناء العراقيين الذين أمضوا نصف مدة عقوبتهم بعد دفعهم غرامة عن المدة الباقية على ان توزع الاموال التي ستحصل على رجال الشرطة والقضاء واليتامى.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن صدام تنديده بتصرفات اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم"، معتبراً انها تشكل "إهانة" للشعب العراقي، وذلك في جلسة للقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم عقدت في ١٣ حزيران الماضي.

وقالت "واع" في تعليق لها السبت ان "المناورات الاميركية المقبلة على الاراضي الكويتية قرب حدود العراق تندرج في إطار حملة التهديدات والاستفزازات الاميركية لشعب العراق (...) الذي أظهر في السنوات الثماني الاخيرة انه يشكل جبهة في وجه المؤامرات الاميركية بشجاعة".

ملف تلوث المياه في الاردن على النائب العام لاحتمال المساءلة

قرر مجلس الوزراء الاردني احالة ملف تلوث المياه على النائب العام ليقوم بدوره في اتخاذ الاجراءات القضائية اللازمة في حق المتسببين بالازمة التي تعانيها العاصمة عمان.

وأبلغ وزير الاعلام ناصر جوده امس الى الصحافيين ان هذا القرار اتخذ في جلسة طويلة عقدها المجلس السبت وبحث خلالها في تقرير وضعته لجنة محايدة لتقصي الحقائق في اشراف وزارة العدل في شأن اسباب تلوث مياه عمان الغربية. وقال ان "مجلس الوزراء قرر ان ما ورد في التقرير يتطلب تحويله الى النائب العام لانه قد يكون هناك مساءلة قانونية"، لكنه شدد على ان التقرير لم يوجه اصبع الاتهام الى احد على رغم ابدائه القلق من وجود تقصير وامكان وجود مساءلة قانونية. واوضح ان اللجنة التي الفها ولي العهد الامير حسن بن طلال هي لجنة لتقصي الحقائق ولا تملك حق الادانة أو المساءلة.

ونتجت أزمة المياه في عمان من خفض الضخ من محطة رئيسية في وادي الاردن بعد اكتشاف مياه ملوثة واقرار المسؤولين بوجود طحالب. وكانت الضجة التي احاطت بهذه الازمة والتي استغلتها المعارضة الاردنية لمهاجمة الحكومة، أدت الى استقالة وزير المياه السابق منذر حدادين وعجلت في اسقاط حكومة الدكتور عبد السلام المجالي التي قدمت استقالتها الخميس الماضي بعدما كلف الملك حسين رئيس الديوان الملكي الدكتور فايز الطراونة تأليف حكومة جديدة للتصدي لسلسلة من الازمات الداخلية التي تفاقمت من جراء سوء الادارة.

وأكد وزير المياه والطاقة هاني الملقي أن المسألة باتت في يد النائب العام لاتخاذ ما يراه مناسبا في ضوء الادلة لمحاسبة من تتضح مسؤوليتهم في موضوع تلوث المياه، مشيراً الى ان التقرير تناول قضية التلوث من ناحيتها الفنية و من جوانب التقصير الاداري والمهني الذي قد يكون وراء التلوث. وقال: "عند احالة هذا الامر على النائب العام لا نستطيع ان نقول له ماذا نريد وهو سينظر في الامر واذا كان هناك ما يبرر اتخاذ أي اجراء قانوني فسيتخذه".

ويذكر ان نحو نصف استهلاك عمان من المياه يغطى من نهر اليرموك الذي يمر عبر حدود الاردن واسرائيل والكميات الاخرى تغطى من ينابيع وآبار ارتوازية. وكان حدادين عزا وجود الطحالب الى موجة حر استثنائية الى جانب مشاكل فنية في محطة زي التي تعالج نصف حاجات العاصمة البالغة نحو مئة مليون متر مكعب سنوياً. (و ص ف، رويترز)

الملك حسين يمضي عطلة في واشنطن

واشنطن – و ص ف – غادر الملك حسين مستشفى "مايو كلينيك" في مينيسوتا في وسط الولايات المتحدة، حيث يتابع علاجا لداء السرطان، لتمضية عطلة نهاية الاسبوع في واشنطن. وابلغت زوجته الملكة نور الى الصحافيين ان العاهل الاردني غادر المستشفى الجمعة وتوجه الى العاصمة الاميركية على متن طائرة قادها بنفسه. وقالت ان "الاطباء طردونا عمليا من المستشفى".

وسيعود الملك وزوجته الثلثاء الى المستشفى لاكمال العلاج الذي بدأه في ١٤ تموز الماضي.

السجن لعشرة معارضين في السودان بتهمة محاولة قلب نظام الحكم

أفادت وكالة الانباء السودانية "سونا" أمس ان محكمة في الخرطوم قضت بسجن عشرة اشخاص بتهمة محاولة قلب نظام الحكم.

وأوضحت انه حكم على المتهم الرئيسي الضابط البحري المتقاعد المقدم خوجلي مبارك خوجلي وشقيقه المقدم في الشرطة صلاح عشر سنين، فيما حكم على الآخرين بالسجن خمس سنوات.

ودين العشرة بالانتماء الى "التحالف الوطني الديموقراطي" المعارض الذي يتخذ اسمرة مقراً له وبمحاولة "تأليب الرأي العام على النظام وتوزيع منشورات مناوئة للحكومة". وجاء في حيثيات الحكم ان المعتقلين ينقسمون مجموعتين، الاولى كانت تعمل داخل الجيش والثانية على الساحة السياسية.

وبرأت المحكمة خمسة متهمين لعدم كفاية الدليل، وآخر في السبعين لكبر سنه.

وكان أفراد المجموعة قد اعتقلوا في ايلول الماضي واتهموا بالاخلال بالدستور وتنفيذ اغتيالات والتخابر مع دول معادية. ووجهت اليهم ايضا تهمة التخطيط لزرع متفجرات في المدن الكبرى والتآمر للقيام بتمرد مسلح بمساندة حكومة اريتريا.

وصرح ابرز محامي المعتقلين مصطفى عبد القادر انه ينوي استئناف الحكم. (وص ف، أب)

الشيخ زايد في صحة "ممتازة"

أبو ظبي – رويترز – نشرت صحف محلية أمس ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في صحة جيدة بعدما اجريت له فحوص طبية في الولايات المتحدة. ونقلت عنه ان نتائج الفحوص في مستشفى "مايو كلينيك" كانت ممتازة. وكانت اجريت للشيخ زايد فحوص في "مايو كلينيك" العام الماضي، كما اجريت له جراحة ناجحة في العمود الفقري في المستشفى نفسه عام ١٩٩٦.

أخبار عربية قصيرة

الاسد استقبل وفد الكونغرس الاميركي

دمشق – و ص ف – صرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل السبت وفد الكونغرس الاميركي برئاسة ريتشارد شيلبي وتشارلز ماك في حضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والسفير الاميركي في دمشق ريان كروكر.

وكان الشرع استقبل قبل ظهر اليوم نفسه الوفد الاميركي. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الحديث دار حول "آخر المستجدات في المنطقة وتوقف عملية السلام بسبب اصرار الحكومة الاسرائيلية على سياستها المتعنتة".

وقد وصل الوفد الجمعة الى دمشق قادما من لبنان. وسبق له ان زار مصر والضفة الغربية، وسيتوجه ايضاً الى السعودية.

رئيس تشاد وصل الى طرابلس جواً

طرابلس – و ص ف، رويترز – بث التلفزيون الليبي ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي يمضي فترة نقاهة بعد جراحة اجريت له في ٦ تموز الماضي في وركه، استقبل السبت الرئيس التشادي ادريس ديبي الذي قصد طرابلس للاطمئنان إلى صحته. وقال ان ديبي وصل جوا السبت الى مطار طرابلس "مباشرة من نجامينا" من غير ان يوضح ما اذا كان خرق الحظر الجوي المفروض على ليبيا او حصل على اذن من الامم المتحدة للقيام بهذه الرحلة. واضاف ان قائد القوات المسلحة الليبية العقيد ابو بكر يونس جابر كان في استقباله في المطار.

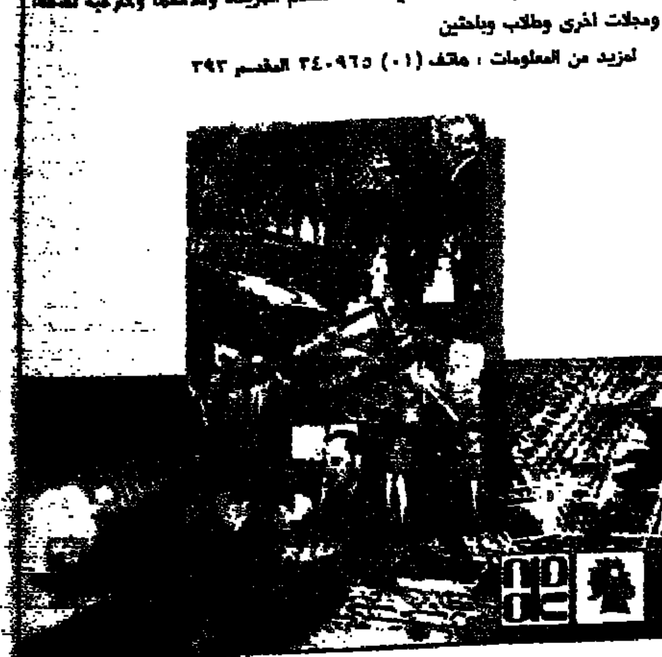
وكان عدد من الرؤساء العرب والافارقة، بينهم الرئيسان المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات، عادوا الزعيم الليبي. ويذكر ان ليبيا تخضع منذ ١٩٩٢ لحظر جوي لرفضها تسليم الولايات المتحدة أو بريطانيا اثنين من مواطنيها متهمين بالضلوع في حادث تفجير طائرة "بانام" فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية عام ١٩٨٨، مما أدى الى مقتل ٢٧٠ شخصاً.

مركز "النهار" للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للابحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.

كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين

لمزيد من المعلومات: هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ القسم ٣٩٢



طائرة حربية أميركية عبرت أجواء السودان تحت ستار أعمال الإغاثة؟

الخرطوم: فليأت وفد أميركي لتقصي حقيقة المصنع
واشنطن: دمرنا جزءاً كبيراً من البنية التحتية لبن لادن


الرئيس السوداني الفريق عمر حسن أحمد البشير يحيي مؤيديه في الخرطوم أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

متظاهرون يتنددون بالضربة العسكرية الاميركية في مدينة نوشيرا الباكستانية أمس. (رويترز تيليفوتو)

باكستاني أصيب بجروح وحروق في القصف الأميركي على خوست في أفغانستان بعد نقله الى مستشفى في باكستان. (أ ف ب تيليفوتو)

بينما غابت الأخبار من داخل أفغانستان عن النتائج الميدانية للضربة الصاروخية الأميركية التي استهدفت في شرق البلاد قواعد أكدت واشنطن أن رجل الأعمال الأصولي أسامة بن لادن يديرها ضمن إطار شبكته "الإرهابية"، تركز الاهتمام على الخرطوم وتحديداً على مصنع "الشفاء" للأدوية الذي تصر واشنطن على أنه كان ينتج مواد وسيطة لصنع غاز "في اكس" القاتل، بينما تؤكد السلطات السودانية أنه بعيد كل البعد عن أي استخدام عسكري.

السودان

وسعت الخرطوم إلى إقناع المجتمع الدولي بأن المصنع الذي دمره القصف الأميركي لم يكن يستخدم في صنع اي غازات سامة.

وأكد أمس مسؤول التصدير في المصنع محمد شبلي لدى مرافقته ممثل الامم المتحدة في السودان فيليب بوريل في زيارة لما بقي من المصنع ان "مصنع الشفاء لا ينتج اي مادة كيميائية". ولدعم كلامه التقط من بين الحطام بقايا حبوب دواء مسحها بيده ثم وضعها في فمه وهو يقول للصحافيين "رأيتم؟ أستطيع شم هذه الادوية وابتلاعها. أنا رب عائلة ولا ارغب في الموت". وتساءل "اين هي المواد الكيميائية؟ اين هو غاز الاعصاب؟ قدموا لي دليلاً".

غير انه لم ينجح في ازالة شكوك الاجانب الذين كانوا موجودين في اثناء زيارة ممثل الامم المتحدة. وقال احد هؤلاء لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" طالبا عدم ذكر اسمه "يمكن أي كيميائي جيد ان يصنع سلاحا كيميائيا من اي نوعين من السماد العادي".

ودعم المهندس البريطاني طوم كارنافين الذي عمل في بناء مصنع "الشفاء" بين ١٩٩٢ و١٩٩٦ الكلام السوداني اذ قال ان المصنع لا يمكنه انتاج اسلحة كيميائية. وصرح إلى صحيفة "الأوبزرفر" البريطانية "انني اعرف بشكل ممتاز هذا المصنع وليس ممكناً ان يستخدم لصنع اسلحة كيميائية (...) ما لم تكن ادخلت عليه تغييرات جذرية في الاشهر الأخيرة". وكشف ان المصنع كان على وشك ان يباع من رجل سعودي "ولا اعتقد ان ذلك كان ممكنا لو ان المصنع ينتج اسلحة لبغداد".

وفي عمان، أكد ثلاثة مهندسين اردنيين ساهموا في بناء المصنع انه غير مجهز او مصمم لتصنيع غاز الاعصاب "في اكس".

وفي مؤتمر صحافي عقد السبت قال محمد عبد الواحد ان المصنع جهز في البداية "لتصنيع ادوية بيطرية ثم اضيفت اليه ملحقات لتصنيع ادوية بشرية" مؤكداً انه "من المستحيل اضافة اجزاء لانتاج مواد أخرى".

وأشار إلى أنه ورفيقيه احمد سالم وعيد ابو دلبوح اشرفوا على تجهيز المصنع الذي افتتح في تشرين الاول الماضي بعد اربع سنوات من وضع حجر الاساس. وقالوا إن خبيرا اميركيا ساهم في تصميم المشروع بالتعاون مع شركات ادوية اوروبية.

ولفت عبد الواحد إلى أن مصادر تمويل المصنع ليست حكومية بل خاصة من جيب رجل الاعمال بشير حسن البشير، فضلا عن قرض قيمته ٥,٧٥ ملايين دولار قدمه المصرف الافريقي بنك التجارة التفضيلية. وأضاف "انني لم اعرف اسامة بن لادن ولم أره في حياتي".

تأكيد بريطاني

ودعمت لندن رواية واشنطن عن المصنع إذ قال وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون أمس ان لدى السلطات الأميركية أدلة قاطعة على ان المصنع استخدم لصنع أسلحة كيميائية. وقال في تصريح إلى هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، "تحدثت مع وزير الدفاع الأميركي (وليم كوهين) والاميركيون متأكدون تماما ان لديهم أدلة قاطعة على ان هذا المصنع شارك في تطوير اسلحة كيميائية وبيولوجية او وسائل لامتلاك هذه الاسلحة".

وتحدث عن دور بن لادن في الهجومين اللذين استهدفا السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام في السابع من آب الجاري. وقال ان لدى الاميركيين "اثباتات مشابهة للتي في حوزتنا تشير الى تورط بن لادن في الاعتداءين وتخطيطه للقيام باعمال اخرى من هذا النوع (...). لدينا أدلة على محاولات بن لادن وآخرين للحصول على اسلحة كيميائية وبيولوجية".

خدعة أميركية؟

من جهة ثانية، تمسكت الخرطوم بكلامها وأصرت على أن الهجوم الأميركي على المصنع تم بواسطة طائرات حربية، بينما تقول واشنطن انه تم بصواريخ "توماهوك". بل ان وزير الطيران السوداني حامد محمد تورين قال ان الرادار السوداني رصد احدى الطائرات التي شاركت في الهجوم فادعى قائدها انها تعمل في مجال الاغاثة وطلب السماح بالهبوط في مطار الخرطوم. واضاف ان الاذن لم يعط بسبب عدم الاستعداد الكافي لذلك.

وقررت الحكومة حظر طائرات الشركات الجوية الاميركية من استخدام مجالها الجوي. ونقلت الصحف عن وزير الاعلام السوداني غازي صلاح الدين العتباني ان مجلس الوزراء اصدر تعليمات الى هيئة الطيران المدني لتتخذ إجراءات تمنع الطائرات الاميركية من استخدام المجال الجوي السوداني "لحماية الاراضي السودانية".

وعلى رغم ذلك، أبدت الخرطوم ليونة حيال واشنطن اذ قال وزير الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل الموجود في بغداد ان الادارة الأميركية تحاول الاتصال بالحكومة السودانية المستعدة للتجاوب شرط "اعتذار واشنطن علناً" عما حصل.

وأضاف في تصريح الى شبكة "سي ان ان" الأميركية للتلفزيون ان بلاده لا تمانع استقبال بعثة اميركية لتقصي حقيقة مصنع "الشفاء" وقال "اننا نوافق حتى على ان يأتي اميركيون لتقصي الحقائق، ولا نعارض مجيء وفد اميركي مع شخصية محترمة مثل الرئيس جيمي كارتر او عضو في الكونغرس".

ويشار إلى أن الرئيس السوداني الفريق عمر حسن أحمد البشير أبدى السبت أسفه لضعف رد الفعل العربي على القصف الاميركي للخرطوم وقال في مقابلة معه أجرتها شبكة "الجزيرة" القطرية للتلفزيون ان "رد الفعل العربي كان ضعيفاً". وعن بن لادن قال "لسنا على اتصال به ولا نعلم ما يقوم به". ولمح إلى أن الطائرات الأميركية التي أغارت على بلاده انطلقت من قواعد في شمال مصر.

بيد أن وزير الخارجية المصري عمرو موسى نفى كلام البشير مؤكداً أن "هذه الاقوال لا اساس لها من الصحة".

وشن البشير هجوماً عنيفاً على الرئيس الأميركي بيل كلينتون أمس وقال عبر التلفزيون "سنثبت ان الرئيس الاميركي كذب مرة اخرى (...). نحن في قلب معركة وسننتصر بإظهار الحقيقة". وأكد ان "العدوان الاميركي يهدد الامن والسلام الدوليين والمصالح الاميركية في العالم".

وكرر ان "الهجوم لم يتم بواسطة الصواريخ ولكن بقذائف القتها مقاتلات "ف-١١١" و"ف-١١٨" انطلقت من قواعد ارضية وليس من حاملات الطائرات". وأكد ان بلاده ستخفض مستوى التمثيل البريطاني لديها لان لندن "اخطرت مسبقاً" بالضربة الاميركية ووافقت عليها.

مجلس الأمن

وعشية انعقاد مجلس الأمن للنظر في شكوى سودانية على الولايات المتحدة، نشرت الامم المتحدة رسالة وجهتها الحكومة السودانية ودعت فيها مجلس الامن الى إجراء تحقيق في "العدوان الاميركي الوحشي والغاشم". ورفضت اعتبار الهجوم الصاروخي دفاعا عن النفس مطالبة بتعويض من واشنطن عن "كل الاضرار المادية والضحايا الناجمة عن هذا الاعتداء". وطلبت من المجلس "اتخاذ كل الخطوات اللازمة لمنع تكرار" هذا الهجوم وارسال "بعثة تحقيق فنية لكشف وقائع ادعاءات الولايات المتحدة".

الموقف الأميركي

أما بالنسبة إلى الموقف الأميركي، فكررت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان ضرب افغانستان والسودان هدف الى "شل قدرة اسامة بن لادن ومنظمته على القيام باعمال ارهابية جديدة". وقالت في حديث الى شبكة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون "تلقينا معلومات مفادها ان اجتماعا لأشخاص ينتمون الى منظمة بن لادن الارهابية سيعقد هناك (افغانستان)". وأوضحت أن "الهدف كان النيل من مركز قيادتهم في هذا المخيم وكذلك البنى التحتية واعتقد ان هذه الغارات نجحت".

وكان كلينتون الذي يمضي إجازة في جزيرة مارثاز فينيارد في ولاية ماساشوستس كرر السبت تحذيره الأميركيين من أن "المعركة طويلة" مع الإرهاب، و"الذين يمارسون الارهاب" من "انهم معرضون أيضا للخطر".

وقال مستشار كلينتون لشؤون الامن القومي صامويل "ساندي" بيرغر لشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون "لا جدال في ان مصنع الادوية في الخرطوم كان يستخدم لانتاج عناصر كيميائية" تدخل في تركيب غازات سامة. واشار الى "ادلة مادية" غير قابلة للدحض لكنه اكد ان واشنطن "لن تكشف مصادر معلوماتها السرية للغاية".

وفي حديث إلى شبكة "فوكس" للتلفزيون أكد المندوب الاميركي السابق لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون الذي يتولى اليوم منصب وزير الطاقة ان الضربة الأميركية "نجحت في تدمير جزء كبير من البنية التحتية لاسامة بن لادن". وتحدث عن وجود "ادلة ملموسة وذات صدقية" تتعلق بمصنع الادوية في السودان.

وقال رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيوش الاميركية الجنرال هيو شلتون لشبكة "سي بي اس" الأميركية للتلفزيون ان بلاده كانت تملك معلومات عن هجمات اخرى محتملة مماثلة لتلك التي استهدفت السفارتين، وأضاف أن "الامر يتعلق ببداية سلسلة عمليات قد تصل الى اربع عمليات غير محددة في المكان والزمان".

إلى ذلك، نشرت مجلة "نيوزويك" الاميركية في عددها الصادر اليوم ان اجهزة الاستخبارات الاميركية تملك عينات من مواد منتجة في مصنع "الشفاء". بينما عنصر كيميائي يدخل في تركيب غاز الاعصاب "في اكس". ونسبت إلى مسؤول اميركي طلب عدم ذكر اسمه ان المادة الكيميائية المنتجة تمثل "مرحلة ما قبل الغاز نفسه".

وكشفت أن هذه المادة هي خليط من "الايثيل والميثيل والفوسفور" وهي مكون ضروري لتصنيع "في اكس ولا يمكن في أي حال استخدام هذا المزيج في مصنع للادوية".

تدابير

واستمرت حال الحذر تلف السفارات الأميركية في أنحاء العالم. وفي ياوندي، أعلنت أمس الشرطة الكاميرونية انها اتخذت السبت مواقع حول مبنى السفارة الأميركية بعدما قال مجهول في اتصال هاتفي إن قنبلة زرعت داخل المبنى لـ "الثأر لدم الاشقاء (...) في السودان وافغانستان". وتبين بعد التفتيش أن الإنذار كاذب.

وفي عمان، فتشت الشرطة الأردنية السبت السفارة الأميركية بعد تلقي إنذار بوجود قنبلة لكنها لم تعثر على شيء.

وفي الرياض، دعت السفارة الأميركية الاميركيين الموجودين في السعودية الى "توخي الحذر اكثر من السابق (...) بسبب الضربات العسكرية الاميركية الاخيرة ضد اهداف ارهابية في السودان وافغانستان ولاحتمال حصول تهديدات جديدة للاميركيين والمصالح الاميركية في الخارج".

وفي الكويت أعلنت السفارة الاميركية انها ستعيد اليوم فتح قنصليتها بعد اغلاقها يومين.

وفي اليابان، عززت القواعد العسكرية الاميركية التدابير الأمنية وألغت احتفالات مختلفة كانت مقررة في عطلة نهاية الأسبوع.

تهديدات

وصدرت في نهاية الأسبوع سلسلة تهديدات للمصالح الأميركية رداً على الضربة المزدوجة. وتلقت إحدى وكالات الأنباء العالمية في دبي بياناً من منظمة "جيش عدن الاسلامي" المجهولة حتى الان، تعلن فيه "الحرب الشاملة على كل المصالح والممتلكات الاميركية في جميع انحاء اليمن وذلك ردا على الغارة الاميركية الغادرة على مواقع الشيخ اسامة بن لادن في افغانستان والشعب السوداني المسلم بعد العملية البطولية التي نفذها ابطال الجهاد ضد السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا".

وأكدت "قيادة جيش عدن الاسلامي مساندتها ومناصرتها للشيخ اسامة بن لادن والاخوة في السودان وتوجه نداءها لجميع قطاعات الشعب اليمني بقتل الاميركان".

غير أن وزارة الداخلية اليمنية سارعت إلى نفي وجود هذه المنظمة وتأكيد حماية المصالح الأميركية وغيرها من المصالح الأجنبية في اليمن.

وكذلك هددت "الجماعة الاسلامية"، كبرى الحركات الاسلامية المسلحة في مصر، بالرد على الضربة الاميركية. ودعت "الحركات الاسلامية والجهادية منها على وجه الخصوص للقيام بدورها في مواجهة هذه الغطرسة ومخاطبة الولايات المتحدة الاميركية باللغة التي تفهمها". وأكدت أن "مليار مسلم قادرون على أن يجعلوا من أجسادهم قنابل تعادل في قوتها التدميرية ما يملكه الأميركيون من أسلحة الفتك والدمار".

وصدر تهديد ثالث عن "حركة المجاهدين" الكشميريين التي أعلنت أن ٢١ من أفرادها قتلوا في الهجوم الأميركي على أفغانستان والتي أصدرت بياناً جاء فيه أن على "الاميركيين واليهود ان يستعدوا الان لمواجهة الدمار" وأن "المجاهدين سيلقنون الاميركيين ومن يتبعونهم من اليهود الاسرائيليين درسا سيذكرونه على الدوام".

باكستان

في باكستان، استمرت أمس التظاهرات المنددة بالضربة الأميركية في الوقت الذي دفع رئيس جهاز الاستخبارات الباكستانية شودري منصور والأمين العام في اقليم الشمال الغربي الحدودي رستم شاه مهمند ثمن إعطاء معلومات "خاطئة" عن سقوط صاروخ اميركي في باكستان ومقتل ستة اشخاص. فقد أقيل الاثنان السبت.

وكانت وزارة الخارجية الباكستانية استدعت الجمعة القائم بالاعمال الاميركي للاحتجاج لكنها اضطرت الى التراجع عن بيان أصدرته معترفة بأنه استند إلى معلومات مغلوطة.

وعثر أمس في ولاية بلوشستان في جنوب غرب باكستان على الحدود مع افغانستان على صاروخ لم ينفجر يحمل كتابات تشير إلى أنه أميركي.

وقال مسؤول محلي ان الصاروخ سقط على مسافة نحو عشرة كيلومترات من بلدة خران التي اجرت باكستان قربها ست تجارب نووية في ايار الماضي ردا على تجارب نووية اجرتها الهند. وأضاف أن فريق خبراء في المتفجرات ارسل لمعاينة الصاروخ.

■ في نيروبي، نشرت صحيفة "ديلي نايشن" ان المعتقلين الثلاثة الفلسطيني محمد صادق هويدا واليمني خالد سليم واللبناني عبد الله نجا المشتبه في تورطهم في الهجوم على السفارة الاميركية اعترفوا بان لهم روابط ببن لادن وبأنه موّل عمليتي نيروبي ودار السلام. وأضافت أنهم دخلوا كينيا العام الماضي على أنهم تجار اسماك إضافة الى ارتباطهم بمنظمة اسلامية غير حكومية مركزها نيروبي.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

بن لادن مرّ من هنا

صار الملياردير الاصولي اسامة بن لادن نجماً عالمياً يشغل المسؤولين ووسائل الاعلام اينما كان. الجميع في سيرته، البعض يدافع عنه، والبعض الآخر يتبرأ منه، وكثيرون يتعقبونه.

الناطق باسمه الشيخ عمر باركري قال في مقابلة خاصة اجرتها معه وكالة "نايت ريدر" الاميركية عبر الهاتف ان بن لادن اصدر سلسلة بيانات بالعربية طلب فيها من المسلمين حمل السلاح ضد الولايات المتحدة والانظمة العربية المتحالفة مع واشنطن ومهاجمة السفارات الاميركية ومقاطعة البضائع الاميركية.

وتبنى الناطق للمرة الاولى مسؤولية بن لادن عن هجمات تعرض لها الاميركيون في السعودية. وقال "لقد نفذنا هجمات ضد القوات الاميركية في السعودية. ونحن نقر بذلك" ولكنه لم يوضح اي هجمات.

وفي المقابل نفى ان يكون بن لادن "الرأس المدبر" لهجومي كينيا وتنزانيا وقال: "انه يؤيدهما ولكنه لم يعط الاوامر لتنفيذهما".

واضاف باركري الذي قال انه عضو في "الجبهة الاسلامية العالمية" ومقرها لندن، ان دوره في هذه المنظمة هو تقديم دعم مالي الى بن لادن وان يتحدث باسمه. واشار الى ان بن لادن سينتقل الآن من بلد الى آخر لتحاشي القبض عليه". واكد انه كان يتوقع هجوماً اميركياً وكان مختبئاً منذ شهر "على الحدود قرب باكستان".

ممثل حركة "طالبان" في الامارات العربية المتحدة جان محمد مدني اكد ان بن لادن "لا يزال في افغانستان وهو في امان". واضاف "هو ضيف وانا اعتدي عليه لا بد ان ندافع عنه".

وكان زعيم جماعة "الجهاد" المصرية المتشددة ايمن الظواهري المقرب من بن لادن نفى ايضاً في اتصال هاتفي مع صحيفة "الرأي العام" الكويتية ان يكون لرجل الاعمال الاصولي اي صلة بالانفجارين مشيراً الى ان "الجهة الوحيدة التي اعلنت مسؤوليتها هي منظمة الجيش الاسلامي لتحرير المقدسات". ونقل عن بن لادن في اتصال مع صحيفة "ذي نيوز" الباكستانية توعده بالانتقام من الاميركيين قائلاً ان "الحرب بدأت للتو وعلى الاميركيين ان ينتظروا الرد".

ونشرت صحيفة "زونتاغ بليك" السويسرية ان الظواهري يحمل جوازاً سويسرياً مزوراً باسم امين عثمان وربما كان مختبئاً في سويسرا.

تحركاته

وبرز امس اسم الفيليبين مكاناً يعتقد ان بن لادن يتردد عليه. فقد نقلت صحيفة "فيليبين ديلي انكوايرر" عن مصادر استخبارية ان بن لادن "زائر يتردد كثيراً على الفيليبين ولا سيما الى ميندناو" الجزيرة الرئيسية في جنوب الارخبيل حيث تعيش اقلية مسلمة، وانه يملك ثلاث شركات في الارخبيل وان زوجته الفيليبينية تتعاطى الاعمال هي الاخرى وتقيم في البلاد. واشارت الى ان بن لادن موّل عمليات الثوار الانفصاليين المسلمين في "جبهة تحرير مورو" التي تطالب باقامة دولة مسلمة مستقلة في جنوب الفيليبين.

لكن نائب رئيس الجبهة محمد مراد نفى انباء الصحيفة وقال ان جهاز الاستخبارات ربما اختلط عليه الامر بين بن لادن واحد اقربائه المدعو جمال خليفة الذي يعمل لصالح منظمة انسانية سعودية قدمت مساعدات الى مناطق اسلامية في الفيليبين. واشار الى ان خليفة يشبه كثيراً قريبه وتزوج من فيليبينية، وانه غادر الفيليبين.

ونفى مسؤول يمني رفيع ان يكون بن لادن اقام في اليمن في اي وقت. وقال "بلدنا يكافح الارهاب بكل اشكاله ولن يقبل مطلقاً ارهابياً على اراضيه من اي جهة اتى".

وفي الخرطوم، اكد وزير الداخلية السوداني عبد الرحيم حسين ان بلاده لن تسمح لبن لادن بالعودة الى اراضيه حتى لا يكون ثمة ذريعة للولايات المتحدة لمهاجمة السودان مرة اخرى. ونفى ان يكون المسؤول الاصولي يملك المصنع الذي تعرض للقصف الاميركي.

امواله

وفي لندن، نشرت صحيفة "الصنداي تايمس" ان بن لادن حوّل من باكستان وافغانستان "عشرات الآلاف" من الجنيهات الاسترلينية الى بريطانيا حيث استخدمت في تمويل مجموعتين سعوديتين معارضتين على الاقل مقرهما لندن. واضافت ان مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي اي" يحقق في الطريقة التي يدعم فيها بن لادن مالياً مؤيديه في اميركا مروراً ببريطانيا.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اصدر امراً لوزارة الخزانة "بوقف كل المعاملات المالية" بين مجموعة الملياردير الاصولي وشركات اميركية. وقال في كلمة عبر الاذاعة "يجب الا نتيح ملاذاً للارهاب، لا الارهابيين ولا اموالهم". واضاف "ان الشبكة الارهابية التي اقامها بن لادن تتطلب مبلغاً ضخماً من المال، سنبذل قصارى جهدنا كي يقل ما لديه من المال".

(وص ف، رويترز)

دعوات لمواجهة الارهاب في اطار الشرعية الدولية

شبه اجماع عربي على رفض التفرد الاميركي

متظاهرون فلسطينيون يحرقون اعلاماً اميركية واسرائيلية في غزة أمس. (رويترز تيليفوتو)

برز ما يشبه الاجماع في العالم العربي على رفض لجوء الولايات المتحدة منفردة الى قصف اهداف في السودان وافغانستان رداً على الانفجارين اللذين استهدفا السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام. وتظاهر الفلسطينيون في غزة والضفة الغربية إحتجاجاً. وحذرت الصحافة الخليجية من ارتداد هذه الهجمات على واشنطن ذاتها.

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى السبت انه "لا يمكن لاي دولة ان تكون بديلاً لمجلس الامن. وسيظل مجلس الامن هو السلطة الرئيسية المنوط بها حفظ الامن والسلم الدوليين". واضاف ان "مصر تطالب المجتمع الدولي ككل وليس دولة واحدة بأن يبحث في اطار المؤتمر الدولي المقترح في طريقة مواجهة عمليات الارهاب". واكد "ان مصر ضد الارهاب تماماً وتطالب مجلس الامن باتخاذ الخطوات اللازمة لمكافحة الارهاب وطالبنا بعقد قمة دولية لمحاربة الارهاب". واضاف "ان موقفنا هو ان تكون كل الاجراءات ضد الارهاب من خلال الشرعية الدولية وتحت مظلة الامم المتحدة". واكد ان "الاجراء الاميركي لا علاقة له بالمصلحة المصرية او انعدام المصلحة المصرية (...) هذا اجراء اميركي في اعقاب ما حدث في نيروبي ودار السلام وهذا موضوع منفصل عن اي امر يتعلق بالعلاقات المصرية- السودانية".

واجرى السفير السوداني في القاهرة احمد عبد الحليم محادثات مع موسى الذي التقى ايضاً محمد الميرغني رئيس "التجمع الديموقراطي الوطني" الذي يضم فصائل سودانية معارضة.

سوريا

واتخذت دمشق موقفاً قريباً من الموقف المصري عبر صحافتها فكتبت صحيفة "البعث" ان "التنديد الدولي الواسع بالضربات الاميركية على السودان وافغانستان يثبت ان ارهاب الدولة الرسمي مرفوض ومدان مثلما هو الارهاب الذي يرتكبه اي طرف او منظمة تحت اي مبرر او ذريعة".

الفلسطينيون

واحرق متظاهرون فلسطينيون في مدينة رفح في قطاع غزة اعلاماً اميركية واسرائيلية ورددوا شعارات مناهضة للادارة الاميركية بسبب قصفها للسودان وافغانستان وهتفوا "بالروح بالدم نفديك يا سودان" وتفرقوا بهدوء.

العراق

ودعا المجلس الوطني العراقي في بيان الاسرة الدولية الى مواجهة السياسة "الخطرة" للولايات المتحدة، وتوقعت صحيفة "بابل" التي يديرها عدي نجل الرئيس صدام حسين ان يحاول الرئيس الاميركي "خلق جبهات عدائية ضد العراق وغيره ليحول الانظار عن فضائحه".

الجزائر

واصدرت وزارة الخارجية الجزائرية بيانا اسفت فيه لسقوط مدنيين في الضربات الاميركية ولم تندد بها صراحة. واعتبرت ان واشنطن "تحركت من جانب واحد" وان "اي رد يجب ان يندرج في اطار الشرعية الدولية".

الامارات

ورأت وزارة الخارجية الاماراتية ان "التطورات الاخيرة تدعو الاسرة الدولية الى التحرك بصورة جماعية ومنسقة من خلال مجلس الامن لقطع دابر الارهاب وتحديد مسؤولية الدول التي تقدم المساعدة والتسهيلات لعناصره وتنظيماته".

الكويت

واعلن وزير الداخلية الكويتي محمد الخالد الصباح عقب اجتماع عادي لمجلس الوزراء ان الكويت "تجدد موقفها المبدئي الرافض للارهاب بكل صوره واشكاله" وتدعو "المجتمع الدولي في اطار الامم المتحدة الى اتخاذ خطوات فاعلة لمحاربة ظاهرة الارهاب".

اليمن

وندد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بالهجمات المناوئة لأميركا في شرق افريقيا كما ندد بالقصف الاميركي للسودان.

صحف الخليج

وكتبت صحف خليجية مختلفة في اتجاه معاد للسياسة الاميركية. فرأت "المدينة" السعودية أن الضربات هدفت الى تغطية فضيحة الرئيس الاميركي ودحته الى الاستقالة، وقالت "الرأي العام" الكويتية ان "واشنطن لم تقدم حتى الآن ادلة على هوية مفجري السفارتين في نيروبي ودار السلام ما أظهر عملياتها على انها انتقام فردي متسرع"، واعتبرت "الوطن" القطرية ان "الاحداث برهنت بصورة فاضحة ان واشنطن ليست مؤهلة اطلاقا لتولي دور قيادي لمحاربة الارهاب في العالم، واتهمت "الخليج" الاماراتية واشنطن بممارسة "ارهاب الدولة".

رويترز، و ص ف، ي ب)

طهران بحثت في مصير ديبلوماسييها مع "طالبان"

طهران – وص ف- بثت الاذاعة الايرانية أمس ان طهران اجرت "اتصالات مباشرة" مع ممثل رسمي لحركة "طالبان" الاسلامية الاصولية في شأن الافراج عن ديبلوماسيين ورعايا ايرانيين محتجزين في افغانستان.

وصرح مسؤول الشؤون الافغانية في الحكومة الايرانية علاء الدين بوروجردي ان "قنصلنا العام في جلال اباد بحث في مصير الرعايا الايرانيين في اتصال هاتفي مع مولوي وكيل احمد العضو في المجلس المركزي لطالبان". واضاف ان "المسؤول الطالباني أكد في الاتصال انه لا يعلم شيئا عن مصير الديبلوماسيين العشرة والصحافي الذي يعمل لوكالة الانباء الايرانية".

الى ذلك اكد بوروجردي حصول لقاء الاسبوع المنصرم في قندهار بين القنصل الايراني و"خمسين مواطناً ايرانياً". وأوضح أن صحافيين أجانب التقوا السبت "٧٨ من الرعايا الايرانيين في قندهار"، و"على اثر هذه اللقاءات اجرى قنصلنا العام اتصالا بممثل لطالبان للبحث في هذا الوضع".

وافاد مسؤولون في أوزبكستان ان وزراء الخارجية والدفاع في اوزبكستان وكازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان اجروا محادثات سرية في العاصمة طشقند السبت في شأن تقدم مقاتلي حركة "طالبان" نحو حدود بلادهم. وأبدت الدول الاربع مراراً قلقها من احتمال انتشار تيار اسلامي متشدد في المنطقة.

اسرائيل تستنفر سفاراتها وتنفي مساعدة واشنطن

وضعت اسرائيل سفاراتها في الخارج في حال استنفار خوفاً من تعرضها لهجمات بعد الضربات الاميركية ضد السودان وافغانستان الخميس، فيما نفى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن يكون جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" قد قدم معلومات الى واشنطن لتنفيذ هذه الضربات.

وقال أمس مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية رفض ذكر اسمه ان وضع السفارات في حال استنفار "اجراء روتيني يتخذ في كل مرة تطلق فيها منظمات ارهابية تهديدات بالقيام باعتداءات"، علما ان حركة المقاومة الاسلامية "حماس" والملياردير اسامة بن لادن الذي اسقطت عنه جنسيته السعودية كانا هددا اسرائيل برد انتقامي بعد الضربات الاميركية.

ولاحظت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان قسماً من السفارات الاسرائيلية في الخارج غير محمي ضد هجمات بالمتفجرات. وان وزارة الخارجية بدأت اخيراً تعزيز الاجراءات الامنية في هذه السفارات.

ووصف نتنياهو في مؤتمر صحافي الانباء عن أن "الموساد" قدم معلومات الى واشنطن ساعدتها في التحضير للضربات ضد السودان وافغانستان بانها "بيساطة اختلاق لا اساس له من الصحة". واضاف انه اطلع الحكومة في جلستها الاسبوعية امس على فحوى المحادثة الهاتفية التي اجراها مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون الجمعة. واكد ان "اسرائيل تقف وراء الولايات المتحدة في كفاحها ضد الارهاب الدولي".

(أ ب، و ص ف)

فرنسا تنتظر أدلة أميركية وخاتمي يندد بالضربات وبالارهاب

تواصلت ردود الفعل الدولية على الضربات الاميركية للسودان وافغانستان وبرز منها امس موقف الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي اعتبرها خرقا فاضحا للقوانين الدولية كما صنف تفجير السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا في خانة الارهاب، وموقف وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان الذي قال انه ينتظر ادلة واشنطن على ان الاهداف التي ضربتها ذات طبيعة ارهابية.

وقال في مؤتمر صحافي على هامش اجتماع حركة المواطنين، وهو الحزب الذي يتزعمه والمقرب من الاشتراكيين، في مدينة بيربينيان الجنوبية ان "لا ادلة دامغة حتى الان تثبت الطبيعة الارهابية للاهداف التي استهدفها الاميركيون على الاقل بالنسبة الى الاهداف في السودان". وقال: "انتظر ان يقدم الاميركيون ادلة". وبعدما ندد بـ"الارهاب مهما كانت اشكاله"، رأى انه "لا بد من ايجاد علاقات متكافئة مع العالم العربي والاسلامي الذي لا يقبل عدالة دولية ذات معايير متباينة". واعتبر ان "السياسة الاميركية قد تعجل وقوع مواجهة بين الحضارات" واضاف: "انها ترسخ التطرف الراديكالي فنتحمل نحن (الفرنسيون) اول انعكاساته".

وكرر وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين موقف بلاده السابق وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الايراني كمال خرازي في نهاية زيارة لطهران السبت: "اخذنا علما بتصرف الرئيس (بيل) كلينتون (...) ونحن نتفهم ان يقوم بلد تعرض للهجوم بالرد". وشدد على التزام السلطات الفرنسية مكافحة الارهاب بكل اشكاله وتنديدها بالاعمال الارهابية" من اي جهة اتت.

وبثت الاذاعة الايرانية ان خاتمي الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي ينتمي اليها السودان ندد في اتصال هاتفي بالرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير "بالعدوان الاميركي واعتبره خرقا فاضحا للقوانين الدولية". واكد دعم بلاده "اي اجراء تتخذه الخرطوم لدى الهيئات الدولية". وقال: "اكدنا دائما معارضتنا وباء الارهاب وخصوصا بعد اعتداءي كينيا وتنزانيا اللذين يؤسف لهما ولكن لا ينبغي اتخاذ ذلك ذريعة لخرق القوانين الدولية".

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن خاتمي ان "الارهاب هو اكره الامور في القرن العشرين"، وان "ما حصل في نيروبي ودار السلام هو مأساة بشرية (...) ومكافحة الارهاب تتطلب ارادة وعزما دوليين".

ونسبت الى رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري ان الضربات الصاروخية الاميركية الاخيرة للسودان وافغانستان، "ارهاب ترعاه الدولة". واتهم الرئيس الاميركي بتوجيه ضربات جوية من اجل صرف الانظار عن الفضيحة الجنسية التي تعصف بالرئاسة الاميركية.

وفي الردود الاخرى، ابدت النمسا واليونان تفهما للضربات الاميركية، واتهمت الحكومة اليوغوسلافية واشنطن بازدواجية المعايير في مواجهة الارهاب. واكد الرئيس الاندونيسي بحار الدين يوسف حبيبي ان الضربات "لم تكن موجهة ضد الاسلام". وتظاهر مئة شخص في لندن السبت امام السفارة الاميركية للاحتجاج عبر الموسيقى على الضربات الاميركية.

(رويترز، وص ف)

ألبانيا تحقق مع عرب و"المارينز" يقتلون شرطياً


ألباني يركب دراجة هوائية ماراً قرب القوات الخاصة للشرطة أمام مبنى السفارة الاميركية في العاصمة تيرانا. (رويترز تيليفوتو)

في الوقت الذي وسعت السلطات الالبانية تحقيقاتها مع عدد من الرعايا العرب وبدأت التحقيق في نشاط مصرف عربي اسلامي، يبدو ان الذعر في السفارة الاميركية في تيرانا بلغ حدا ادى بحراسها الاميركيين الى قتل شرطي الباني مسلح دخل حرمها امس.

واعتبرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان الامر "يتعلق بحادث معزول تسبب به شخص وحيد، رغم اننا قلقون من التهديدات لسفاراتنا (في بعض العواصم) وتيرانا بالتأكيد هي واحدة منها".

وصرح مسؤول في وزارة الداخلية الالبانية ان الشرطي شلفيم شيمو (٣٥ عاما) كان يرتدي بزته العسكرية ويحمل مسدسا عندما دخل حديقة السفارة بعدما تسلق السور المحيط بها بارتفاع مترين، لكنه لم يكن من المكلفين حماية السفارة ولم تعرف دوافعه بعد.

وقال ديبلوماسيون غربيون ان الحادث وقع في وضح النهار، وانهم رأوا الشرطي سابحاً في بركة من الدماء بعد اطلاق النار.

ويتولى جنود من مشاة البحرية الاميركية "المارينز" حراسة السفارة من الداخل.

في هذه الاثناء، نشرت صحيفة "شيكولي" الالبانية المستقلة السبت ان السلطات الالبانية تحقق في نشاطات "المصرف العربي الاسلامي" في تيرانا الذي تنوي اغلاقه للاشتباه في ان بين زبائنه "ارهابيين"، وانما طلبت من السلطات الاميركية مساعدتها في التحقيق.

وكانت الشرطة الالبانية اوقفت اخيرا بمساعدة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي. آي. إي) ثلاثة مصريين يشتبه في علاقتهم بمنظمات اصولية وسلمتهم الى السلطات المصرية.

وبحسب الصحافة الالمانية فان مصريين آخرين يشتبه في قيامهما بنشاطات "ارهابية" معتقلان حاليا في تيرانا.

ونقلت وكالة الانباء الالبانية عن مصادر في الشرطة انها اوقفت عشرة اجانب عثرت في حوزتهم على معدات عسكرية واوراق مزورة ليل الجمعة – السبت في تيرانا، الا ان مصادر امنية افادت انهم مواطنون من دول عربية يقيمون في شكل غير شرعي في البلاد.

(و ص ف)

الموظف الايطالي توفي و"طالبان" تعد بالحساب

تفاعلت قضية اصابة موظفين في الامم المتحدة، احدهما ايطالي والآخر فرنسي، عندما اطلق مسلحون النار على اوتوبيس صغير كان يقلهما مع آخرين في العاصمة الافغانية كابول بعد ساعتين من الضربة الاميركية لافغانستان والسودان، اذ اعلن مسؤول في المنظمة الدولية ان الايطالي الليفتنانت كولونيل كارمين كالو توفي متأثراً بجروحه.

واصدرت وزارة الخارجية الايطالية بياناً طالبت فيه حركة "طالبان" بأن "تباشر فوراً التحقيقات الضرورية في كابول" لتحديد منفذي الاعتداء وتمنت كشفهم "في اسرع وقت".

وبعد ساعات نقلت وكالة انباء الافغانية الاسلامية من مقرها في باكستان عن زعيم "طالبان" الملا محمد عمر اعتقال الحركة شخصين من التابعية الباكستانية للاشتباه في ضلوعهما في العملية. ونسبت اليه انهما نقلا الى قندهار في جنوب افغانستان وسيمثلان امام محكمة اسلامية وسيعدمان اذا ثبتت التهمة عليهما وقررت المحكمة ذلك.

وامس تعهد الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لايطاليا في اتصال مع وزير خارجيتها لامبرتو ديني ان تكشف المنظمة الدولية المسؤولين عن قتل الايطالي.


الليفتنانت كولونيل كارمين كالو. (أب تيليفوتو)

(وص ف، اب)

باريس دعت خاتمي لزيارتها

فيدرين نقل عن الايرانيين ادانتهم الارهاب وطهران لوحت بعقود نفط للفرنسيين



الرئيس الايراني محمد خاتمي مستقبلاً وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين. (أف ب تيليفوتو)

سعى وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين بوضوح في زيارته لايران، الاولى لمسؤول فرنسي بهذا المستوى منذ سبع سنوات، الى دعم سياسييها المعتدلين في صراعهم مع المتشددين وقال ان طهران تريد استعادة دورها المركزي الاستراتيجي في المجتمع الدولي وأن زعماءها الجدد يدينون الارهاب بقوة.

وفي المقابل اشاد الزعماء الايرانيون بباريس ولوحوا بامكان ابرام عقود نفطية معها في حال تحسن العلاقات بين البلدين.

وبعد يوم ثان من المحادثات في العاصمة الايرانية التقى خلاله الرئيس محمد خاتمي ونظيره كمال خرازي، صرح فيدرين أمس ان الدور الاستراتيجي الذي تطمح ايران الى استعادته هو طبيعي نظراً "الى حجمها وقدراتها وموقعها". ورفض الخوض في المواضيع الشائكة التي بحث فيها وأهمها الارهاب وحقوق الانسان ولا سيما منها الفتوى باهدار دم الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي. لكنه شدد على ان جميع المسؤولين الايرانيين الذين التقاهم دانوا اعمال الارهاب ومنها تفجير السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا.

وفي موضوع حقوق الانسان قال إن الحوار سيستمر "ففي بعض النقاط لدينا قيم مشتركة وفي البعض الاخر لدينا تفسيرات مختلفة". ولم يوضح رد فعل المسؤولين الايرانيين عندما أثار معهم مسألة رشدي.

وفي شأن السلام في الشرق الاوسط، نقل عن الايرانيين اصرارهم على أنهم لم يعملوا قط ضد العملية السلمية ولكن كانت لديهم دائماً شكوك فيها، وانهم يعتبرونها الان ميتة نتيجة تصلب حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ومع أن الوزير الفرنسي لم يختلف مع الايرانيين على تقويم حكومة نتنياهو، فقد أبلغ الى المسؤولين الايرانيين أن بلاده ترى ان أي عملية سلمية أفضل من لا شيء.

وأشار أيضاً الى أنه عرض مع الايرانيين نزاعات اقليمية اخرى مثل افغانستان وكوسوفو، وندد باستغلال الدول المجاورة النزاعات بين الفصائل الافغانية، مبدياً اسفه لدور اسلام أباد في هذا المجال.

في المقابل قال خرازي بعد استقباله ضيفه الفرنسي: "من الطبيعي ان تختلف وجهات نظر البلدين في بعض المواضيع". وسئل عن موضوع سلمان رشدي، فاجاب: "ان القيم والمبادئ هي التي تحدد مواقف كل بلد وهي ليست بالضرورة متطابقة (...) ومن نافل القول الا يتفق خلال التفاوض على كل المواضيع". واضاف: "كنا متفقين على غالبية المواضيع وانا متأكد من ان هذه الزيارة ستساهم في تقريب العلاقات بين البلدين وفي تطويرها". وتحدث عن امكان توقيع عقود نفطية وغازية جديدة بين ايران وفرنسا اذا "عمق البلدان علاقاتهما السياسية": قائلاً: "هناك في المجال النفطي مشاريع جديدة والمناخ مؤات لتوقيع عقود جديدة". ولاحظ ان "من نافل القول اننا نتمنى تطوير علاقاتنا الاقتصادية مع الدول التي تتفق معها في وجهات النظر على الامور السياسية".

وكانت شركة "توتال" النفطية الفرنسية قد فازت عام ١٩٩٧ بالمشاركة مع شركة "غاز بروم" الروسية وشركة "بتروناس" الاندونيسية بعقد لاستغلال حقل بارس الجنوبي الغازي الضخم في مقابل استثمارات قيمتها مليارا دولار.

وفي ما يتعلق بالشق الاقتصادي أفادت مصادر فرنسية ان الجانب الايراني ابدى اهتماما بالتعاون مع فرنسا في مجالات "الطاقة النووية والطيران المدني والزراعة والصحة"، الى "تعاون سياسي مثلث الطرف بين ايران ولبنان وفرنسا".

في غضون ذلك، أشاد الرئيس الايراني السابق رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام علي أكبر هاشمي رفسنجاني لدى استقباله الوزير الفرنسي بـ"استقلالية فرنسا".

(أب، وص ف، رويترز)

يلتسين ساعياً الى تجاوز الأزمة

يضحي بكيريينكو ويستعيد تشيرنوميردين

أعلن الكرملين امس ان الرئيس بوريس يلتسين عزل حكومة رئيس الوزراء سيرغي كيريينكو باعضائها كافة وعين سلفه فيكتور تشيرنوميردين قائما باعمال رئيس الوزراء.

وجاء في بيان صدر عن المركز الاعلامي في المقر الرئاسي ان يلتسين وقع مرسوما يقضي "باقالة الحكومة الروسية وتكليف فيكتور تشيرنوميردين رئاسة الحكومة بالوكالة". ولم يورد البيان أي تفاصيل اخرى.

وبذلك دفع كيريينكو (٣٦ عاما)، الذي عين رئيساً للوزراء في اذار الماضي، ثمن الازمة المالية التي عصفت بروسيا الاسبوع الماضي.

وكان مجلس دوما الدولة الروسي أصدر بعد جلسة استثنائية الجمعة الماضي قرارا غير ملزم يدعو يلتسين الى الاستقالة من منصبه بسبب الازمة. واعتمد القرار بغالبية ٢٤٨ صوتاً في مقابل ٣٢ وفيه ان "البلاد تمر بازمة حادة والرئيس لا يتخذ اجراءات لحماية الحقوق الدستورية للمواطنين مما أوجد تهديداً واقعياً لوحدة الاراضي الروسية واستقلالها وأمنها". وأوصى بان يتوقف يلتسين عن ممارسة سلطاته الرئاسية قبل انتهاء فترة رئاسته.

ووافق الدوما على وثيقة اخرى وصفت الخطوات التي اتخذتها الحكومة لمواجهة الازمة بانها غير مرضية. وقال الشيوعيون، الذين يمثلون أكبر أحزاب الدوما انهم سيبدأون خطوات هذا الاسبوع لاجراء اقتراع على سحب الثقة من الحكومة.

وهذه المرة الثانية يرأس تشيرنوميردين (٦٠ عاما) الحكومة، وكان يلتسين قد عزله في ٢٣ اذار الماضي بحجة انه يحتاج الى رئيس جديد للوزراء يبث حياة جديدة في اصلاحات السوق. وكانت تكهنات بان تشيرنوميردين قد يعود الى السلطة تزايدت في الايام الاخيرة بعد اعلان خفض فعلي لقيمة الروبل وتعليق وفاء بعض الديون، الامر الذي زاد القلق في الخارج من احتمال العجز عن التسديد.

وكان كيريينكو رأى في حديث الى مجلة "ايتوغي" ان الدوما يتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية عن الازمة المالية. وقال ان "مجموعة القرارات التي اقترحناها في تموز، امام الدوما كان من الممكن ان تكون كافية (...) الا ان جزءاً كبيراً من اقتراحاتنا رفض رفضاً قاطعاً وتلك التي تمكنا من اقرارها عبر مذكرات حكومية أو مراسيم رئاسية اعترض عليها امام المحكمة الدستورية"، مؤكداً انه في ضوء هذه الشروط "بات من الصعب اقناع المستثمرين".

وشدد على ان الحكومة الروسية تحارب "الازمة المالية فقط وليس المعارضة أو الدوما أو الحكام (...) ولدي انطباع في بعض الاحيان اننا نواجه الازمة وحدنا".

وحض الاتحاد الاوروبي الحكومة الروسية والدوما على "التوصل في اسرع وقت ممكن الى توافق دائم" على الاجراءات الواجب اتخاذها لتصحيح أوضاع الموازنة وتشجيع الاستثمارات ونمو الاقتصاد الروسي.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

محاولات كلينتون لم تنجح بعد في مداواة جروح هيلاري وتشلسي

مع مواصلة الرئيس الاميركي بيل كلينتون محاولاته لمصالحة زوجته هيلاري وابنته تشلسي بعد اعترافه الاسبوع الماضي باقامة علاقة مع مونيكا ليوينسكي، استأنف البيت الابيض امام المحكمة العليا حكماً يلزم المحامين المدافعين عن الرئيس الرد على الاسئلة التي تطرحها هيئة المحلفين الكبرى في القضية.

وقال محامي الرئاسة تشارلز راف "يعكس استئنافنا اقتناعنا بان المبادئ القانونية التي تضمن سرية العلاقات بين المحامين وموكليهم تطبق ايضاً على محامي الحكومة والموظفين الكبار بمن فيهم الرئيس".

وكانت محكمة استئناف فيديرالية اعتبرت في ٢٨ تموز الماضي ان محامي البيت الابيض والمؤتمن على اسرار الرئيس كلينتون، بروس ليندسلي، لا يمكنه ان يتذرع بالسرية التي تحمي العلاقات بين أي محام وموكله للامتناع عن الرد على بعض اسئلة هيئة المحلفين الكبرى.

الى ذلك، أوضح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كوري في جزيرة مارثاز فينيارد في ولاية ماساتشوستس حيث يمضي كلينتون عطلة مع زوجته وابنتهما ان محاولات المصالحة مستمرة و"اعتقد انه يعمل في هذا السبيل. أظن انه لايزال امامهم عمل يقومون به. لابد من حصول عملية مداواة للجروح. وبقدر ما يمكنني ان أقول فهي تجري لكنها لم تتم بعد". وقلل الناطق احتمال توجيه الرئيس كلمة ثانية الى الاميركيين عن قضية ليوينسكي.

من جهة أخرى، اعتبر وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس في حديث نشرته صحيفة "الخليج" الاماراتية أمس ان قضية مونيكا ليوينسكي "مؤامرة" حاكها جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" لتشويه سمعة الرئيس كلينتون.

(وص ف، رويترز)

كينشاسا طردت ديبلوماسيين فرنسيين

قوات انغولية دخلت الكونغو وكابيلا تغيب عن قمة بريتوريا

دعت القمة الطارئة لمجموعة التنمية لافريقيا الجنوبية "سادك" التي استضافتها بريتوريا أمس الى وقف فوري للنار في جمهورية الكونغو الديموقراطية، واطلاق "عملية سلمية تتمثل في اجراء حوار سياسي يهدف الى إيجاد حل لكل المشاكل القائمة حالياً". وتعهدت القمة التي شارك فيها ممثلون لـ ١١ من الأعضاء الـ ١٤ للمجموعة، في بيان مشترك، السعي الى وضع حد فوري للنزاع المسلح" و"القيام معا او بصورة افرادية بكل ما يمكن القيام به للتأكد من تطبيق وقف النار والمحافظة عليه".

وكانت بريتوريا اقترحت في قمة مصغرة سبقت قمة "سادك" خطة للسلام تنص على وقف النار والاعتراف بحكومة الرئيس لوران – ديزيريه كابيلا الى حين تأليف حكومة انتقالية "تتولى قيادة البلاد نحو انتخابات ديموقراطية" مع السماح ببقاء القوات الاجنبية خلال الفترة الانتقالية.

وقد تغيب كابيلا عن القمة التي ضمت الرئيسين الاوغندي يوويري موسيفيني والرواندي باستور بيزيمونغو، لكنه أرسل وفداً لتمثيله. كذلك تغيب حليفاه رئيسا زيمبابوي روبرت موغابي وأنغولا ادواردو دوس سانتوس، فيما سمح لكينيا وأوغندا ورواندا، على رغم انها ليست أعضاء في مجموعة التنمية، بان تتمثل نظراً الى مخاطر امتداد الحرب الى الدول المجاورة لجمهورية الكونغو الديموقراطية.

وفي ختام صلاة الاحد في مقره الصيفي في كاستلغاندولفو جنوب روما، قال البابا يوحنا بولس الثاني ان الوقت لا يزال مناسبا للتفاوض في جمهورية الكونغو الديموقراطية لـ"تفاديا لأحزان ودموع جديدة". وأضاف: "أطلب من كل القوى المعنية بمصير هذه الامة ان تعطي أفضلية للمفاوضات".

تدخل انغولي

ويبدو ان سعي كابيلا الى دعم عسكري خارجي بدأ يؤتي ثماره. فقد اعترف المتمردون بانسحابهم من قاعدة كيتونا ومطارها في غرب البلاد امام تقدم القوات الانغولية. وصرح رئيس التجمع الانغولي من أجل الديموقراطية واميا ديا واميا أمس "ان القوات الانغولية المحتشدة في جيب كابيندا دخلت الكونغو منذ ٢٢ آب ١٩٩٨. وفي مواجهة هذا الاجتياح الكثيف لجيش العدوان قامت قواتنا بانسحاب تكتيكي وتركت قاعدة كيتونا تحت سيطرة القوات الانغولية".

وروى شهود ان مقاتلات من سلاح الجو الانغولي وصلت الى مطار كينشاسا لمساعدة الجيش الانغولي في مواجهة التمرد.

لكنه أعلن، من جهة أخرى، ان كيسنغاني ثالثة المدن الكونغولية وهي على مسافة ١٢٠٠ كيلومتر شمال شرق العاصمة كينشاسا، سقطت أمس. وأضاف ان باستثناء الجبهة الغربية فان "قواتنا تتقدم في شكل مرض على كل الجبهات وهي الآن على حدود كينشاسا".

وكان بيزيما كاراها أحد مسؤولي التجمع ووزير الخارجية السابق، صرح السبت ان قوات التمرد أسقطت مقاتلتي "ميغ" لسلاح الجو الزيمبابوي "على الجبهة الغربية. ولم تتلق معلومات عن مصير الطيارين". الا ان الناطق باسم الرئاسة في زيمبابوي جورج شارامبا نفى ذلك قائلا: "ليست لدينا مقاتلات من طراز ميغ (...) انتشارنا في الكونغو لم يصل الى مستوى ارسال مقاتلات".

وحذرت حكومتا رواندا وأوغندا اللتان تتهمهما كينشاسا بدعم التمرد، زيمبابوي وأنغولا من التورط في النزاع، مهددتين بالرد بتدخل مباشر وبـ"حمام دم" اذا لم ينسحب الانغوليون والزيمبابويون.

● في باريس، "أسفت" وزارة الخارجية في بيان لها صدر السبت لقرار كينشاسا طرد ديبلوماسيين فرنسيين اثنين. وكانت الاذاعة الكونغولية الرسمية نقلت عن وزارة الخارجية الكونغولية انه تقرر السبت طرد السكرتير الاول في السفارة الفرنسية فيليب باريزي – فور وسكرتير السفارة دانيال فيليبير بسبب "نشاطهما الذي لا يتفق ومركزهما الديبلوماسي"، موضحة ان القرار مرتبط بانتهاك طائرة هليكوبتر عسكرية فرنسية متمركزة في برازافيل المجال الجوي الكونغولي بعد تحليقها فوق نهر الكونغو مساء الاربعاء.

(أب، و ص ف، رويترز)

توتر سياسي في رانغون

رانغون – و ص ف، رويترز – ارتفعت حدة التوتر السياسي في بورما السبت بعد اعلان المعارضة عزمها على دعوة البرلمان المنبثق من الانتخابات المتعددة الحزب التي اجريت عام ١٩٩٠ الى الانعقاد متحدية المجلس العسكري الحاكم في البلاد.

ولم يصدر عن السلطات حتى الان أي رد على اعلان "الرابطة الوطنية من اجل الديموقراطية" التي تتزعمها أونغ سان سوتشي الحائزة جائزة نوبل للسلام والتي لا تزال عالقة منذ ١١ يوما على طريق يبعد ٢٥ كيلومترا من رانغون كانت تسلكه للقاء مؤيدين لها، الا ان قوى الامن تمنعها من العبور.

ورأى ديبلوماسيون ان الحكم العسكري لن يسمح بانعقاد البرلمان. وقال احدهم انه في حال انعقاده "ستسيطر عليه الرابطة الوطنية من اجل الديموقراطية معلنة قرارات بصفتها حكومة بورما".

اخبار دولية قصيرة

اغتيال المدير السابق لسجن طهران

نيقوسيا – وص ف – تبنت منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة اغتيال المدير السابق لسجن ايوين في طهران اسد الله لاجوردي أمس. وكانت الاذاعة الايرانية بثت ان لاجوردي اغتيل داخل دكان للخياطة على أيدي عناصر "مجموعة معادية للثورة".

ويشار الى ان اسد الله لاجوردي، وهو في نحو الستين من العمر، كان احد الناشطين المقربين من الامام الخميني واعتقل سنوات طويلة في ظل نظام الشاه في السجن نفسه الذي يعتبر اكبر سجون طهران. وخلفه مديراً للسجن في شباط الماضي مرتضى بختياري بعدما شغل هذا المنصب اضافة الى ادارة مصلحة السجون كلها في ايران منذ ١٩٨٩. وجاء ابداله بعد قضية تعذيب تعرض لها مسؤولون في بلدية طهران في السجن كشفت قبل شهرين فقط.

وصرح ناطق باسم "مجاهدين خلق" في اتصال هاتفي مع مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في نيقوسيا، "بعد ظهر اليوم (امس) هاجم مقاتلونا لاجوردي جزار ايوين وأردوه بينما كان في رفقة مجموعة خاصة من الحرس الثوري وعملاء وزارة الاستخبارات".

تنظيم ايرلندي كاثوليكي يوقف النار

بلفاست – و ص ف – اعلن "جيش التحرير الوطني الايرلندي" الذي كان اول من انشق عن "الجيش الجمهوري الايرلندي" وقفا كاملا للنار ابتداء من ظهر السبت. وقال الجناح السياسي للجيش في مؤتمر صحافي عقده ان "جيش التحرير الوطني الايرلندي" طلب من عناصره "وقف أي عمل هجومي ابتداء من ظهر السبت"، مشيراً الى ان "الوضع السياسي قد تغير منذ انشاء جيش التحرير الوطني الايرلندي".

وكان هذا التنظيم دعا قياداته العسكرية الى اعلان وقف النار غداة انفجار في أوماه الذي أوقع ٢٨ قتيلا و٢٢٠ جريحا والذي تبنى المسؤولية عنه أحد الفروع المنشقة عن "الجيش الجمهوري الايرلندي".

الجيش اليوغوسلافي قتل ٤٥٠ "ارهابيا"

بريستينا – و ص ف – اعلن رئيس قسم الاعلام في الجيش اليوغوسلافي الكابتن زيليكو زيرويفيتش ان الجيش اليوغوسلافي تولى في ستة أشهر من النزاع في كوسوفو "تصفية اكثر من ٤٥٠ ارهابيا" البانيا.

ونقلت عنه وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية ان "الارهابيين الالبان في جيش تحرير كوسوفو اثاروا حتى اليوم، ١٤٦ حادثا" مع الجيش اليوغوسلافي وان "وحدات حرس الحدود قضت في هذه المواجهات على اكثر من ٤٥٠ ارهابيا".

ولا تشمل هذه الحصيلة المدنيين الالبان الذين قتلوا داخل كوسوفو على ايدي قوى الامن الصربية ولا يزال عددهم مجهولا.

انسحاب قوات البيرو والاكوادور

ليما – و ص ف – بدأت قوات البيرو والاكوادور المتمركزة على الحدود غير المرسومة للبلدين في سلسلة جبال كوندور، انسحاباً متبادلاً السبت في اشراف مهمة المراقبة من أجل الاكوادور والبيرو "موميب" الساعة ١٠,٣٠ (١٥,٣٠ بتوقيت غرينيتش) بموجب اتفاق وقعته الحكومتان في ١٣ آب ويقضي بانشاء "منطقة تيقظ" بشكل "استثنائي وموقت" تنتهي بعودة القوات الى مواقع المراقبة التي كانت تحتلها. ويبلغ طول المنطقة المنزوعة السلاح ٥٠ كيلومترا وعرضها ما بين ١٢ و١٥ كيلومتراً.

واوضحت وزارة العلاقات الخارجية البيروفيانية ان "موميب" المؤلفة من قوات تابعة للدول الضامنة لبروتوكول ريو دو جانيرو لعام ١٩٤٢، وهي الارجنتين وتشيلي والبرازيل والولايات المتحدة، تقوم بطلعات مراقبة للتأكد من حسن سير العمليات.

ديميريل يتهم الغرب بالسعي لتقسيم تركيا

انقره – وص ف – اتهم الرئيس التركي سليمان ديميريل السبت الدول الغربية بالسعي الى تقسيم تركيا عبر رغبتها في احياء معاهدة تلت الحرب العالمية الاولى تنص على اقامة دولة كردية في الاراضي التركية.

وقال في حديث الى صحيفة "ميلييت" ان "لدى بعض الدول الغربية ومنها المانيا ميل الى اعتبار حزب العمال الكردستاني (الانفصالي الكردي التركي) منظمة تخوض نضالا استقلاليا (...) انهم يريدون احياء معاهدة سيفر "التي وقعت في آب ١٩٢٠ بين الدول المنتصرة في الحرب والامبراطورية العثمانية ونصت على انشاء دولة كردية في جنوب شرق تركيا.

غير ان وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل رفض بشدة اتهامات ديميريل قائلا انها "لا اساس لها وغير صحيحة". واكد ان بلاده "لم تدعم في أي لحظة حزب العمال الكردستاني بل بالعكس فهو محظور عندنا منذ العام ١٩٩٣". وتساءل "ما هي مصلحتنا في دعم قوات لها استعداد كبير للقيام باعمال عنف"، مذكراً بالعمليات التي نفذها "حزب العمال الكردستاني" في بلاده.

Zoom Shock
21x OPTICAL ZOOM
250x DIGITAL ZOOM

SlimVision LCD

VX77

NV-VX77EN
250x DIGITAL ZOOM
DIGITAL SUPERIMPOSER

BIG 3.8 inch LCD



VX55
NV-VX55EN
250x DIGITAL ZOOM
DIGITAL SUPERIMPOSER

VX33
NV-VX33EN
250x DIGITAL ZOOM
DIGITAL SUPERIMPOSER

VX22
NV-VX22EN
42x DIGITAL ZOOM

MADE in JAPAN

Yes, it's Real–the real 'Zoom Shock.'

Panasonic's new SlimVision VX series features the beauty of 21x Optical Zoom and the dramatic close-ups of 250x Digital Zoom. At 250x, you can clearly see details that are invisible to the naked eye. With remarkable close-ups like that, you'll see why we called it "Zoom Shock."

Instant Playback In Your VCR — Anywhere In the World — No Connections



Buy Now and Get Free



Carrying Bag and 3 VHS-C Cassette Tapes

What's New by Panasonic®

قضايا النهار

كتاب

على هامش التفجير في نيروبي ودار السلام:

قراءة في كف افريقيا الذبيحة

قصي الحسين

في كتابه الحرية يقول جون ستيوارت مل ان الحرية المدنية او الاجتماعية وطبيعة السلطة التي تمارس على الافراد وحدودها مسألة قل ان بحثت في شكل عام، ولكنها مع ذلك ذات اثر عميق في مشكلات هذا العصر العملية لوجودها الكامن الخفي.

واكثر الظن انها سوف تبرز نفسها قريباً، لتعتبر مسألة المستقبل الحيوية. انها ابعد ما تكون عن الجدة ويمكن القول انها منذ اقدم العصور تقريبا قد شطرت العالم.

ويقول مل ١٨٧٣ انه في مرحلة التقدم الحالية التي دخلها اكثر اقوام النوع الانساني حضارة فان مسألة الحرية والسلطة تعرض نفسها ضمن شروط جديدة وتتطلب معالجة جديدة واكثر عمقا. وهو يلحظ ان الصراع بين الحرية وبين السلطة هو ابرز ظاهرة في اقسام التواريخ التي نعرفها، خصوصا تاريخ اليونان وروما وانكلترا. ولذلك فان المطلوب هو ان يكون الحكام متجاوبين مع اماني الناس واحلامهم وان لا تخرج مصالحهم وارادتهم عن مصلحة الناس الى العنف.

وتصويبا لقراءة الانفجارين الدمويين في العاصمتين الافريقيتين نيروبي ودار السلام نضع هذا التحليل الفكري – السياسي للمفكر الانكليزي جون ستيوارت مل برسم كل من يريد اعادة قراءة الاحداث الدموية في عواصم العالم: بيروت والقاهرة وعمان والقدس الشريف وباريس ولوس انجلس وتونس والجزائر ولندن وايرلندا وتركيا وواشنطن ونيروبي ودار السلام من اجل وضع اصبعه على الحقيقة الناصعة التي تقول ان هذه البركة من الدماء السائلة سابقا او لاحقا في اودية واوردة مدن العالم وعواصمه انما تغلي في الواقع على نار السياسة الخاطئة التي تنتجها او تضرمها مطابخ الديبلوماسية الغربية عموما والاميركية خصوصا من اجل الاحتفاظ بثروة العالم كرصيد سائل في مصارفها.

في هذا الاتجاه ايضا يمكن الوقوف على كتاب الصحافي السعودي البارز الشيخ علي حسين شبشكي تحت عنوان" قراءة في كف افريقيا. وهذا الكتاب يقدم شهادة حية تشهدها الصحافة المحايدة والجريئة. وهو يقع في اثنين وعشرين فصلا تحدث فيها عن موضوعات افريقية مثيرة للغاية تداخل فيها الحدث بالتاريخ وبالتحليل السياسي والفكري والانساني. وهذه الموضوعات هي لبّ المسائل التي تتصارع عليها قوى النفوذ في افريقيا وهي التي تساهم في تسخين الاوضاع، ورفع درجاتها الحرارية الى مستوى الغليان المتفجر او الذي ينذر بالانفجار.

واذا كانت افريقيا مغرية لاصحاب المال والأعمال فهي اكثر اغراء لاصحاب الاقلام. فما بالنا اذا توافر للباحث هذان "العافزان" العمل الصحافي والنشاط الاقتصادي اذ كان يسافر في الستينات والسبعينات كثيرا الى افريقيا "تارة كصحافي وطورا كرجل اعمال ومرارا بالصفتين معاً".

يخوض علي حسين شبشكي في مسائل افريقية ساخنة ومتشابكة قديمة وجديدة. فمن مسألة اقتسام افريقيا الى مسألة صراع شعوب القارة الخضراء مع الاستعمار والمقاومة التي برزت والمفاوضات التي كانت تعقبها اذ "وجدت الشعوب الافريقية بقدراتها التكنولوجية شبه المعدومة، ان امامها خيارين، فاما ان تقاتل او ان تفاوض الغزاة الاوروبيين" (ص٦٧).

وتحت عنوان "المارد الافريقي يستيقظ يتتبع شبكشي كل الحركات السياسية والثقافية والوطنية والاجتماعية، التي كانت تأخذ بالظهور تباعا في المدن والعواصم الافريقية. وهو يجد ان معظمها كان ينشد الحرية والاستقلال، وليس فقط مجرد المعارضة للسيطرة الاوروبية، وانما كانت تمثل رغبة ومحاولة لاقامة دول على غرار دول اوروبا واميركا التي تسيطر على العالم" (ص٩٢).

ومسألة "اقتصادات افريقيا" ربطها الباحث بظهور سكك الحديد وسيارات النقل كان يؤدي الى استيطان المزيد من الاراضي التي انتجت عمليات المقاولات الزراعية. وبحسب الباحث فان هذه العمليات اسفرت عن نوع من الغليان الاجتماعي. وهو ينقل عن احد المبشرين في اكواليم عام ١٩٠٧ قوله ان زراعة الكاكاو، ادت الى افساد كل شيء حيث ساد الصراع الداخلي والاستياء والاثارة، والحياة المضطربة، والطفيليون والفساد والنهب والسلب والكذب وادمان الشراب والكسل والتفاخر والقرار بمجتمع مختلط يجمع بين الفلاحين الذين يزرع معظمهم اراضيهم بالعمالة السرية ويستخدمون انتاجهم في الاستهلاك الداخلي، وفي طرحه في الاسواق، ورأسمالية تستخدم الاقلية من العمال المأجورين الذين يطرحون انتاجهم في شكل رئيسي داخل الاسواق ويعيدون استثمار ارباحهم (ص١٠٤).

ويذكر الباحث بحرب المطاط الليبيرية وحرب التبغ في جنوب روديسيا وبثورات التطلعات الافريقية مشيرا الى عجز الحكومات الافريقية عن تلبية حاجات السكان والغذاء والتعليم لملايين المواليد الافارقة لافتا الى ان الصناعات الافريقية كانت عرضة في صورة دائمة لان تصاب بحال الشلل جراء الازمات والمضاربات التي كانت تخضع لتوازن السوق او لتدخلات الاوروبيين.

في مجال آخر يقول الاستاذ شبشكي ان اوروبا هي التي كانت ترسم الخريطة الاقتصادية لافريقيا، وبرأيه ان الاهداف الاقتصادية كانت المحرك الاول لموجة الاستعمار التي سبقت الحرب العالمية الاولى. وعلى هذا النحو "لم يكن في قدرة الدول المستعمرة ترك عمليات التطوير الاقتصادي للمستعمرات في يد القطاع الخاص فمهمة الحكومات الاستعمارية كانت خلق البنيات الاساسية والنظم القضائية والضريبية في المستعمرات الافريقية مثلما هي مهمتها داخل الوطن الام". (ص١٢٣) وقد شهدت افريقيا نوعا من الاستغلال الاقتصادي على يد الشركات الكبرى التي تنتمي الى الدول المستعمرة، ويقول ايضا ان ملك بلجيكا ليوبولد الثاني لم يجد الا استغلال ثروات الكونغو المطاطية وقد شهدت الفترة الممتدة من ١٨٩٠ حتى ١٩١٠ ارتفاعا مذهلا في الطلب العالمي على المطاط بسبب مواجهة عمليات تصنيع اطارات الدراجات والسيارات. وهكذا نهبت ثروة الكونغو المطاطية واستنزفت لحساب مناطق اخرى (ص١٢٥).

ان ازمة الغذاء في افريقيا عرضها الباحث في كثير من الدقة وكذلك عرض الآراء المقترحة لوضع حلول لها. وقد وجد ان الامن الغذائي في الدول العربية والدول النامية اقترب من حدود الخطر. وقال شبشكي ان خطة منظمة الامم المتحدة لتنمية دول القارة الافريقية والتي تبلغ كلفتها قرابة ٢٣ مليار دولار لا تكفي بسبب ازمتها الغذائية المزمنة. وهو يقترح على اوروبا وسائر الدول الصناعية ان تسقط ديون افريقيا على التسلح وهي بقيمة ٢٠٠ مليار دولار بسبب افتقارها وكثرة الحروب فيها. ويتمنى على اميركا ان تحسن صنعا في الغاء الديون عن كامل القارة السوداء العجوز (ص١٣٥).

في حديث شبشكي عن البنك الدولي وافريقيا يقول ان هذا المصرف اصبح مصدرا القلائل بالنسبة الى الدول التي تتلقى منه. فهو يتحرك في اطار المصالح الاستراتيجية الدول الغربية. ولديه قائمة سوداء باسماء الدول التي لا تتفق مع "مصالح الدول الغربية وعلى رأسها اميركا التي تتحكم في سياسات البنك من خلال حصصها في التصويت" (ص١٥٧) وشروط البنك ذات صيغة سياسية لانه لا يمنح القروض الا للحكومات السائرة في فلك المصالح الغربية والاميركية وقد اقترح لورانس سمرز عام ١٩٩١ وهو نائب رئيس البنك الدولي ان تتحمل الدول الفقيرة وخصوصا في افريقيا النفايات السامة وتدفنها في ارضها لان دفنها في الدول الغنية بالغ الكلفة. فشجع على هجرة الصناعات القذرة الى افريقيا لان مقاييس الانفاق على الصحة لعلاج تلوث البيئة لا تساوي شيئا (ص١٦٥).

وتوقف الباحث عند قصة الالماس والثورة الدامية التي نُكبت بها افريقيا جراء الصراع على الحقول وعلى الثروات وعلى عمليات الاستغلال الناشئة عن ذلك. وكانت القوى المحلية تستعين بالقوات الامبريالية. اما الحرب فهي مرشحة دائما للانفجار في الجبهة الشرقية لمستعمرة الكاب. ووصل الصراع بين القبائل الافريقية الى صراع دائم من اجل السيطرة على حقول الالماس. اما التجار فكانوا على درجة عالية من المهارة في استغلال دورهم كمقرضين للمال" (ص١٨١).

واذ يتحدث الباحث عن الثقافة الافريقية فانه يعرض مشكورا لالوان الموسيقى والغناء في افريقيا وآلاتها والى المناطق الموسيقية المشهورة بها كما يعرض لانتشار المسيحية والاسلام في هذه القارة العذراء.

ويسلّط الكاتب الاضواء على ثورة الزعيم الاسود الجامايكي "ماركوس غارفي"، وهو صاحب الشعار المشهور: "افريقيا للافريقيين في الوطن وخارجه". وقال انه كان لا يهدأ يوما عن تكرار صيحته: "استيقظي يا افريقيا... استيقظ ايها الجنس القوي، فانك تستطيع ان تحقق ما تريده" (ص٢٣٧)، وهو الذي صدر نعيه عام ١٩٤٠ فعلق على ذلك من منفاه في لندن: "لقد اماتوني بعدما عجزوا عن اماتة افكاري". وهذه الافكار منتشرة بين زنوج الولايات المتحدة. فكان يقول لماذا يكون للبيض رئيس يسكن البيت الابيض؟ فليكن لنا بيت للسود. وانا رئيس للسود في انحاء العالم كله" (ص٢٤٩). ويقول الباحث ان رسالة "غارفي" لا تزال حية بعد مرور ٥٧ عاما على وفاته.

لا اريد ان اتوقف كثيرا عند مسألة التفرقة العنصرية بين التاريخ والواقع والتي شرحها "شبشكي" في كتابه لأن هذه المسألة شكلت محور الصراع بين المستعمرين الاوروبيين وبين سكان افريقيا المحليين. وقد بدا ذلك واضحا لجميع الباحثين في احدى القارات السوداء المدماة. واللافت في هذا الفصل هو تصميم البيض المحافظة على نقاء الجنس بدافع نفسي لمفهوم التفرقة العنصرية.

وادى الى تغلغل هذه الافكار في عقول الكثيرين ما كان يعلنه الاستاذ "كرونجي" ١٩٤٤ "عن توصله الى برهان علمي يؤكد ان الاختلاط العرقي من شأنه افساد الاجناس" (ص٢٧٦).

وعالج الباحث مسائل اخرى مثل موضوع "الحبشة، قومياتها وقبائلها" فتوقف عند القوميات الاثيوبية والمظالم كما توقف عند الفيدرالية القبلية. مقوما شكل التجربة في تلك الامبراطورية التي تقوم على التوازن القبلي البحت. كذلك تحدث عن الاوضاع في نيجيريا تحت عنوان "عسكر وثلاث ديموقراطيات" لافتا الى عدد قبائلها البالغ نحو ٢٣٠ قومية وقبيلة وعدد سكانها الذي يستشري في البلاد وعلى مسألة الصراع على الثروة والسلطة. فيقول: القوة في يد اهل الشمال والثروة في يد الجنوبيين وكيف الخروج من هذه الحلقة؟

كذلك يتحدث عن "التراجيديا" الصومالية وعن منظمة الوحدة الافريقية وعن الحروب الاهلية التي نشأت على ضواحي هذه الوحدة وريفها والآيلة الى السقوط كما كتب في خواتيم بحثه.

فظاهرة الانقلابات العسكرية مؤلمة للغاية في دول افريقيا. وهي مرتبطة بعوامل خارجية وبعوامل داخلية ايضا. وبرأيه ان كل الانقلابات العسكرية تحوي في باطنها مظاهر الفساد فالاحساس العام لأنظمة الانقلابية المرتهنة بمصالح الخارج يدفعها الى نهب اكبر قدر من الثروات خلال فترة توليها الحكم لشعورها الراسخ بأن مجموعة انقلابية اخرى ستنقض عليها بين عشية وضحاها" (ص٢٤٧). في خاتمة الكتاب بدا علي حسين شبشكي شفافا للغاية حين قال:

أ– ان الواقع السلبي الذي تحياه افريقيا هذه الايام مرده الى الخراب والدمار الذي سببه المستعمرون.

٢– ان اكذوبة الرسالة الحضارية للمستعمرين التي اطلقوها مع نيران مدافعهم على ديار الافارقة حين وطأت احذيتهم الغليظة اجسادهم انجلت عن فضيحة مريرة بحق العرق الابيض الاوروبي والاميركي على الارض الافريقية.

٣– لم تكن رسالة الغرب حيال افريقيا الا رسالة نهب واستغلال اما المنشآت التي اقاموها هناك فهي من اجل خدمة مصالحهم وكذلك سكك الحديد التي بواسطتها كانت تسرع عمليات النهب باحجامها الكبيرة.

٤– وبالنسبة الى الحروب الاهلية فهي فتنة مدمرة لها عواملها الداخلية والخارجية ومساهمة الغرب في تدبيرها كبيرة لانها تبقي على نفوذهم في القارة الخصبة والذبيحة على قاعدة القول الذي اخترعه المستعمرون منذ قديم التاريخ: فرق تسد.

وفي رأينا ان عوامل التفجير الاخيرة ابتداء من اطلاق النار على البيت الابيض برصاص الرجل الابيض نفسه ووصولا الى تفجير سفارتي البيت الابيض نفسه وتهديد سائر سفاراته في سائر انحاء العالم انما تدل على عمق الازمة التي تعيشها اليوم السياسة الغربية عموما، ورأس حربتها السياسة الاميركية الخاطئة. والضحايا الذين ملأت وتملأ دماؤهم جدران العالم المعاصر انما هم ضحايا آباء السياسة العالمية المعاصرة والخاطئة. وقديما قيل: الآباء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون.

استاذ في الجامعة اللبنانية

- قراءة في كفّ افريقيا، علي حسين شبشكي، دار النهار، بيروت ١٩٩٨.

كتابان

المال، مفسد الثقافة والفن والسياسة

غسان العزي

لم يعد خط سيرنا، نحن البشر، مستقيماً، وهجر المعنى حياتنا. اعتقدنا بأن السعادة معطى يمكن التفاوض حوله لكننا خدعنا انفسنا لانه لا احد، فرداً كان ام جماعة، في اي زمان او مكان على الارض، يستطيع تحقيق نفسه في شكل كامل معتمداً على المادة فقط. ومنذ نهاية القرن الثامن عشر تلاحقت تدريجاً اسباب كثيرة لدفع العالم الغربي في احضان المادية الاكثر فظاظة. واليوم بعد ان انحدرت الماركسية في العالم كله تقريباً ظهرت لنا الجزر عن شاطئ مهجور من دون اي نقطة استدلال، تعصف به الرياح الباردة. وبات الرفاه الفردي هدفاً بذاته والعدم الروحي حقيقة واقعة.

الاخلاق الوحيدة التي تروينا هي اخلاق نفعية براغماتية انانية، والاتيكا Ethique الوحيدة التي تتمتّع بها لا لون لها ولا رائحة ولا طعم، مصنوعة من "حب الغير" الظاهري ومن الضمير الاخضر ومن "ماركتنغ" القيم النرجسية. وبات المال مقياس كل شيء. لقد تركنا التكنولوجيا تجتاح كل مناحي حياتنا على حساب الابداع والابتكار، وبتنا نخلط ما بين الاهداف والوسائل. واهملنا الثقافة من دون ان ندري ان سبب انحطاطنا الرئيس هو الخلل الذي اصاب التوازن الاساس بين القدرات الذهنية والتنظيمية والعملية الموجهة نحو الميدان التطبيقي من جهة، والقرارات العاطفية العميقة والروحية التي تزدهر في البحث عن الكينونة والسمو من الجهة المقابلة.

وهكذا بمفردات تنبع من الشعور بالخيبة والاسف يدين الكاتب دانيال دوركا(١) (من مؤلفاته: "الديموقراطية ليست تحفة ولكنها في خطر") ما يسميهم بـ "تجار الفن" الذين يستبدلون الاذواق بالاموال والجمال بالمضاربة والخيال بالمردودية وتوقع الربح.

ودوركا رجل اعمال ثري يعشق الفن والثقافة ويحيي مع زوجته مهرجان المسرح والموسيقى في مدينة سارت بفرنسا بعدما كان مديراً لمجلة لا تريبون دو نوفو بوليتيك La Tribune du Nouveau Politique (بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٦). ويقول انه لم يحتمل رؤية المال يفسد الاذواق ويقيم حولنا عالماً يخلو من الروح والقلب. فمنذ نهاية الحرب العالمية الثانية لم تكف هندسة البناء عن التحيّز للمصالح المالية للاطراف المعنية بحجة الحاجة اعمار ما تهدّم. وهكذا فقد ساهمت ضرورة الاستفادة السريعة من الاستثمار في خلق مدن خالية من اي مسحة انسانية تعاني من فقر في الجمال والشكل والمكونات.

هذا ما يقوله دوركا عن مدن مثل باريس ولندن وسارت وغيرها من المدن الاوروبية. فما عساه يقول لو زارنا مرة!

يكرس القسم الاول من الكتاب لتشخيص حال المرض محاولاً الاجابة على السؤال: كيف يعمل المال ضد الثقافة والفن؟ يشرح هذا القسم المأزق الذي وصل اليه الفن المعاصر، فلكل لوحة سعر معين غال جداً في معظم الاحيان، ولكن ليس لها من قيمة فنية حقيقية اذ ليس هناك من اتيكا واخلاق فنية ولا من معايير الا المادة والدولار.

والارقام التي يذكرنا بها الكاتب عن قيمة الصفقات المالية في ميدان الرسم والنحت وعن المضاربات في هذا المجال، تدل على الفساد الذي يضرب اخماساً بأسداس في "سوق الفن" المعاصر الخالي من كل ذوق وثقافة. اما الانسان فقد تحول الى مجرد مستهلك تعرض عليه من دون توقف بضائع سريعة العطب تزداد بشاعة يوماً بعد يوم وذلك بغية ابقاء الاقتصاد الحر على قيد الحياة. والبيئة "المفجعة" كما يقول، هي من تلك المؤلفة من هذه السوق وهؤلاء المستهلكين ومن اجهزة الاعلام ووسائله التي يفرد لها الكتاب حيزاً واسعاً من الانتقاد. وتقول الدراسات ان التلفزيون مسؤول عن نصف الجرائم المرتكبة، ذلك ان الاطفال المشبعين بالعنف المتلفز فترة المراهقة ثم البلوغ سوف يدخلون في عداد مجرمي المجتمع. والجريمة لم تولد مع التلفزيون بل هي موجودة منذ الازل، ولكن العنف الذي يشاهده الاطفال على الشاشات الصغيرة يحرك فيهم الغرائز المسمّاة طبيعية، نحو العنف ثم الجريمة، كما تقول الدراسات والاحصاءات التي يستشهد بها الكتاب.

النظام التعليمي والتربوي وقع بدوره تحت سيطرة المال والعطش للربح والمردودية السريعة. و"النموذج الاميركي" الذي غزا اوروبا والعالم مسؤول عن جزء كبير من الانحطاط الغربي ويمثّل خطراً حقيقياً على الحضارة الانسانية. لذلك على الاوروبيين تصدير نموذجهم الى اميركا وليس العكس، وعلى النخب الاوروبية – التي هي خارج اللعبة – ان تتخلى عن السلبية وتعود لخوض غمار العملية الاصلاحية. كيف؟ عبر تأسيس جمعيات "رعاية الآداب والفنون" مثلاً والتوجه نحو انسنة الانسان وتثقيفه وتقريبه من الثقافة والفن بعيداً عن مرض المادة ومفاسدها.

القسم الثاني من الكتاب يعمل "من اجل احياء ثقافي" عبر مقترحات عملية كي يصبح المال في خدمة الثقافة وليس العكس. ويدعو هذا القسم الى البحث عن "نموذج" حضاري جديد بديلاً للنموذج الاميركي. لكن النموذج الذي يقدمه الكاتب يبقى عاماً وغير دقيق وغامضاً بعض الشيء، رغم انفتاحه على الحضارات الاخرى وعلى الاسلام خصوصاً ويقترح الكتاب استنفار المال والرجال لخدمة الثقافة التي "تجعل من الانسان انساناً" وذلك عبر استنفار الرأي العام ليصبح حامياً للفن والثقافة ومدافعاً عنها فيعيشان في كنفه ويرسمان طريق تطورهما الصحيح بدلاً من الطريق المنحرف الذي سوف يؤدي بنا جميعاً الى الهاوية.

الكتاب متشائم بعض الشيء، ولكنه يعبر عن حال الكثيرين من المستائين ما يسمونه "بالغزو الثقافي الاميركي" ومن اولئك الذين حققوا احلامهم المادية (ومنه حال الكاتب دوركا نفسه) لكنهم وجدوا انفسهم امام فراغ مخيف نسببه ارتحال المعنى الروحي والمعنوي العميق في عالم سيطرت عليه الاشياء المادية الزائلة. الكتاب صرخة من هذا النوع، صرخة تقول: "ابعدوا المال عن الثقافة او ضعوه في خدمتها".

واذا كان المال مفسداً للثقافة والفن فانه ايضاً مفسد السياسة بامتياز. وقد بقيت العلاقة بين المال والسياسة بعيدة عن الاهتمام الى ان راحت اخبار الفضائح تضرب الطبقة السياسية، في فرنسا، منذ عشرين عاماً تقريباً. ورغم قوانين ١٩٨٨ و١٩٩٠ و١٩٩٣ الرادعة استمر الفساد السياسي – المالي كالسرطان ينخر جسم الدولة الفرنسية الى درجة حذّر معها المثقفون من انه قد يطيح بالدولة بكاملها وبمفهوم الديموقراطية نفسه الذي راح البعض يحمّلها المسؤولية.

لقد ضرب الفساد اليسار الذي اتى الى السلطة عام ١٩٨١ واستمرّ فيها طوال ١٤ عاماً. وطاول اقرب المقربين من الرئيس ميتران صاحب الجملة الشهيرة: "المال المفسد" l'Argent qui corrompt ويبدو ان الفساد، بحسب الكاتب كلود ليريت(٢)، هو فدية التواجد الاطول في تاريخ الحزب الاشتراكي داخل ممرات السلطة المتعرجة. ولكن تبيّن سريعاً بأن اليمين قد خربه الفساد ايضاً، وكانت عودته الى الحكومة عام ١٩٩٣ اشارة البدء لانفجار الفضائح التي حصدت عاصفتها ثلاث وزراء على الاقل في عام ١٩٩٤ وحده.

لقد دفعت "القضايا" البلد، وقبل كل شيء الاحزاب نفسها ورجال السياسة، الى طرح الاسئلة حول العلاقة بين المال والسياسة وذلك في شكل علني ومنفتح لانه اذا كان هناك من مشكلة حقيقية فمن غير المجدي التعتيم عليها وتخبئتها. والديموقراطية ثمن يجب دفعه، اذ ان الاحزاب تحتاج للمال كي تعمل وتستمر وتقدم مرشحين للانتخابات وتتيح للناخبين القيام بواجباتهم. والحاجة للمال تزداد لان المجتمع كله اصبح اكثر تطوراً وتعقيداً والتباساً. وهذا المال يجب ان يأتي من جهة ما او من احد ما: اعضاء الحزب وحدهم؟ مجموع المواطنين؟ الدولة؟ الشركات؟

ويضيف الكاتب بأن المشكلة لا تتعلق بالجهات المسموح بها لان الخيارات ليست كثيرة الى هذا الحد ولكنها تدور حول وجود شفافية حقيقية تمنع ارتكاب اي فساد او رشوة او اتهام بذلك بمجرد ان يبدأ بالعمل هذا الخليط الخطير لا المال والسلطة. وهذا ما هدفت اليه التشريعات الصادرة عام ١٩٨٨ والتي جاءت متأخرة في فرنسا مقارنة بدول قريبة اخرى مثل ايطاليا او بريطانيا مثلاً. والحقيقة ان تشريع قوانين ضد الفساد ليس بالامر اليسير؛ يدل على ذلك انه كان يجب اعادة دراسة القانون وتعديله اربع مرات خلال سبع سنوات، وخصوصاً في كانون الاول ١٩٩٤ عندما تمّ الغاء الاحكام السياسية المقرّرة سابقاً والتي تسمح للاحزاب السياسية بأن تتلقى المال من الشركات الخاصة.

واذا كان دوركا، في حربه ضد المال كمفسد للثقافة والفن، يضع نفسه على ارضية الرأي العام فان ليريت يعالج العلاقة بين المال والسياسة، على خلفية القوانين والتشريعات. ويعترف بصعوبة تطبيق القوانين خصوصاً عندما يتعلق الامر بموضوع حساس مثل تمويل الاحزاب السياسية. والديموقراطية (كمجتمع مؤلف من مواطنين افراد متساوين) لا تستطيع العمل من دون المال، وهذه الضرورة تكبّل يديها باستمرار. ورغم ان كل المواطنين، اغنياء كانوا ام فقراء، يتمتعون بحق المشاركة في الانتخابات تصويتاً وترشيحاً، فان الديموقراطية تحتفظ للاغنياء منهم بخط اوفر في السلطة. وهذا معروف منذ عهود اثينا، اي منذ ٢٥٠٠ سنة، التي انطلقت من نظرية ان المواطنين الفقراء لا يملكون مهارة كافية ولا وقتاً كافياً للاهتمام بالشأن العام فتركته لاقلية دفعت لها مقابل ذلك اجوراً وتعويضات. ثم اقرّت فيما بعد رواتب وبدلات حتى لاولئك الذين كانوا ينهبون الى الجمعية العمومية لتمثيل فئات الشعب. صحيح ان هذه التعويضات كانت ضئيلة ولا تتخطى راتب عامل عادي لكنها طرحت، على الاقل، مسألة علاقة المال بالسياسة بل ضرورة المال للسياسة.

بعد الفي عام تقريباً فان العالم الحديث، في مسيرته نحو المثال الديموقراطي، صرف وقتاً طويلاً قبل ان يعود لتعلّم الدرس الاغريقي القديم.

ويشرح الكاتب كيف جرت المحاولات الاولى لتعديل او استبدال الملكيات المطلقة في انكلترا ثم في فرنسا والتي ترافقت مع الارادة الواعية بترك السياسة للاثرياء. يكفي التذكير انه، في فرنسا، حتى عام ١٨٤٨، كان حق الانتخاب والترشيح محصوراً باصحاب مداخيل معينة. مثلاً في حكم لويس الثالث عشر كان يجب دفع ثلاثمئة فرنك من الضرائب لاكتساب حق التصويت والف فرنك للحصول على حق الترشيح. ومن اصل ثلاثين مليون فرنسي وقتها كان هناك ١١٠ آلاف ناخب فقط و١٥ الف مواطن يملكون حق الترشيح للانتخابات. وهكذا كانت العلاقة بين المال والسياسة واضحة ومعترف بها، ولكن ليس على غرار اثينا القديمة التي سعت الى اعطاء العدد الاكبر من المواطنين فرصة ممارسة حقوقهم السياسية.

عام ١٨٤٨، في الجمهورية الفرنسية الثانية، اقر الاقتراع العام، الذي لم يغيّر شيئاً كثيراً من الواقع، اذ ان السياسة بقيت دوماً في حيّز كبير مقتصرة على الاثرياء القادرين على تأمين نفقات التنقل بين الريف والعاصمة وزيارة الناخبين والقيام بالحملات الانتخابية وغير ذلك في وقت اتسعت فيه القاعدة الانتخابية فازدادت بذلك المصاريف. ويقول الكاتب ان البدلات والتعويضات، التي صارت تدفع للنواب والوزراء لمساعدتهم على تكريس انفسهم للشأن العام، فرضتها الظروف الديموقراطية القاضية باعطاء جميع المواطنين، بمعزل عن حالهم المادية، فرصة المشاركة في الحياة السياسية كمنتخبين وليس فقط كناخبين. هذا الراتب الذي اقرّته الجمهورية الثانية عام ١٨٤٨ لم يعمّر طويلاً لان الامبراطورية الغته قبل ان تعيد الجمهورية الثالثة اقراره عام ١٨٧٥، وهو ما زال موجوداً منذئذ.

هذا لا يعني اليوم بأن الثروة الشخصية لا تستطيع ان تفتح السبيل امام ممارسة السلطة السياسية، على العكس. ولو اخذنا الولايات المتحدة الاميركية، وهي البلد الذي يفاخر بأنه بلد المساواة وتكافؤ الفرص امام السياسة، فان عدد الامثلة التي تدل على ارتباط الثروة بالسياسة لا يُحصى. ان صعود جون كينيدي بعد روزفلت سلّم السياسة وصولاً الى المركز الاعلى كان مدعوماً علناً وبوضوح من ثروة العائلة. ثم الا يوفر التشريع الاميركي نفسه مكاناً مميزاً لمن ينطلق في عالم السياسة معتمداً على ثروته الشخصية؟ المرشحون لرئاسة الجمهورية المستفيدون من تمويل عام لا يستطيعون انفاق اكثر من خمسين الف دولار، في حين ان الاثرياء المعتمدين على ثروتهم الشخصية وغير المحتاجين لتمويل عام يستطيعون انفاق ما يريدون، بحسب القانون، ومن دون حدود ولا شروط. وهكذا حصل عام ١٩٩٢، فان المرشح روس بيرو الذي لا ماضياً سياسياً له والمجهول من قبل الناخبين وغير المدعوم من اي حزب سياسي، استطاع، في اشهر قليلة، الصعود الى سماء السياسة الاميركية حاصداً نحو عشرين في المئة من الاصوات، في السباق الى البيت الابيض، بالاعتماد على ثروته الشخصية فقط.

وهكذا اذا هناك علاقة عضوية بين المال والسياسة وبين المال والثقافة والفن. وتصعب السيطرة على هذه العلاقة ومراقبتها رغم كل التشريعات، يتفق دوركا وليريت على ذلك لكنهما يختلفان في النظر الى الفساد الذي يعصف بهذه العلاقة.

ليريت يعتبر الفساد المالي – السياسي جزءاً لا يتجزأ من النظام الديموقراطي منذ ان ولد هذا النظام، والقضاء عليه قضاءً مبرماً يبقى عسير المنال وان كان الحد منه ممكناً عبر وسائل اشتراعية وسياسية واخلاقية يفرد لشرحها حيّزاً من كتابه. اما دوركا فيعتبر ان الفساد المالي يقضي ليس فقط على الديموقراطية ولكن على انسانية الانسان نفسه، ومحاربته ضرورية وممكنة عبر استنفار الرساميل والرجال وتوجيههم نحو الوجهة الفضلى؛ وهذه مهمة النخب من المثقفين تحديداً وليس الاشتراعات والقوانين فحسب.

(١) Daniel DURCA. La culture au peril de l'argent, edition Fleurus, Paris 1993, 191 pages

(٢) Claude LEYRIT. Les partis politiques et l'argent. Le Monde editions Marabout. Paris 1995, 255 pages

استاذ في الجامعة اللبنانية

كتاب

المسألة القومية على مشارف الالف الثالث [٢]

نقولا زيادة

يتساءل محمد طالب (في سبيل تحول ديموقراطي وروحي للقومية العربية (ص ١٧٩ – ١٩١) على النحو الآتي: "ان احدى اهم التساؤلات المطروحة اليوم على العرب هي استمراريتهم كجماعة قومية وحضورهم في العالم كفاعل تاريخي مستقل. ولا يبدو هذا الامر، رغم كل شيء، مجرد اعتباط، نظرا للازمات الرهيبة، المتسمة بطابع الكلية، التي تجتازها مختلف المجتمعات العربية" (ص ١٨٠). وهل يفترض ان يتخلى "العالم العربي عن التحكم بمصيره، وهو مصير يتمحور منذ القرن الماضي (القرن التاسع عشر) حول حلم هو في آن واحد طموح وضرورة عنيت الوحدة العربية" (ص ١٨٠).

ويخلص الى القول "ان الاشكال المتنوعة من اعادة النظر تتدرج من التخلي جملة وتفصيلا عن فكرة الوحدة العربية... الى الدعوة الى اعادة تأسيس المشروع القومي العربي والى الانطلاق مجددا بمشروع نهضوي تحرري" (ص ١٨٠). ويؤكد القارئ انه في مساهمته ينطلق نحو الدعوة الى الاخيرة.

يؤكد الكاتب انه في الفكر القومي الجديد يجب ان تعطى الحرية والديموقراطية والتعددية وكذلك احترام الشخص الانساني المكان الملائم (ص ١٨٠).

ولا بد من الحديث عن الدولة والامة والمجتمع. وهذه التصورات يجب ان توضع تكامليا وليس تناقضيا، وهذا ما يحدد العلاقات (ص ١٨١)، فيجب ان تكون الدولة في موقع السلطة. فالدولة يجب ان تبقى فاعلا، لا عوض عنه، على الساحتين العربية والدولية. اذ على القومية العربية ان تلتزم بأن تكون قومية دولة اي قومية تشعر في ضرورة الاضطلاع بدور للدولة لتواجه ما يقوم الآن من عولمة وغربنة (من غرب) للعالم (ص ١٨٢). والقومية العربية ان تصلح الدولة كي تتمكن من حل النزاعات من دن عنف ومقاومة التحركات التي من شأنها ان تزرع الشكوك في الوعي الاجتماعي (ص ١٨٤). ففضلا عن اهتمام الدولة بالدفاع عن حدود الوطن ضد الاعتداء الخارجي والاهتمام بالناتج القومي الخام تتجلى قوة الدولة في قدرتها على "الربط بين الذكاء والسياسة، والذكاء والاقتصاد، والذكاء والثقافة. فمعيار القوة الآن ليس المادة الاولية بل... المعارض العلمية والتكنولوجية والتحقيق الفضائي وفن الديبلوماسية وحيلها والاستعلام الامني (ص ١٨٤ – ١٨٥).

"من البديهي ان تواجه القومية العربية، في معالجتها القضية الثقافية، مشكلة الاسلام، والسيما الاسلام السياسي. وما يمكننا قوله هنا هو ان هناك طريقتين لفهم مرجعية الاسلام. احداهما خطيرة بينما الثانية منفتحة ومخصبة. تقوم الاولى على اختزال الاسلام الى دين تتحكم فيه النظرة الشرعية والاخلاقية. فمفهوم "دولة اسلامية" و"هوية اسلامية" يشرع الباب في هذا المنظور على قيام دولة طائفية وانهيار العقد الاجتماعي واضعاف الاجتماع القومي الممتز حكما... وعلى استبعاد العرب الذين لا يتخذون الاسلام دينا... واما الثانية التي تتخذ من الاسلام على مستوى المرجعية، يجب ان يأخذ بها القوميون العرب الديموقراطيون، فتقوم على اعتباره هوية تاريخية – ثقافية يشترك فيها كل من نبض بالعروبة قلبه، مسلماً كان من الناحية الدينية ام مسيحياً او صابئاً... حينئذ يستطيع كل عربي مسيحي ان يعتبر نفسه مسلماً من الناحية الثقافية، ليس بالمعنى الديني للكلمة – ولا خوف من التكرار – بل بالمعنى الحضاري" (ص ١٨٦ – ١٨٧).

"ان القومية العربية تقع في نقطة تلتقي عندها الضرورات الاجتماعية – السياسية والمقتضى الروحي" (ص ١٨٩).

ويرى محمد طالب ان تحرير الامة العربية هو في الوقت نفسه شرط ونتيجة لتحرير الانسان العربي. ويدعونا لأن نكون رومانسيين. وعنده "ان قوميتنا العربية ضرب من الميتافيزيقية". ويختم بقوله "ان نهضتنا العربية يجب ان تقوم في سبيل بقائنا، وفي الوقت نفسه في سبيل... خلاصنا" (ص ١٩١).

هذه كلمات مؤمن بالقومية العربية مدرك الاسس التي يجب ان تقوم عليها. بقي لو ان محمد طالب وضع منهجا للعمل بعد تقرير هذه المبادئ والغايات السامية.

يتناول جورج ناصيف في مقاله "التجزئة والوحدة" (ص ١٢١ – ١٢٦) قضية التجزئة السياسية في العالم العربي ويخلص الى النتيجتين التاليتين، اولا ان التجزئة العربية كانت قائمة قبل الحقبة الاستعمارية، اذ كانت المنطقة مقسمة الى ولايات تبعا لاساليب الانتاج البدائية وشبه الاقطاعية. ثانيا ان الذي حدث في عصر الامبريالية هو تعميق التجزئة (ص ١٢٢ و١٢٣)، ويسير الى القول بأن التجربة السياسية في المغرب العربي تؤمن بالولاء للوطن – الدولة وتتضارب مع المفهوم الجاري في الشرق الذي يعتبر ان الولاء للدولة القطرية فيه تشكيك او حط من الولاء الاكبر القومي (ص ١٢٣).

وينتهي جورج ناصيف الى تبني الامور الآتية:

اولا– ان الدعوة الوحدوية التقليدية في حاجة الى اعادة تأصيل عميقة، حتى تكون على قدر من الرصانة والصدقية فضلا عن الواقعية.

ثانيا– ان الخطاب الوحدوي، بعد الانقلابات الجذرية التي عرفها العالم والمنطقة... يجب ان ينطلق من أسس جديدة: "الاقرار بأن "الدولة القطرية" باتت امرا واقعا نظاميا ودستوريا ومؤسسياً وشعبيا واقتصاديا وايديولوجيا، وانها سائرة الى المزيد من الرسوخ. والخروج من الطروحات ذات الطابع الصوفي، واعادة الاعتبار الى عنصر الجغرافيا والجوار وادخاله في صلب اي تصور اتحادي عوض الايديولوجيا التي تشطب المسافات. القطع مع ايديولوجيا الوحدة على الطريقة البروسية، الوحدة الاندماجية الكاملة التي تتمحور حول دولة – اقليم قائد، تشكل ركزا وحدويا جاذبا (ص ١٢٦). وبدل هذا يدعى الى، ويعمل في سبيل، تصورات كونفيديرالية متدرجة مديدة زمنيا وتبدأ بأدنى درجات السلم من دون ان تكون محكومة بالوصول الى اعلاه حتما. ويرى انه اساس هذا العمل يكون في الامور الواقعية مثل تبسيط مسائل السفر داخل البلاد العربية، ورفع وتيرة التبادل الاقتصادي بين هذه الدول، تيسير التبادل الثقافي، بلورة الحد الادنى السياسي وما الى ذلك. وينهي بحثه بقوله... "كلها محطات وخطوات اشد فاعلية واكثر عقلنة واوفر رصانة من اي دعوة متوترة الى الوحدة". (ص ١٢٦).

انه يدعو الى وحدة كونفيديرالية الاقطار العربية.

لم يترك انطون مقدسي في بحثه "الامة – الاشكالية" (ص ٢١٥ – ٣٠٧) ناحية من النواحي المتعلقة بالامة لم يتطرق اليه. فهناك الناحية الفلسفية واخرى اقتصادية وثالثة اجتماعية ورابعة "ميتافيزيقية". يبدأ بقوله "الامة وطن، والوطن سكن الانسان، عالمه الاليف اليه ينتمي ومنه يستمد هويته" (ص ٢١٥). ويتحدث عن نشوء الأمم من حيث النظريات والآراء ومن حيث وقائع التاريخ في القرن التاسع عشر (ص ٢١٥ – ٢٢٥). ولعل العبارة التي يصح الوقوف عندها قوله "الامة روح ومبدأ معنوي تتألف من عنصرين هما بالنتيجة واحد... الاول في الماضي والثاني في الحاضر. الماضي هو ارث من الذكريات والثاني هو الحياة المشتركة وارادة الحياة معا. الامة ارادة تضامن تتجدد باستمرار في البذل من اجل اغناء الوجود المشترك" (ص ٢١٨).

وينتقل بعد ذلك الى الامة عند العرب فيقول "لم يكن الانتماء القومي والشعور الملازم له غريبين عن عرب الجاهلية... ويزداد مع الاسلام والفتوحات شعور العرب بخصوصيتهم وتمايزهم عن الأمم الاخرى وتميزهم عليها. فالقرآن نزل بلغتهم التي لها وحدها ملء البيان. فلهم وحدهم الحق بالحكم، وقد استأثروا به طوال قرنين. ومع الزمن تصبح الامة العربية اسلامية وذلك منذ آخر القرن الثالث للهجرة" (ص ٢٢٦). وتستمر الخلافة رمزا لوحدة لم تعد سياسية وانما ثقافية ولسانية" (ص ٢٢٧). "ففي الزمن العربي انذاك ان الدول متعددة اما الامة فمستمرة" (ص ٢٢٨). ويشير الى ما نسميه عصر الانحطاط ثم الى بدء نهضة العرب، ثم يفكر اننا "عدنا نجد ان العالم حولنا تبدل ويتبدل باستمرار ونحن نجتر ماضينا ونراوح مكاننا" (ص ٢٢٨). ويضع انطون مقدسي امامنا اجيال العروبة. فاولها كان عصر النهضة وكان لاحياء العربية سمته الاولى. "واحياء العربية يستدعي العروبة" (ص ٢٢٩)، ويأتي الجيل الثاني الذي يبدأ في اواخر القرن التاسع عشر ويستمر الى ما بعد الحرب العالمية الاولى وقد تمثل بمحاولة فصل الوطن العربي عن تركيا (ص ٢٣٤). و"الجيل الثالث هو الذي كونته الثورات القطرية، صنعت فكرة ومكنته من وضع استراتيجيا للوحدة. ولكن هذه الاستراتيجيا كانت ولا تزال قطرية، اقصد انها تنطلق من القطر وكأنها ترد العروبة اليه" (ص ٢٣٤). اما الجيل الرابع فهو جيل الايديولوجيين ويخص بالذكر هنا الارسوزي (١٩٠٠ – ١٩٦٨) وميشال عفلق (١٩٠٩ – ١٩٨٩) وساطع الحصري (١٨٧٩ – ١٩٦٨). وهنا يلخص رأي الارسوزي ان اللغة هي عنصر القومية الاساسي، ويعرض لرأي الحصري الذي ضم التاريخ الى العناصر الرئيسة (ص ٢٣٥ – ٢٣٧ و٢٤٤ – ٢٤٦). ويعتبر ان جيل البعث هو الجيل الختامي او الخامس، ويتحدث عن حزب البعث وتطوره (ص ٢٣٨ – ٢٤٣).

يرى الباحث انه "ثمة ثلاث هويات كبرى تتنازعنا اليوم افرادا وجماعات – الهوية المتوسطية... والهوية الطائفية وتأخذ شكلها الاعنف مع الاصولية الاسلامية وتقابلها هويات طائفية اخرى، والهوية العربية التي انكفأت على ذاتها حتى ليكاد يكون تحققها اليوم مقتصرا على الجامعة العربية المشة البنيان" (ص ٢٤٩). ويقول "ان ما يهدد هذه الهوية هو حرص كل قطر من الاقطار الاثنين والعشرين الذين تتألف منهم الجامعة على مصالحه الخاصة، حرصا جعل لكل قطر ايديولوجيته وتاريخه واهدافه على حساب التاريخ المشترك الذي لا يزال مع ذلك حيا حتى اليوم" (ص ٢٤٩).

انطون مقدسي يبحث عن الاشكال باشكاله المختلفة ويربط ذلك بالامة (ص ٢٥١ – ٢٦٨) وهو فصل لا يمكن تلخيصه، لكن الباحث ينتقل بعد ذلك الى موضوع آخر وهو الامة – الاشكالية. وهو يذكرنا بأن الاشكال هو المشكلة التي لا حل لها (ص ٢٦٨). في هذا السياق (ص ٢٦٨ – ٢٠٤) يجول جولة مهمة تتعلق بالثورة الصناعية والثورة العلمية التقنية وما قد يتبعهما ولا يمتنع عن الاشارة الى تأخرنا في فهم الحضارة التي انتجت الآلة، وفي ادراك تداخل عناصر الحضارة الحديثة (ص ٢٧١، ٢٧٩). وهنا نتوقف عند امور (نذكرها من دون تفصيل اذ ان المجال لا يتسع لذلك) وهي:

١– الامة رصيد ورصيدها هو ماضيها وتاريخها مشروعها الحضاري والثقافي... ما تملك من علوم وشعر وفنون وغير ذلك. الا ان الرصيد لا يوجد الا عندما يوظف (ص ٢٨٢).

٢– تتميز الامة... في انها ذات، هوية (ص ٢٨٣).

٣– مشكلة الامة في نهاية هذا القرن وما يليه انسانية ثقافية (ص ٢٨٦).

٤– ليست الذاكرة ولا التاريخ من ابعاد الامة... بل هما الامة ذاتها. واللغة... هي الفسحة حيث يتجلى التاريخ بذاته. واللغة من هذا القبيل ذاكرة الامة كما نعيشها وتعيش فينا (ص ٢٩١).

٥– الهوية القومية ارض وشعب فاعل (ص ٣٠٢).

ولعل انطون مقدسي خشي على القارئ، من تشعب بحثه وتراكم المناقشات والجدليات فيه، ان يصل الى نتيجة سلبية. فقرر "ومع ذلك فالامة العربية موجودة ولها هويتها، وجود وهوية مترسخان في كل منا، افرادا ومؤسسات وجماعات ودولا... خطيئتنا اننا خنّا العروبة بسلوكنا (ص ٣٠٤). "فالهوية القومية هي اولا تأكيد وجود نقوله بصيغة الجمع: نحن الامة العربية السورية؛ ثانيا كون هذا الوجود فاعلا... ثالثا كون هذه الهوية والوجود الملازم لها بما من شأن جماعية فريدة وفردة في نوعها؛ رابعا الهوية القومية محكية او سردية... والادب العربي القديم في الكثير من أمهات اسفاره... حكايات عن الأمة العربية بصفتها كذلك... اما اليوم فالنصوص السردية قُطرية على العموم ولكن مع خلفية عربية وانسانية في الكثير من هذه النصوص. خامسا فسحة الهوية هي فسحة سيادة الامة في ابعادها الجغرافية والتاريخية والحضارية والثقافية والسياسية والاقتصادية، ولكن من حيث هي خاصة ذات جماعية فردية" (ص ٣٠٥).

ومع تأكيده على الهوية والامة، على ما رأينا، فان انطون مقدسي بعد ان يؤكد ذلك ثانية في شكل آخر (ص ٣٠٦)، ينهي بحثه بقوله "ان إشكال الامة: انها باستمرار موضع تساؤل. إشكال الوجود الانساني على الارض هو موقت ومشروط، ومع ذلك على الانسان ان يعمر الارض ويجعل منها مسكنا مريحا. فاشكال الامة هي في الاصل إشكال الوجود الانساني" (ص ٣٠٧).

كان مقال جمال الاتاسي الاول في الكتاب. لكنني آثرت ان يكون آخر ما اتحدث عنه، لانني خشيت على البعض ان يحسبوا – بسبب شكوك او تساؤلات – انه آن الاوان لنضرب صفحا عن القومية العربية منهجا والوحدة العربية أملا. فقلت لنفسي ليكن الجزء الاخير من هذا المقال شيئا يبعث في النفوس الامل والحماس للفكرة العربية، وهو امر نحن في حاجة اليه.

فجمال الاتاسي لا يكتب عن الموضوع مفلسفا اياه، بل يتناوله من حيث انه حركة لها صعودها وهبوطها وتقدمها وتراجعها محاولا اكتشاف مصاعبها وعثرات طريقها (ص ١٥).

وعنوان بحث جمال الاتاسي هو: "في الدفاع عن القومية العربية ووحدة الامة" (ص ١٥ – ٤٩). وهو، اذ يدافع، فقد عمل للقومية العربية والوحدة العربية طوال حياته السياسية.

يقرر الكاتب في اول حديثه، "الامة العربية وجود والقومية العربية حركة فكر وحركة سياسة تنطلق من التأكيد على هذا الوجود للامة العربية وتعطيها حركيتها، اي صيغتها او صيغتها الاجرائية في حياة المجتمعات والشعوب، وفي تشكيل تعبيراتها السياسية وقواها، وهي حافز للعمل والتعاون من اجل تحرر الامة واخراجها من واقع التجزئة والتابعية والتأخر، لتضعها على طريق وحدتها، وصولا بها الى ان تشكل كيانا سياسيا موحدا ولتنهض وتأخذ دورها بين الامم" (ص ١٥).

يستشهد جمال الاتاسي بقول لالياس مرقص حيث يرد كلامه "ليست الامة مجرد اطار لطبقات متناحرة (المنطلق الماركسي) تجمعها رابطة اللغة والارض والسوق الاقتصادية، انما هي دافع حياتي اساسي للانسان يعيشه كما يعيش واقعه الاجتماعي" (ص ١٦). ويعقب الكاتب على ذلك في قوله "والواقع الحياتي هذا عشناه منذ تفتح وعينا على وجودنا الاجتماعي وعلى وجودنا في العالم، ولكنه لم يصبح وعياً قوميا وعروبيا فاعلا. الا عندما أخذ حركيته واصبح حافزا للحركة والنضال، وعندما اخذت فكرة الامة العربية الواحدة مجراها وصيغتها الاجرائية، واصبحت سياسة وحركات سياسية، تعطي لحركة الاستقلال الوطني أفقها القومي، وتدفع لان يقوم على الاستقلال دولة للامة، وان يوضع الاستقلال على طريق توحيد لاجزاء الامة وعلى طريق مشروع نهوض حضاري للامة" (ص ١٦).

ويرى الباحث اننا نحن الآن في زمن السقوط والردة، ويعزو ذلك اصلا الى امرين: الاول هو الاستعمار الفرنسي والاستعمار البريطاني اللذان فرضا الاطر والحدود للتجزئة والتبعثر القومي، ووضعا العقبات على طريق الاندماج القومي والوحدة. والثاني هو ان العلة "كانت اصلا في تأخرنا وتأخر مجتمعاتنا وفي تبعثرنا القومي، والعلة الكأداء اليوم هي في انظمتنا القطرية التي اصبحت نافية للتقدم ونافية لوحدة الامة منذ ان اصبحت نافية لحرية شعوبها والاندماج القومي لمجتمعاتها" (ص ١٨). ويقرر بعد ذلك،

اولا– ليس من مستقبل سياسي حضاري لامتنا الا عن خلال نهوض قومي وحدوي جديد لامتنا العربية (ص ٢١).

ثانيا– ولمناسبة الحديث عن التقدم العلمي في مختلف انواعه، فلا بد لنا كعرب من ان تقوم لنا عمارتنا الخاصة فيه، كعمارة عربية للثقافة والهوية، بل وكعمارة عربية – اسلامية مجددة" (ص ٤١ – ٤٢).

ثالثا– يتوجب على العرب ان يتحكموا بالتقنية والعلم والتكنولوجيا وان يستنبتوه في ارضهم. وهذا لا يتم الا في مناخ من الحرية والديموقراطية، ومن خلال تعميم روح المواطنة وروح الانتماء للامة. وفي عبارة اخرى يريد ان تتخلص دولنا القطرية من انظمة الاقطاع السياسي والاستبداد السلطاني الشرقي الصاعدة (ص ٤٢).

يلاحظ جمال الاتاسي ان عددا من مثقفينا اصبحوا يكتفون بالدعوة الى وحدة ثقافية. اما هو فلا يستطيع ان يقيم فاصلا بين الثقافة والسياسة (ص ٢٤).

يحدثنا الكاتب عن تجربته السياسية الاولى، بعد خروجه وهو البعثي العتيق، على عصبية الحزب، التي تمت مع رفاق نضال، كانت نتيجتها مجموعات كتابية قومية تمهيدية تحت عنوان "الفكر السياسي"، وهي دراسات كان القصد منها وضع الفكر والمعرفة في مقدمة العمل ولتكون دليلا للتجمع والتنظيم والدفع نحو الهدف. لكن هذه التجربة لم تطل ولم تقو على الاستمرار وسحبتها حركة الاحداث وشتّت شمل الاصدقاء الذين نظموها (ص ٢٨).

التجربة الحالية التي كان جمال الاتاسي من مؤسسيها وهو في طليعة العاملين الدؤوبين فيها، فهي منبر "المؤتمر القومي العربي"، الذي يرى القائمون عليه ان الحركة القومية المطروحة صيغتها للتحرك القومي نحو الوحدة العربية من جديد في حاجة الى تجمع كل القوى والتيارات والرموز الفكرية والسياسية التي تقول بالعمل لوحدة الامة اياً ما كانت منطلقاتها الايديولوجية السابقة؛ والى النظرة الديموقراطية؛ والى الانفتاح على الاسلام السياسي؛ والى الاحتكام الى العقلانية في السياسة لمصلحة الجماعة؛ والى التكامل الثقافي والحضاري بين العروبة والاسلام. واخيرا لا بد من تقديم قضية الوحدة العربية منطلقا واساسا لاي تطلع او امتداد الى دائرة اوسع، من دوائر الجوار الجغرافي والحضاري (ص ٣٥ – ٣٦).

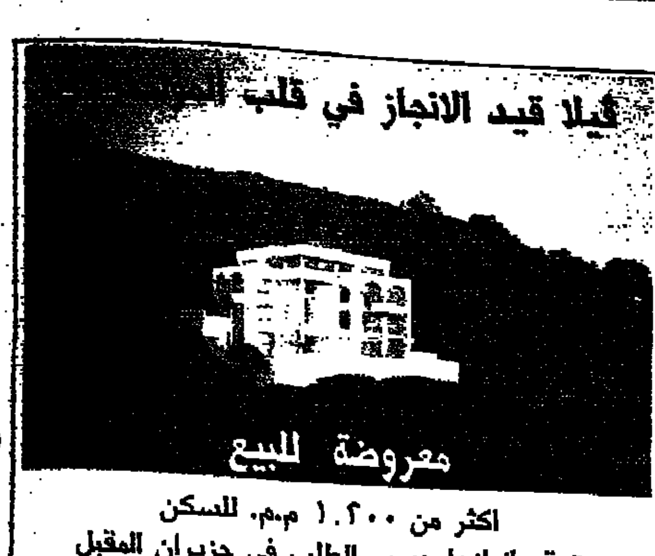
ويحدثنا جمال الاتاسي ببعض التفصيل عن الاستقلال الوطني والقومي يؤكد ان الحركة الجديدة يجب ان تستقل عن الانظمة القطرية العربية الحاكمة، وان تسعى الى استعادة حرية الوطن وحرية المواطن والتخلص من انتظار "ذلك المخلص" وان تعيد الى الـ "نحن" القومية مكانتها التي انتزعته منها الـ "نحن" القطرية. (ص ٣٧ – ٤٢).

ويختم الكاتب مقاله في قوله الذي هو طافح بالأمل: "حركتنا القومية التي ندعو اليها ونريد لها ان تعطي لفكرة القومية العربية مدفا لوحدة الامة، وان ترفع كابوس التجزئة والتأخر والتابعية والضياع، وتعطي للفكرة صيغها الاجرائية ومرتكزاتها وقواها، هذه ليست رجعة او عودة في قطار التاريخ الى الوراء، بل هي التأكيد لوجودنا التاريخي، ولنبقى في مسار التاريخ أمة واحدة. ونأمل ان تصبح حركتنا القومية حركة واحدة أمة ونهوض أمة وحركة نحو المستقبل" (ص ٤٨ – ٤٩).

ان هذا الكلام يثير جذوة القومية التي، وان خمدت نارها عند الكثيرين، فلا يزال لها اتباع وانصار وعمال مخلصون!

لعل هذا العرض وضع امام القارئ ثبتا مختصرا لاهم ما جاء في الكتاب. انني ادعو القراء المهتمين ان يقرأوا هذا الكتاب. واحسب انه يستحق ان تعقد ندوة حوله للتوسع في بعض القضايا والمشكلات التي يثيرها مؤلفو فصول هذا الكتاب.

- المسألة القومية على مشارف الألف الثالث – مجموعة من الباحثين – دار النهار للنشر – ١٩٩٨



LEADING EXHIBITIONS ORGANISER REQUIRES:

Part time Computer Operators

(4:00p.m - 10:00p.m)

Qualification:

- Currently University student
- English &/or French
- High typing speed

Please call: 01/561600/1/2/3/4/5
10:00a.m. till 1:00 p.m.

المرجع كساندر
ShuFiMaFi
ذاكرة لبنان
مجموعة البلديات والمخاتير
دليل المواطن
ShuFiMaFi Middle East
فهرس اجتهادات المحاكم



If you are a young and successful salesperson with a proven track record,

If you are interested in marketing new, high-quality publications and Internet products to élite prospects and advertisers

Idrel has openings for you as

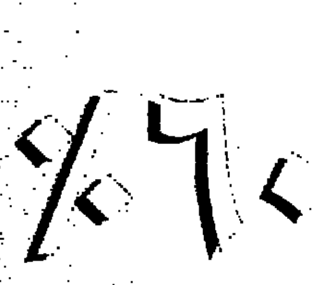
SALES MANAGER

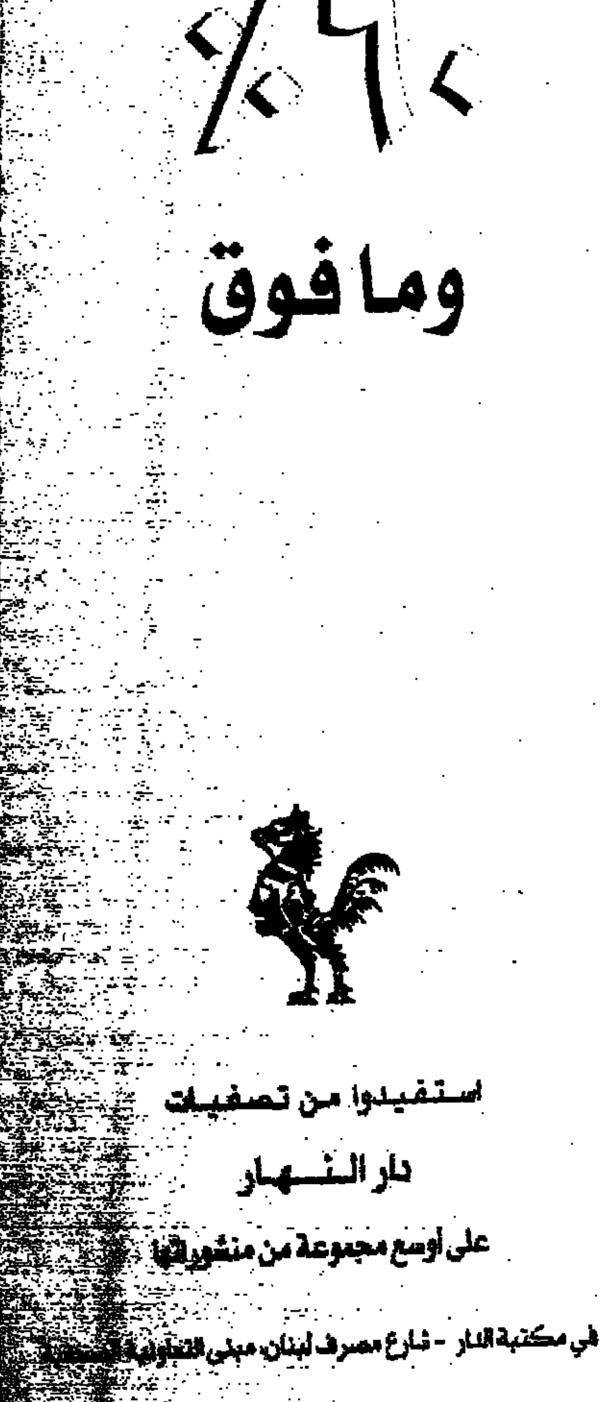
and

SALES SUPERVISORS

Please fax or email your CV, then call for an appointment

IDREL sarl
Dora, near Philka, Wardé Bldg
Tel: 01/254.050 - 254.051
03/306.645
Fax: 01/251.560
Email: idrel@idrel.com.lb





A louer Appt. meublé à Achrafieh près Hôt. Alexandre 01/329334 - 03/777004

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض الصفرا فتقاء طبرجا جونية أدما كفرحباب ساحل علما الزوق نيو سهيلة بلونة. التلفون ٠٣/٦٢٤٧٧٧ - ٠١/٥٠٠٧٩٧

سيارات

للبيع

مرسيدس 560 SEL ٩١ فرش جلد فول اوبشن خارقة سوداء معتني سعر نهائي ١٧٥٠٠$. التلفون ٠١/٨٠٢٦٢٦ - ٠٣/٦٩٩٦٥٥

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وتحف كورنيش المزرعة. ت ٠٣/٨١٣٠٧٠ - ٠١/٣١٨٠١٠ رضا.

للبيع بيانو الماني 1/4 de queue المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. التلفون ٣٠٧٣٢٣ - ٠٣/٧٥١١٢٩

متفرقات

للبيع

معدات نجارة ومولد

للبيع معدات وآليات نجارة على مختلف أنواعها مع مولد كهرباء كاتربيلر 550 KVA الكل في حالة ممتازة وبسعر مقر.

الاتصال ٠٣/٣٢٤٢٤٦

بلاغات رسمية

اعلان قضائي

ان رئيس الغرفة الابتدائية المناوبة في البقاع قرر في ١٩٩٨/٨/٤ عملا بأحكام المادة /٥١٢/ الجديدة أ.م.م. نشر خلاصة الاستدعاء المقدم في تاريخ ١٩٩٨/٣/٤ من حافظ طانيوس معلوف (أساس ٩٨/٢٥٢ بعلبك) الرامي الى طلب شطب اشارة الحجوزات والدعاوى التالية:

- حجز احتياطي ملقى من دياب حبيب منذر المعلوف على العقار الرقم /٩٧٥/ حدث بعلبك (يومي ٤٩/١٣١٤).
- دعوى اثبات الحجز الملقى من دياب حبيب منذر المعلوف على نفس العقار اعلاه برقم (يومي ٤٩/١٣٣٤).
- اشتراك بالحجز لمصلحة محروسة حبيب منذر على نفس العقار اعلاه (برقم يومي ٤٩/٧١).
- حجز احتياطي ملقى من الياس الفندور المعلوف على نفس العقار اعلاه /٩٧٥/ حدث بعلبك (برقم يومي ٥٠/١٤٩٢).
- دعوى اثبات الحجز لمصلحة الياس الفندور المعلوف على نفس العقار المذكور اعلاه (برقم يومي ٥١/١٣٧).

لكل ذي مصلحة ان يتقدم بملاحظاته خطيا ضمن مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

الكاتب المنتدب المناوب
حسين الموسوي

اعلانات مبوّبة

للبيع شقة عين سعاده طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥م.م. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع مكتب انطلياس. التلفون ٠٣/٦٤٧٤٦٥

Rabieh Area - 2 Appts. 175 - 250m² Full Sea View - Private Swimming Pool - A/C - Parking Tél: 09/218541/2 - 8.00 AM - 3.00 PM

للبيع شقة بقنايا - بصاليم ٢١٠م.م. مطلة على البحر جاهزة للسكن ١١٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٤٠٢٣١ - ٠٣/٧٧٥٣٢٣

ارض في البياضة ١٣٦٥م.م. مع رخصة بناء وطابق المر. التلفون ٠٤/٤٠٤٤٨٨

بداعي السفر للبيع عقار وفيلا ضهر الصوان. التلفون ٠٣/٦٦٢٩٦٢

عقارات

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة ١٥٥م.م. حديقة ٧٠م.م. طابق اول - فتقا - مشروع Le Parc des Pins. التلفون ٠٣/٢٧٦٠١٢

بناء صناعي عدة اقسام علو ٥.٥٠ الطريق العام يبعد ٧٠٠م. عن مثلث خلدة مجمع بشامون الصناعي. التلفون ٠١/٤٢٧٠١ - ٠٣/٦٤٠٥٠٨

عقارات



للايجار شقة جديدة ٣ غرف نوم، صالون عدد٢ - كاب سورفيل للاتصال: ١٢-١١-٢١٨٩١٠/٠١ من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر.

للايجار في الرابية شقة فخمة جداً ٣٠٠م.م. تكييف، موقف سيارتين + غرفة في السفلي. الاتصال الرقم ٠٣/٨٦٧٩٩٢ - ٠٩/٩٥٤٦٨٥

الايجار فيلا مفروشة في غزير الطريق العام ٥٠٠م.م. مع حديقة ١٥٠٠م.م. حجر اصفر، كاراج شوفاج، تبريد، مولد ٠٣/٣٠١٢٠٧

الايجار مكتب ٨٠م. كامل التجهيزات شارع بشارة الخوري رأس النبع. التلفون ٠٣/٢٥٠٢٥٦

مكتب للايجار مساحته ٦٠م.م. شارع مار الياس بناية G.S. طابق سادس للمراجعة الاتصال ٠١/٣٥٣١٠٥ - ٠٣/٦٦٢٤٧٦

للاستثمار ارض ٤٧٠٠م.م. تسلية او مخزن النقاش قرب ساحة انطلياس. ت ٠٣/٣٨٨٨٣١ - ٠٤/٩٢٦١٧٤

الايجار شقة جديدة البياضة ٢١٠م.م. ٣ نوم وتوابعها + موقف + تكييف، منظر خلاب. التلفون ٠٣/٧٨٤٢٨٣

للايجار السنوي في بعبدات، موقع مميز في حرج صنوبر - شقة ٢٥٠م.م. مفروشة ٣ نوم - ٤ حمامات - صالون - طعام - غرفة خادمة - تدفئة مستقلة - ملعب للاولاد - موقف سيارة، نهائي ١٢٠٠٠$ للاتصال ٠٣/٢٢٥٦٦٤

Importante société commerciale de mobilier de bureau recrute: vendeurs (ses): Présentables - dynamiques - trilingues - motorisé(es). Envoyer CV au 01/422529

عقارات

للبيع

للبيع شقة ٢٢٠م.م. مار تقلا الحازمية. الهاتف ٠٣/٧٠٧٧٠٨

بداعي السفر شقة ٢٥٠م.م ٣ نوم صالونان وسفرة ٣ حمامات، خادمة حمام مستقل A/C بئر ارتوازية، بئر حسن ٠٣/٨١١٧٩٥-٠١/٢٧٩٩٤٤

للبيع شقتان (حريصا - ادما) سوبردولوكس، بناء فلخر، تسهيلات في الدفع. ت ٠١/٢٨٤٤٦٥

شقة ١٧٠م.م. فوتوراما سن الفيل - وراء GGF سوبر دولوكس - شوفاج مستقل + موقف. التلفون ٠١/٥٦٠١٥٤ - ٥٦٠١٢٧

للبيع عقار في الشياح طريق صيدا القديمة مساحة العقار ٥٠٠م.م. واجهة ١٨ متر جر. التلفون ٠٣/٨٦٧٩٩٢ - ٠٩/٩٥٤٦٨٥

للبيع قطعتا ارض متلاصقتان مساحة كل منهما ٧٠٠م.م. فيطرون الساحة. ت ٠٣/٦٢٦٢٢٤

للبيع مستودع مع نزلة بيك آب في المنصورية التسليم والتسجيل فورا. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع دوبلكس في المنصورية مفروز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت تسهيلات حتى ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع ٢ نوم في المنصورية مفروزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت تسهيلات حتى ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع وطابق صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم خلال شهرين. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

الرملة البيضاء شقة سوبر دولوكس ٤٥٠م.م. الطابق الخامس ذات مواصفات فنية عالية جداً سعر المتر ١٨٠٠ دولار اميركي ضمانة تنفيذ وصيانة لسنتين. ت ٠١/٢٨٤٢٦٦ - ٠٣/٢٩٧١٧٠

للبيع بداعي السفر كابين في الرمال. التلفون ٠٩/٢٢٢١١٤ - ٠٩/٢٢٢١١٥ السيد غابي.

شقة للبيع ٣٠٠م.م. مفروزة مع سند تمليك في منطقة رأس بيروت - شارع تقي الدين الصلح مؤلفة من ٤ غرف نوم صالونين، غرفة طعام، ٤ حمامات، غرفة خادمة، غرفة سائق وموقف لسيارتين. للمراجعة ٠٣/٨٥٥٤٤١

للبيع ارض صالحة لكسارة خراج عين داره مساحة ٨٠ الف متر. التلفون ٠٣/٨٥٦٤٤٤

شقة جديدة ١٨٢م.م. ط٥ رخام ٣نوم مطبخ مجهز A/C Heat شوفاج مستقل هاتف موقف سند تمليك شارع عمر بيهم قرب بدارو ٢١٠٠٠٠$. التلفون ٠١/٣٨٠١٥٩

صيدلية بابان في منطقة الحمراء. التلفون ٣٥٢٠١٤

بداعي السفر شقة ادونيس الفوقا منظر خلاب ٣نوم ١٤٠م.م. مع مكيف - سعر نهائي ٢٤٧٠٠٠$ نقداً. التلفون ٠٣/٢١٢٥٨٦

للبيع شقة مفروزة سوبر دولوكس ٢١٠م.م. ٣٥م.م. كاف الطابق الخامس مطلة على البحر والجبل بصاليم. التلفون ٠٤/٤٠٨٠٧٩ - ٤٠٨٩٦١

للبيع ارض ١٠٠٠م. جونية وارض ٢٢٠٠م. بولفار الجديدة. التلفون ٠٣/٦٢٤٧٧٧ - ٠١/٥٠٠٦٢٢

مكتب ٢١٥م.م. طابق اول موقع ممتاز في منطقة فردان سعر المبيع ٥٥٠٠٠٠$ الاتصال بأسكوت ريل إستايت وبزنس بروكرز. التلفون ٠١/٣٢٦٠٠٠

١٧٠٠م.م. دليتا - كسروان مطل حلو ١٠٠ الف دولار. التلفون ٥٨٦٠٧٥

١٧٠٠م.م. قليعات منطقة هادئة ١٠٠ الف دولار. التلفون ٥٨٦٠٧٥

٧٠٠م.م. فاريا - كفرذبيان منطقة شاليهات ١٠٠ الف دولار. التلفون ٥٨٦٠٧٥

مستودع ١٤٠٠م.م. ارتفاع ٤م. تحوئة، بئر حسن بناية وزارة المغتربين وشقة ٢٢٠م.م. فخمة سوق الروشة السعر مفرت ٠٣/٢٦٦٨١١

Ingénieur mécanique AUB ou ESIB ou UL sans expérience. Tél.: 01/489650

Ingénieur mécanique AUB ou ESIB ou UL avec expérience. min 2 ans H.V.A.C Tél: 01/489650

A well established telecommunication & office equipment Co. is seeking to recruit young and dynamic sales representative, english speaking, experience preferably please fax CV on: 01/899711 or contact on: 01/896710/17

مطلوب لشركة مقاولات مهندسون اختصاص تدفئة وتبريد، ميكانيك مع خبرة لا تقل عن سنتين. للاتصال ٠١/٨١٧١٧٥

مطلوب لشركة مقاولات تدفئة وتبريد وصحية معلمو وعمال داكت ومعلمو وعمال ادوات صحية. ت ٠١/٣١٣٥٧٢

تقني (جامعي) للتخصص بتجارة المعدات الصناعية. تلفاكس ٠١/٦٠٢٨٣٠

مطلوب للعمل في الخليج اخصائيات في التجميل مع خبرة في التاتواج ومصففات شعر نسائي العمر لا يقل عن ٢٥ سنة الاتصال على الارقام ٠٦/٥٨٠٧٠٠ - ٠٣/٢٤٦٢٩٣ من ١٠ الى ٥ بعد الظهر.

La boulangerie Patisserie Salon de thé T-Square à Sodeco Square cherche Serveuses, serveurs. Vendeuse et un Barman Tél: 03/744126

Saleswomens required for an Internet Service Provides Good Salary. Call 04/821212

M. Ezzat Jallad & Fils has an Opening for a Secretary, Fleuncy in English and Arabic and Computer Literacy, specifically in word and excel. Tél: 09/212077/8/9

Financial Analyst Part time or full time position, BS or MBA, proficient in spread sheets and corporate finance. Send CV to Fax: 01/746996

Demandons profs de Fr. compl. et de Maths. Tél.: 641929/26

Société ste - d'entreprise demande ingénieur de chantier bien qualifié pour des travaux de finitions de haut standard. préf. pour candidats qui savent parler le français et l'anglais avec 6 à 7 ans d'exp. min. Contacter dept. personnel. Tél.: 01/484501 - 484259 - 513497

مطلوب استاذ Biologie وPhysique لتعليم طلاب الاسكيو للجامعة. التلفون ٠٣/٣٩٣٨٠١ - ٠١/٣٧٩٠٧٢

We have an opening for an Electro mechanical Engineer to manage a multi product workshop. Exper in managing mechanics is a must. apply in full confidence. Interested candidates, pls. Call 01/257333/4/5/6 or fax C.V at 01/582554

Repres. of an American Air Cond. Co. Requires

- Mechanical Eng. (AUB Grad.) Min 5 Yrs. Exp. in HVAC
- Sales Eng. (AUB Grad.) Min 3 Yrs. Exp. in Sales

Attractive Salary
Tel: (01) 378801 to 5

بوتيك
في فردان
في حاجة الى بائعة
١٨-٢٥ سنة
لغات اجنبية ضروري
لمزيد من المعلومات
ت ٠١/٧٤٥٨٤٧

وظائف

مطلوب

Production house seeks: An editor on non linear editing machines. Showreel appreciated 03/747450 (10 to 18:00)

Demandons jeune fille connaissance comptabilité expérience min 2 ans + excel + winword 01/489650

Demandons comptable experimenté pour Abidjan - Côte d'ivoire. Tél: 01/349470/1 de 9h à 16:00h.

Required for Sidon Area, Mechanical engineer specialized in steel fabrication & design of acoustic enclosures for electrical generating sets. Tel: 03/262382 - 07/220000

INTERNATIONAL FIRM IS SEEKING
PROGRAMMER EXPERT IN ORACLE TOOLS.
KNOWLEDGE OF DEVELOPER 2000 IS A MUST.
SEND CV TO FAX#: 01/735807

A LOUER

immeuble commercial,
rez-de-chaussée + 3 étages,
env. 2000m², état neuf, ascenseur,
site exceptionnel
près Forum de Beyrouth.
Tél : 01- 48 22 00 - 48 25 00

A promising career in office furniture

Are you young dynamic and motivated?
Are you a holder of a university degree?
Are you interested in a sales position?

fantoni lebanon
needs a
sales representative
Contact Ms Khoury on 01-58251112

JOB OPPORTUNITY

A leading company in Saudi Arabia is seeking highly motivated personnel for the following positions:

Salesman (Ref. AM- 1):

- Fresh graduate holding a university degree in business or related field
- Highly motivated & looking for a challenging experience

Responsibilities include development of promotion and sales strategies, sales forecast, budget and inventory control.

Sales Manager (Ref. AM- 2):

Qualifications Required:

- University degree in Business or related field
- 3 to 5 years experience in sales management
- Capable of managing and training sales force
- Innovative, proactive and keen in business development

IT Manager (Ref. AM- 3):

Experienced in:

- Oracle "Designer 2000 & Power Builder"
- Novell Network / Builder
- Microsoft Nt
- Microsoft Windows 95
- Hardware Maintenance and Trouble Shooting

Jewellery Designers (Ref. AM- 4):

Candidates should be creative, professional, have relevant experience and proven achievement record.

Candidates for all positions should be fluent in English and Arabic as well as computer literate.

Attractive remuneration packages are offered. Candidates may submit CV stating the position being applied for and its reference number, and a recent ID photo to:

TMI Advertising
1st Floor, Ayad Building, Kennedy Street
P.O.Box 113-3093, Beirut - Lebanon
Fax 961-1-602174

JOB VACANCY

We are an International Company and intend to appoint a Business Development Manager, based in Jordan or Gulf states with part of his time traveling to Middle Eastern and G.C.C. countries. The duties of the post include identifying and reporting Construction Management business opportunities, contacting clients, assisting in planning presentations and taking part in them, preparing proposals, setting up and operating communication, documentation and information systems for his field of responsibility.

Candidates are foreseen to be 1985 or earlier university graduates in architecture or civil engineering, preferably with a master's degree in marketing of construction management.

They must have a minimum working experience of 5 years with design, construction or construction management firms in a Business Development position, and a proven track record of success with their previous employers.

Interested candidates are requested to apply within 15 days in sealed envelopes with "Post of Business Development Manager", written in capital letters, addressed to the following:

Personnel Department
P.O.Box 2254 - Beirut, Lebanon

Providing quality office equipment machines is not our ultimate goal. We want to be considered as a service company, always trying to exceed customers' expectations, providing solutions that help them improve business.

Our team needs the two following contributors:

CUSTOMER SERVICE MANAGER

The selected candidate will be empowered to and responsible for running the whole service operation. Customer satisfaction will be his guide in decision making. Continuous improvement is his working style.

His education and experience must have prepared him to understand the electronic and digital products. His personal attributes will help him succeed in customer relationship management and leadership.

MARKETING MANAGER

The selected candidate will be empowered to and responsible for the whole marketing operation, particularly: channel development, product launching and telemarketing.

His education and experience have acquainted him with electronic office equipment. His personal attributes will inspire his creative marketing strategies.

Please send your complete application to: FAX: (961-1) 200323 - 334538

أدب . فكر . فن

نَعَم! لبنان يحتاج الى أحزاب تتجاوز الطوائف وتأتي بصيغٍ وأفكارٍ غير جاهزة طالعة من واقعنا (٢)

نشرنا اول من امس السبت الحلقة الاولى من التحقيق حول: "اما زال لبنان يحتاج الى أحزاب"، ومنا الحلقة الثانية بمساهمتين لفواز طرابلسي وابرهيم نجار.

تحقيق هاشم قاسم

فواز طرابلسي: اعادة تجديد يسار ذي فكر غني ومتعدد

في لبنان احزاب. وهي الاحزاب الممثلة للجماعات الطائفية. وهي حالة يكرسها ويشجع عليها النظام السياسي، وحال الانقسام الاهلي المتزايد بعد الحرب.

الجديد، هنا، مزيد من التفتت والتنافس بين الاحزاب والتكتلات السياسية الزاعمة تمثيل هذا المذهب او ذاك. اضيف الى ذلك ان بدء التأزم الاقتصادي يدفع الكثير من الزعامات الطائفية والمناطقية الى تنشيط احزابها او حتى في بناء احزاب خاصة بها. والاحزاب المعنية هنا هي آليات لضبط جمهور انتخابي قلت قدرة الزعامات على توفير الخدمات له.

السؤال اذاً هو هل من حاجة الى احزاب من نمط آخر؟ احزاب قائمة على المواطنين الافراد والاختيار الحر والبرامج والتعبير عن مصالح الناس وتطلعاتهم.

الجواب ان هذه الحاجة تنمو وتتزايد بمقدار ما تتنامى تناقضات وعجز احزاب المحسوبية والتنفيع السائدة.

هذه الحاجة تبرز الآن بوضوح متزايد. فلا يمكن بناء هذا النمط من الاحزاب الوطنية العابرة للطوائف والمناطق والمعبرة عن المصالح الاجتماعية المتفاوتة، لا يمكن بناؤها الا في مواجهة وعلى حساب احزاب الجماعات والزعامات.

مع نمو التأزم الاقتصادي والاجتماعي يسهل توقع ان يتولد عنه تأزم في العلاقات بين المذاهب والطوائف. فإذا كان من مبرر لوجود الاحزاب المسماة حديثة فهذا المبرر هو ان تحول دون الاحتقان الطائفي لتطرح خيارات سياسية على المواطنين.

هذا هو اساس الديموقراطية.

السؤال الكبير الذي يراودني دائما هو لماذا عجزت الحياة السياسية اللبنانية عن توليد حزب او حركة اصلاحية؟

ذلك اني اكتشف اكثر فأكثر ان قوة هذا النظام السياسي هي في ضعفه، وفي قدرته على تكرار نفسه بصيغ اكثر فأكثر تخلفا لا حتى ان يجدد نفسه كنظام.

ليست هناك وصفات جاهزة لانعاش الحياة الحزبية، انما هناك ضرورات يزداد التعبير عنها شعبيا لتعبيرات سياسية تتجاوز لعبة التوازن المذهبي والطائفي. وما انا معني به شخصيا هو المساهمة في اعادة تجديد وتأسيس يسار ذي رؤية واضحة وفكر غني ومتعدد مشدود الى تحديات لبنان والمنطقة في القرن الواحد والعشرين، ويمثل مصالح الاكثرية على صعيد الوطن كله من المتضررين في الحرب والسلام.

فواز طرابلسي

قيادي سابق في منظمة العمل الشيوعي وكاتب سياسي.

ابرهيم نجار: ليس المطلوب احلال أكثرية طائفية محل اكثرية طائفية أخرى

لبنان اليوم يحتاج الى احزاب.

لكنه يحتاج الى احزاب متجددة، او جديدة.

كذلك يحتاج الى احزاب تعيد النظر بالخطاب السياسي وبالرؤيا السياسية والاجتماعية والاقليمية التي رافقت الاحزاب في لبنان، في فترة ما قبل ١٩٩٠.

فالعالم كله قد تبدل، وتعدلت معالمه، على اثر الثورة التكنولوجية والعولمة التجارية والاعلامية، كذلك اثر سقوط حائط برلين وانهيار الامبراطورية السوفياتية، وعلى اثر ابرام اتفاق التجارة العالمية.

اما على صعيد الشرق الاوسط، فإن الاوضاع قد تبدلت جذرياً، بعد الاتفاقات التي انعقدت بين اسرائيل وبعض الدول العربية، وبعد بعث شرعية فلسطينية على ارض فلسطين.

اما عن لبنان فحدث ولا حرج، لأن الزلزال الذي اصاب لبنان ما بين ١٩٦٩ و١٩٩٠ والتغييرات الدراماتيكية التي عدلت في بنيته السياسية لم تؤد الى ثورة في الفكر السياسي.

ونقول ان الاحزاب ما عادت ترافق المتغيرات، لأنها تصر على معالجة كل ما هو جديد بخطاب سياسي وبتحليل فكري وموضوعي شارف على فقدان صدقيته وواقعيته.

نحن اذاً، على مشارف القرن الواحد والعشرين، ونحتاج الى احزاب جديدة ترتقي بلبنان من مرحلة لبنان المزرعة والطائفية الى مرحلة دولة لبنان الحضارية، المستقلة، المنفتحة، التي تتفهم المعطيات الشرق الاوسطية المتغيرة، وتعرف تماماً ان زمان التزمت والانكماش والانقباض الفكري والعصبية المذهبية والطائفية لا يمكن ان تولد الا عودة الى الخراب.

احزاب لبنان الغد يجب ان تقوم، حتى لو قامت على اشلاء الامس وفلولها وآثارها، وغيرها، شرط ان تنظر الى المستقبل، دون التنكر للتراث العريق من الحريات والاستشهاد والبطولات والمكاسب التي جعلت من لبنان موطن الحريات المتعايشة والمنظمة.

ولا شك في ان هذا كله يشبه الحلم.

ولكن، لم لا؟ ولماذا نرذل الحلم؟ كل العقائد بل كل الفكر السياسي، أليس هو قائما على حلم ما؟

من تلك الاحلام، حلم التحرر من المسألة الطائفية، والمعادلات العددية، والدعوات الاصولية، والانقباضات التي لا تحتمها طبيعة لبنان المتحررة من كل قيد، يكون من قيود العبودية الدينية والطائفية والاستبداد العددي والاستكبار الفكري والانكماش الحضاري.

فتعديل الدستور الذي نتج من اتفاق الطائف التاريخي بقي حبرا على ورق في مسألة هي في جوهر النظام السياسي اللبناني، الا وهي مسألة الطائفية في لبنان.

واسارع الى التوضيح: المطلوب ليس احلال اكثرية طائفية محل اكثرية من طائفة اخرى، ولا الغاء الطائفية السياسية تمويها لقلب موازين الطوائف او الارجحية المسيحية التي كانت سائدة قبل تعديل الدستور المذكور.

المطلوب، كثورة في الفكر السياسي، هو فصل الدين عن الدولة فصلاً حاسماً ونهائيا، وهذا امر لا يتم الا من خلال ايجاد الاطر الدستورية والتشريعية التي، ومن خلال دولة القانون والمؤسسات، يمكن ان تراقب كل تجاوزات فصل الدين عن الدولة، وفي كل النظام السياسي، وعلى كل المستويات كافة.

ذلك اننا كلنا اقليات. والتاريخ اللبناني يثبت مثلا ان الاكثرية الدرزية حلت محلها الاكثرية المارونية ثم طالبت الطوائف السنية مطالبة جامحة بـ"المشاركة" قبل ان تبلغ الطائفة الشيعية مرحلة تشعر فيها انها باتت في صدارة الارجحية العددية.

بيد ان كل هذه التقلبات لا تعدو كونها من قبيل التصنيف والتأريخ، مع ما يرافق ذلك من نسبية وظرفية وانتقائية واستنساب.

وحده الفكر السياسي، غير الطائفي والعلماني، يؤدي الى اقامة دولة ومؤسسات وعدالة وقوانين تنطلق من المبدأ الذي كرسته مقدمة الدستور الحالي والذي شاركنا في وضعه، من خلال لجنة الاصلاح الدستوري التي انشئت بعد اجتماعي جنيف ولوزان (١٩٨٤ – ١٩٨٥).

وهذا عمل سياسي تأسيسي لا يمكن للطوائف ان تضطلع به او ان تروج له. فالطوائف بطبيعتها تنظر الى الحياة السياسية، انطلاقا من مبدأين كليين ومتناقضين: فالاسلام دين ودولة، من جهة، والدين المسيحي يميز بين ما هو لله، ويتركه لله، وبين ما هو لقيصر، ويتركه لقيصر.

وحدها الاحزاب التي يمكن ان تكون لها نظرة شاملة لبنانية، تتجاوز الخصوصيات الطائفية وترمي الى الاحاطة بالافق اللبناني الجامع. وحدها تلك الاحزاب يمكن ان تجعل من لبنان دولة قادرة وعادلة.

المطلوب، تكرارا، هو ان يكون لنا حلم لبناني. حلم يوحد، يبني فيه اللبنانيون لانفسهم دولة القانون والمؤسسات، تحكمها طبقة منتخبة انتخابا صحيحا انطلاقا من قانون انتخاب مستقر وعادل، لا يترك للاستثناءات مجالا ويتميز فيه الحكام بالشجاعة والجدارة والنزاهة والتفاني في خدمة لبنان.

نعم احزاب كهذه لا تزال ضرورية في لبنان.

وهذا كان حلمنا في الخمسينات والستينات. وقد دفعنا ثمن هذا الحلم مزيجا من الازدراء والمكابرة والاستقواء والاتهام والتنظير الى ما هنالك من المواقف النابعة من مصالح ضيقة وعائلية وقبلية ومناطقية وطائفية ومذهبية ولغوية وغيرها...

هذا الحلم ينطلق من توقنا الى بناء مجتمع يشعر فيه اولادنا بأنهم معنيون بالحياة السياسية وبجدية الممارسة اليومية وبامكان بناء مستقبل لهم لا يؤدي فيه انتماؤهم الديني او المذهبي دورا حاسما ونهائيا.

هذا لا يعني بالطبع اننا ندعو الى الغاء الطوائف او الاحوال الشخصية او الاديان او المعتقدات. هذه ثوابت تاريخية لا مفر منها بل هي من تراث لبنان العريق بحرياته الاساسية والدينية والفكرية والسياسية. لكن هذا لا يعني أن فصل الدين عن الدولة يمكن ان يترك المجال واسعا لقيام الاحزاب أو تطويرها أو تطعيمها، على نحو تتمحور فيه الحياة السياسية ليس على الانتماءات الطائفية بل على الافكار السياسية والالتزامات الوجدانية والشخصانية.

ولدينا في لبنان ما يكفي من المهارات والادمغة والشخصيات التي يمكنها ان تزايد على بعضها في المجالات الفكرية والحزبية عوضا عن ان تتوسل المزايدات الطائفية او التدخلات الخارجية لبناء مجموعة من الظروف المتغيرة، وكأننا في رمال متحركة.

كنا ننتظر ان يؤدي الزلزال الذي دمر لبنان لفترة خلت الى اعادة تنظيم الحياة السياسية من طريق اعطاء الاحزاب الوطنية غير الطائفية، او التي تتوق لبلوغ هذا التصنيف، فرصة تاريخية للمضي بلبنان من مرحلة دولة الطوائف الى مرحلة طوائف الدولة، ومن دولة المزارع الطائفية الى مرحلة التراث الديني الذي يواكب قيام دولة. دولة الحلم.

حلم لبنان.

ابرهيم نجار

محام بالاستئناف وقيادي سابق في الكتائب اللبنانية

تلفزيون

"عكس السير" في الـ"N B N": حوارات يومية حية

تتواصل تجربة جوزف عيساوي منذ الطرح الاول له في برنامج "بدون كرافات" مروراً ببرنامج "ناس من ذهب" الذي لم تكتب له الاستمرارية الى "عكس السير" الحالي الذي يقدم يومياً على شاشة "تلفزيون N.B.N" مساء كل يوم ما عدا السبت والاحد. نبرة صدامية تبرز في العناوين اضافة الى رغبة في التحرر، لكن الاسلوب الهادئ والقدرة على التحاور الايجابي والمواجهة الرصينة، كلها امور تجعل عناوين برامج المقدم جوزف عيساوي تنم عن رغبة في مشاغبات لا علاقة لها بمضمون البرنامج.

و"عكس السير" الحالي يبدو في حلته، وفي خضم القحط الصيفي لبرامج التلفزيون على انواعها، اي في هذا الاطار، يخرج على عادة التكاسل الصيفي، فيمشي "عكس السير" ويقدم الى المشاهد اللبناني برنامجاً يفوق حرارة وحماسة سهرات هذا الصيف الطويلة المشتعلة قيظاً واحداثاً سياسية واجتماعية وفنية متنوعة، فهو شبه وحيد في الساحة يحصد قضايا الساعة، ويضيء على مسائل محلية وعالمية.

خرق القوانين

واذا كان عكس سيره في هذا المنحى بالذات، فهو لا يبدو في مضمونه على شيء من اساليب المعاكسات او خرق القوانين، ويتلمس المشاهد، منذ ان بدأت تتكشف الحلقات، توجّه البرنامج صوب معالجة لقضايا مطروحة اساساً على انها لا تمشي "عكس السير" وحسب، انما في وجهات سير غامضة مضللة، يصعب على المشاهد ان يحل الغازها وحده.

وفي تنوع المواضيع يتم الانقاذ من ان يدهم البرنامج الملل او ان تقضي عليه الرتابة، فالانتقال من السياسة الى الفنون الى مشاكل الصحة والبيئة ومسائل حياتية تدخل في صلب يوميات هذا الصيف، كل هذا يجعل اللقاء اليومي ممتعاً الى حد ما، او على شيء من الحيوية سواء في اختيار المواضيع او الضيوف المشاركين في الحوارات. ومن ابرز الحلقات تلك التي اضاءت على مسائل يتابع المشاهد مستجداتها: عشية اعترافات الرئيس الاميركي كلينتون في المحكمة في قضية ليوينسكي، نقاش في الحملة الدعائية المرافقة للحدث وفي تأثير الاعلام على القرارات السياسية. كذلك مسألة قصف الطيران الاميركي مواقع في السودان وحقيقة الصراع السياسي والعسكري. كما تتنوع الحلقات الى شؤون محلية ابرزها قضايا البيئة: حقيقة افتعال الحرائق في احراش لبنان، من يستفيد من الوضع؟ من يحمي الفاعل؟ وهل يمكن الدولة ان تضع يدها على الامر؟ كما واكب "عكس السير" مجمل المهرجانات الصيفية واستضاف فنانين ونقاداً.

الايقاع

لكن ايقاع البرنامج وتوقيته – اي ان يبث يومياً – يجعلاننا نتساءل عن امكانية استمراريته على هذه الوتيرة، هل يمكن ان يصل بعد فترة وجيزة الى صعوبة في رصد لاحداث مميزة؟ هل سيقع في الرتابة التي اصابت العديد من البرامج المشابهة له في قنوات اخرى؟ هل سيقع دوماً على شخصيات غنية بحضورها لتشكل عنصر الضيف الجيد ركيزة البرامج القائمة على اساس التحاور والنقاش؟

كلها تساؤلات حول اخطار قد تصيب هذا النوع من البرامج المحلية التي كثرت في الآونة الاخيرة، لكن حيوية عيساوي الفكرية التي تبلورت منذ بداياته في مجال الاعلام قد تساهم في تدعيم "عكس السير" ليستمر ويكتب له ان يعوض شيئاً من الضربة القاسية والمجحفة بحقه حين اوقفت الرقابة برنامجه السابق "ناس من ذهب" لجرأة بعض الضيوف في التطرق الى احاديث اعتبرت تمس "بالاخلاقيات" العامة.

من ناحية ثانية، قد يضفي بعض الريبورتاجات المصورة رونقاً على البرنامج وتكسر رتابة الكاميرا المتجمدة امام المقدم والضيوف اذ ان الوقت المحدد ليس قصيراً لكل حلقة، وليست كافية المقتطفات القليلة المصورة التي تبث لدعم فكرة او نقاش.

ليس الجديد في "عكس السير" خروجه على التقليد المتبع في "التوك شو" انما مداخلات عيساوي التي تنطوي على اسئلة "بريئة" ظاهرياً في شؤون السياسة والفن، قادرة على تحريض الضيف وتحريكه وجعله يقول ما هو آت لقوله، وبذلك يكسر المساواة او المناصفة في الكلام التي يصر عليها معظم المحاورين الاعلاميين في التلفزيونات اللبنانية التي جعلتنا ننسى ان حصة الضيف يجب ان تساوي اقله ضعف حصة المستضيف او المحاور.

جوزف عيساوي.

كوليت مرشليان

موسيقى

"أوربان ساكس" ومنجيرة رعيان بعلبك

"اوربان ساكس": عالم جديد.

الارغن النارية.

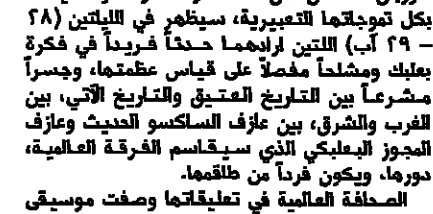
في الليلة الختامية لمهرجان بعلبك، سيخرج هيكل جوبيتر عن اسرار اسطورته، سينفض التقاليد عن كتفيه، ليستقبل زمناً جديداً من الاختبارات والابتكارات الصوتية المشغولة بمادة العالم الحديث.

في هذه الليلة سيلتقي الماضي القديم، بالحاضر الجاهز بمؤثراته لاستقبال العام ٢٠٠٠. سيتمازج العازفون بالجمهور، وآلات الساكسو والترومبيت والفلوت بمجوز رعيان بعلبك.

فما توصل اليه جيلبير ارتمان مؤسس فرقة "اوربان ساكس" من استثمار للاصوات وتعميمها بكل تموجاتها التعبيرية، سيظهر في الليلتين (٢٨ – ٢٩ آب) اللتين ارادهما حدثاً فريداً في فكرة بعلبك ومشلحاً مفصلاً على قياس عظمتها، وجسراً مشرعاً بين التاريخ العتيق والتاريخ الآتي، بين الغرب والشرق، بين عازف الساكسو الحديث وعازف المجوز البعلبكي الذي سيقاسم الفرقة العالمية، دورها، ويكون فرداً من طاقمها.

الصحافة العالمية في تعليقاتها وصفت موسيقى "اوربان ساكس" بأنها تلاعب في تشغيل الاصوات، وتجربة فريدة، جديدة من نوعها ولدت من ابحاث دقيقة، في طاقات الصوت ومركباته الهندسية، قام بها المؤلف الموسيقي المعاصر جيلبير ارتمان مؤسس الفرقة.

هذا الموسيقى تقوم على تحرك العازفين، وعلى مبادرات يقومون بها تجعل كل واحد منهم عازفاً مولداً لأصوات معينة. العازف له الامكانات في ان يتحكم مباشرة بقوة الصوت وبكل تموجاته التعبيرية. فالآلات الفردية التي يستعملونها تتآلف مع العازفين حتى لتتحول الى علاقة جسدية حميمة بهم.



الحان اثنية

تتكون موسيقى "اوربان ساكس" من مختلف الالحان الاثنية وتتوحد فيما انغام صوفية مع موسيقى قبائل الصحراء الاوسترالية وهنود اميركا لذا فلا عجب في هذا التمازج بين افراد "اوربان ساكس" ومنجيرة ومجوز وناي بعلبك، فارتمان اصر في هذا العمل الذي فصّله على قياس الحدث المهرجاني ان تدخل الالحان التراثية اللبنانية بآلاتها التقليدية الحرفية، فتؤثر هذه البحوث العصرية في الروح وتكلم الحواس بقوتها وشاعريتها معاً.

ابداع خاص ببعلبك

الاحتفال لن يقتصر على فرقة "اوربان ساكس"، فمعبد جوبيتر، ستكون له ليلتا ٢٨ و٢٩ آب اطلالة مختلفة مع اورغن النار لميشال موغليا.

يبدأ العرض في الثامنة والنصف مساء، ويدخل الجمهور معبد جوبيتر بعد اجتياز المدخل الامامي والساحة السداسية. حيث يكون في انتظارهم الراقصون والعازفون بمختلف آلاتهم.

اما الاحتفال فسيقام في اربع نقاط مختلفة من الساحة لكل منها مشهديتها وطقوسها. وفي الختام يلتقي الموسيقيون والراقصون حول اراغن النار.

اراغن النار

قطعة او عدد من القطع المرمية، يسند كل منها حوالى ٢٥٠ قسطلاً معدنياً مختلفة القطر والطول. ويبلغ سلم نوطاتها ستة اوكتافات، انها اراغن النار.

تشعل في المواقد لتحمي الكتل المعدنية داخل القساطل فتتولد ذبذبات موائية توازي موجاتها طول القسطل وحرارته.

الاصوات النابعة من كل قسطل متفاوتة، تتغير حسب تطور التبادلات الحرارية.

من هذه المجموعة، تخرج اصوات تشبه اصوات الكائنات الحية تماماً مثل اورغنات الريح في غواد القنال، ترافقها اصوات اوبرالية لمغنية سوبرانو تتحول للمناسبة كاهنة النفس.

يقول ميشال موغليا مبتكر الارغن الناري واناشيد الماء وعازف المزمار الموروب، انه على نقيض "البيروفون" الآلة التي راجت في اوائل القرن التاسع عشر للتحكم في تذبذبات الاصوات الحرارية، يخرج اورغن النار اصواتاً معقدة، تعبر عن اتحاد وثيق بين العناصر الاولى للطبيعة والخليقة.

ميشال موغليا وجيلبير ارتمان مبدعان جمعتهما مفارقات عديدة في هذا العمل الغنائي الصوتي، الموائي الراقص الفريد من نوعه.

فمسار ارتمان الموسيقي بدأ من مغامرات مختلفة حقق فيها استعراضات موسيقية مع الرسام المعاصر فازاريللي والنحاتة ايزابيل دا. وألف مع بيار هنري مقطوعة لاوبرا "اعراس كيميائية" لاوبرا باريس. ويعمل للرقص مع مجموعة الابحاث الكوريغرافية لاوبرا باريس المدينة وصخبها ماجسه. من هنا ولدت اختباراته المدنية الصوتية في فرقة اوربان (مدينة) ساكس (صوت).

اما ميشال موغليا فدرس الادب الحديث في نيجيريا. والى مزماره الموروب، اولع بالرقص "الممتلك" وموسيقى غجر الصحراء. ومن موسيقيي صحراء افريقيا الغربية اتقن النفخ على المزمار المستقيم.

مي منسى

خريف الموسم السينمائي في باريس [١] ماخمليان وانجيلوبولوس ولولوش في الطليعة



بيار ارديتي واليسندرا مارتينيز في "اقدار ومصادفات" للمخرج كلود لولوش.

كاترين دونوف في فيلم "بلاس فاندوم" لنيكول غارسيا.

زيجيس روبار والسا زيلبرشتاين في فيلم "لوتريك" لروجيه بلانشون.

جولييت بينوش وماتيو اماليك في فيلم "اليس ومارتن" لاندريه تيشينيه.

تتوزع ابرز العروض السينمائية التي تُحضّر لموسم الخريف في اوروبا على اسماء لمشاهير ويشهد الموسم عودة كاترين دونوف وصعود لثنائي نسائي شاب: ساندرين بونير وايمانويل بيار، اما الاوروبي المنتظر بحماسة فهو الايطالي روبرتو بانينيه. ويشهد شهر ايلول موجة نجوم حارة في الصالات الاوروبية مع افلام تنحاز بأكثريتها الى جوهرها الادبي وبالتالي فثمة اقتباسات ادبية بارزة في الصالات للموسم المقبل:

- "انا احببتك... انتبه الى نفسك" لجان لابرون مع ناتالي باي ودانيال دوفال، وقصة كاتبة تنساق في قصة حب غامضة مع رجل شغوف وتتحول حياتها الى لغز كابوسي وعنف في العيش وفي الابداع.
- فيلم "لوتريك" وروجيه بلانشون يبعث الرسام تولوز اوتريك ويرسم بدوره من حول الفنان التناقض الماثل في حياته، من انتمائه الى عائلة اريستوقراطية الى انتقاله الى منطقة "موتمارتر" الشعبية والبوهيمية، مع ريجيس روبر في دور لوتريك والممثلة آنيمون.
- "سارق حياة" لايف انجيلو مخرج فيلم "كولونيل شابريه" السابق. ويجمع ايمانويل بيار وساندرين بونير في اداء لشخصيتي شقيقتين متناقضتين في الجوهر وفي الاسلوب، تعيشان معاً وحيدتين في منزل كبير ومستوحد داخل جزيرة "اويسون". دراما تحافظ على جذور سكاندينافية وعلى مناخات خاصة بها.
- "الصمت" لمحسن ماخملباف حيث يحاول المخرج الايراني التعمق في قصة حميمة تقوم على تفاصيل دقيقة من حياة طفل اعمى يكتشف الحياة بمجرد استماعه الى ضجيج العالم من حوله.
- "حياة الملائكة الحالمة" لايريك زونكا، صداقة تربط شابتين بين الواقعية والحلم مع ايلودي بوشيه وناتاشا رينيه، والممثلتان تقاسمتا جائزة افضل ممثلة في مهرجان كان الاخير.
- "حكاية الخريف" ومع هذا الفيلم ينهي المخرج ايريك رومير قصة الفصول الاربعة التي اخرجها للسينما، ومع الخريف قصص عشق في مراحل متقدمة من العمر، مع ماري ريفيير وبياتريس رومان.
- "قلق" فيلم للمخرج البرتغالي مانويل دو اوليفيرا حيث يمزج ثلاث قصص حب ومسرح يجمع بينها "رغبة ملحة وكامنة لدى الانسان في التوصل الى الخلود"، يشارك في التمثيل ايرين بابس، ليونور سيلفيرا ولويس ميغال سينترا.
- "بلاس فاندوم" فيلم لنيكول غارسيا مع كاترين دونوف وجاك دوترون وجان بيار باكري وايمانويل سينييه وتلعب دونوف دور الارملة العائدة بعد موت الزوج الى ادارة الشركة الضخمة والى انتقام من قصة خيانة قديمة من قبل رجل احبته.
- "قط اسود، قط ابيض" للمخرج امير كوستوريكا: كوميديا في اطار قصة تجري في اجواء الغجر مع "فريق" كوستوريكا المشارك في اعماله السابقة "زمن الغجر" و"تحت الارض".
- "اسمي جو" للمخرج البريطاني كين لوتش وقصة علاقة عاطفية صعبة وسعيدة في آن واحد بين مساعدة اجتماعية وعاطل عن العمل، مع الممثل بيتر مولان الفائز جائزة افضل ممثل في مهرجان كان الاخير.
- "الحياة جميلة" للمخرج روبرتو بانينيه، الفيلم المنتظر من بين جميع الافلام الاوروبية لهذا الموسم يعالج قصة يهودي من توسكانا يحاول ان يقنع ابنه بان الحرب مجرد لعبة اطفال ليخرجه من الاسر.

انجيلوبولوس

- "الابدية ويوم" للمخرج اليوناني تيو انجيلوبولوس، فيلم يرسم حياة كاتب متقدم في العمر يتذكر طفولته ويحاول مساعدة ولد مهاجر التقاه صدفة. كل المواضيع الشاعرية في حضرة المخرج اليوناني الذي حاز "السعفة الذهبية" في "مهرجان كان" لهذا العام.
- "اليس ومارتن" للمخرج اندريه تيشينيه، يشارك في التمثيل جولييت بينوش وماتيو اماليك. يعيش الثنائي قصة حب معقدة في اطار ذكريات الشاب الشاذ لطفولته الصعبة.
- "اليزابيت" للمخرج شيكار كابور، فيلم تاريخي يستعيد سنوات الشباب من حياة الملكة اليزابيت الاولى الانكليزية وبداياتها الصعبة في الحكم مع كايت بلانشيه في الدور الرئيسي، يشارك في التمثيل جيوفراي راش، جوزف فيانيس، فاني اردان، فانسان كاسيل واريك كانتونا.
- "اقدار او مصادفات" للمخرج كلود لولوش: من مدينة البندقية الى مونتريال، ومن لوران ميلير الى بيار ارديتي ومارك هولوني يتنقل قدر الراقصة اليساندرا مارتينيس التي تعيش النجاح والحب والسقوط والتي تعود الى الحياة من رماد احتراقها.
- "مدرسة الجسد" وايزابيل هوبير هي بطلة فيلم بونوا جاكو الجديد المستوحى من ميشيما ويشارك في التمثيل فانسان مارتينيز.

رواياتها تتصدر المبيعات في لندن: تايلور برادفور الى التلفزيون







الممثلة البريطانية جيني سيغروف في دور "ايما هارتي".

تمة ما يدعو الى الاقتباس التلفزيوني والمسرحي في عالم الكاتبة الانكليزية باربرا تايلور برادفورد، وآخر انتاجات التلفزيون البريطاني مسلسل سيبث في الخريف المقبل وسلسلة قصيرة مدتها ساعتان عن كتابها "قوانينها الخاصة" وكانت قد عرضت في الموسم الحالي بعض الاعمال بنجاح كبير وسجلت على اشرطة فيديو منها "القنبلة المائلة" و"امرأة في الجوهر" وتميزت الممثلة البريطانية جيني سيغروف في دور ايما هارتي الجبارة في "امرأة في الجوهر". كما تجول على بعض المسارح الانكليزية اول مسرحية لها بعنوان "يسلم من لا يعرف" وقد ساهمت باربرا تايلور برادفورد، بوصفها كاتبة القصة، في تحويلها نصاً مسرحياً بتعاون وثيق مع هيوغ جاني، ناقل نصوص ادبية عديدة الى الخشبة.

وتعتبر الكاتبة برادفورد، احدى الروائيات العالميات الاكثر شعبية لما في كتاباتها من بساطة وعمق في آن واحد وفي شخصياتها من جاذبية، وقد بلغت كتاباتها المتصدرة المبيعات في بريطانيا ١٤ رواية، اشهرها تلك المقتبسة الى التلفزيون "امرأة في الجوهر". وايما هارتي البطلة امرأة شقت طريقها في عالم النجاح عندما لم تكن النساء يفعلن ذلك واثرت في شخصية الكاتبة نفسها وفي مسارها المهني الى ان ارتبطت شخصية ايما بالكاتبة وبالتالي بالممثلة جيني سيغروف التي صعدت سلم النجاح بسرعة هائلة بفضل الدور الذي اضاف الى الرواية بعداً جديداً جعل من الشخصية المتوارية وراء الكتاب اسطورة عصرية في وجه سيغروف.

وتقول برادفورد في هذا الصدد: "الرواية كذبة عظيمة ولكن يجب ان تحمل في طياتها ذرة من الحقيقة ليكتب لها النجاح"، وهي مكبة حالياً على انهاء رواية جديدة تحمل عنوان "تغيير مفاجئ في القلب".

اوليفر ستون وصفية العمري

اتفق المخرج اوليفر ستون مع صفية العمري على اشتراكها بفيلمه الجديد "الاسكندر الاكبر"، وينص العقد على ظهور صفية العمري في عشرة مشاهد.

فيروز في بعلبك: الكاهنة كانت هناك وكان الحب والوطن والبطولة

اطلت بيضاء بثوبها الأبيض ككاهنة الآلهة فستا في روما القديمة. الكاهنة التي اطلت بين الاعمدة، استقبلتها عاصفة من التصفيق والهتاف، عاصفة من الشكر عندما تربعت على درج المعبد القديم. عاصفة هبت من ناس جاؤوا من بقاع لبنان الاربع ومن كل الاجيال والفئات.

لحظات رهبة وصمت... سبقت طلوع صوتها، ذلك الصوت الجارح في شفافيته، الحنون حتى في صرخته المتفجرة من القلب... الصوت الصارخ في القلعة وبين الناس، يعبد في اغنيات والحان حنيناً صار من واقعنا، حنيناً حياً في الذاكرة وفي الحواس، حنين لبنان الآخر، قبل الحروب والمآسي.

والشبان الذين توافدوا، وكلهم تلمف للقاء الصوت ومداه، كأنما جاؤوا ليقيموا وصلاً جديداً بهما، كأنما ليبنوا حنيناً جديداً من حنين الامس. هؤلاء جاؤوا ليتعرفوا الى "الاسطورة"، الى القامة التي ملأت الوطن، ويتحسسوا ذاكرة وطن لم يعرفوها... او بالاحرى ليجدوا ذلك الجسر الاعجوبي بينهم وبين الماضي. وما كان علينا الا ان ندهش لتلك الاستجابة العفوية، الحارة، الجياشة، التي تفجرت من الشباب، على امتداد الغناء، على امتداد الصوت الفيروزي.

فكأن صوتها ولد معهم، ونشأ معهم، وتفجر معهم. بل كأن تلك المسافات الزمنية المجهولة... قطعت بلحظة حلم.

انها لظاهرة غريبة حقاً!

هل كان عدد الجمهور ٤ او ٥ او ١٠ آلاف؟ فعلى حجارة الممرات وخلف الاعمدة والصخور حضور روحي مرافق. الايدي ترتفع لتصفق من البداية وحتى النهاية. صفقت اولاً للطلة وصفقت للصوت ثم صفقت وصفقت كلما تجاوبت مع الحوارات وثارت مع "غربة" واتحدت باوجاع الشعب المنهزم المقهور وانتفضت على طغيان الملك المتسلط وحلمت بالحرية وانبعاث مدلج من جديد للدفاع عن "البوابة".

كانت المشاهد تدور بين فريقين: الطغيان واساليبه القمعية من جهة والشعب المضطهد الذي يأبى الاستسلام من جهة ثانية. لكن حيث جلس المشاهدون انحاز الجميع الى الفئة المظلومة واكدوا خيارهم في التجاوب المتصاعد تصفيقاً حاراً وطويلاً. وان انتقلت الاجواء من "جسر القمر" الى "جبال الصوان" ثم الى "ناطورة المفاتيح"، فان التتابع لم يقع في فخ الهبوط بل بالعكس فقد كان التصاعد يتعاظم بالحوارات المتبادلة والرقصات والحركة الكوريغرافية.

ثارت فيروز بين الاحداث انشدت، وصلت، حنت، وتذكرت، ونادت، وتأنسنت وتحسرت. تسمو معها الاحاسيس وتحنن اللحن وتتذكر وتتحسر وتجن على وقع الكلمات واللحن. لم اشاهد ما شاهدته مساء الجمعة في معبد جوبيتير وان لم اغب مرة عن بعلبك منذ تحيي فيها فيروز لياليها اللبنانية. كانت الكاهنة التاريخية. وكانت هي البطولة والحب والوطن. اختصرت حقبة من تراثنا ووزعته علينا ذخائر تستعين بها كلما سقطنا في تجربة النسيان.

فيروز . الصوت الجارح في شفافيته.

نور غريب

سينما

• ابراج (ت: ٢٩٢١٩٤):
١ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سرا حكوميا على الكومبيوتر، ومطاردة الحرس هو أليك بالدوين، إخراج هارولد بيكر).
٢ – "نوك أوف" (جان كلود فان دام يغامر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٣ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٤ – "بولي" (الطفلة البكماء وصديقتها الببغاء، علاقة حنونة برسم جمهور صغير وعائلي، مع جينا رولاندز وهالي كيت ايزنبرغ، لاخراج جون روبرتس).
٥ – "الزائران" (جزء ثان من كوميديا الآتيين من القرون الوسطى، جان رينو وكريستيان كلافييه، والاخراج لجان ماري بواريه).
٦ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (الكوميديا الملاتية والمجنونة لجون لانديس، في جزء آخر، مع دان ايكرود وجون غودمان).
٧ – "الحورية الصغيرة" (نسخة جديدة من احدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والبديعة).
٨ – "شحم" (اعادة للشريط الاستعراضي الراقص مع جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون، لاخراج رندال كليزر).
٩ – "جاكي براون" (المال والطمع والعنف البارد بحسب كوينتن تارانتينو مقتبساً عالم المور ليونارد الروائي القاتم، مع صمويل آل جاكسون وروبرت دونيرو ويلم غرير وبريدجت فوندا وروبرت فورستر).

• أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "غودزيللا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماتيو بوديريك وجان رينو).
٢ – "دكتور دوليتل" (إدي مورفي ذو قدرة على مخاطبة الحيوانات ومداعبتها في الكوميديا المسلية التي انجزتها بيتي توماس).
٣ – "الضربة الكبرى" (عنف وحركة في إيقاع من التشويق والضحك، إخراج تشي كيرك ونغ).

• اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الضربة الكبرى" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٥ – "أمور وحشية" (ثريلر عشق وشغف وجريمة مع مات ديلون، إخراج جون ماك نوتون).

• إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حي غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).
٣ – "الضربة الكبرى" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

• اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).

• امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "نجمة الشمال" (صراع على الارض في بلاد الصقيع مع كريستوف لامبير وكاترين ماك كورماك، لاخراج نيلز غوب).
٣ – "دانتيلا" (النساء في هواجسهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

• امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

• اريسكو بالاس (٧/٧٤٥٩٠٦):
"غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).

• بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اسماعيلية رايح جاي" (الفيلم الغنائي المصري ذو النجاح الظاهرة).

• بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الحورية الصغيرة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

• بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

• سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).

• سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتس).
٣ – "نجمة الشمال" (راجع برنامج امباساد).

• ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

• سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ و٢ – "غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتس).
٥ – "أمور وحشية" (راجع برنامج اسباس).
٦ – "نجمة الشمال" (راجع برنامج امباساد).

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).

• فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

• كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).

• كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الاخوة بلوز" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).

• لاسباجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، لاخراج فيرا بلمون).
٤ – "الزائران" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).

• لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "ماركيز" (راجع برنامج لاسباجيس).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

• لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "نجمة الشمال" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الضربة الكبرى" (راجع برنامج اتلانتيس).

• لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الضربة الكبرى" (راجع برنامج اتلانتيس).

• ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

• مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"دانتيلا" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

• مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

• مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

• مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

• المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمشهور مصطفى.

• مسرح "تايف ومارى"، المعاملتين:
– "شربل"، لريمون جبارة.

معارض

• المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٢):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

• متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

• متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

• متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

• متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

• متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

• متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١-٢):
يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

• متحف الحاقلاني للاسماك المتحجرة (ت: ٠٣/٦٠٤٩٦٩):
حاقل، جبيل. كل ايام الاسبوع.

ابراج

• الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): افتح عينيك جيداً ولا تكن اعمى القلب. في محيطك شخص يكن لك كل التقدير والحب. انظر نحوه.
• الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): يكون الحظ حليفك وعليك الافادة من الوضع القائم لانجاز اعمال كثيرة متأخرة.
• الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): ادرس ملفاتك جيداً ولا تتكل على شروح الآخرين ولو كانوا اقرب المقربين.
• السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): خفف من الانتقادات اللاذعة التي توجهها الى الآخرين لانهم ينزعجون منك.
• الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): نار الغيرة تشعل قلبك وتدفعك الى حماقات قلما ارتكبتها.
• العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لا تؤجل مفاتحة الاهل بما يزعجك لان المصارحة مفتاح العلاقات الجيدة والتآخي.
• الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): لا تجعل الامور تتراكم وتنقلب عليك فتضطرك الى اتخاذ خطوات لا ترغب بها. عالج الامور بسرعة.
• العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): تريث في التقدم وادرس خطواتك والظروف المحيطة لان الطعن يأتيك من القريب.
• القوس (٢٣ت٢ – ٢١ك١): تسلك درباً مزروعة بالاشواك، ولكنك تجد لذة في تخطي المعوقات والوصول الى بر الامان.
• الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ك٢): ترتكب اخطاء متكررة وتشجع محبة الناس لك واستعدادهم لتقبلك. ولكنها مرحلة قد لا تستمر.
• الدلو (٢١ك٢ – ١٩ شباط): تعيش مرحلة صعبة وتعاني ضياعاً تحتاج معه الى عطلة واستراحة.
• الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): لا تتحمل مسؤولية الآخرين وادفع بهم الى الحلبة ليحققوا ذواتهم وترتاح.

مدنيات . جامعات . مدارس

ميشال عون بالهاتف حاضر لـ"التيار": أولوية للتحرير فالتغيير ونكون حزباً


كمال اليازجي متكلماً.

الحضور. (ر.م.)

"بداية التغيير" انطلقت مع مئات الطلاب العونيين وافتتحت لجنة الشباب والشؤون الطالبية في "التيار الوطني الحر" مؤتمرها السنوي الاول في مدرسة الحكمة – الجديدة وتخلله محاضرة مباشرة مع الرئيس العماد ميشال عون. وحضر اللواء الركن نديم لطيف ونقيب المحامين السابق شكيب قرطباوي ورئيس لجنة الشباب والشؤون الطالبية في التيار الدكتور كمال اليازجي والمحامي ابرهيم كنعان والمهندس حكمت ديب والانسة شانتال ميشال عون واركان التيار من ممثلي التجمعات المهنية والمناطقية. النشيد الوطني افتتاحا الى كلمة ترحيب لعضو لجنة الطلاب طوني حرب وجاء فيها: "ما مؤتمرنا اليوم الا دلالة ساطعة على ان في هذا الوطن المعذب جيلا اتخذ قراره وولج باب التغيير موصداً وراءه أبواب عهود ذليلة".

عون

ثم كانت كلمة للرئيس العماد ميشال عون عبر الهاتف مباشرة فيما زينت صورته الكبيرة وسط المسرح وعلا تصفيق حاد في القاعة عندما القى التحية على المشاركين، استمر دقائق.

وخاطب العماد ميشال عون الحاضرين مشبها الوضع اللبناني السيء بسهرة التيتانيك، ناس ترقص معتقدة ان السفينة لا تغرق ودعا الطلاب الى تحضير قوارب النجاة فالوضع خطير جداً. وتحدث عن "التيار الوطني الحر" وكيف نشأ في البدء ودعي مناصروه جيل عون او الظاهرة العونية وكان مع تسلمه مسؤولية قيادة القوات المسلحة امام خيار جنود الوطن او الهوية او الاستسلام الى الاحتلال وبدأت الحالة الاجتماعية خاصة لأن الحالة اللبنانية كانت غريبة في لبنان وسط حالات خارجية تحكمت في الوضع. واعتبر أن الاقطاع السياسي كان دائما يتحالف مع اي حالة ليؤمن استمرارية وجوده. "التيار الوطني الحر" خلق ليجسد الحالة اللبنانية وبعد توليه رئاسة الحكومة دعا الشعب اللبناني الى الالتفاف حول الاهداف اللبنانية وحول الجيش واصبح صوت لبنان وهذا الوضع وهذه القوى اوصلا الى ١٣ تشرين ١٩٩٠.

اذ ضربت الحالة اللبنانية عسكريا واحضروا الحالات القديمة وعرابها السياسات الخارجية وقال: "نحن اليوم نعاني مرحلة انحطاط على المستوى الوطني وسياستهم قائمة على تقسيم لبنان مذهبيا حتى لا تقوم وحدة وطنية والاداء الاعلامي اصبح لتطبيع الحالات الشاذة وخطأ بعض الصحافيين اعتبار السيادة نوعا من الخيال".

وفي نهاية القرن العشرين ما زال لبنان بلدا محتلاً، وهناك انحطاط في مفهوم الوحدة الوطنية وفي الثوابت الوطنية تتمثل في الاداء السياسي للترويكا ومجلس النواب ومؤسسات الدولة (...) لم نجد في اي من دول العالم ثلاثة رؤساء يتهمون بعضهم بعضا بالسرقات والقضاء غائب ومجلس النواب مهمش والذين دخلوا الى الحكم باسم المعارضة هم ابشع بكثير من الموالاة والانحطاط السياسي يزيد كل يوم. يكلموننا عن انتخابات رئاسية والصحيفة ذاتها التي تحدثنا عن انتخابات رئاسية تتحدث عن الناخب الاكبر سوريا واعتبر ان رئيس الجمهورية اليوم اقل من متصرف (...) والمصالح الاقتصادية وضعت البلد تحت عنوان الاعمار وجعلت منه مرهونا والديون تفوق قدرته.

وعن الاداء الاعلامي قال ان السقف محدد للاعلام لا احد يجرؤ على ربط نتائج معاناة الشعب اللبناني بالاسباب والاسباب معروفة من جراء حكم سوري والناس الذين يتصرفون بالقرار اللبناني ليسوا مسؤولين فالقرار في دمشق والتنفيذ في بيروت واعتبر ان السلطة حاليا تحاول خلق عدم استقرار في البلد، ليثبتوا ان لبنان قاصر.

وتحدث عن اولويات لتحرير الارض من الجنوب وباقي الاراضي اللبنانية من جميع القوى المحتلة في لبنان. فلنا حق حرية وسيادة مكرسة في الدستور وحق رفض اي وجود غريب على الاراضي اللبنانية. وطالب بتنفيذ القرارات الثلاثة ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٢٠ وقال انه باسم الدستور اللبناني يحق لكل منا التظاهر والدولة هربت من القرار ٤٢٥. يتكلمون خطأ عن ٤٢٥ بدون شروط فالقرار ٤٢٥ هو شرطي بحد ذاته ويطالب بالسلام على جانبي الحدود، والذين يطالبون بالعودة الى اتفاق الهدنة نقول ما هو اتفاق الهدنة فهو ليس الا ترتيبات امنية على طرفي الحدود. ودعا الى قيام اتفاق مثل اتفاق فصل القوات في الجولان مع ايجابية اضافية هي استعادة الارض وعدم ابقائها تحت الاحتلال.

وعلى صعيد العلاقة في الداخل طالب بتطبيق كل الشرائع وشرعة حقوق الانسان ودستور يعيد تنظيم علاقة السلطات بعضها ببعض واعتبر ان هناك تواطؤا بين السلطات فلا سلطة مراقبة ولا سلطة تشريع واول مرة يشرع لرئيس السلطة التنفيذية مثلما حصل مع سوليدير. واقترح اعتماد الانتخاب للسلطة القضائية من الشعب ولها الحق في فرض اي جزاء على السلطتين السابقتين.

وركز ان السلطة الرابعة او بعض الصحافة خاضعة لسلطة المال او الاحتلال او المراقبة الذاتية. خاضعة لكل شيء الا لسلطة ضمير المواطن ولا نريد قانون استملاك الاعلام والصحف واستعباد الصحافيين. كل ما نراه هو تحاليل لقتل المعارضة الحقيقية ولاحياء الموالاة فهكذا تبعد الصحافة عن كونها ركيزة اساسية للتعبير عن الوضع الذي نعيشه. ولكون "التيار الوطني الحر" يفتقر الى وسائل الاعلام التي تعبر عن رأيه ومواقفه دعا الطلاب الى ان يكونوا الصوت الذي يجب ان ينقل الى الاهل والقرية والمحيط لكل ما يجب ان يتكرر كل يوم ان لبنان محتل وكلمة واحدة نكررها تكفي ان نعي دورنا ودور التوعية وننقل اخبارنا الى الغير.

مطلوب منا ان نعبر عن الحالة وطالب باسترجاع القرار الحر لان البرامج لا تنقص ولا المشاريع ولا التخطيط بل استعادة القرار يجب ان يواكبها التحرير الذاتي من التبعية. ودعا الى محاربة الاقطاع السياسي لان شباب لبنان متعلم خريج جامعات ومثقف ورفض الاقطاع المذهبي وتعزيز الخطابات المذهبية. وقال ان "الاولوية للتحرير ومن ثم التغيير وعند ذلك سنحول تيارنا الى حزب سياسي. الآن سنبقى تنظيما شعبياً ولن ننتقل الى التنظيم الحزبي الا بعد التغيير. وانتم تعرفون متى تصبح الامور ممكنة وذلك عندما تستطيعون العمل ضمن مجموعة وتنهون عملاً معيناً في وقت معين واذا توصلتم الى هذه المرحلة فانتم قادرون ليس على تغيير لبنان فقط بل كل الشرق.

كاتالو

وحاضر عضو في التجمع من اجل الجمهورية – فرنسا السيد كريستوف كاتالو عن "الشباب والسياسة: نحو انطلاقة جديدة"، وقال: "احدثكم اليوم عن الشباب والسياسة واود ان ابرهن لكم ان الشباب والسياسة يمثلون انطلاقة جديدة. في الواقع ان قرارات اليوم هي التي ترسم عالم الغد وبعد غد. فمن اكثر من الشباب معنياً بهذه القرارات وتالياً من حق الشباب ان يكون دورهم محفوظاً في النقاشات السياسية كي يعرضوا رؤياهم للمستقبل ضمن القوى السياسية الحديثة. كما ان هذا الاهتمام بالحياة السياسية يجب ان تصحبه ارادة الالتزام. والامثلة على ذلك كثيرة لدى الشباب. في الواقع انما الدوافع التي تحض الشباب على الاستمرار في اية قضية كانت".

مطر

وحاضر محمد مطر عن "دور الحركة الطالبية اليوم في ضوء تجربتها قبل الحرب" وقال ان للتيارات الطالبية قبل الحرب كان يمكن تصنيفها الى ثلاثة:
١ – التيار "اليساري": همه مطلبي نقابي.
٢ – التيار "القومي العربي": همه القضايا العربية الكبرى ومقاومة العدو الاسرائيلي.
٣ – التيار اللبناني همه تحقيق السيادة الوطنية.
لا يزال هذا التقسيم صحيحاً في خطوطه العريضة وان حدثت بعض التغييرات في المواقع. ان الحركة الطالبية اليوم يجب ان يكون لها الآفاق الثلاثة وعلى التيار الوطني الحر الذي يعتبر ان الاولوية للتحرير والسيادة ان يتنبه الى ان للسيادة اسسها الداخلية وتحالفاتها وتالياً يجب ان يستوعب برنامجه الابعاد الاخرى كذلك.

اليازجي

وتحدث الدكتور كمال اليازجي عن: "الامكانات الثورية للطلاب والمثقفين" وتكلم عن اختلافات عند الطلاب لا تمنعهم من ان يجتمعوا.

وقال ان الدوافع التي تحرك الطلاب هي الدوافع نفسها تقريباً التي تحرك المثقفين تضاف اليها حيوية الشباب فتعطيها زخماً مضاعفاً وتجعل منها مزيجاً متفجراً هذا التمرد العفوي اصطلح على تسميته "ثورة الشباب المعاصر"، "ثورة عارمة ضد كل ما هو قائم بلغت ذروتها في العالم في نهاية الستينات ثم اخذت بالانحسار، ولا تزال في ضمور.

اما في لبنان، فالمفاجئ ان الطلاب يظهرون اليوم حيوية لم نعهدها منذ زمن، تذكرنا بالعصر الذهبي في السبعينات".

حداد

وحاضر المحامي جورج حداد عن "الطلاب والمقاومة" واعتبر ان طلاب التيار وشبابه طليعة حركة الممانعة الوطنية المعبرة بصدق وامانة عن حالة الرفض الجذري لواقع الاحتلال وسائر افرازاته.

والحقيقة هي ان طلاب التيار يشكلون بعداً استثنائياً متمرداً بقوة على حالة الانكفاء والانصياع شبه التام التي تسود على ساحة الشأن الوطني العام.

والقى الطالب جورج شقير كلمة طلاب التيار الوطني الحر حول "التقييم والتطلعات".

وكانت محاضرة ثانية من عضو التجمع لاجل الجمهورية – فرنسا عن البنية التنظيمية لقطاعي الشباب والطلاب في التجمع لاجل الجمهورية.

وختام اليوم الاول في المؤتمر كان حواراً مفتوحاً بين الطلاب والجنرال ميشال عون حول "الحاضر والمستقبل".

الثاني

وتخلل برنامج عمل اليوم الثاني، وخصص للمجموعات الناشطة في الجامعات، محاضرة القاها شربل ابو ضاهر حول: "ماذا يعني ان تكون مناضلاً سياسياً؟".

واعتبر ان ثمة مراتب في النضال، وحتى يستحق الانسان لقب مناضل حقيقي ينبغي ان:
١ – تتملكه روح نضالية تثور على كل اشكال الظلم.
٢ – يجاهد نظرياً وعملياً في سبيل قيم العدل والحرية للجميع.
٣ – ان يبني الانسان في ذاته بالثقافة والانخراط الحياتي.
٤ – ان يساهم في بناء الآخرين بالتوعية والقدوة والعمل المتواصل.
٥ – ان يتحلى باخلاقية رفيعة ويكلمة تتشكل الانسانية والعقلانية، الاركان الثلاثة التي ينبغي تنميتها في المناضل حتى اقصى الحدود، وكل تفريط في اي منها ينحدر به في مراتب النضال.

وختاماً كان مناقشة واقرار برنامج العمل وموازنة ١٩٩٨ – ١٩٩٩ ومناقشة الميكلية التنظيمية الجديدة لـ"التيار الوطني الحر".

رلى معوض

بيان من جمعية آل منيمنة

علم خبر 221/أ.د.

عطفاً على محضر إجتماع الهيئة التأسيسية لآل منيمنة الموقع والمؤرخ في 98/7/7 تدعو الهيئة العامة لانتخاب الهيئة الادارية وذلك بعد ظهر الخميس الواقع فيه 98/9/24 من الساعة الرابعة وحتى السابعة مساء في مركز توفيق طبارة الاجتماعي قاعة المحاضرات في الطابق الاول في محلة الظريف – الصنائع بحضور مندوب عن وزارة الداخلية.

تدفع الاشتراكات عند السادة:
محمد ابراهيم منيمنة 01-312706 أو 03/622308
رفيق احمد منيمنة 01-302867 أو 01-736650
المختار سامر وجيه منيمنة 01-658534 أو 03-215572
وذلك قبل خمسة عشر يوماً من تاريخ موعد الانتخاب.

كما يطلب من حضرات المرشحين لعضوية اللجنة الادارية التقدم من حضرات السادة أعلاه بطلبات ترشيحهم، مرفقة بسجلهم العدلي قبل موعد الانتخاب بعشرة أيام حسب الأصول.

الهيئة التأسيسية لآل منيمنة

منصور الرحباني الى مأدبة زحلية يلتفت الى البردوني والقرميد والخيبة

رئيس مجلس بلدية زحلة – معلقة اسعد زغيب متوسطاً الياس ومنصور الرحباني واعضاء فرقتهما والمجلس البلدي.

زحلة – "النهار":

اقام مجلس بلدية زحلة – معلقة، مأدبة غداء في اوتيل قادري الكبير على شرف الرحابنة وفرقتهم الفنية وهم يقيمون في فندق قادري في زحلة فترة احيائهم لمهرجانات بعلبك.

حضر المأدبة منصور والياس الرحباني وبعض اعضاء الفرقة، الى اعضاء مجلس البلدية ورئيسه اسعد زغيب الذي القى كلمة رحب فيها بضيوفه في زحلة، واعلن انه استند في حملته الانتخابية الاخيرة الى مسرحية فخر الدين للاخوين الرحباني مستلهما اياها.

ورد منصور الرحباني بكلمة امل فيها "كلبنانيين ان يكون هناك تفاعل بين الناس والبلديات، لان البلدية حكومة مصغرة، واذا كانت كل بلدية نشيطة تخفف عبئا عن الدولة".

اضاف: "انا احب زحلة، ككل لبناني، وعندما دخلتها هذه المرة ورأيت النهر (نهر البردوني) قلت سأقدم رسالة الى بلدية زحلة اقول فيها رأيي واشير الى الخيبة التي اصابتني لما رأيت النهر. لدي ذكريات كثيرة مع زحلة، وسعيد عقل معلمنا وكذلك ميشال طراد، وزحلة انبتت مفكرين كبارا وشعراء كبارا، وقيلت فيها قصائد لان البردوني يجتازها، ستبطل كل هذه القصائد اذا ذهب النهر، وانا لا اغلط، فولكلور زحلة واغنية زحلة يا دار السلام فيها مقطع يقول: "شرب العرق عادتنا والبردوني ميتنا" شوقي يقول بنت البقاع وأم بردونيها، وكل القصائد التي ولدت في زحلة تتغنى بالبردوني، وجغرافياً يقولون يجتاز زحلة نهر البردوني، اين هو هذا النهر؟ عز علي. وددت الكلام عنه مع رئيس البلدية لأقول له بان هناك نفايات ترمى في هذا النهر، وليس فيه ماء، والبرغش تكاثر، وهم سقفوه، كمواطن لبناني اترجاكم أن تعيدوا لهذه المدينة اباها. لان النهر هو ابو المدينة منذ زمن بعيد، ومنذ بداية الحياة الانسانية في التاريخ كانت الشعوب تجلس قرب الانهار لان هناك قوة ومياها. هو يعتبر ابا المدينة وزحلة قتلت اباها".

وتابع منصور الرحباني: "لا اعرف ماذا على مهندسي البلدية ان يفعلوا (...) هذا همي، ويجب ان يكون همكم، لان الحياة ستستمر، ونحن نعيش فترة معينة والوطن حياته طويلة. ويجب ان نورثه لاولادنا افضل من السابق".

وتطرق الى مسألة اخرى قائلا: "زحلة مشهورة بالقرميد، اما اليوم فننظر من فوق ونرى ثلاثة ارباعها بلطونا، وانا مجروح من هذه المسألة، لانني من انطلياس، وكانت بلدتي جنائن ليمون خضراء ومنازل قرميد، واليوم فقدت عبير زهر الليمون، واصبحت البنايات عشوائية.

اترجاكم الا تدعوا زحلة تصبح هكذا، فلتمتد في الوسع افضل من ان تمتد في العمق، لاننا نكون نرتكب جريمة فالاولاد الذين يتربون في المباني ذات الطوابق العالية لا يكون لهم جذور في التراب، لانهم ليس لديهم صداقة ومحبة مع المياه والتراب، ولا يدرسون تحولات الطبيعة على اوراق الشجر والصخور وتاليا لا يكون عندهم جذور في ارضهم، وتسهل هجرتهم من ارضهم، ونحن نريد التمسك بارضنا، ونقاوم من اجل جذور السنديان والارز".

وختم منصور قائلا: "لا اعرف ان اعطي وعظة او ارشادا، واحتاج الى من يرشدني لان حياتي قد تكون كلها خطأ، هذه امور خطرت ببالي. لانني فعلا مخلص ومواطن لبناني يعتز بزحلة لانني اعتبر كل الوطن لي.

صباح جنوبية بثوب عرائسي


صباح وفادي لبنان في "تعلى وتتعمر يا دار". (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

تألقت ليل السبت – الاحد، المطربة صباح لأول مرة في منطقة النبطية بثوب عرائسي ابيض اطلت فيه على حشد في باحة نادي الشقيف في النبطية رغم الاوضاع الامنية الصعبة ليستمع الى المطربة التي قدمت بدعوة من الجمعية الخيرية الاجتماعية في النبطية، لتتبرع للعمل الخيري والانساني في المدينة ومنطقتها.

وشاركها فادي لبنان وفرقتهما الموسيقية وبدأت السهرة على دوي قذائف متقطعة كانت تتساقط على تلال "اقليم التفاح، ثم كلمة ترحيب من رئيس الجمعية الدكتور احمد راشد ضاهر شكر فيها "الفنانة الكبيرة صباح قدومها الى الجنوب، والى منطقتنا في ظل اوضاع امنية صعبة لتشارك الجنوبيين صمودهم ولتتحدى بصوتها وفنها، المحتل الرابض على تلالنا، ولتتبرع بعطائها للعمل الخيري في المدينة والمنطقة".

وبعد وصلة لفادي لبنان، ظهرت صباح تتألق كعادتها، مستهلة حفلتها بموال "للجنوب" ثم "جيب المجوز يا عبود" و"عالندي الندي" و"يا دلع" و"يانا يانا" و"المجوز" و"ايا مدرسي" و"ايام اللولو" وختاما "تعلى وتتعمر يا دار" شاركها في ادائها فادي لبنان.

وزارت صباح دارة الوزير السابق انور الصباح وكان في استقبالها الرئيس والاعضاء في الهيئة الادارية للجمعية الخيرية الاجتماعية. وقالت في حديث سبق سهرتها انها جاءت الى النبطية لتشارك الاهالي تحديهم الاحتلال من خلال فنها وصوتها ولتقول لهم "ان كل لبنان معكم، ونحن نقدر عاليا نضالكم وصمودكم...".

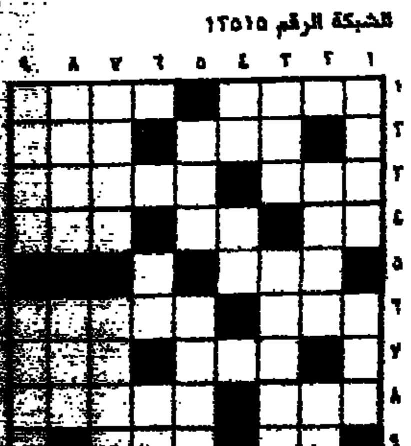
تسالي

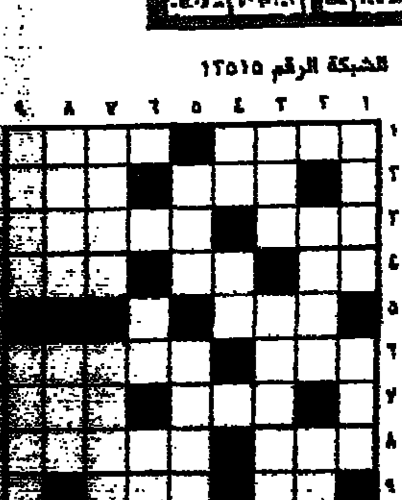
اعداد: جورج الاسمر

الكلمة: بلد افريقي
السابقة: مدريد

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥١٥





حل الشبكة السابقة

هيئات، جامعات، مدارس

الرسوم المفروضة

ازدادت الضجة حيال تحديد الاسعار وارتفاع ارقامها، حتى بلغ – وذلك على سبيل المثال – رسم الاشتراك الواحد في الخط الكهربائي مليون ليرة لبنانية، كما بلغ معدل ارقام الاشتراك ما فوق خمس مئة الف ليرة.

فأين الضمائر تكبح هذه الارتفاعات!

ومن اين يأتي المواطنون العاديون بمثل هذه المبالغ، التي يطالبونهم بها لدفعها في مواعيد معينة؟

وما هو مسوغ رفع الاشتراك الواحد من خمسين الفا، الى نصف مليون ليرة، دفعة واحدة؟

واي منطق، يسمح بمثل هذا الارتفاع؟ بمثل هذه النسب وهذه السرعة؟ ولو كانت المسألة مسألة تقسيط في الدفع؟

خاصة متى فرضت الرسوم المرتفعة على ابناء الطبقات غير المقتدرة التي تعجز عن دفع مثل هذه المبالغ.

اننا، بدافع من المنطق والواقع، نطالب بجعل المدفوعات في مستوى القدرة على الدفع كي يتمكن المواطنون مما يترتب عليهم بدون تذمر ولا تأفف.

وحتى تتم المصالحة بين السلطات المختصة والمواطنين، سيحل الوئام على الخصام والعدالة محل الظلامة والقدرة على العجز.

والا ادركنا الزمان الذي تصبح فيه قيمة الرسوم اكثر من ايجار المنزل واصبحت كل موجودات المنزل عالة على سكانه من مثل الاف مكيفات الهواء التي اوشكت ان تصير من الكماليات.

فاضل سعيد عقل

فاضل كافأ متفوقين في الفنون وشجعهم على التعمير الشمالي



فاضل يهنئ متفوقة، ويبدو المهندس بركات. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

شجع النائب موريس حبيب فاضل، امس، المتفوقات الثلاث في معهد الفنون الجميلة – ٣ فدى طباع ونملة مزيم في الهندسة المعمارية وثانيا بطش في الرسم والتصوير، والمتفوق انطوان ضاهر في الهندسة الداخلية، على ان "يعمروا طرابلس جديدة، شمالا جديدا، ولبنان جديدا، في ورشة عمل شابة ينخرط فيها الجيل الجامعي اللبناني الذي اكد انه يتخطى نقطة النجاح الى نقطة التفوق...".

وكان فاضل يتحدث الى هؤلاء المتخرجين، في احد مكاتب مؤسسته في شارع المعرض، لدى تسليمهم جوائز تقديرية، في حضور مدير معهد الفنون الجميلة – ٣ المهندس بشارة بركات، والمدير السابق الدكتور فضل زيادة، وحبيب فاضل ومهتمين، فرحب بهم، وهنأهم بتفوقهم، وشكر ادارة المعهد واساتذته، وقال: "يكبر قلبي بكم. وبكل متفوق او متفوقة في كل جامعة في الشمال وفي لبنان. انتم تفوقتم في دبلوم الدراسات العليا في الهندسة المعمارية، والهندسة الداخلية، والرسم والتصوير، وغيركم في الفنون الاخرى. لكم المستقبل، ولكم ان تعمروا طرابلس جديدة، شمالا جديدا، ولبنان جديدا، في ورشة عمل شابة ينخرط فيها الجيل الجامعي اللبناني الذي اكد، كما اكدتم، انه يتخطى نقطة النجاح الى نقطة التفوق...".

واضاف: "لبنان مقبل بعد ٧٠ يوما على عهد جديد. ايا كان الرئيس المقبل، فان وصوله الى سدة الرئاسة الاولى سيكون اشارة الى مرحلة الانماء والتغيير، وهو الاسم الذي تحمله كتلتنا النيابية. انتم وامثالكم من الجيل الجديد اداة الانماء وعنوان التغيير، ولا بد من ان يلبي اي عهد آت طموحكم وطموح امثالكم الى التغيير والى ممارسة الحكم بشفافية واخلاص...".

وردت المهندسة المتخرجة، نملة مزيم، شاكرة لفاضل "الفاضلية التي باتت تعني العطاء ولا منة، واحتضان الطاقات الشابة ولا استغلال" واملت ان تضع وبنات جيلها وابناءه، نصب عيونهم، الهدف الحضاري النبيل الذي دعاهم اليه.

وشكره المهندس بشارة بركات على فضله.

واشار الدكتور فضل زيادة، في كلمة له، الى ان فاضل يجزي متفوقي معهد الفنون الجميلة – الفرع الثالث في الجامعة اللبنانية، جوائز تقديرية للمرة الخامسة تواليا و"امد الله عمره لنشهد معا المرة الخمسين".

مخيم الكادرات

دعت منظمة الشباب التقدمي الى افتتاح مخيم الكادرات الذي تقيمه في المدينة الكشفية في عين زحلتا، الساعة ١٢،٣٠ بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٤ آب.

عبيد يزيّن صدور مربين بأوسمة "بعض الوفاء لما قمتم به طويلاً"



الوزير عبيد يسلم الاوسمة للمربين ويبدو فوزي نعمة. (نعيم عصافيري)

جبل تربل – "النهار":

اقام وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد في قصره في جبل تربل – علما حفل تكريم للمربين احمد سعدي ريفي، محمد ياسر درغام، ابرهيم عبود ديب، سعدالله يعقوب، افتخار قصير الشعراني، بنديلجون يوسف الحلال وجوزف انطوان الخوري حرب وقلدهم باسم رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي وسام المعلم، وقلد المربي الدكتور عبد الرحمن مرحبا وسام المعارف في حضور رئيس المنطقة التربوية في الشمال فوزي نعمة وبعض الاهالي والاصدقاء.

النشيد الوطني اللبناني، ثم كلمة شكر باسم المكرمين القاها الحلال اشاد فيها بمواقف الوزير عبيد وبنهجه الصادق المخلص.

ثم كلمة للوزير عبيد دلت على ما قدمه المكرمون على مر السنين في مسيرة طويلة من الكد والجهد ومن العناء والتعب والنضال.

وقال: "ولي بينكم اعزاء واحياء لهم جميل علي وكل من له جميل على اي طفل او تلميذ فله جميل على كل لبنان بهذا المعنى الشامل. هذا البيت وصاحبه واهله يعتزون بان لهم بعض الوفاء لما قمتم به وانهم قاموا بجزء يسير من اعادة الفضل الى ذويهم. ونحن نزين صدوركم هذا المساء بالاوسمة احتفالا بنضالكم وتضحياتكم في سبيل تربية لجيل صالح من اجل مجتمع صالح للبنان (...) اننا نعيد الى الاصالة والى اصحاب الفضل والى اصحاب الفضيلة بعض افضالهم بهذا الرمز الذي علقناه على صدوركم. انني من صميم القلب اشد على ايديكم واعتقد انه في هذه الامسية لا بد من كلمة عما يجول في خاطرنا وعما يجب علينا نحوكم في المستقبل وما هذا الذي قمنا به هذا المساء الا اشارة الى ما يشحذ هممنا ويحفز ضمائرنا بل يشكل كالمهماز لما (...) تقول ان ما احيل الى المجلس النيابي حول راتب الخدمة لكم على مستوى التقاعد والتعويض هو جانب بسيط رقمي حسابي لا يستطيع ان يختصر هذا البحر العميم من تضحياتكم ومن عطائكم (...)".

متطوعون للصليب الاحمر وأطفال في أرنون

النبطية – "النهار":

نظم قسم الشباب والناشئة في الصليب الاحمر اللبناني – فرع النبطية، دورة فرص لاطفال واولاد مقيمين في بلدة ارنون (النبطية) المحاصرة بساتر ترابي عند بركتها، اشرف عليها متطوعون من الصليب الاحمر وفيها نحو ٧٠ ولدا من البلدة ويشتمل تعليمهم على المهارات اليدوية والفكرية والالعاب ورحلات ترفيهية الى الاماكن الاثرية خارجها.

ويقوم المدربون باجتياز الحاجز الترابي ثلاثة ايام في الاسبوع، فيقضون مع المشاركين نحو خمس ساعات. ولاقت الخطوة ترحيبا كبيرا من ابناء البلدة الذين يعانون واطفالهم الامرين من الحصار المفروض منذ سنوات طويلة. وطالبوا المؤسسات الاجتماعية والانسانية ان تحتذي الصليب الاحمر اللبناني في نشاطات وبرامج تزيح عن كاهل ابنائهم هم العزلة المفروضة ومردودها السلبي عليهم.

٥ و٦ و٧ أيلول لكل الامتحانات والمتوسطة في ٩ و١٠ و١١

أصدر المدير العام للتربية الوطنية بالتكليف نقولا الجمال اربع مذكرات ادارية حدد بموجبها مواعيد اجراء امتحانات الدورة الثانية لشهادة البكالوريا اللبنانية بفروعها الثلاثة: رياضيات، علوم اختبارية، وفلسفة، والشهادة المتوسطة الريفية.

وهنا نص المذكرات:

– الرياضيات: تجرى الامتحانات الخطية لشهادة البكالوريا اللبنانية – فرع الرياضيات لدورة ١٩٩٨ الاكمالية الاستثنائية وفقاً للترتيب:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة	الى الساعة
السبت ٥ أيلول	رياضيات	٨،٠٠	١٢،٠٠
	فلسفة عامة	١٢،١٠	١٤،١٠
الأحد ٦ أيلول	فيزياء	٨،٠٠	١٠،١٥
	جغرافية	١٠،٢٠	١١،٢٠
	تاريخ العلوم عند العرب	١١،٢٥	١٢،٢٥
الاثنين ٧ أيلول	كيمياء	٨،٠٠	٩،٤٥
	تاريخ	٩،٥٥	١٠،٥٥

– علوم اختبارية: تجرى الامتحانات الخطية لشهادة البكالوريا اللبنانية – فرع العلوم الاختبارية – لدورة ١٩٩٨ الاكمالية الاستثنائية وفقاً للترتيب:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة	الى الساعة
السبت ٥ أيلول	رياضيات	٨،٠٠	١١،٠٠
	فلسفة عامة	١١،١٠	١٢،١٠
الأحد ٦ أيلول	فيزياء	٨،٠٠	٩،٤٠
	جغرافية	٩،٤٥	١٠،٤٥
	تاريخ العلوم عند العرب	١٠،٥٠	١٢،٥٠
	كيمياء	٨،٠٠	٩،٢٠
الاثنين ٧ أيلول	تاريخ	٩،٢٥	١٠،٢٥
	طبيعيات	١٠،٣٠	١٢،٣٠

– الفلسفة: تجرى الامتحانات الخطية لشهادة البكالوريا اللبنانية – فرع الفلسفة – لدورة ١٩٩٨ الاكمالية الاستثنائية وفقاً للترتيب:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة	الى الساعة
السبت ٥ أيلول	جغرافية	٨،٠٠	٩،٠٠
	فلسفة عامة	٩،١٠	١٢،١٠
الأحد ٦ أيلول	فيزياء	٨،٠٠	٩،٣٠
	تاريخ الفلسفة العربية	٩،٣٥	١٢،٣٥
الاثنين ٧ أيلول	تاريخ	٨،٠٠	٩،٠٠
	طبيعيات	٩،١٠	١٠،٤٠

* المتوسطة

تجرى الامتحانات الخطية للشهادة المتوسطة – لدورة ١٩٩٨ الثانية وفقاً للترتيب:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة	الى الساعة
الأربعاء ٩ أيلول	رياضيات	٨،٠٠	١٠،٠٠
	لغة أجنبية	١٠،١٠	١٢،١٠
الخميس ١٠ أيلول	تاريخ وجغرافية	٨،٠٠	١٠،٠٠
	لغة عربية	١٠،١٠	١٢،١٠
الجمعة ١١ أيلول	علوم	٨،٠٠	١٠،٠٠

باتريك بيريز والمركز الثقافي الفرنسي جنبلاط بين مكرّميه وأهداه عباءة

بعقلين – "النهار":

رعى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط احتفالاً تكريمياً في مجمع الشوف السياحي في بعقلين، لمدير المركز الثقافي الفرنسي في دير القمر باتريك بيريز مع مغادرته لبنان بعد ستة اعوام قضاها في منطقة الشوف.

حضر الاحتفال الى جانب الوزير جنبلاط المدير العام لوزارة التربية نقولا الجمال ممثلاً الوزير جان عبيد والنائبان مروان حماده ونبيل البستاني، وقائمقام الشوف ثابت عيدو، وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري وفاعليات تربوية ورؤساء بلديات وحشد من المدعوين.

النشيد الوطني وتعريف لطلال الحسنية ثم تحدث رئيس مكتب التربية والتعليم في الجبل انور ضو ومما قاله: "خلال السنوات الست التي قضيتها معنا نجحت في تعزيز الفرنكوفونية في جبلنا العربي، كما نجحت في تطوير الانفتاح الثقافي الحقيقي، فكان التعاون معك مثمراً وسيبقى وفاؤك واخلاصك في ذاكرة تلامذتنا ومعلمينا ومثقفينا. وفي هذه المناسبة سنتذكر ونكرر تقديرنا للدعم الفرنسي الثقافي القائم، اضافة الى ما تقدمه فرنسا من دعم، وما قدّمته في هذا المجال لمواجهة العدوان الاسرائيلي على لبنان في العام ١٩٩٦".

ثم تحدث المدير العام لوزارة التربية نقولا الجمال فقال: "خلق باتريك بيريز بديناميكيته وحماسته حركة ثقافية مهمة من خلال النشاطات الثقافية والرياضية والفنية، ولم تكن محدودة في اطار المركز الثقافي (الفرنسي)، بل امتدت لتشمل المدارس الرسمية والخاصة في منطقة الجبل، لذلك فان وزارة التربية لا يمكنها الا ان تُقدر عملك، مع تمنياتنا ان يستمر التعاون مع امثالك من اجل توطيد العلاقات التي تجمع بلدينا".

وكانت كلمة للقائم بأعمال السفارة الفرنسية في لبنان فرنسوا سيميمو الذي شكر الداعين الى حفل التكريم "في العيد السادس لتأسيس المركز الثقافي الفرنسي في دير القمر، والذي قام في ظل اوضاع استثنائية بعد حرب مميتة لكل اللبنانيين. ونحن نعتبر بأن الارادة اللبنانية والفرنسية المشتركة تمكنت ومن خلال هذا المركز من اعطاء وتقديم الشيء المهم والمفيد لشعب هذه المنطقة، وفتح طريق ثقافية مستمرة وناجحة".

جنبلاط

وألقى الوزير جنبلاط الكلمة الآتية: "كيف لي ان اعرف باتريك بيريز بكلمات قليلة؟ انه ممثل فرنسا الجمهورية العلمانية، قام بمهمته الفرنكوفونية العلمانية في لبنان خلال رحلة تاريخية دقيقة، بعد انتهاء الحرب اللبنانية، متجنباً الخلافات الطائفية التقسيمية، ونجح.

كان بيريز مساعداً فعالاً لوزارة المهجرين التي اوكلوها الي، فقمنا معاً بأعمال متوازية واعتقد اننا نجحنا. واليوم سيذهب باتريك بيريز وستستمر الوزارة بي او بدوني، فالمشكلة تقنية، وهناك مشكلة توزيع الاموال في شكل عادل كما آمل.

باتريك، تأكد ان ما قمت به كان مهماً جداً، ودعمي المركز الثقافي سيكون غير مشروط من اجل اتمام المدينة الرياضية المصغرة في عين وزين، وان نتمكن من شراء القطعة الباقية من الارض في ذلك المكان بسعر معقول من اجل انشاء منتخب رياضي لكل الشوف الى جانب الفرق المتعددة في المنطقة، لكي نتمكن من تخطي التقوقع الطائفي".

وختم جنبلاط كلمته قائلاً: "سأكون تحت تصرف المركز (الثقافي الفرنسي) في كل نشاطاته، وهذا اللقاء اليوم ليس وداعاً انما دعوة الى اللقاء من الحزب التقدمي الاشتراكي والمنطقة".

ثم سلّم الوزير جنبلاط الى بيريز هدية تذكارية عباءة تراثية وبعدها المحتفى به وكلمة شكر فيها الجميع وتحدث عن "الدور الذي لعبه المركز الثقافي الفرنسي على صعيد مد يد العون والمساعدة لكل شباب المنطقة في شتى المجالات التربوية والثقافية والرياضية".

وكانت السفارة الفرنسية كرّمت بيريز في احتفال اقامته، في المركز الثقافي الفرنسي في دير القمر، ورعاه الوزير جنبلاط وحضره السفير الفرنسي دانيال جوانو، وحشد من المدعوين. وتحدث فيه كل من فادي حنين، وريشار انطون والمحتفى به.



العباءة الى بيريز.



في الحضور جنبلاط والجمال والسيدة نورا وبيريز ونبيل البستاني ومروان حمادة. (رمزي مشرفية)

علي حسين هرموش صانع هوائي نال براءته من بلده والخارج

الضنية – "النهار":

رعى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وبدعوة من اهالي بلدة السفيرة في الضنية احتفال تكريم للعالم المخترع المهندس علي حسين هرموش (٢٥ عاما) الذي نال اخيرا براءة اختراع من وزارة الاقتصاد لهوائي صغير الحجم، متطور، يلتقط النطاق الترددي التلفزيوني ومن مركز البحث الروسي لنظرية جديدة في علم الهوائيات تدحض نظرية سابقة ظهرت قبل منتصف القرن وتوصل الى هوائيات جديدة تم تحليلها وتجربتها في مختبرات روسية.

وحضر الحفل النواب خالد ضاهر واحمد فتفت وحمد الصمد الى ممثلين للوزير سليمان فرنجية والنائبة نائلة معوض وموريس فاضل، وعدد من الوجوه السياسية في الشمال.

وكانت كلمة للنائب السابق اسعد هرموش ذكر فيها ان تكريم المهندس هرموش يأتي تكريما لمنطقة الضنية التي اعطت لبنان العديد من الكفاءات والطاقات. وطالب هرموش بأن يعطي لبنان بعض حق للمنطقة وبأن يمسح الحرمان عنها عبر ايلاء الواقع الاقتصادي والسياحي والتربوي الاهتمام المطلوب.

وبعده مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي وكلمة طالب فيها وزارة الثقافة بالاهتمام بوضع دراسة العلماء الشماليين. واخيرا كلمة وزير الثقافة قال فيها:

"(...) ان السيرة الذاتية العاطرة التي تعود الى العالم علي هرموش والتي تسنى لي الاطلاع عليها تفصيلا، تجعل لبنان بأسره، لا بلدة السفيرة وحدها، تعتز بهذا العطاء العلمي المرموق الذي بدأت تباشيره في مركز البحث العلمي الروسي، واستمر منطلقا من خلال تطوير الاجهزة الهوائية من حيث المواصفات والحجم، ومن حيث استخدامها كلاقط للاشارات التلفزيونية (...)

لا ريب عندي ان الاصداء التي ترددت في وسائل الاعلام العربية والاجنبية عن منجزات المهندس الاستاذ علي حسين هرموش، لدليل على جدية بحوثه وعلى اصالة لاختراعاته التي نال لها براءة اختراع ثانية من مركز البحث العلمي الروسي، وهو جدير بكل ما نال، وجدير بعطاءات جديدة يطلع بها علينا فيشرّف اسم بلده ويعلي مقامه.

في قناعتي ان العالم الشاب الذي نكرم اليوم ينبغي ان يكون نموذجا ومثالا تقتدي بهما اجيالنا الطالعة لكي تدرك ان نبع المعرفة لم ينضب في هذا الوطن، وان ابناءه الميامين قادرون على اثبات جدارتهم وتفوقهم والمحيتهم حيثما حلوا (...)".

زوجة الفقيد ندى محيي الدين غندور
شقيقاه سهيل متي وعائلته
وسليم متي وعائلته
شقيقتاه سامية زوجة جورج خير وعائلتها
وسعاد زوجة سامي حنا وعائلتها
ابناء عمه فؤاد واميل وميشال وبولا حنا متي وعائلاتهم
ابناء عمته جان وجورج وجورجيت وديع ابي فرح وعائلاتهم
وعائلات متي وغندور وبارودي وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

سامي جبران متي

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٤ آب في منزله في الاشرفية شارع السيوفي في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة جوزف وعائلته
والياس وعائلته
وجان وعائلته
وانطوان وعائلته
ومي ارملة المرحوم موريس كامل وعائلتها
ولودي ارملة المرحوم هنري اسمر وعائلتها
وروز زوجة جوزف الشمالي وعائلتها
وماري ارملة المرحوم رامز سماحة وعائلتها
ومارغو
اولاد شقيقها المرحوم حبيب ملحم ابو رزق
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

بدر ملحم ابو رزق

ارملة المرحوم سليم ابو رزق
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٤ آب في منزلها في الاشرفية محلة فسوح ملك حليم الفرزلي الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدة الفقيد حنّه (لينا) ارملة المرحوم لويس مسعود عيد
زوجته عفاف الياس يوسف الجاموس
ولداه لويس وعائلته وداني
ابنتاه كارولين وكريستين
شقيقه اسبيريدون وعائلته
شقيقته نورما زوجة سمير فاخوري وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم العميد الركن المتقاعد

شارل لويس عيد

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٤ آب في منزله في الانطونية قرب كنيسة مار مارون في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الجمعية الخيرية الاجتماعية مزرعة الخمر تنعى أحد مؤسسيها
العميد الركن المتقاعد

شارل لويس عيد

المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٢٠ آب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

صفوت سعيد باشا سليمان حيدر

زوجة زكي سليمان حيدر
اولادها العقيد المهندس عاكف
والدكتور عصام رئيس المجلس الاعلى للجمارك سابقاً
وعماد والدكتور عامر
ومنى زوجة جميل حيدر ورجاء ارملة المرحوم عبد الرحمن شمص الدين وبراءة ارملة الشهيد المقدم ابرهيم الغار.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ آب بين الساعة الثالثة بعد الظهر والثامنة مساء للرجال والنساء في منزل ولدها العقيد عاكف في ساقية الجنزير شارع عبدالله المشنوق بناية فخري قبالة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه

جرجس يوسف ملحم أبو ديوان

ولداه الياس أبو ديوان وعائلته في المهجر
وانطوان أبو ديوان
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٤ آب في منزل الفقيد في السفيلة – بعبدات.

انتقل الى رحمته تعالى في لندن السبت ١٥ آب المأسوف عليه

المهندس سليم عزيز البطل

زوجته جوانا
ولداه الكسندر ونيقولاس
والده عزيز سليم البطل
والدته ناديا الياس حداد
اشقاؤه الدكتور الياس والمهندسة ماغي وبولا
عماه جورج والمرحوم عمانوئيل
عمته امال
خاله ادوار حداد
خالته ميمي حداد
امال ارملة خاله المرحوم جورج حداد
ايلي طبراوي زوج خالته لور حداد.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ منه في منزل عمه جورج البطل في مار تقلا – الحازمية بناية غاريوس قرب شركة سيل الطابق الثاني.

مديرو الشركة اللبنانية للنقل الجوي "تشارتر" ش.م.ل. "لت" ومستخدموها وعمالها
ينعون بمزيد من الاسى مدير قسم الشحن المأسوف عليه

رشيد وديع مبارك

سائلين لنفسه الرحمة ولآله الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

انطوانيت يوسف ابي منصور

زوجة جبران متري ابو خالد
ولداها جورج وغريس – فيفيان
شقيقاها انطوان ابي منصور وزوجته والياس
اولاد خالها اميل حنا ابي منصور وعائلته وجورج حنا ابي منصور وعائلته واميلي زوجة انطوان دبورجيو وعائلتها (في المهجر) وجورجيت.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاحد ٢٣ آب في مسقط رأسها بحمدون الضيعة.
تقبل التعازي اليوم الاثنين وغداً الثلثاء ٢٤ و٢٥ منه في صالون كنيسة مار مخايل المزرعة ابتداء من الساعة العاشرة حتى السادسة مساء والاربعاء ٢٦ منه في منزل الفقيدة في المزرعة شارع زريق بناية نقولا الرومي.

ابرهيم ثابت وعائلته
جورج ثابت وعائلته
ندى زوجة نقولا رزق وعائلتها
ليا زوجة جان بول نام وعائلتها
جان نقولا شويري وعائلته
وعموم عائلات ثابت وشويري وطراد وسليمان ونوفل ورزق ونام وانسباؤهم ينعون الوالدة والشقيقة

مادلين ميشال ثابت

المولودة شويري
حاملة وسام الارز الوطني من رتبة كومندور
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ آب في منزل ولدها ابرهيم في الحازمية مار تقلا السلحة بناية جان بشارة الطابق الثاني.

رئيس الصليب الاحمر اللبناني والاعضاء ينعون فقيدتهم الغالية

مادلين ميشال ثابت

المولودة شويري
عضو سابق في اللجنة التنفيذية
حاملة وسام الارز الوطني من رتبة كومندور
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ آب في منزل ولدها ابرهيم في الحازمية مار تقلا السلحة بناية جان بشارة الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

السيد رسول محمد باقر أبرهيم

اولاده عبد الناصر وبلال وعلي وابرهيم
اشقاؤه النقيب عبد الحسين وعبد الحسن والدكتور ناصيف ابرهيم.
تقبل التعازي بعد ظهر ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ و٢٦ آب في منزل شقيقه الدكتور ناصيف في بلدة قانا.
ويقام مجلس عزاء الساعة الخامسة عصر يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ منه في حسينية الزهراء في زقاق البلاط.
الآسفون آل ابرهيم وبيضون والصباغ.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج جواد يوسف قبلان

(ابو محمد)
اولاده محمد وعلي ومحمد كامل
أصهاره المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الأمير قبلان والمرحوم محمد شحرور وحسين دعيبس واحمد قاروط.
تقبل التعازي للرجال ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ و٢٦ آب في حسينية أهل البيت في بئر حسن قرب مدرسة المنار هوس من الساعة الخامسة حتى السابعة مساء، وللنساء في منزل ولده محمد كامل في بئر العبد قرب محطة ذياب بناية وكالة الفجر الطابق الخامس.
الآسفون آل قبلان وعموم أهالي بلدة ميس الجبل.

ادارة شركة الحكيم لمواد البناء وموظفوها
ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه

الحاج كمال عبد البديع تميم

ويتقدمون من عائلته الكريمة باحر التعازي سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته ويلهمهم الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير في افريقيا المأسوف على شبابه

عباس سهيل نور الدين ياسين

وقد ووري في ابيدجان – ساحل العاج.
اعمامه المرحوم عزات والحاج عاطف والحاج علي وسيدو وانور وأكرم.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ و٢٦ آب للرجال في منزل عمه الحاج عاطف ياسين في النبطية طريق الكفور، وللنساء في منزل جده المرحوم الحاج نور الدين ياسين في النبطية حي البياض.
الآسفون آل ياسين وغندور وطباجة وضاهر.

زوجة الفقيد ايلن حلوش
ولده جان وعائلته
ابنته ميلدا
أولاد شقيقته المرحومة شهبه رعد توفيق زغيب وعادل زغيب وايلي زغيب وعائلته وبشاره زغيب وعائلته وجانيت أرملة المرحوم نعيم حشيمه وعائلتها وانطوانيت زغيب وأرملة المرحوم انطوان زغيب وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

منصور حنا رعد

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاحد ٢٣ آب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٤ منه في كنيسة مار سلسين في بيت مري.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في برمانا ملك فارس ابو جوده قرب سينما برنتانيا يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

امينة ابرهيم باسيل

ارملة المرحوم ريمون ترلو
والدة جاك
شقيقة ميشال وجوزف وايلي وظريفة باسيل
اولاد شقيقتها المرحومة تيريز، الدكتور نعمة الله والدكتور نبيل والاخت نوال ونجاة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر غد الثلثاء ٢٥ آب في كنيسة مار نوهرا الرعائية في سمار جبيل.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزل شقيقها ميشال في سمار جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

كمال خليل سعد

رقيب أول متقاعد
والد الزميل بيار والملازم اول نعيم وربيع وزلفا وجانبارك ورندى وياسمين
شقيق رياض وانعام واديب وفارس والدكتور سليم وهناء وسلمى
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ آب في منزله في عين زحلتا ويومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزله في الاشرفية شارع الحكمة ملك ميكل ويوم الجمعة ٢٨ منه في الكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

صوايا يوسف صوايا

زوجته حسيبة حلم
اولاده انغار صوايا وعائلته والرائد البير وعائلته وجوزف وعائلته ونقولا وعائلته ونبيل.
اشقاؤه المرحوم جميل وعائلته وموريس وعائلته والمرحوم فؤاد وعائلته وريمون وعائلته وجورج وعائلته
شقيقاته ليندا ارملة المرحوم بطرس الخوري وعائلتها وجنفياف ارملة المرحوم قزحيا عواد وعائلتها والكسندرا زوجة مارون انطون وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ آب في منزل ولده انغار في الحدت الانطونية طلعة الموتور قرب كنيسة مار مارون ملك حويس الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف عساف نعيم

زوجته المرحومة حبوبه حداد
اولاده ميلاد وعائلته وميشال وعائلته وفيوليت زوجة الياس مسيس وعائلتها في المهجر ولورنس زوجة جوزف نعمه في المهجر وسهام زوجة ميشال راشد وعائلتها
اشقاؤه ابرهيم وعائلته والياس وعائلته والمرحومة جليله زوجة المرحوم جميل الهندي وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٤ آب في كنيسة مار الياس في خربة قنافار.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزل ولده ميلاد في الحدت سبنيه قرب كنيسة السريان ويومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في خربة قنافار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الثلثاء ٢٥ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة رحمة علي سبيتي

ولدها محمد عبدالله سبيتي
احفادها عبدالله وعزام وهالة ونجوى وهادي سبيتي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية بلدتها كفرا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل سبيتي وعموم أهالي كفرا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

نبيل نقولا عبد النور

تشكر جميع الذين شاركوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم أو باتصالهم أو بارسالهم أكاليل أو تبرعات وتخص بالشكر الشخصيات الروحية والسياسية والادارية والاقتصادية سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة سلوم وعشيرة آل كريدية تتقدمان بالشكر من جميع من آساهما في مصابهما بفقيدهما الغالي

المختار محمد ابرهيم سلوم

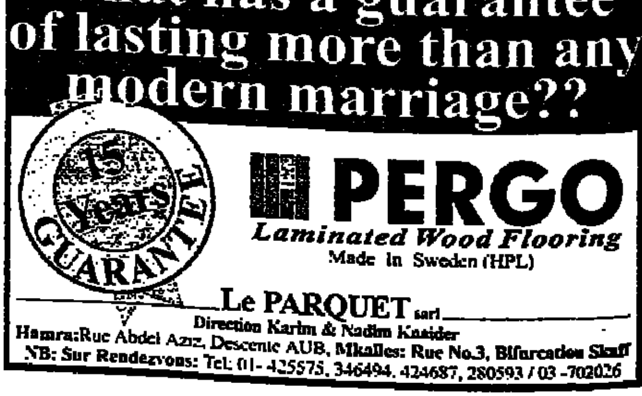
وتسألان للجميع من بعده طول البقاء.

المحامي علي حسين عبدالله وعائلته واهالي سرعين
يتقدمون بالشكر والامتنان من كل من آساهم في مصابهم الاليم بكريمتهم المأسوف على صباها

وسام علي عبدالله

سواء بالحضور او بالاتصال، ويخصون دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والوزراء والنواب الحاليين والسابقين والشخصيات والفاعليات الرسمية والسياسية والروحية والادبية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية والعائلية والنقابية سائلين الله ان يحفظهم من كل مكروه.

LIMITED QUANTITY
Goodman USA
The best quality at the coolest price.
Hi-wall split decorative
From 9000/24000 Btu/h HEAT PUMP
CALL US NOW
OHANIAN COMPANY. S.A.L.
Tel.:01-378801-5/Fax:01-378800
STARTING FROM 875$
•Designed, made & assembled in the USA
•Immediate delivery



في ضوء النهار

استنساخ بن لادن ؟

في استطاعة صواريخ "توماهوك" الاميركية ان تصنع الاساطير ايضاً، اضافة الى تدمير الاهداف البعيدة... وارتكاب الحماقة.

واذا كانت وسائل الاعلام الغربية وخصوصاً الاميركية هي التي جعلت من اسامة بن لادن "اسطورة". بامتياز، فان الصواريخ التي اطلقت على بعض مراكزه في افغانستان، جعلت منه "تشي غيفارا" الحركات الاسلامية المتطرفة، وملهم الجهاد ضد اميركا وما تمثله على الساحة الدولية.

ولعل اللافت في الامر ان بيل كلينتون المستميت على ما يبدو في اثارة أكبر مقدار ممكن من الضجيج الخارجي الذي يطغى على "روائح الداخل"، لم يتوان في اعطاء بن لادن، ذلك الرجل النحيل وصاحب الوجه المائل الى الاصفرار، "امتيازاً" لم يحصل عليه احد من الزعماء الذين عارضوا اميركا وانخرطوا في صراع مرير معها، فقد وصفه بانه "العقل المدبر للارهاب الدولي(...) والعدو رقم ١" وهو "شرف" لم يعط في الواقع لا لغيفارا ولا لفيدل كاسترو، ولا حتى لصدام حسين أو كيم ايل سونغ.

وفي الوقائع المتوافرة عن "الحركات الاصولية" الناشطة في افغانستان، ان بن لادن هو واحد من مجموعة واسعة من "زعماء" هذه الحركات، لكنه ليس بالتأكيد "العقل المدبر" ولا "الزعيم الاوحد" لهذه الحركات التي تعد بالعشرات فهناك ثلاث حركات كبيرة منها تلك التي يقودها بن لادن.

طبعاً ان تفاصيل التفاصيل في هذا الامر واضحة وجلية في واشنطن. ليس لان الاميركيين هم الذين صنعوا هذه الحركات اصلاً، واشرفوا على تدريبها وتنظيم عمليات تمويلها لمواجهة السوفيات سابقاً في افغانستان، بل لان الهجمات الاخيرة التي حققت انتصارات واسعة لحركة "طالبان" وأوصلتها الى "مزار شريف" في الشمال والى حدود طاجكستان واوزبكستان حظيت بدعم اميركي خفي وعبر باكستان بالتحديد.

والاسباب الموضوعية لهذا الدعم لا تتعلق بواقع ان هذه الانتصارات تزعج الايرانيين والروس، بل لانها تخلق معطيات ملائمة على الارض وتسمح بعد استتباب السلام بمد انابيب النفط والغاز من حوض القوقاز الغني الى المحيط الهندي عبر باكستان بدلاً من ايران.

ولا نظن ان شركة النفط الاميركية "كونوكو" التي تساند "الطالبان" بقوة لتحقيق هذا الامر تعمل خارج نطاق المباركة الرسمية الاميركية.

ولا نظن ان "التوصيفات الفخمة" التي اطلقها كلينتون على بن لادن، ستؤدي في النهاية الى تقليم اظافر هذا المنشق السعودي، ولكنها بالتأكيد ستغري الكثيرين بان يحذوا حذو بن لادن، في مقارعة اميركا للحصول على هذا "الشرف الرفيع". قد يبدو الأمر هنا غير مفهوم تماماً بالنسبة الى الذهنية الاميركية، لكن من المؤكد ان هناك في هذه المنطقة وفي الدول الاسلامية من يملك ما يكفي من المال والكراهية وحب "القيادة"، لكي يمتلك مجموعته الخاصة المقاتلة ضد اميركا ومصالحها في العالم.

ولا ندري كيف يمكن اطلاق صواريخ "توما هوك" اليوم على "العدو رقم ١"، ثم الطلب في اليوم الثاني من وزارة الخزانة الاميركية – كما فعل كلينتون – "وقف كل المعاملات المالية بين مجموعة بن لادن والشركات الاميركية"، مع ان "الحرب" هذه كانت قد اعلنت منذ وقت بعيد!

ولا ندري ايضاً اذا كانت الادارة الاميركية تتذكر ان المجموعات الثلاث الكبيرة وهي: المجموعة المؤيدة لايران ومجموعة "الطالبان العرب" [التي تتألف من متطرفين مصريين وجزائريين وتونسيين وليبيين وسودانيين] ومجموعة بن لادن، سبق ان عقدت اجتماعين تنظيميين اساسيين لاعمالها في مدينة دلاس بولاية تكساس الاميركية: الاول عام ١٩٨٨ والثاني عام ١٩٩٠، وان قرار مواجهة اميركا ومصالحها بدأ يأخذ طريقه الى سياسات هذه الحركات منذ ذلك الحين.

ولا ندري ايضاً وايضاً اذا كانت عمليات التبرعات ومد هذه الحركات بالمساعدة قد توقفت في اميركا التي تعتبر قاعدة اساسية لحصول المتشددين على المساعدات.

وفي اي حال ان الذي جعل "حلفاء" الامس اي الطالبان اعداء اليوم [اذا صح انهم صاروا اعداء، فربما قد تؤدي عملية الصواريخ الى فتح الباب امام تحول طالبان من حركة الى نظام معترف به دولياً!]، هو اياه الذي حول حسن الترابي من مجاهد يحظى بدعم اميركا قبل اعوام لانه يحارب السوفيات في افغانستان، الى عدو لدود للشعب الاميركي!

□□□

وفي النهاية، ان المأساة الحقيقية ربما تتمثل في اعتقاد الاميركيين ان على العالم ان يبدو دائماً جميلاً من المنظار الاميركي المتغير والمتبدل!

لكن مواجهة الارهاب والارهابيين تحتاج في النهاية الى عقول لها سرعة "توما هوك" لا الى قرارات تعبق برائحة البارود... والحماقة.

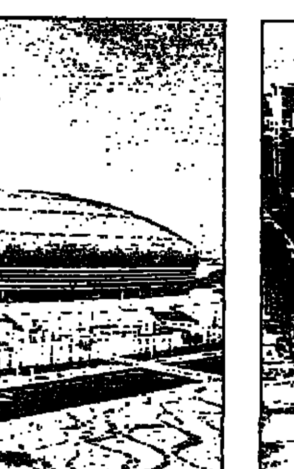
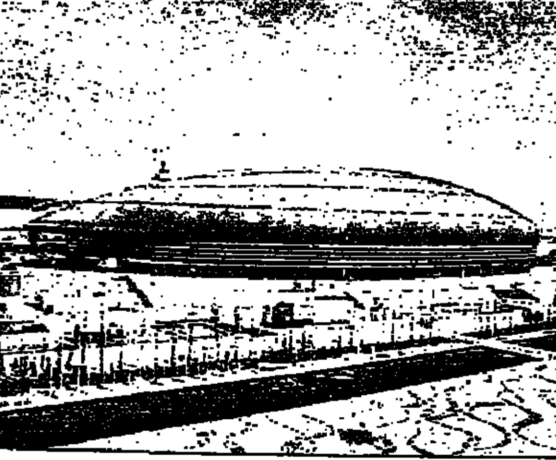
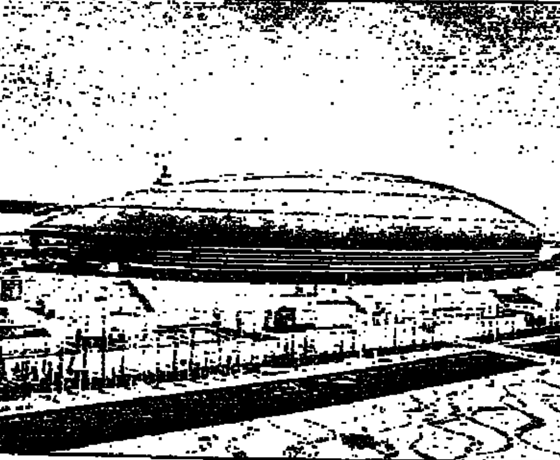
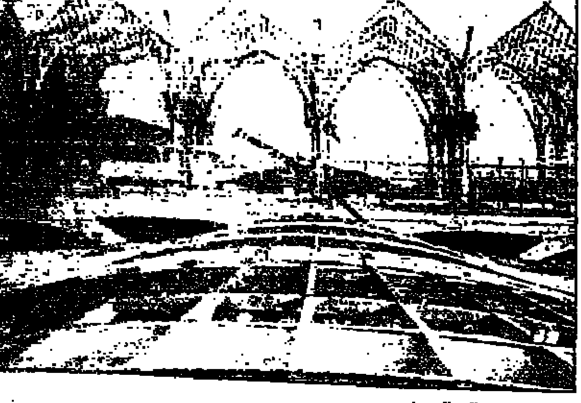
... الا اذا كان المطلوب استنساخ بن لادن!

راجح الخوري

معرض لشبونة العالمي، أكسبو ٩٨ مشرع للمستقبل

الأخير في قرننا وأول في طموحاته المعمارية
الماء ثم الماء حتى الخرافة واتجاهات ثقافية اجتماعية

LISBOA '98

حديقة وجانب من المعرض.

الاكواريوم المحيطي.

بوابة الشمس الى المعرض.

لشبونة – من علي بردى:

آخر معرض عالمي في القرن العشرين تستضيفه العاصمة البرتغالية، لشبونة، على انه تحفتها المثلى وجوهرتها الفضلى. كيف لا؟ والبرتغال جهدت ليكون معرضها العالمي الاول مدينتها الفاضلة، فاتحة معانيه على الآفاق الاوسع للوجود وللحياة، على اكسيريهما: الماء.

معان عديدة لهذا العرض – المعرض الذي يقارب الخرافة باتجاهات ثقافية واجتماعية، وحضارية، تدور احداثها في لشبونة منذ ٢٢ ايار الماضي وتستمر الى ٣٠ ايلول المقبل بشعار "المحيطات، ارث للمستقبل" موضوع المعرض ومحور كل مداراته.

المحيطات والبحار والانهار، اي الماء، هي محور حياتنا. بادراك ومعرفة من الانسان لهذه الثروة، يحفظ الحياة ويصونها.

ليس موعد المعرض وموضوعه الرئيسي محض صدفة، بل انها الذكرى المئوية الخامسة للفاتحين البرتغاليين الاوائل، وأشهرهم على الاطلاق فاسكو دي غاما الذي وصل الى الهند عام ١٤٩٧، عابرا المحيط الاطلسي.

على الشواطئ الاطلسية حيث يصب نهر تاغوس، اختارت الحكومة البرتغالية مساحة ٨٤٠ هكتارا من الارض، تمتد خمسة كيلومترات على ضفاف النهر الى الشرق من العاصمة، وبنت عليها المنشآت الضخمة للمعرض الذي اطلق فكرته عضوا المفوضية الوطنية للاكتشافات فاسكو غراشا مورا وانطونيو ميغا فيريرا على غداء بينهما في لشبونة عام ١٩٨٩، ليكون علامة الاحتفالات في الذكرى المئوية الخامسة لابحار المكتشفين الاوائل، وسرعان ما وافقت حكومة كافاكو سيلفا على الاقتراح الذي قدم اليها، حائزة موافقة المكتب الدولي للمعارض، وبدأ العمل منذ ذلك الحين، وعين كاردوسو الكونيا مفوضا عاما له، وخلفه توريش كامبوس في اوائل ١٩٩٧.

ويهدف معرض لشبونة العالمي ١٩٩٨، اكسبو ٩٨، الى تعزيز المعارف الانسانية بالمكتنزات التي تحويها المحيطات وتشجيع الاسرة الدولية على الاخذ بأهمية هذا الارث ومسؤولية الحفاظ عليه للاجيال. وهو مشروع طموح بالمقاييس الدولية، ويمكن من معرفة الدور العالمي الرائد للبرتغال في الاكتشافات، والامر قاد الى التوسع ثم الى تأسيس فهم دائم للمحيطات والبحار ومصادرها، والمشاركة في ابتكار منظومات جديدة لادارة مياه الكوكب الارضي لحفظ التوازن البيئي عبر اطر معقولة لاستغلال المصادر المائية، التي يمكن ان تكون ايضا موئلا للالهام الفني. لاقت فكرة المحيطات والبحار ثناء عالميا واسعا، حتى الحملة الديبلوماسية البرتغالية للمعرض لاقت صدى في الجمعية العمومية للامم المتحدة التي عقدت في نيويورك في كانون الاول ١٩٩٤، حين اثنت ١٨٥ دولة تؤلف الجمعية على مبادرة الحكومة البرتغالية. وعليه اطلقت على سنة ١٩٩٨، السنة الدولية للمحيطات. مع افتتاح المعرض، كانت اكثر من ١٤٠ دولة ومنظمة دولية في عداد المشاركين، وقدرت الدراسات ان يزور المعرض نحو ٨,٥ ملايين انسان، وان نحو نصفهم سيكون من الاجانب، ويعني ان القيمين عليه سيسجلون ١٥ مليون، اذ أن الغالبية ستدخل الى ارض المعرض اكثر من مرة.

سيلهم المعماريين

وموضوع المحيط سيلهم المعماريين بمحتوياته وبالابنية المختلفة المشيدة على مساحة ٦٠ هكتارا حول بحيرة اوليفاس دوك التي يعادل سطحها مساحة عشرة ملاعب كرة قدم، اذ ان اكثر من ٧٠ في المئة من مباني الاكسبو سيكون لها استعمالات جديدة في المستقبل. مع المعرض ولدت شركة اعمارية كبرى في البرتغال سميت "اكسبو اورب" ستعطي حياة جديدة لشرق لشبونة بتسليط الاضواء عليه، ثم بجعل نهر تاغوس مرة اخرى – كما كان في التاريخ – جزءا متكاملا مع المدينة.

وبنت "اكسبو اورب"، على خلفية المعرض، ١٨٥٠ منزلا وفندقين، فضلا عن مكاتبها، وتشير التقديرات الى ان حوالى خمسة الاف مواطن سيعيشون في المكان بعد انتهاء المعرض. ويستمر مشروع الشركة الى سنة ٢٠٠٩ حين تكون عمرت ما مساحته مليونا و٨٥٠ الفا من الامتار المربعة، مع كامل البنى التحتية المعاصرة.

اما الاهم في نتائج المعرض ومنشآته، فيتمثل بجعل بناء الاكواريوم المحيطي للشبونة Lisbon Oceanarium الذي يجمع الطبيعة المشهدية مع المساحة الموقتة للمعرض، نقطة جذب مهمة للمواطنين البرتغاليين والاجانب على السواء، مع توقع اكثر من مليون زائر سنويا لدى انتهاء الاكسبو، اذ ستصبح المساحة الشمالية فيه مركزا للمعارض، وهي من السعة انها تستطيع استضافة عشرات المعارض الدولية كل سنة وتسمح للشركات بعولمة انتاجها. اما المرفأ المبتكر، وهو من العناصر الرئيسية "لأكسبو اورب" وصلة الوصل بين المدينة والنهر، فستكون قدرته الاستيعابية من ٧٠٠ الى ٩٠٠ سفينة مؤمنا المرسى لمن يريد الاستمتاع. الى ذلك منشآت اخرى تحاكي العصر في بعد مديني حضاري على ابواب الالفية الثالثة.

تستعد المفوضية العالمية المستقلة للمحيطات IWCO التي انشئت عام ١٩٩٥ لاصدار تقرير "المحيطات والمجتمع على عتبة الالف الثالث" وستقدمه في الجمعية العامة للامم المتحدة في تشرين الاول ١٩٩٨. وسيعلن التقرير في لشبونة بعد نحو اسبوع (٣١ آب) في حلقة يحضرها الشباب وممثلون للدول المشاركة في الاكسبو، وعلى الاثر سيطلق اعلان لشبونة عن حال المحيطات. وتتألف المفوضية من ٤٢ شخصية من ٣٤ بلدا، ويرأسها الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش ومن اعضائها الرئيسة الفيليبينية السابقة كورازون اكينو والسناتور الاميركي باتريك كينيدي ورئيس الوزراء الهولندي السابق رود لوبرس والرئيس الكوستاريكي السابق الحائز جائزة نوبل للسلام ١٩٨٧ اوسكار آرياس وآخرون. ويغطي عمل المفوضية مجالات عدة، اهمها تشخيص الاوضاع الحالية للمحيطات، وما يعزز الوثائق الصادرة عن مؤتمرات الامم المتحدة للبيئة، ولاسيما قمة الارض في ريو دوجانيرو وفي نيويورك.

الاكواريوم

يستقبل الاكواريوم المحيطي الذي هندسه الاميركي بيتر شيرماييف نحو ٦٠ الفا يوميا، وهو اكواريوم ضخم يمثل ثلاث فكرات رئيسية، فهو الجسم الفريد للماء وعقدة للتواصل بين كل امم الارض، وهو "حياة لامتنهية" به احتفال ضخم للانواع من دقائق الحياة الميكروسكوبية الى الثدييات الضخمة، وهو قدرة الجنس البشري على البقاء. هذه الافكار تعطي الحياة على الارض رؤية جديدة من خلال المحيطات، وعلاقة متجددة بين الجنس البشري والبيئة.

والاكواريوم في شكله الخارجي سفينة ضخمة سابحة في المحيط. وداخله من طبقتين تحوطان المربع المائي (ما يقدر بسعة اربعة مسابح اولمبية)، يعيش فيها كائنات بحرية متعددة الانواع والاحجام من جهات الارض الاربع: البطريق من المياه الباردة والقرش وحصان البحر والاسماك الملونة من المياه الموسمية والمحار ونجم البحر والقنديل والسمك الابري وسلحفاة البحر، الى مئات الانواع البحرية الاخرى. ثمة ١٥ الفا من ٢٠٠ فصيلة مختلفة.

اما الاكواريوم البحري، فيعطي لمحة رائعة عن علاقة الانسان بالبحار، منذ الايام الاولى للبشرية حين ابحر الانسان مطوعا الآلات من خشب وحديد وسواهما، وصولا الى السفينة التي تمخر العباب. وهو من تصميم المهندس كاريليو دا غراشا، اما المؤثرات الصوتية فألفها ميغيل ازيغويم.

يتسع مسرح اليوتوبيا لعشرة الاف شخص جلوسا، لعرض يومي من اساطير البحر وخرافاته بوسائط تكنولوجية مذهلة. انه عرض من الاحلام والاساطير التي تحتاج الى العقل البشري في كل مكان من العالم. والفكرة تقوم من اسطورة التعددية لأصول البشر، الآلهة والمحيطات، وعلى نحو ساخر من الاسطورة اياها، يظهر الانسان الاول بصورة ملحمية، مبتكرا مرة ومكتشفا مرة كيف يقود المجموعة الى المدينة الفاضلة، الى اليوتوبيا. يمضي في الرحلة، ونشاهد نحن بذهول تلك الخشبة الضخمة تتحول باضاءة ومؤثرات صوتية معقدة الى محيط تعيث به الرياح. والانسان الاول يركبه بحثا عن اليوتوبيا المفقودة... ولا يجدها. في جناح عالم المستقبل الذي هندسته باولا سانتوس وروي راموس وميغيل غيديس، ابحار الى اعماق المحيط، الى العالم المجهول الذي يخبئ التوازن الطبيعي. اجزاؤه الرمزية لها دلالات:وجه الارض مغلفا بالمحيط نحو ثلثيه، مقاربا تبدلات مواقف وتصرفات للافراد ازاء المحيطات. انها الحقيقة اليومية المعيوشة على الارض، ويجد الزائر نفسه مشاركا في استشراف المستقبل في الاعماق، وتطارده "عقدة" او "ذنب" ان هذه الثروة في خطر، وان هناك متسعا من الوقت بعد لانقاذ الحياة على كوكبنا.

حديث الالف الثالث يأتيك من لشبونة: الماء، الماء، الماء، بالماء نحن احياء، وكل شيء حي.

وفي معرض لشبونة اكسبو ٩٨، الذي لا تسمع في البرتغال هذه الايام عن سواه، مشاركة لغالبية امم الارض التي خصصت لها اجنحة كبرى، بالمئة وثلاثين دولة ضربت البرتغال الرقم العالمي في عدد الدول المشاركة في اي معرض دولي سابق، منذ المعرض الدولي الاول الذي اقيم في الكريستال بالاس في لندن علم ١٨٥١.

توزعت الاجنحة الدولية مساحتين، شمالية وجنوبية، الاولى على ضفاف نهر تاغوس وتتألف من مجموعة من الاجنحة والفاليريات والفناءات ومساحات الخدمات العامة، ابنيته ١٠٠ الف متر مربع تشغلها نحو ٦٠ دولة، وفيها كل دول المجموعة الاوروبية، ما عدا البرتغال التي لها جناح خاص. ولكل دولة خمس قاعات كل منها ٣٢٤ مترا مربعا، وجناح كل دولة منفصل عن اجنحة الدول الاخرى.

والمساحة الثانية: الجنوبية، يحوطها الماء من كل جانب. وكل اجنحة الدول منفصلة بعضها عن البعض، وبينها ممرات تنتشر عليها الاكشاك والمقاهي. وكل المنشآت ستنقل في ما بعد الى مكان آخر.

لا شك ان الجناح البرتغالي عند اوليفاس دوك هو الافضل، ولم لا يكون كذلك للدولة المضيفة، فهو عند النقطة المحورية للمعرض هندسه البرتغالي الفارو سيزا فييرا بابداع منقطع النظير. ويتألف المبنى من جزأين رئيسيين: الاول سمي "سيريمونيال بلازا" وهو مفتوح على البحيرة. والثاني هو الجناح البرتغالي نفسه. يغص البلازا بالنشاطات والاحتفالات الرسمية للاكسبو وباعلام الدول المشاركة وأيامها الوطنية. ويمثل الجناح التراث البرتغالي في ثلاث مراحل:

– الاحلام، الاساطير والوقائع، وفيها انطلاق الى الرغبة البشرية في معرفة العالم.

– بناة المحيط، وفيه فكرة عن العالم الجديد، وعن المشاركة البرتغالية في صنعه بدءا من تاريخ الحضارات.

– خلاّقو المستقبل، وبهم استعادة لبلاد الثقافات المتعددة المؤتلفة بسلام، باللغة البرتغالية، وبمعاني المحيط تتواصل البرتغال وتتقاسم هويتها الوطنية مقاطعاتها الخمس الرئيسية. وتحت الماء لم تزل الابحاث الاثرية قائمة على مرفأ نهر تاغوس، وما زال علماء الآثار ينبشون "الكنوز" الغارقة مع السفينة التي ابحرت الى الهند.

ولا ينتهي المعرض العالمي الاخير في القرن العشرين عند هذا الحد، فهذا غيض ولم تزل بعد اجنحة اخرى وحدائق على الارض وفي الماء. كأنما معلقة كأن المعرض محيط بذاته، والعالم كله فيه وحوله.

يتبع .. الجناح اللبناني.

متحف السحر الفرنسي جذاب والآتون يسعدون بالرجوع أطفالاً

تخرج ستة افعوانات ذهبية رؤوسها العديدة وتحرك فكيها وهي تزأر لتفتن الاطفال والكبار الذين جاءوا لزيارة متحف السحر الجديد.

وتستمر اللمسات السحرية داخل جدران المتحف حيث عروض السحر حية وبسط للخدع واشياء تصور تاريخ السحر ومؤسسيه.

ولا يعيب دار السحر المقامة في مدينة بلوا في وسط فرنسا غير بعض العروض المملة واقتصار البطاقات التي تعرف بالمحتويات الناحية على الفرنسية.

وتجتذب بلوا التي تبعد ساعتين ونصف الساعة بالقطار عن العاصمة باريس مئات الالاف من السائحين سنويا الى القصور الملكية القديمة التي تشتهر بها والتي يرجع بعضها الى القرن الثالث عشر.

ويقول مدير المتحف الان فيوندرو ان دار السحر جعلت بلوا مزارا في فرنسا والعالم. لا يوجد مركز للسحر وتاريخه بهذا الحجم في اي مكان في العالم".

وكان مصدر الالهام لفكرة انشاء المتحف الساحر الفرنسي الشهير روبرت هودين المعترف به دوليا كمؤسس لفن السحر الحديث وهو من مواليد بلوا في عام ١٨٠٥.

ونجح المتحف في اثارة اعجاب زواره من الاطفال والكبار وتقول آني لغراند وهي تنهي زيارتها للمتحف "انه مذهل. اشعر انني طفلة مرة اخرى".

اما صوفي الصغيرة فتقول "فقرتي المفضلة السيدة التي تتمزق الى قطع اذ تدخل في انبوب ضخم ثم النصال ويقسم الانبوب وهي في داخله ثم تخرج مرتدية زيا جديدا.

والفضل في اقامة المتحف لعمدة بلوا جاك لانغ وهو عضو بارز في البرلمان ووزير ثقافة سابق نجح في الحصول على دعم من الدولة يصل الى ٤٥ مليونا من الفرنكات (٧,٦ مليون دولار) فضلا عن ٢٥ مليونا من الفرنكات (٤,٢ مليون دولار) لتمويله من شركة محلية.

اروين أريف
(رويترز)

بوابة الذكرى

بعض المعجبين بالاميرة ديانا وباقات من الورد ورسائل امام بوابة كنسنغتون المقر السابق لاقامة اميرة ويلز، قبيل الذكرى الاولى لوفاة ديانا وصديقها عماد الفايد في حادث سير مروع في نفق الما في باريس.
(أ ب تيليفوتو)

"سبايس غيرلز" : أخبار سعيدة

بعد ايام عن تناقل الصحف البريطانية خبر حمل فيكتوريا آدامز احدى مغنيات فريق "سبايس غيرلز" اعلنت صحيفة "نيوز اوف ذي وورلد" امس ان مغنية اخرى من الفريق تنتظر ايضاً حدثاً سعيداً.

ونقلت عن ميلاني براون قولها: "لن أؤكد الخبر ولن انفيه".

وعندما سأل مراسل الصحيفة والد ميلاني تعليقاً على الخبر، اجابه: "كيف علمت؟ انت اول من يعلم".

وكشفت الصحيفة ان ميلاني وخطيبها الراقص جيمي غولزار ينويان الزواج فور انتهاء جولة الفريق الفنية في الولايات المتحدة هذا الاسبوع.

واضافت الصحيفة ان الثنائي اتصل بعائلة ميلاني في مدينة ليدز لاطلاعها على الخبر السعيد.

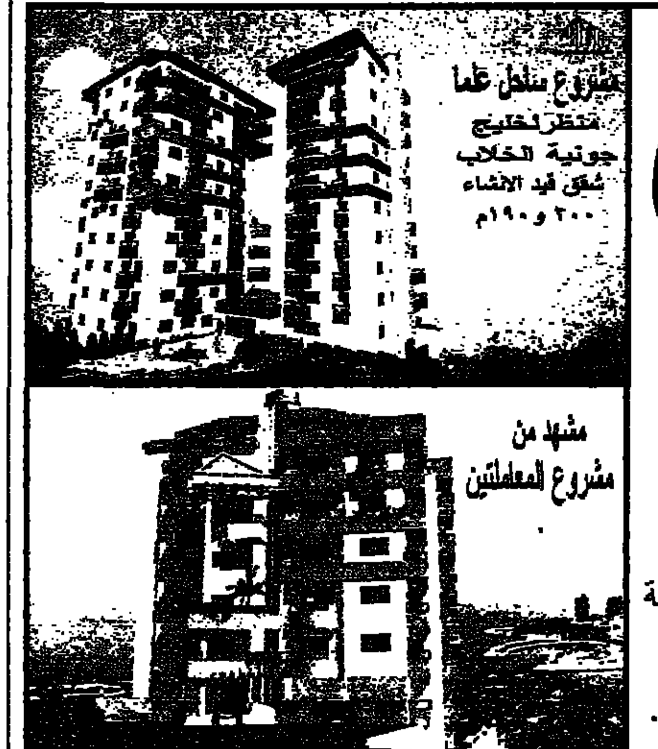
واشترت ميلاني منزلاً وطلبت من البنائين انشاء غرفة خاصة للاطفال.

وتعذر الاتصال بمكتب الناطق باسم فريق "سبايس غيرلز" الان اموارنز للحصول على تأكيد.

ولم تعلق فيكتوريا (٢٤ عاماً) خطيبة نجم فريق مانشستر يونايتد لكرة القدم ديفيد بكهام على خبر حملها. وكان الثنائي اعلن نيته الزواج السنة المقبلة.

وفي التقارير ان فيكتوريا تنوي الغياب موقتاً عن الفرقة في اجازة ولن تتركها. وكانت العضية الخامسة للفريق الشقراء جيري هاليويل تركت الفريق في حزيران الماضي من غير ان تعلل الاسباب.

(رويترز)




شقق سوبر دولوكس

في أجمل ربوع لبنان
وأروع المناظر الخلابة
البحر والجبال يلتقيان
في
مشهد قلّ نظيره

أدما ثلاثة مشاريع جاهزة مطلة على خليج جونية، الشقة ٤٠٠م. أحد المشاريع مقابل اوتيل ريجنسي بالاس

حارة صخر شقق جاهزة مطلة على البحر ، الشقة ٢٠٠م.

المطيلب شقة جاهزة ٤٤٠م. بسعر مغر جدا

مشروع المعاملتين



DAMAH

Damah Engineering & Contracting s.a.r.l.

Kaslik Damah center,tel.09/210956,7,9 , fax 09/221100
cell. 03/709000 , P.O.Box 1044 Jounieh - Lebanon

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج

مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سمير بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
مدنيات : شوقي ابي شقرا
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٤ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧ • عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧ • النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥ • الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٤ • الشويفات – تلفون ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥ • بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي وراشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٢٧٩٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٢٢١٦٢–١١–٩٦٣ • عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٦٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: [illegible]
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ – ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٢١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٢٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦١١٨٣

الاشتراكات: توزيع ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣
tanwe@annahar.com.lb